بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 8 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3022
الاحد ٨ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٨م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٢
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك يجب احترام صفحاتها
PRICE LIST
ثمن العدد



نداء عراقي لانهاء الحرب واقرار السلام

الفيلق الثالث يسحق هجوماً إيرانياً جديداً

بغداد - « الشرق الاوسط » والوكالات :

احبطت القوات العراقية هجوما ايرانيا جديدا في قاطع الفيلق الثالث شرقي البصرة بدأ صباح امس الاول. وقال متحدث عسكري عراقي ان التعرض الايراني وقع في قاطع عمليات قوات محمد القاسم بقوة تقدر بلواءين من قوات حرس الثورة بالاضافة الى عدد من السرايا المستقلة واكد ان القوات العراقية حسمت الموقف لصالحها ليلة امس بعد هجوم شنته على القوات الايرانية .

واضاف المتحدث ان القوات العراقية استخدمت في احباطها للتعرض الايراني الاف القذائف من المدفعية والدبابات والهاون بالاضافة الى طائرات القوة الجوية التي سددت قذائفها لموقع القوات الايرانية واسلحتها ودباباتها واليانها .

وشدد المتحدث على ان جنود المشاة العراقيين صمدوا في مواضعهم امام المحاولة الايرانية الفاشلة .

ومن جانب اخر اسقطت الدفاعات الجوية العراقية طائرتين هليكوبتر من طراز « كوبرا » في قاطع عمليات الفيلق الثالث شرق البصرة خلال هذه الاشتباكات .

كما أعلن متحدث عسكري ان الطائرات العراقية وجهت صباح امس ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري ايراني كبير قرب السواحل الايرانية، ثم عادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة .

وفي الوقت ذاته اعلن راديو بغداد ان مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العراقي عقدا اجتماعا مشتركا برئاسة الرئيس صدام حسين استغرق حتى ساعة متأخرة من ليلة امس ناقشا فيه الأوضاع في جبهات القتال وما حققته القوات المسلحة العراقية من انجازات في سحق موجات الهجمات الايرانية المتتالية منذ ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ومحاولتها احتلال البصرة « مدينة المدن » .

دراسة الموقف الايراني

وحيا المجلس والقيادة في الاجتماع مواقف وصمود مقاتلي الفيلق الثالث - شرق البصرة - الذي يتصدى باقدام واصرار لافشال وتحطيم الموجات البشرية الايرانية المتعاقبة بعناد .

وقال الراديو ان المجتمعين تدارسوا كذلك الموقف الفعلي للنظام الايراني من البيان الصادر عن المجلس والقيادة بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) الماضي حول التوقف المؤقت عن ضرب المدن الايرانية للاسباب التي اعلنت ووفق الشروط التي حددها البيان حول هذا الموضوع .

وحول هذا الموضوع صرح متحدث رسمي بعد الاجتماع بأن ايران قد خرقت بصورة متعمدة الشروط الثلاثة التي حددها البيان، وأشار ان القوات الايرانية واصلت قصف المدن العراقية بالمدفعية وخاصة البصرة مما ادى الى استشهاد وجرح اعداد من المواطنين العراقيين والحاق خسائر بالممتلكات المدنية .

واضاف ان القوات الايرانية شنت هجومين كبيرين منذ اعلان البيان استهدفا احتلال اراض عراقية والتقرب من مدينة البصرة بهدف احتلالها .

واوضح المتحدث أن المسؤولين في طهران واصلوا اطلاق سلسلة من التصريحات والبيانات المليئة بالتهديد بالقتل والتدمير والاحتلال .

وقال ان العراق استجاب لالتماس زعيم المعارضة الايرانية مسعود رجوي بالتوقف عن ضرب المدن الايرانية وبذلك اعطى فرصة للنظام الايراني لكي يتراجع عن مسلسله العدواني .

واكد المتحدث انه امام اصرار حكام طهران على مواصلة الحرب والاعتداء على العراق فانهم وحدهم يتحملون مسؤولية عدم انصياعهم لمنطق الحق والعدل والسلام امام الرأي العام العالمي وامام الشعوب الايرانية وأختتم الناطق تصريحه بالتأكيد للشعوب الايرانية باننا في العراق قيادة وشعبا سنكون سعداء شأن كل المؤمنين بالسلام اذا ما تخلى حكام ايران عن سياستهم العدوانية هذه وجنحوا للسلام وانهاء الحرب .

الافراج عن ٦٤ طالباً جامعياً والهدوء يعود إلى بني سويف

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط »:

اعلن اللواء عزالدين مدير أمن بني سويف الجديد بأن حالة الهدوء عادت الى محافظة بني سويف وانها عبرت الأحداث التي اجتاحتها في الاسبوع الماضي بنجاح .

وقال في تصريح خاص لـ « الشرق الاوسط » انه عقدت عدة لقاءات بين رجال الدين الاسلامي والمسيحي وبين الطلبة داخل الحرم الجامعي لتوعيتهم بأمور دينهم وذلك لمواجهة الشائعات التي تنتشر بسرعة داخل المحافظة .

واضاف ان نيابة بني سويف افرجت عن ٦٤ طالبا من المقبوض عليهم في احداث الفتنة الطائفية وباق ١٩ طالبا مازال التحقيق مستمرا معهم وهم محبوسون على ذمة التحقيقات وتم الافراج عن الباقين بضمانات مالية تتراوح بين ٥٠ و٣٠٠ جنيه مصري .

وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم التخريب والحريق العمد واتلاف المنشآت العامة والخاصة والتجمهر .

قضية بولارد طرحت مؤشرات جدية لاعادة النظر في علاقات أمريكا وإسرائيل

واشنطن - مكتب « الشرق الاوسط » - من محمد صادق:

خلال الأسابيع الثلاثة التي اعقبت القاء القبض على الجاسوس الامريكي اليهودي جوناثان بولارد وزوجته يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ اثناء محاولتهما اللجوء الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بعد اكتشافهما يتجسسان لصالح اسرائيل على حساب امن الولايات المتحدة وغيرها.. خلال تلك الأسابيع طرحت قضية تجسس بولارد في وسائل الاعلام الامريكية، وتناولها المسؤولون في تصريحاتهم، بشكل ملفت للانتباه. حيث اثيرت اسئلة مهمة، مثل لماذا تتجسس دولة صديقة للولايات المتحدة على الأمن الامريكي، ومن الباب الخلفي، رغم انها تحصل على اسرار كثيرة من اجهزة المخابرات الامريكية وبطرق عادية؟ وهل ستؤثر القضية على العلاقات الخاصة جدا بين البلدين؟

ثم اختفت القضية من دائرة الاهتمام، وتسليط الضوء عليها. حتى مطلع الشهر الماضي، عندما طرحت بقوة وكشف عن جوانبها تصريح لمسؤول امريكي قال فيه، ان القضية اخطر قضية تجسس تتعرض لها الولايات المتحدة، ثم تتابع طرحها خلال زيارة اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي الى واشنطن في منتصف الشهر الماضي، ووصلت ذروتها يوم الاربعاء الماضي، عندما اصدرت إحدى محاكم واشنطن التي كانت تتولى النظر فيها، حكمها الذي قضت فيه بسجن بولارد مدى الحياة وزوجته ٥ اعوام.

وخلال الاسبوع الماضي عاد السؤال مجددا وهو هل ستؤثر هذه القضية على العلاقات بين البلدين؟

مغرق في التفاؤل من يتصور ان القضية ستؤدي الى تحول مفاجىء في العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل بسبب القضية، لكن ذلك لا يلغي القول، وهو ما اكده عدد من المتابعين للقضية والخبراء في شؤون العلاقات بين البلدين، ان قضية بولارد شكلت علامة فارقة وحدثا سيكون له اثره على العلاقات بينهما في المستقبل او كما قال البعض، انه حدث اساسي يضاف الى مجموعة الاحداث التي تتراكم لتصل الى الحد الذي لا تستطيع فيه الولايات المتحدة تجاهل ان هذه العلاقة الخاصة لا بد من اعادة النظر فيها بشكل جدي.

خيانة عظمى

ومما اكد جدية قضية بولارد، ومدى الغضب الذي احدثته في اوساط المسؤولين الامريكيين، الى درجة اخرجتهم عن طورهم في التعامل والتعليق على مثل هذه الاحداث عندما تتعلق باسرائيل، قول وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر انها خيانة عظمى والحقت اذى بالأمن القومي بشكل لم يسبق له مثيل.

وقال الشيء نفسه جوزيف ديجينوفا المدعي العام الذي اضاف: ان الولايات المتحدة ستتابع القضية، وستوالي تحقيقاتها مع المسؤولين الاسرائيليين الثلاثة الذين فروا من الولايات المتحدة عقب اكتشاف الجريمة.

وتناول عدد من اعضاء الكونجرس القضية بالتعليق من جانبهم. حيث اكدوا انها قضية خطيرة تستحق المتابعة والاهتمام.

عضو في الكونجرس وهو ديك شيني، كان صريحا الى حد غير مألوف وغير عادي، عندما قال انه ليس من الضرورة ان تتطابق المصالح الامريكية مع المصالح الاسرائيلية وان العلاقات الخاصة يجب ألا تطغى عليها واضاف: هل اسرائيل هي الولاية الحادية والخمسين؟. والمهم في هذا القول انه صادر عن عضو لم يسبق له ان وجه نقدا مباشرا الى « الولاية الحادية والخمسين » بل من مؤيدي مواقفها.

٧٠٠ دولار لكل اسرائيلي

وبالاضافة الى التصريحات السابقة وغيرها من تعليقات الخبراء والمحللين، ركزت وسائل الاعلام على القضية بشكل جدي وطرحت الاسئلة المهمة التي اثيرت عند انكشاف الفضيحة. وكان من بينها سؤال قال: الى متى وهل يعقل ان يحدث هذا من دولة صديقة يصل كل مواطن فيها حوالي ٧٠٠ دولار مساعدات من الولايات المتحدة ومن جيب دافع الضرائب الامريكي.

وفيما يبدو ان المسؤولين الاسرائيليين، الذين لم يكترثوا كثيرا برد فعل الولايات المتحدة ازاء القضية خلال العام الماضي، كانوا أول من فهم الغضب الامريكي الراهن وهو غضب واحتجاج وصلهما عبر القنوات الرسمية، فسارعوا الى احتواء هذا الغضب والآثار التي ستترتب عليه على المدى البعيد. واصلاح ما احدثته القضية من تأثير على الرأي العام والكونجرس بالدرجة الاولى.

ومن هنا جاءت تصريحات كبار المسؤولين الاسرائيليين خلال الاسبوع الماضي والتي تركزت على التأكيد على ان هذه العملية لن تتكرر ثانية، وكان ابرزها تصريحات اسحق رابين وزير الحرب الذي قدم اعتذار حكومة اسرائيل الى الشعب والحكومة الامريكية على ما حدث، واكد عدم تكرارها، وكان قد سبقه شمعون بيريز وزير الخارجية واسحق شامير رئيس الوزراء وغيرهما، في اعلان ان ما حدث كان خطأ وتجربة مريرة لن تعاد.

بعض العارفين والمطلعين على العلاقات الخاصة بين البلدين رد سيل التصريحات الاسرائيلية هذه الى ان اسرائيل تدرك تماما ان العلاقات بين البلدين قد تأثرت، ومن هنا جندوا طاقاتهم لاصلاح العطب، والحيلولة دون انتشار وتنامي الرأي القائل في الأوساط الامريكية: ان اسرائيل ما كانت لتقدم على ما اقدمت عليه، سواء قضية التجسس أو غيرها لولا تلك العلاقات الخاصة. وانه يجب اعادة النظر في هذه العلاقات التي تجعل اسرائيل تعتقد باستمرار انها قادرة على القيام بأي شيء تريده وفي اي زمان ومكان حتى لو كان هذا العمل ضد مصالح الولايات المتحدة مثل قضية تجسس بولارد.

مجلس الأمن القومي

ومما يضاف الى الأسباب التي دفعت المسؤولين الاسرائيليين لاطلاق سيل الاعتذارات لاحتواء النتائج على المدى البعيد، ما جرى لنفوذ قنواتهم السرية والخلفية في مجلس الأمن القومي. فبعد فضيحة ايران جيت وما كشفته من فضائح منها ان نفوذ الاسرائيليين في مجلس الأمن القومي كان يفوق اي تصور، مما دفع المستشار الجديد فرانك كارلوتشي عند تشكيل فريقه الجديد الى قطع تلك القنوات والنفوذ الاسرائيلي فيه، لمصلحة الولايات المتحدة وليس لاي شيء آخر.

وهذا اجراء ادركه الاسرائيليون جيدا، وقد فهموا رفض كارلوتشي الاجتماع مع مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية في وقت سابق، ورفضه عقد اجتماع خاص مع شامير خلال زيارته لواشنطن.. فهموا ذلك على انه مؤشر جدي لاحتمالات المستقبل وما سيحمله من اعادة للنظر في العلاقات الخاصة بين البلدين.

هل سينجح الاسرائيليون في احتواء نتائج قضية بولارد؟ ويحولون دون تأثيرها على علاقات البلدين. المتحدث باسم البيت الأبيض قال يوم الجمعة الماضي: ان علاقاتنا باسرائيل وثيقة ومتينة وتاريخية، تقوم على اسس عديدة ولن تتأثر بحالة بولارد. فهل قوله هذا هو الاصل والثابت والحقيقة التي لا تتغير، حتى لو تجسس الاسرائيليون على الرئيس الامريكي في غرفة نومه أم ان الموقف يقتضي مثل هذا التصريح؟

مأساة [illegible] الشمال

العبارة البريطانية الغارقة وقد اختفى اكثر من ثلثيها تحت المياه المثلجة وعلى الجزء الطافي منها وقف عدد من رجال الانقاذ والغطاسين خلال محاولات البحث عن المفقودين في قاعها .

لحظات رعب وهلع عاشها اكثر من ٥٤٣ شخصا معظمهم بريطانيون ، كانوا على متن العبارة البريطانية « هيرالد اوف فري انتربرايز » التي غرقت في ثوان معدودة قرب الساحل البلجيكي اثر مغادرتها ميناء زيبروج متجهة الى ميناء دوفر البريطاني .

عمليات انقاذ الركاب وانتشال الجثث مستمرة منذ وقوع الكارثة ليلة امس والارقام المؤكدة تشير الى انه امكن انقاذ ٣٥٠ من الركاب بينما انتشلت عشرات الجثث والباقي في عداد المفقودين .

رجحت سلطات الميناء البلجيكي ان تكون العبارة قد اصطدمت بجسر ممتد في الميناء ، بينما رجحت شركة « تاونسند ثورسين » المالكة للعبارة ان تكون ابواب التحميل في مقدمة العبارة قد فتحت بانزلاق المزلاج وتدفق الماء الى داخلها بقوة مما ادى الى غرق العبارة في ثوان .

رجال الانقاذ اعلنوا ان الامل ضعيف في العثور على مزيد من الاحياء بين المفقودين لان مياه البحر مثلجة وتبلغ درجتها ٤ مئوية .

(التفاصيل ص ٥)

اسعار النفط تتخطى ١٨ دولارا

نيويورك - واس : واصلت الاسعار الآجلة للبترول الخام ارتفاعها متجاوزة حد ١٨ دولارا لدى اقفال بورصة نيويورك ليلة امس .

وبلغ سعر برميل البترول من نوعية ويست تكساس انترميديت لشهر ابريل (نيسان) ١٨,١٣ دولار وهذه النوعية تشكيل سعر الاساس في الولايات المتحدة .

كما سجلت الصفقات الآجلة الاخرى زيادات تقدر بـ ٣٠ سنتا لتصل الى ١٧,٩٩ دولار بالنسبة لشهر مايو (ايار) و١٠ سنتات لتصل الى ١٧,٥٨ دولار بالنسبة لشهر ديسمبر (كانون الاول) .

تطبيق الشريعة يتصدر برنامج تحالف المعارضة في مصر

استبعاد ١٦٥ نائباً من الحزب الحاكم ٢٠ مرشحاً للاخوان في مقدمة القوائم

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط » :

علمت « الشرق الاوسط » ان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر استبعد من قوائم مرشحيه للانتخابات البرلمانية القادمة نحو ١٦٥ عضوا من نوابه السابقين بالمجلس المنحل واعاد ترشيح ٢٢٥ نائبا وفي مقدمة القيادات المستبعدة الدكتور كامل ليلة رئيس البرلمان السابق ومختار هاني وزير شؤون البرلمان السابق وعبد الهادي سملحة وزير الري السابق وحسن ابو باشا وزير الحكم المحلي والداخلية السابق وسعد مامون وزير الحكم المحلي السابق .

كما شملت قائمة المبعدين سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة السابق ورئيس اتحاد العمال والدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء ومحمود دبور وكيل البرلمان السابق والسيد سرحان محافظ بور سعيد السابق وناصف طاحون وزير التموين السابق ومحمد العقيلي احد مؤسسي الحزب .

وعلمت « الشرق الاوسط » ان بعض الوجوه الجديدة التي رشحها الحزب على قوائمه وفي المقاعد الفردية سيكون لها دور بارز في المرحلة المقبلة سواء في البرلمان أو الحكومة في مقدمتها الدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان الاسبق والدكتور يحيى الجمل والمستشار محمد عبد العزيز مدير ادارة قضايا الحكومة الذي استقال من منصبه للترشيح والدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم الحالي .

من ناحية اخرى خلت قوائم حزب الوفد من ترشيح فؤاد سراج الدين رئيس الحزب والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب وابراهيم فرج الأمين العام للحزب وبعض نوابه السابقين منهم احمد اباظة واحمد حسان واحمد فخري قنديل ومحمد طايع وعبد المنعم فرج وخليفة حسانين وسيف الغزالي وسامي مبارك ولطفي المغربي وحسين الضو ونبيل فايد واحمد درويش وحسين البدري .

وفي قوائم التحالف الثلاثي بين حزبي العمل والاحرار مع الاخوان المسلمين تصدر مرشحو الاخوان المسلمين ٢٠ دائرة انتخابية بينما تصدر مرشحو حزب العمل ١٧ دائرة ومرشحو حزب الاحرار ١٠ دوائر انتخابية ومن ابرز الشخصيات من الاخوان المسلمين حسن الجمل ومحمد المراغي وحسن جودة ومحمد محفوظ ومحمد الشيتاني النواب السابقون بالبرلمان ومن قيادات الاخوان سيف الاسلام حسن البنا والمستشار صالح ابو رقيق .

وصرح ابراهيم شكري رئيس حزب العمل بأن البرنامج الانتخابي للقائمة الموحدة التي يخوض الانتخابات من خلالها حزبا العمل والأحرار وجماعة الاخوان سيركز على ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية والتمسك بكل تعاليمها وهو الأساس الذي بنى عليه منهج حزب العمل في الانتخابات الماضية برنامجه ونادي به في المؤتمر الرابع الذي عقد في يناير الماضي .

(المرشد العام للاخوان ص ٣)

١٦ مايو الحكم في دستورية قانون الانتخابات بمصر

القاهرة - مكتب « الشرق الاوسط »:

قررت المحكمة الدستورية العليا بمصر في جلستها امس ضم الطعن الجديد المقدم في عدم دستورية قانون الانتخاب الجديد الذي اقره البرلمان المنحل الى الطعن السابق في القانون الذي اجريت على اساسه انتخابات ١٩٨٤ وتحديد جلسة ١٦ مايو (ايار) المقبل لنظرهما معا .

وكان كمال خالد المحامي قد رفع دعوى بالطعن في قانون الانتخابات رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ لعدم منح المستقلين حق الترشيح لعضوية البرلمان مما دعا الحزب الحاكم لاجراء تعديل جديد في ديسمبر (كانون الاول) الماضي واقره البرلمان في ٢٦ يناير (كانون الثاني) حيث منح المستقلين حق الترشيح بتخصيص ٤٨ مقعدا لهم من مجموع مقاعد البرلمان وعددها ٤٤٨ مقعدا .

بورقيبة يأمر باتخاذ الاجراءات لاعادة النظام

اضطرابات بجامعتي تونس وصفاقس احتجاجاً ضد قانون الجامعات

تونس - مكتب « الشرق الاوسط » :

اصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قراره باتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وعلى جميع المستويات لانهاء الاضطرابات التي شهدتها بعض معاهد وكليات جامعتي تونس وصفاقس حتى يعم النظام وتقوم الجامعات بمسؤولياتها ووظيفتها في احسن الظروف .

وقد اجتمع الرئيس بورقيبة امس مع الدكتور عمر الشاذلي وزير التربية والتعليم والبحث العلمي التونسي الذي قدم للرئيس بورقيبة تقريرا كاملا عن الوضع في الجامعتين .

وكانت قد وقعت مؤخرا اضطرابات في بعض معاهد وكليات جامعتي تونس وصفاقس تزامنت مع فترة بداية الفصل السداسي الثاني من الدراسة بالجامعتين .

فقد قام عدد من الطلبة ينتمون الى اتجاهات مختلفة باضرابات في جامعتي تونس وصفاقس تحت مبررات متعددة منها المطالبة بمراجعة قانون الجامعات الصادر في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٢ والمتعلق بمدة الدراسة الجامعية ومسألة الرسوب .

ولذلك قرر الرئيس التونسي ان تتخذ الاجراءات اللازمة حتى يعم النظام في الجامعتين .

البيت الأبيض ينفي تدخله في تحقيقات لجنة تاور

واشنطن - استوكهولم - وكالات الانباء : نفى البيت الابيض الامريكي تقريرا صحفيا جاء فيه انه حاول منع « لجنة تاور » التي كانت تحقق في فضيحة الاسلحة الامريكية الى ايران من الاشارة في تقريرها الى معلومات معينة تتعلق بهذه المسألة .

وفي الاطار ذاته اعترف متحدث باسم جبهة « الكونترا » المعارضة للنظام النيكاراجوي في بيان اذاعه ليلة امس في واشنطن بالحصول على ٢٠٠ الف دولار من حساب في بنك بسويسرا فتحه كولونيل اوليفر نورث .

وفي استوكهولم قدم المدير العام لشركة « بوفورز ايه بي » السويدية لصناعة الاسلحة استقالته ليلة امس بعد تأكيدات مفادها ان شركته باعت أسلحة وبصورة غير شرعية لايران .

مقتل قائد اسرائيلي في حادث طائرة

الرياض - واس : قتل قائد اسرائيلي عندما تحطمت طائرته امس الاول وهو في رحلة داخل الاراضي العربية المحتلة .

وعزا راديو العدو الحادث الى سوء الاحوال الجوية كما لم يكشف عن هوية القائد .



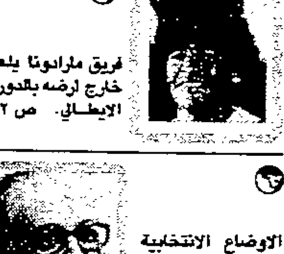
الملك حسين يستقبل مبعوثا سوفياتيا بعمان

عمان - ق.ن.أ : استقبل الملك حسين عاهل الأردن امس ميخائيل سيتنكو السفير السوفياتي المتجول الذي يزور عمان حاليا ضمن جولة في المنطقة .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وما يتصل بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

اليوم في الشرق الأوسط







سري رئيس التحرير

رئيس وزراء جمهورية عربية افريقية ابتعد تماما خلال الفترة الاخيرة عن المشاركة السياسية في نشاط الحزب الحاكم الذي يمثله لعدم رضائه عن اسلوب القيادات التي تدير العمل داخل الحزب .

[illegible]

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحفل الذي سيقام مساء اليوم بالعاصمة السعودية لتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها لهذا العام.

وقد وجه الأمير خالد الفيصل رئيس هيئة الجائزة الدعوة لحضور هذا الاحتفال الكبير الى حشد من الامراء والوزراء والعلماء ورجال الفكر والأدب والاعلام من داخل السعودية وخارجها.

وسيسلم خادم الحرمين الشريفين هذه الجائزة العالمية لكل من ابو بكر محمود جوجي (نيجيري) الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام، والبروفسور باري رسل جونز (بريطاني) الفائز بالجائزة في الطب، والبروفسور ميخائيل عطية (بريطاني) الفائز بجائزة العلوم.. وقد حجبت لهذا العام جائزتا الدراسات الاسلامية والأدب العربي لأن الدراسات المرشحة لا ترقى الى مستوى الجائزة.

والجائزة التي سيسلمها الملك فهد بن عبد العزيز الى كل فائز من الفائزين الثلاثة هي عبارة عن مبلغ ٣٥٠ الف ريال سعودي مع شهادة تحمل أسم الفائز وملخص العمل الذي اهله للحصول على الجائزة بالاضافة الى ميدالية ذهبية.

وفي تصريح للأمير خالد الفيصل مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية حول مناسبة هذا الاحتفال قال: ان المؤسسة تعزو كل ما حققته من انجازات انسانية وخيرية لله اولا ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الأعلى للمؤسسة وقال انه يعمل جاهدا على ترسيخ اسم المملكة العربية السعودية في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات وخاصة على صعيد الفكر والعلوم والحضارة والتراث.

وأعرب الأمير خالد الفيصل عن تقدير المؤسسة وهيئة الجائزة للدعم الذي تلقياه من خادم الحرمين الشريفين مشيرا الى ان هذه الاهتمامات منه كانت وستبقى علامة يؤصل من خلالها نهج المملكة من اجل توسيع آفاق الأعمال الخيرية وتكريم العلماء والعلم حتى تظل هذه البلاد كما أراد الله لها ان تكون موطن العلم وموئل العلماء.

واشار الى ان جائزة الملك فيصل العالمية قد تجاوزت الاطار الاقليمي والعربي وامتدت لتشمل الاطار الاسلامي والدولي وان هذا لم يكن يتأتى لولا فضل الله ثم دقة الضوابط والمعايير التي وضعت لها متوخية بذلك تدعيم البحث العلمي والمساهمة في بناء النهضة العلمية العالمية.

ونوه الامير خالد الفيصل باهتمام خادم الحرمين الشريفين بتكريم العلم والعلماء وقال ان هذا يمثل طموحاته لتمارس المملكة العربية السعودية دورها المؤثر والفعلي في تقديم الابحاث والدراسات الاسلامية والعلمية عبر مؤسسات سعودية متعددة من طلائعها مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

وكانت الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية قد اصدرت في ختام اعمال لجان اختيار الجائزة يوم ١٤٠٧/٥/١٢ بيانا اعلنت فيه اجماع اللجنة على اختيار الشيخ ابي بكر محمود جوجي من نيجيريا فائزا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام واختيار الاستاذ الدكتور باري رسل جونز البريطاني الجنسية فائزا بجائزة الملك فيصل العالمية في الطب واختيار الأستاذ الدكتور ميخائيل عطية البريطاني الجنسية فائزا بجائزة العلوم.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد حصل عام ١٤٠٤هـ /١٩٨٤م/ على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام والمسلمين تأكيدا لأهمية ما قدمه من خدمات جلى لصالح الأمة الاسلامية وقضايا شعوبها. كما حصل على الجائزة نفسها عام ١٤٠١هـ /١٩٨١م/ الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله لجهوده في خدمة الاسلام

والمعروف ان جائزة الملك فيصل العالمية بدات في تقديم جوائزها للفائزين علم ١٣٩٩هـ /١٩٧٩م/ حيث منحت لاكثر من ٤٠ شخصية عالمية تمثل اكثر من ٢٠ جنسية

اما موضوعات جائزة الملك فيصل العالمية في العام المقبل ١٤٠٨هـ فستكون على النحو التالي:

- في مجال الدراسات الاسلامية/الدراسات التي تتناول التربية الاسلامية.
- في الادب العربي/دراسة الأدب العربي في الاندلس.
- في الطب/سرطان الدم.
- في العلوم/علم الحياة/البيولوجيا.

حفل بالرياض لتكريم العاملين في مجال الدعوة الاسلامية

الرياض ـ واس : بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض تقيم وزارة الحج والاوقاف بعد غد حفلا تكريميا بمقر الوزارة لبعض ائمة وخطباء الجوامع والعاملين في مجال الدعوة الاسلامية وكذلك بعض المسؤولين في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص ممن لهم نشاطات بارزة ومساهمات فعالة في بناء المساجد ورعايتها والعناية بها .

وقد نوه مدير عام الاوقاف والمساجد بمنطقة الرياض السيد محمد بن عبد الرحمن بن سلمة بما توليه الدولة بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من رعاية واهتمام سواء كان ذلك بتأمين الاراضي للمساجد ضمن المرافق العامة او تخصيص الاعتمادات اللازمة لتعميرها وفرشها وتأثيثها او رعاية منسوبي المساجد والعاملين فيها .

وعبر السيد محمد بن سلمة عن سعادته وسروره لحضور الامير سلمان بن عبد العزيز الحفل منوها بما يبديه الامير سلمان من اهتمام بالغ بشؤون المساجد وحرص شديد على المتابعة الدائمة للامور المتعلقة ببيوت الله والعاملين فيها وكل ما يختص بشؤون الدعوة الاسلامية بصفة عامة .

كما نوه بمساهمات فاعلي الخير من الامراء ورجال الاعمال والمواطنين وما لهم من جهود ملموسة ومتميزة وتبرعات سخية للمساهمة في تعمير المساجد الاهلية .

منظمة المؤتمر الاسلامي تشارك في اليوم العالمي للمرأة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي في الاحتفال باليوم العالمي للمرأة والذي يصادف اليوم . واعرب السيد شريف الدين بيرزادة عن سروره بازدياد وعي المجتمع الدولي بالمشاكل الخطيرة التي تواجهها المرأة .

وطالب أن يتخذ هذا المجتمع الاجراءات الفعالة لضمان حصول المرأة على المكانة الحقيقية التي تستحقها في المجتمعات كافة ، حيث ان النساء يشكلن نصف سكان العالم ومساهمتهن لا غنى عنها في تحقيق السلام والتقدم في العالم ، وان من سوء الحظ ان المرأة في الماضي كانت ممنوعة من الوصول الى المرتبة الجديرة بها .

واضاف في بيان صدر امس بجدة ان المرأة وخاصة في البلدان النامية تعتبر من بين اولئك المتضررين من الظروف المعيشية الصعبة وان ما تعانيه من المستوى التعليمي المنخفض والظروف الصحية السيئة وارتفاع نسبة الوفيات وعدم توفر الحماية القانونية يدعو الى اتخاذ اجراءات تصحيحية منسقة .

واكد ان العقيدة الاسلامية تفرض علينا احترام وحماية وضع المرأة ومكانتها . ولذلك فان منظمة المؤتمر الاسلامي بوحي من تعاليم الاسلام ايدت وتؤيد دائما الحقوق الاساسية للنساء لكي تمكنهن من الاسهام الكامل في التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

واعرب في ختام بيانه عن تأكيد منظمة المؤتمر الاسلامي لدعمها الثابت للجهود المبذولة من أجل تحسين اوضاع النساء في العالم اجمع .

شجون عربية

الثمن الفادح !

بحياد شديد اريد أن افهم معنى تصريح السيد علي خامنئي رئيس جمهورية ايران الذى قال فيه امس الأول: « سنواصل الحرب حتى يسقط الرئيس صدام حسين » .

تلك هي الحرب الأولى في التاريخ الحديث التي يكون موضوع النزاع فيها على شخص الحاكم .

ففي الحروب الحديثة يكون النزاع على استقلال دولة، أو الاحقية في حدود اقليمية او رد غزو او خلاف مصالح أو عقائد أورد عدوان .

وحتى في الحرب العالمية الثانية حينما قام الزعيم الالماني ادولف هتلر بغزو اوروبا، لم يكن شعار قوات الحلفاء هي الاصرار على اسقاطه ولكن كان من الممكن ان تنتهي الحرب في احدى مراحلها اذا استجابت برلين لشروط السلام، ولكن تشدد هتلر اللامعقول جعل قوات الحلفاء تضطر الى الزحف الى العاصمة الالمانية .

واليوم تتطور حرب الخليج وتصل الخسائر فيها الى الذروة اي حوالي مليون بين قتيل وجريح واسير، وصرحت المصادر العراقية بأنها في الايام القليلة الماضية ـ وحدها ـ دمرت ٨ فرق ايرانية شرق البصرة .

ورغم ذلك صرح الرئيس الايراني باصرار بلاده في الاستمرار في القتال حتى سقوط الرئيس صدام حسين .

بتعقل شديد نحاول أن نفهم ونتساءل هل كل هذه الخسائر من اجل اسقاط الرئيس العراقي؟ هل هذا تبرير كاف لأسر مليون عائلة فقدت زهرة شبابها وخيرة رجالها؟ هل هذا يفسر انفاق اكثر من ٨٥ مليار دولار وتدمير ٦ مدن ايرانية بأكملها وتعطل اكبر مصفاة بترول ايرانية في عبدان وتوجيه اكثر من ثلث الاقتصاد الوطني للبلاد في نفقات القتال ؟

اسئلة كثيرة تفرض نفسها على عقل الانسان المتابع لحرب الخليج، وهو يحاول ان يجيب على اهم واخطر اسئلة المرحلة واكثرها ايلاما: هل هناك مبرر قوي لكل هذه الخسائر ؟

عماد الدين اديب

الملك حسين يستقبل سوار الذهب وامبو

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

استقبل الملك حسين عاهل الأردن بعد ظهر امس المشير عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السابق في السودان .

وقد عبر المشير سوار الذهب خلال المقابلة عن تقديره البالغ وشكره العميق للعناية التي لقيها من العاهل الاردني وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين

كما استقبل الملك حسين احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)

مشروع بزيادة المرتبات والأجور في سورية

دمشق ـ ق.ن.أ : اعلن في دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد احال الى مجلس الشعب مشروع قانون يقضي بزيادة الرواتب والاجور للعاملين المدنيين والعسكريين في الدولة وشركات ومنشآت القطاع العام والبلديات وغيرها من الجهات العاملة .

ويقضي مشروع القانون بزيادة نسبتها ٣٥ في المائة على الـ ٨٠٠ ليرة سورية الأولى من الراتب أو الاجر الشهري المقطوع وزيادة ٢٥ في المائة على الـ ٤٠٠ ليرة التي تلي ذلك و١٥ في المائة على الـ ٤٠٠ ليرة التالية ثم ١٠ في المائة على المبالغ الباقية من الراتب او الاجر الشهري المقطوع .

وزير الاقتصاد والمالية السويدي لـ«الشرق الأوسط»

دور السعودية اساسي في تحقيق السلام العادل والاستقرار في المنطقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمدي الشلوتي :

اكد وزير الاقتصاد والمالية السويدي شيل اولف فيلت ان المملكة العربية لسعودية تلعب دورا حيويا من اجل استقرار الاقتصاد العالمي . وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته الاخيرة الى الرياض ان اوضح مثال على هذا الدور الحيوي للسعودية هو سياستها البترولية الحكيمة داخل وخارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» للحفاظ على المصالح الحيوية للدول المصدرة والمستهلكة للنفط على السواء ومن اجل استقرار السوق العالمية لتلك السلعة الاستراتيجية ..

ونوه الوزير السويدي بالدور الذي تلعبه السعودية من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية بالطرق السلمية وقال ان السلام والاستقرار في هذا الجزء الحيوي ذات الموقع الاستراتيجي من العالم امر حيوي للاستقرار والأمن ليس في اوروبا فحسب بل للعالم اجمع .

واشار فيلت الى انه والوفد المرافق له قد انبهروا بالتقدم المذهل الذي حققته السعودية في غضون العقدين الماضيين فقط الامر الذي يعتبر زمنا قياسيا في حياة تقدم الشعوب والأمم واوضح فيلت انه والوفد المرافق له قد لمسوا وتأكدوا أن السوق السعودية مشجعة ومتنامية وتتمتع بالاستقرار والحيوية وهو امر مشجع لقيام مشروعات استثمارية مشجعة بين السعودية والدول الصديقة وذلك رغم الكساد الذي يسود حاليا اجزاء كثيرة من العالم .

وقال ان مشاورات تجري الان بين السعودية والسويد من اجل انشاء شركة مشتركة لانتاج الاسياخ والقضبان الحديدية في مدينة الجبيل الصناعية وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلية والخليجية والاجنبية وذلك في نطاق التعاون الصناعي والاقتصادي المتنامي بين البلدين الصديقين .

ووصف التقدم الذي احرزته المملكة العربية السعودية في المجال الصناعي والاقتصادي والزراعي والصحي بأنه يدعو للاعجاب ويدل بشكل واضح على ان السعودية قد استغلت عائداتها البترولية الضخمة ببراعة وحكمة من أجل بناء هذا الصرح الشامخ من التطور والنهضة وتطوير قدرات الانسان السعودي الى هذا الحد الذي يدعو للفخر .

وقال ان رجال الصناعة والاعمال والمصارف السويديين الذين التقى بهم سواء في السعودية او في السويد قد اظهروا رغبة ملحة في الدخول بقوة في قطاع

وزير الاقتصاد السويدي

الاستثمار الصناعي في السعودية لما تتمتع به السوق السعودية من مستقبل مشرق ..

وقال ان الميزان التجاري بين البلدين يميل لمصلحة السويد ولكن هذه الهوة بدأت في التضاؤل منذ عام ١٩٨٦م . وقال ان قيمة الصادرات السويدية الى السعودية في الشهور التسعة الاولى لعام ١٩٨٦م قد بلغت ١٧١,٤ مليون دولار بانخفاض ٢٩,٤٪ بالمقارنة بالصادرات في الفترة نفسها من عام ١٩٨٥م حيث وصلت قيمتها الى ٢٤٢,٨ مليون دولار . كما بلغت قيمة واردات السويد من السعودية خلال الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٦م حوالي ٨٨,١ مليون دولار اي انها زادت ١٥ ضعفا مما كانت عليه في الفترة نفسها من عام ١٩٨٥م حين بلغت قيمتها ٥,٩ مليون فقط .

وحول موقف السويد من القيود التي تفرضها بعض الدول الاوروبية على صادرات البتروكيماويات السعودية والخليجية قال فيلت ان السويد لا تفرض قيودا على تلك المنتجات وذلك نظرا لسياسة السوق الحرة التي تنتهجها السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واضاف ان هناك تزايدا متناميا لواردات بلاده من البتروكيماويات والمنتجات البترولية السعودية .

واعرب الوزير السويدي عن امله في ان يتم تسوية موضوع البتروكيماويات عن طريق المفاوضات بين دول المجلس ودول السوق الاوروبية المشتركة .

وقال ان رحلته الى السعودية كانت ناجحة نظرا لما يتمتع به البلدان من علاقات قوية يرجع تاريخها الى اعوام طويلة

وبسبب موافقهما المشتركة والمتناسقة ازاء تحقيق السلام والاستقرار والرفاهية في جميع انحاء العالم ، واضاف ان السعودية تتمتع باحترام واسع النطاق نظرا لمكانتها ودورها في العالم العربي والاسلامي والقضايا الدولية .

وتطرق الوزير الى مباحثاته مع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي فوصفها بأنها كانت مثمرة وبناءة وتناولت الموضوعات التي تهم البلدين على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي .

وقال ان مباحثاته مع السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي كانت مثمرة وتركزت حول تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين كما ان السيد ابا الخيل قد شرح له التطور الاقتصادي الذي تشهده السعودية واستراتيجيتها الاقتصادية المستقبلية لاحراز المزيد من التطور والازدهار ودور السعودية في مساعدة الدول النامية في تنفيذ برامجها الانمائية كما تناقشا حول التطورات الاقتصادية والنقدية العالمية في ضوء الاجتماعات القادمة بصندوق النقد الدولي .

ووصف مباحثاته ايضا مع وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل فقال انها تناولت تدعيم التعاون الصناعي بين البلدين خاصة في فرص مجالات المشروعات المشتركة في مجال الصناعات والكهرباء بعد ان استكملت السعودية خططها الخاصة بالبنية الاساسية العملاقة وقال انه نوقش احد عشر مشروعا جديدا بين البلدين وهناك استعداد جيد لدى السويد للدخول في تلك المشروعات .

ووصف زيارة المهندس الزامل للسويد في منتصف العام الماضي بانها ساهمت كثيرا في تطوير العلاقات وسبل التعاون بين البلدين الصديقين .

وترتبط السعودية والسويد بعلاقات صداقة جيدة منذ اعوام طويلة وتعمل في السعودية اكثر من ٢٥ شركة سويدية في كافة المجالات الصناعية والكهربائية والزراعية والمواد الغذائية .

الأمير سلطان يستقبل رئيس الأركان الأمريكي

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه بالوزارة بعد ظهر امس رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية الفريق اول بحري وليام ج كراو .

وحضر المقابلة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقائد القوات البرية وقائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية وقائد قوات الدفاع الجوي والقائم بالأعمال الامريكي لدى السعودية والملحق العسكري السعودي في الولايات المتحدة .

وقد تم خلال المقابلة استعراض سبل تطوير العلاقات العسكرية بين السعودية والولايات المتحدة .

وفي نهاية المقابلة قلد الامير سلطان بن عبد العزيز رئيس هيئة الأركان المشتركة الامريكي وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية تقديرا من السعودية للجهود والمساعي الحميدة التي يبذلها لتوثيق العلاقات والروابط بين القوات المسلحة السعودية والقوات المسلحة الامريكية .

الأمير سلطان بن سلمان يزور الصومال

الرياض ـ واس : يقوم الامير الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بزيارة رسمية الى جمهورية الصومال يوم الثلاثاء المقبل بناء على دعوة رسمية تلقاها من الحكومة الصومالية .

ويقابل الامير سلطان بن سلمان الرئيس الصومالي محمد سياد بري ويسلمه ميدالية الاسطرلاب الفضية المقدمة من حكومة المملكة العربية السعودية والتي رافقته على رحلة ديسكفري ـ ٥١ جي في رمضان .

وقد اعد برنامج حافل للامير سلطان بن سلمان يلتقي خلاله مع عدد من المسؤولين الصوماليين كما سيزور الجامعة وعددا من المراكز العلمية .

الوفد اللبناني يعود من دمشق بإيجابيات وقمة الأسد ـ الجميّل لن تعقد قبل حل العقد

بيروت ـ « الشرق الاوسط » والوكالات :

انتهت الجولة الثامنة من المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني الممثل للرئيس امين الجميل وعاد اعضاء الفريق الى بيروت دون ان يتضح اي شيء عن النتائج التي امكن التوصل اليها حول النقاط المعلقة في ملف الحل وان كان احد المفاوضين اللبنانيين قد صرح بان القمة الثانية عشرة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والجميل لن تعقد إلا بعد تسوية النقاط المتنازع عليها .

واوضح مصدر رسمي لبناني بعد عودة اعضاء الفريق الممثل للرئيس الجميل والمؤلف من الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والسيد هاني سلام والعقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري، ان البحث تركز حول وضع ميثاق وطني جديد للبنان يحل محل الميثاق غير المكتوب الذي وضع عام ١٩٤٣ .

وقال السيد نصر من جهته ان المفاوضات تسير في اتجاه جيد الا ان تعقد الملف يتطلب عقد لقاءات اخرى موضحا ان قمة الرئيسين الاسد والجميل المقرر لها ان تقر الميثاق الجديد لن تعقد الا بعد تسوية النقاط المتنازع عليها .

واضاف ان المفاوضات متعمقة كثيرا وتنظر بعين الاعتبار الى الصالح العام للامة ولذلك لا تفكير في طرح الأمور من زاوية تنازلات يقدمها هذا الطرف أو ذاك .

ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصدر رسمي لبناني آخر رفض الافصاح عن اسمه ان الجولة الثامنة من المحادثات في دمشق كانت ايجابية جدا وجرى فيها الاتفاق على معظم النقاط المطروحة للبحث ولم يبق الا القليل .

وقال المصدر ان الوفد اللبناني سيعود في غضون ايام قليلة الى دمشق لاستكمال الحوار من مختلف جوانبه .

تأييد الدور السوري

ومرة اخرى عاد مجلس البطاركة الموارنة برئاسة البطريرك نصر الله بطرس صفير الى اعلان تأييد الدور السوري في لبنان وقال في بيان له امس ان الجيش السوري يحقق الهدف الذي جاء من اجله اساسا الى لبنان، وسورية هي اقرب الجيران ويتعين ان توجد علاقات صداقة ووفاق وتعاون مخلص بين البلدين في ظل احترام للسيادة الوطنية .

واعرب البيان عن الأمل في استمرار الحوار بين بيروت ودمشق من اجل التوصل الى اتفاق بشأن الاصلاحات الدستورية، يكفل لكل اللبنانيين حقوقهم المشروعة وينزع السلاح بصفة عامة لأنه لا ينبغي ان يوجد السلاح الا في ايدي الشرعية ثم انسحاب جميع القوات الاجنبية الموجودة في لبنان بأسرع وقت ممكن .

وقد تلقى الرئيس الجميل رسالة من البابا يوحنا بولس الثاني نقلها سفير الفاتيكان في بيروت المونسنيور لوتشيانو انجيلوني امس .

ورفض السفير البابوي الافصاح عن محتوى الرسالة غير انه اكد للصحفيين اهمية الوصول الى حل في لبنان متمنيا ان يتم التوصل الى هذا الحل قريبا .

ودعا انجيلوني الى المحافظة على التعايش اللبناني المميز مؤكدا دعم الفاتيكان لجميع الجهود المبذولة لحل المشكلة اللبنانية .

وعلم ان رسالة البابا الى الرئيس الجميل تتضمن تأييدا واضحا لمساعي الحوار الوطني اللبناني ـ اللبناني والحوار اللبناني ـ السوري .

منع الدراجات البخارية

ومن جانب آخر، استأنفت القوات السورية والنظامية اللبنانية اجراءاتها في بيروت الغربية وقررت منع استخدام الدراجات النارية في التنقل .

ووصف مصدر امني في بيروت الغربية هذا التدبير بانه اجراء وقائي خاصة بعد وقوع عدة عمليات اغتيال وأخلال بالأمن بواسطة مسلحين استخدموا دراجات بخارية .

واضاف المصدر ان القوى النظامية ستعيد الدراجات التي صودرت الى اصحابها في القريب العاجل بعد تحديد المناطق والشوارع التي سيسمح بالسير فيها لهذه الدراجات وخاصة العاملين منهم في المؤسسات التجارية .

وشهدت الطريق الساحلية بين بيروت ومدينة صيدا حركة مرور عادية وكثيفة برعاية جنود اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني الذين انتشروا على الطريق في وقت سابق من الاسبوع الحالي بالتعاون مع المراقبين السوريين وجنود قوى الامن الداخلي .

ازالة الملصقات

ويقوم جنود اللواء الثاني عشر بدوريات مدرعة على طول الطريق الساحلية لقمع جميع المخالفات في الوقت الذي طبق فيه رجال شرطة المرور في بيروت الغربية اجراءات مشددة للقبض على مرتكبي المخالفات واستعادة السيارات المسروقة ومصادرة السيارات التي لا تحمل اوراقا تفيد بملكية سائقها لها .

وتقرر أن تبدأ اليوم في بيروت الغربية حملة واسعة لازالة الملصقات الحزبية والشعارات السياسية من على جدران المنازل والمؤسسات والشوارع .

وبالنسبة للوضع في المخيمات الفلسطينية فقد وقعت بعض مناوشات استخدمت خلالها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة . وكان متحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد ذكر ان مخيم شاتيلا قد تعرض صباحا لقصف عنيف بمدفعية الدبابات والهاون من عيار « ١٢٠ ملم » ثم تحول القصف الى رصاص قنص اسفر عن اصابة بعض الاشخاص بجروح .

وطالب المتحدث حركة « امل » بالسماح بسحب جثة تعود لاحد الفلسطينيين كان قد قتل على مدخل مخيم برج البراجنة نظرا لتعفن الجثة التي نهشتها الكلاب والقطط .

ومن جهته فقد اكد الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لـ « حزب الله » أن حادثة ثكنة « فتح الله » في بيروت الغربية مؤخرا لن تلغي التحالف الاستراتيجي مع سورية في مواجهة الكيان الاسرائيلي والولايات المتحدة .

وكان ٢٣ من عناصر « حزب الله » قد لقوا مصرعهم في اشتباكات مع القوات السورية لدى دخولها بيروت الغربية مؤخرا ومحاولتها اغلاق هذه الثكنة التابعة للحزب .

وقال السيد فضل الله في حديث لمجلة « الشراع » اللبنانية تنشره في عددها الصادر غدا انه لا يمكن تجميع سلاح المقاومة اللبنانية وعناصرها جميعا في جنوب لبنان لان الكيان الاسرائيلي يستطيع القضاء عليهما بوسائله العسكرية .

وعن موقفه من مشروع بيروت الكبرى قال السيد فضل الله ان موقفنا من هذا المشروع تحكمه مسألة الحرية التي تؤخذ لمقاتلة العدو الاسرائيلي .

وقالت السفارة الايرانية في بيروت ان سفير طهران الجديد احمد دستمالتشيان وصل الى العاصمة اللبنانية واقيم له استقبال رسمي وشعبي .

ويأتي تعيين سفير ايراني جديد في لبنان بعد نحو اربعة اعوام ظل فيها هذا المنصب شاغرا، وكان اخر سفير لطهران وهو موسى فخر روحاني قد ترك منصبه في نهاية ١٩٨٣ ومنذ ذلك الحين تولى رئاسة البعثة الدبلوماسية الايرانية القائم بالاعمال محمود نوراني .

[illegible]

الدولار : ٩٥ ليرة

● بلغ سعر الدولار عند الاقفال في سوق الصرف امس ٩٤ ليرة لبنانية للشراء و٩٥ ليرة للبيع .

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي عند الاقفال ١٥,٥ ليرة لبنانية .

سنترالات خاصة

● طلب السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني من وزارة البريد والهاتف قطع جميع خطوط التليفونات غير الشرعية وخاصة الخطوط الدولية في جميع المناطق اللبنانية لتسهيل الاتصالات الدولية بين لبنان والعالم .

وكانت بيروت الغربية وبعض المناطق الاخرى قد شهدت موجة من الاستيلاء على الخطوط الدولية لصالح بعض الاشخاص الذين افتتحوا « سنترالات خاصة » داخل منازلهم وفي مكاتب حولوها الى سنترالات .

ولم تتمكن وزارة البريد والهاتف من قطع هذه الخطوط في ظل وجود الميليشيات المسلحة في بيروت الغربية الامر الذي اعاق الاتصالات الخارجية من والى لبنان نتيجة استخدام هؤلاء الاشخاص لهذه الخطوط طول ساعات اليوم .

وترتب على هذا الأمر تراكم الديون على الحكومة اللبنانية الامر الذي ادى الى قطع الاتصال الدولي المباشر مع عدد كبير من دول العالم وفي مقدمتها دول الخليج العربي، ويقدر حجم هذه الديون بحوالي مليارين ونصف المليار ليرة لبنانية .

اختتام اعمال المؤتمر الطبي الأردني

الدعوة لدعم الصمود بالأرض المحتلة ماديا ومعنويا

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

اختتمت في عمان مساء اول من امس اعمال المؤتمر الطبي الأردني الخامس بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات شارك فيها ٦٠٠ طبيب ونوقشت خلالها ١٣٦ ورقة عمل وبحث كما اقيمت على هامش المؤتمر ندوات علمية متعددة .

وطالب المشاركون في المؤتمر الدول العربية الوقوف الى جانب المواطنين في الأراضي المحتلة من خلال توفير الدعم المادي المطلوب لانه مطلب اساسي في هذه المرحلة الحاسمة ولأن العقلية الاسرائيلية تخطط باستمرار الى اضعاف العامل الصحي لدى المواطنين واجبار المواطن بالتالي على ترك ارضه لتفريغ الأرض من اهلها .

ودعا المشاركون في ندوة الطب في المناطق المحتلة التي عقدت في نهاية المؤتمر الى دعم صمود السكان العرب في الوطن المحتل من خلال توفير الحد الأدنى من

الخدمات الصحية لهم لمواجهة الممارسات التعسفية الاسرائيلية الهادفة الى تدمير الحالة الصحية لهؤلاء السكان تحت الاحتلال .

ارقام هائلة

وبينت دراسة اعدتها نقابة الاطباء الاردنيين من خلال مكتبها في القدس المحتلة لاعطاء صورة حقيقية وافية وعلمية تفضح الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال، انه يوجد في القدس ٢٤٨٩١ موقعا سكنيا منها ١١١ موقعا ليس لها سلطة محلية ولا خدمات، و٦١ منها موجودة في منطقة الخليل و٧١ موقعا محروما حرمانا كاملا من شبكات المياه .

وبين المشاركون ان انتشار الامراض وضعف الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين يرجع الى ارتفاع ثمن العلاج ونقص وسائل الاتصال ووجود خدمات صحية اسرائيلية منافسة وعدم توفر خدمات المستوى الثالث وتفاوت الخدمات بين المناطق الجغرافية وانعدام الخدمات الصحية المتعلقة بالسرطان والغدد والأعصاب وجراحتها والافتقار الى الاختصاصات والاجهزة الحديثة والايدي العاملة الكافية وتدني الاجور والابنية الصحية مقارنة بعدد المراجعين، اذ ان هناك ٢٥ مؤسسة طبية فيها ١٨٢٧ سريرا مقابل ٧ الاف مريض بالمعدل .

العالم العربي في سطور

رئيس وزراء تايلاند يبدأ زيارته لمصر

● القاهرة ـ وصل الجنرال بريم تنسولانوندا رئيس وزراء تايلاند الى القاهرة امس في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تايلاندي لمصر على رأس وفد يضم وزراء الخارجية والداخلية والمواصلات والثقافة .

وكان في استقبال رئيس وزراء تايلاند الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر .

ومن المقرر ان تبدأ اليوم المباحثات بين رئيس وزراء تايلاند والدكتور صدقي .

وفد عسكري كويتي يزور موسكو

● **الكويت ـ يتوجه وفد عسكري كويتي اليوم الى موسكو على متن طائرة عسكرية خاصة في زيارة للاتحاد السوفياتي .**

وسيرأس الوفد معاون رئيس الاركان العامة العميد الطيار عبد العزيز الصليع وستستمر الزيارة حتى يوم الجمعة المقبل لمناقشة قضايا فنية عسكرية مع مسؤولين بوزارة الدفاع السوفياتية .

قرض للأردن من البنك الاسلامي للتنمية

● عمان ـ اعلن في عمان امس ان البنك الاسلامي للتنمية قرر تقديم قرض مالي للأردن بقيمة ١٤ مليون دولار امريكي .

وقالت مصادر وزارة التخطيط الاردنية ان القرض سيستخدم في تمويل تطوير محطة الطاقة الكهربائية في مدينة العقبة جنوب الأردن.

واضافت هذه المصادر ان البنك الاسلامي للتنمية وافق على تقديم منحة مالية بقيمة ٢٥٨ الف دولار لتمويل انشاء مختبرات عملية في الكلية الابراهيمية في مدينة القدس العربية.

وفد برلماني مغربي يزور كولومبيا

● الرباط ـ يتوجه غدا الاثنين الى كولومبيا وفد برلماني مغربي يضم ممثلي الأحزاب السياسية برئاسة الدكتور محمد جلال السعيد نائب رئيس مجلس النواب لحضور اعمال الدورة السادسة للبرلمان الاندبني الذي يضم في عضويته ٦ دول هي الاكوادور وشيلي وفنزويلا وبيرو وكولومبيا وبوليفيا .

وابلغت مصادر الوفد « الشرق الأوسط » ان البرلمان المغربي يسعى من خلال الزيارة الى توطيد علاقات تعاون مع برلمانات الجنوب ومتابعة صيغة متقدمة للحوار بين مجموعة دول تشغلها قضايا مشتركة لها صلة بمشاكل البرلمانات العربية .

اجتماع لجنة التعاون بين اليمن والسودان

● صنعاء : بدات في صنعاء امس اجتماعات اللجنة الوزارية اليمنية ـ السودانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني .

ويرأس الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني فيما يرأس الجانب السوداني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية زين العابدين الهندي الذي كان قد وصل الى صنعاء يوم الاربعاء الماضي .

وقد وصل الى صنعاء ليلة امس وزير التربية والتعليم السوداني بكري احمد عديل يرافقه اعضاء الجانب السوداني في اللجنة الوزارية المشتركة .

انتخاب حسين مجلي نقيبا للمحامين الاردنيين

● عمان ـ اعيد انتخاب السيد حسين مجلي نقيبا للمحامين الاردنيين لمدة عامين في الانتخابات التي جرت بالنقابة امس الاول .

وحصل مجلي على ٥٢٨ صوتا بينما حصل منافسه الرئيسي المحامي عمر ابو الراغب على ٣٤٢ صوتا . وشارك في هذه الانتخابات ١٠٦٠ محاميا من اصل ١٣٣٠ عضوا في النقابة .

بورقيبة يرعى احتفال مدينة « المهدية » بمرور ١٠٠ عام على تأسيسها

تونس ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تستعد مدينة المهدية عاصمة الفاطميين بالساحل التونسي للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس بلديتها وقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ان توضع هذه الاحتفالات تحت رعايته وسيترأس افتتاح الاحتفالات السيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية بحضور رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر وهو من ابناء المهدية .

وقرر الرئيس بورقيبة ان يختتم بنفسه الاحتفالات بزيارة يقوم بها الى المهدية في الصيف المقبل كما سيختتم الاحتفال بمئوية كل من بلدية المنستير (مسقط رأسه) وقابس في الجنوب التونسي .

الخرطوم تنفي ادعاء المتمردين الاستيلاء على مدينة بالجنوب

الخرطوم ـ ق.ن.أ : نفى اللواء فضل الله برمه ناصر وزير الدولة بوزارة الدفاع في السودان ادعاءات المتمردين بالجنوب بان مدينة « البيبور » قد سقطت في ايديهم مرة اخرى خلال اليومين الماضيين .

وقال في تصريح له ان القوات المسلحة تسيطر على الموقف تماما بالجنوب واضاف ان ادعاءات المتمردين تهدف الى تغطية هزائمهم المتكررة خاصة بعد تدمير معسكرهم قرب مدينة « البيبور » .

تدريب رماية بحرية بالذخيرة الحية بالكويت

الكويت ـ كونا : اعلن مصدر مسؤول بادارة التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع الكويتية امس ان الزوارق البحرية التابعة لقوات البحرية الكويتية ستقوم اليوم ولمدة يومين بالرماية بالذخيرة الحية وذلك في المنطقة الواقعة بين جزيرتي قاروة وام المرادم شرقا على مدى ١٠ اميال من الجزيرتين .

القليبي يدعو الأمم المتحدة لتحمل مسؤولياتها لانهاء حرب الخليج

بغداد ـ ق.ن.أ : دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الامم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى تكثيف مساعيها وتحمل مسؤوليتها لانهاء الحرب العراقية الايرانية وعقد اجتماع للمجلس على مستوى وزاري لدراسة الوسائل الكفيلة بوضع حد لهذه الحرب .

واعرب السيد القليبي عن اسفه لمواقف ايران وتجاهلها لقرارات القمة الاسلامية الخامسة التي دعت لايقاف الحرب والاحتكام الى القانون الدولي .

ونوه في الوقت نفسه بمواقف العراق وتجاوبه مع كافة المساعي لايقاف الحرب وحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية وفقا لمبادىء العدل والقوانين الدولية .

وذكر السيد القليبي الذي حضر امس في بغداد افتتاح مؤتمر العمل العربي انه سيبحث خلال زيارته الحالية للعراق مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي اهم المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية وكذلك نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في بروكسل وبون فيما يتعلق بالمبادرة الاوروبية الاخيرة والجهود العربية والاسلامية والدولية بشأن ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

انتخاب ابراهيم نافع نقيبا للصحفيين المصريين للمرة الثانية

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

للمرة الثانية وبأغلبية كبيرة انتخب ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير جريدة « الأهرام » نقيبا للصحافيين المصريين وحصل على ١٠٤٣ صوتا مقابل ٣٠٩ اصوات لجلال الدين الحمامصي الكاتب والصحافي بجريدة الاخبار، و٣٩٢ لمحمود المراغي الصحافي بمجلة روز اليوسف .

وفي انتخابات التجديد النصفي لمجلس النقابة فاز من بين الـ ٣٢ مرشحا المتنافسين على المقاعد الستة كل من جلال عارف وحصل على ٨٤٥ صوتا، وجلال عيسى وحصل على ٧٢٦ وسناء البيسي ٦٦٥ وذلك للأعضاء فوق ١٥ عاما .

وبالنسبة لمقاعد الاعضاء تحت ١٥ عاما فاز بعضوية المجلس كل من اسامة سرايا ٦٢١ صوتا ومحمود معروف ٥٠٨ ومجدي مهنا ٣٨٩ .

وهناك ٦ اعضاء آخرين مستمرون في المجلس الحالي لدورة اخرى وهم عبده مباشر، وسعيد سنبل، وفيليب جلاب، ومحمد عبد القدوس وابراهيم حجازي ومحمد حسن البنا .

وجدد الصحافيون المصريون تأكيدهم على قرار مقاطعة كل اشكال التطبيع مع اسرائيل الذي قرروه في العام قبل الماضي .

وكانت قد جرت يوم الجمعة الماضي انتخابات نقيب الصحافيين والتجديد النصفي لمجلس النقابة بعد اكتمال النصاب القانوني للانعقاد .

وقد اوصت الجمعية العمومية بضرورة اتخاذ الاجراءات لضمان حرية اصدار الصحف وادانة جميع المحاولات التي من شأنها تقييد حرية الراي والتعبير عن الراي والغاء اي اجراءات اتخذت ضد حرية اصدار الكتب والنشرات، وسرعة العمل على قيام المؤسسات الصحافية التي يجري الاعداد لها .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الدوحة ـ واس : تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس رسالة خطية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالتطورات الراهنة بالمنطقة والاوضاع على الساحة العربية وبالجهود التي تبذلها الكويت من خلال رئاستها للمؤتمر الاسلامي لتحقيق التضامن بين دول العالم الاسلامي بالاضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها .

وسلم الرسالة السفير الكويتي لدى قطر خليفة حسن المسلم خلال استقبال امير قطر له امس بالدوحة .

امير الكويت يستقبل وزير التربية المصري

الكويت ـ واس : استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس وزير التربية المصري الدكتور احمد فتحي سرور الذي يزور الكويت حاليا .

صدقي يزور الاردن في الشهر المقبل

عمان ـ الوكالات : يبدأ الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري زيارة رسمية للاردن في الخامس والعشرين من شهر ابريل (نيسان) المقبل تستغرق عدة ايام .

وسيجري الدكتور صدقي خلال الزيارة مباحثات مع الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحة العربية .

كما يرأس وفد مصر الى اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة والتي تعقد اجتماعات دورية كل ٦ اشهر في كل من عمان والقاهرة .

فاروق الشرع يجتمع بوزير داخلية ايران

دمشق ـ ق.ن.ا : استعرض السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري خلال اجتماع عقده امس مع السيد اكبر محتشمي وزير الداخلية الايراني الاوضاع في المنطقة لاسيما على الساحة اللبنانية .

وكان الوزير الايراني قد وصل الى دمشق امس الاول على راس وفد في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام .

المرشد العام للاخوان المسلمين بمصر لـ الشرق الاوسط :

تحالفنا مع أي حزب سياسي مكسب له ولا يعني التخلي عن مبادئ وعقيدة الاخوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاخوان المسلمون تكتل سياسي له وزنه على الساحة في الانتخابات الحالية للبرلمان المصري، فقد سببت تلك الجماعة خللا في الاحزاب السياسية المعارضة بانفصالها عن حزب الوفد وانضمامها للعمل والاحرار . والاخوان المسلمون لهم ثقل جماهيري كبير في الشارع المصري لكن مازال تنظيمهم السياسي غير معترف به قانونا ولذلك فهم دائما يبحثون عن التحالفات في اي انتخابات لدخول البرلمان عبر قناة شرعية .. فماذا اعدت جماعة الاخوان المسلمون للانتخابات المقبلة .

«الشرق الاوسط» التقت مع حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين الذي اكد ان تحالف الاخوان مع اي حزب سياسي هو مكسب له فهناك احزاب بلا قاعدة جماهيرية وهناك قاعدة جماهيرية بلا حزب وكان شرط الاخوان الذي قبله حزبا العمل والاحرار هو تخصيص نسبة ٤٠٪ من الدوائر على مستوى الجمهورية لهم و٤٠٪ للعمل و٢٠٪ للاحرار .

● كيف يدخل الاخوان المسلمون انتخابات البرلمان المقبلة ؟

قال حامد ابو النصر .. نظرا لغياب جماعة الاخوان المسلمين عن الساحة السياسية وذلك بحرمان الدولة لها من مزاولة نشاطها منذ عام ١٩٥٤ لذلك ورغبة في العمل لصالح البلاد لم يعد امامنا سوى الاشتراك في الانتخابات عن طريق قنوات معترف بها من خلال حزب العمل وحزب الاحرار في قائمة واحدة لكي يتسنى لنا دخول البرلمان والاشتراك في النهوض بالبلاد .

● هل يعني الانضمام في قائمة واحدة مع حزبي العمل والاحرار الاتفاق على برامج ومبادىء الحزبين ؟

ـ ان الاشتراك في قائمة واحدة مع حزبي العمل والاحرار لا يعني التخلي عن مبادىء وعقيدة الاخوان المسلمين فلكل حزب رأيه وعقيدته والاشتراك في القائمة فقط. وليس هناك اي اشتراك في الاراء او العقائد مع العمل او الاحرار .

● ما هي قصة تحالف الاخوان المسلمين مع حزب الوفد منذ مايو (ايار) ١٩٨٤ وحتى الانفصال الاخير عن حزب الوفد قبل الانتخابات الجديدة للبرلمان ؟

ـ التقينا عام ١٩٨٤ بحزب الوفد واتجهت اراؤنا جميعا الى الاشتراك في قائمة واحدة مع الوفد ونجح حوالي عشرة من الاخوان المسلمين ودخلوا البرلمان وهكذا استفدنا من التحالف وكذلك استفاد الوفد بحصوله على اصوات من القاعدة العريضة للاخوان المسلمين لدى الجماهير .

● هل انفصال الاخوان المسلمين عن الوفد في هذه الانتخابات سيؤثر عليه ؟

ـ بالطبع سيتأثر حزب الوفد في الانتخابات المقبلة لاستفادة قائمة الاحرار والعمل بالقاعدة العريضة للاخوان المسلمين فحزب الاحرار لديه الحزب وليس لديه القاعدة الجماهيرية ودخول الاخوان المسلمين في قائمة واحدة مع حزبي الاحرار والعمل سيؤثر تاثيرا ايجابيا على الحزبين .

قصة التحالف والانفصال

ويعود حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين الى الحديث عن قصة التحالف مع حزب الوفد ثم الانفصال عنه فيقول .. في الانتخابات الحالية اعلن الوفد عدم رغبته في الدخول مع هيئات او احزاب اخرى وبذلك اتجه حزبا العمل والاحرار الى الاخوان المسلمين ووجها الدعوة للدخول في قائمة واحدة فاستجاب الاخوان لهذا ورغم اننا لم نشترك مع الوفد في الانتخابات الاخيرة لكن علاقتنا به طيبة .. وقال حزب الوفد ان القانون لا يسمح باشتراك احزاب المعارضة في قائمة واحدة كما ان الهيئة العليا لحزب الوفد رفضت فكرة الجبهة الموحدة لاحزاب المعارضة واسباب اخرى يحتفظ بها حزب الوفد لنفسه ثم وجه حزب الاحرار وحزب العمل الدعوة للاخوان المسلمين للانضمام الى قوائمهما فاستجبنا .

الحزب الحاكم لا يرغب

● يتردد ان الاخوان المسلمين سيرشحون عددا منهم في قوائم الحزب الوطني على اساس زيادة عددهم على الساحة السياسية .. ما هي الاتصالات التي تتم مع الحزب الوطني حتى الان ؟

ـ بانفعال شديد اجاب المرشد العام للاخوان المسلمين قائلا: غير صحيح ان الاخوان المسلمين سيدخلون بعض مرشحيهم على قوائم الحزب الوطني فهو الحزب الحاكم وهو لا يرغب وليس من سياسته ان يدخل في جبهات ومع ذلك نحن لا نحمل اي حقد او ضغينة على الحزب الوطني بل كل ما نسعى اليه هو زيادة الحريات والسماح بقيام الاحزاب والهيئات ورفع قانون الطوارىء وغير ذلك من الاسباب المقيدة لحرية المواطن المصري .

ايضا لان الحزب الوطني هو الحزب الحاكم وللان لم يسمح للاخوان المسلمين بمزاولة نشاطهم السياسي فهو بذلك وضع نفسه موضع الطرف الاخر الذي لا يمكن التحالف معه والدخول على قوائمه .

● خلال تحالف الاخوان المسلمين مع حزب الوفد فيم اتفقا وفيم اختلفا ؟

ـ الاخوان المسلمون تحالفوا مع الوفد على دخول البرلمان في ظل القائمة الخاصة به على اساس ان الوفدي على وفديته والاخوان المسلمون على مبادئهم وعقيدتهم فليس هناك انضمام في الاراء او الافكار كما ان الاخوة اعضاء البرلمان في الدورة السابقة من الاخوان المسلمين كثيرا ما كانوا يلتقون مع الوفد ومع غيره من الاحزاب في تحقيق مصالح البلاد ولكن كانوا باستمرار يعترضون على ما يخالف الدستور او يناهض الاسلام .

● هل يمكن تحالف الاخوان المسلمين مع حزب الامة على اساس انه يمثل تيارا دينيا ؟

ـ ان الاخوان المسلمون لا يحملون حقدا او ضغينة لاي حزب ولكن اشتراكنا مع حزب بعينه ليس من السهل فنحن لنا مبادئنا الخاصة واساليبنا الخاصة التي سرنا عليها اكثر من ٦٠ عاما ولا نسمح لانفسنا بالاندماج مع اي حزب ولكن يمكن بالتعاون والمساهمة في خدمة البلاد .

شروط على تقسيم الدوائر

● هل كانت هناك شروط لتحالف الاخوان المسلمين مع حزبي الاحرار والعمل ؟

ـ نحن متحالفون مع حزب العمل وهو لم يطلب منا الموافقة على هذا لانه يعلم اننا لا نلتئم كثيرا مع غير حزب العمل والاحرار وشروط التحالف كانت فقط على تقسيم الدوائر فالاخوان المسلمون ٤٠٪ وحزب العمل ٤٠٪ والاحرار ٢٠٪ على مستوى الدوائر ولم تكن هناك شروط على الاشخاص

● هل يمكن ان يقبل الاخوان المسلمون التحالف مع حزب العمل في حالة تحالف العمل مع الناصريين في الانتخابات القادمة ؟

ـ لا اعتقد ان حزب العمل سوف يتحالف مع الناصريين ولماذا نقدر ما هو غير مطروح وعموما اذا حدث فهناك كلام آخر .

● هل رفض الاخوان المسلمون دخول تحالف مع احزب العمل والاحرار والتجمع ؟

ـ الاتفاق الذي تم بين الاخوان المسلمين كان على ان يدخلوا الانتخابات على قوائم العمل والاحرار فقط ولم يطرح حزب التجمع في الاتفاق اساسا .

● لماذا لم ترشح نفسك في انتخابات البرلمان ؟

ـ نصحني الاخوان المسلمون بأن اظل المرشد العام رمز الجماعة والمتحدث باسمها رغم انني كنت انوي الترشيح بمحافظة اسيوط وعلى ذلك ونزولا على رغبة الاخوان رفضت الترشيح .

● هل تتوقع زيادة عدد الاخوان تحت قبة البرلمان ؟

ـ اتمنى زيادة عددهم وباذن الله سينزل الاخوان المعركة الانتخابية بكل قوتهم وثقلهم والنتائج بيد الله .

● لماذا انحرف نشاط الاخوان المسلمين عن كونهم جماعة دينية الى العمل بالسياسة ؟

ـ الاخوان المسلمون جماعة سياسية ودينية واجتماعية وثقافية واقتصادية لانها تؤمن بالاسلام الشامل الذي يشمل جميع مرافق الحياة والاسلام لم يفصل بين الدين والسياسة فسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته كانوا يقومون بقيادة الجيوش والقضاء بين الناس واقامة حدود الله والاتصال والتفاوض مع الدول الاخرى ولم يكن هناك انفصال بين الدين والسياسة ولكنها بدعة اوجدها الاستعمار للحيلولة دون حكم الاسلام .

الاخوان والجماعات الدينية

● ما الفرق بين جماعة الاخوان المسلمين والجماعات الدينية ؟

ـ ليس هناك فرق كبير في عقيدة الجميع، الاخوان والجماعات، فالجميع مسلمون ويؤدون دورهم في خدمة البلاد في ظل مبادىء الاسلام وخطواته للاصلاح والتعمير لكن هناك امرا واحدا نختلف فيه مع بعض شباب الجماعات الدينية الذي يرى تغيير المنكر باليد والقوة .. قد يثير الشحناء في صفوف الشعب والحكومة ونحن في حاجة ماسة الى الهدوء لاستقبال رأس المال والعمل على الانتاج لذلك فان الاخوان المسلمين يختلفون مع هؤلاء الشباب ويرون ان يكون التغيير بالدليل والبرهان والمنطق والهدوء وسعة الصدر والحلم وسماع الرأي الاخر وبذلك يحققون قول الله تعالى: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة»، وهذا هو النهج الذي سار عليه المرشدون الراشدون من قبل والذي نسير عليه الان بغير تحريف او تبديل .

● لماذا لا يقوم الاخوان بدورهم تجاه شباب الجماعات الدينية ؟

ـ القانون لا يسمح بنشاط الاخوان حتى يستطيع ان يوضحوا لهؤلاء الشباب الطريق ومازلنا معزولين عن المجتمع فلا نستطيع الاجتماع او الكتابة او الخطابة ولا نستطيع حتى اللقاء في المساجد فكيف نلتقي مع الجماعات الدينية الموجودة .

مصطفى أمين

في كل بلد خارج مصر اسافر اليه يسألونني عن الانتخابات في مصر ، انها اول مرة خارج بلادنا يبدي الناس مثل هذا السؤال . هل ستكون الانتخابات حرة ام لا ؟ هل الحكومة المصرية لها القوة ان تجري انتخابات حرة مع ان العالم الثالث عرف على مر السنين بالانتخابات المزورة ونسبة التسعة وتسعين في المائة ؟

وأقول لمن يسألني انني مطمئن الى ان الرئيس حسني مبارك يريد انتخابات حرة ، ولكني حتى الان غير مطمئن لبعض المعاونين . وسوف اعرف الحقيقة على وجه اليقين عندما تجري الانتخابات .

ومادام الشعب يطالب بالانتخابات الحرة ويتمسك بهذا الحق فان من الصعب تجاهل ارادته ومخالفة مشيئته . ولا توجد حكومة تحترم نفسها تقبل ان تلوث اسمها وشرفها وسمعتها بارتكاب هذه الخطيئة التي لا تغفر لها مدى العمر .

فجريمة تزوير الانتخابات اكثر اجراما من تزييف اوراق البنكنوت .. واذا كان تزييف النقود هو عملية نصب على الوف الاشخاص ، فتزييف الانتخابات هي عملية نصب على الملايين !

بل اعتقد ان تزييف ارادة الامة وتزوير الانتخابات هي عملية اغتصاب ، ونحن نطالب باعدام كل شاب يغتصب فتاة ! وسوف تطالب الشعوب باعدام كل حكومة تغتصب أمة وتفتك بحريتها وتعتدي على شرفها . وشرف كل امة يكون في انتخابات برلمان انتخابا حرا يمثل الشعب ويدافع عن حقوقه ويراقب حكومته ويتمتع بمبادىء الانسان .

وكل حكومة زورت الانتخابات في العالم اصابتها اللعنة على مدى التاريخ . وقد استطاع حكام ان يحتلوا البرلمانات بقوة السلاح ، ولكنهم عاشوا دائما مقلقين خائفين قلقين متهيبين لانهم يعرفون انهم ملاك غير شرعيين ، وانهم مغتصبون ولصوص سرقوا الأمة بعد ان كمموها وقيدوها بالاغلال والقوانين الاستثنائية .

نحن نتمنى من كل قلوبنا ان يكون المتشككون في نزاهة الانتخابات مخطئين وان نثبت للعالم ان ديمقراطيتنا حقيقية ، وان ارادة شعبنا محترمة ، وانه لا توجد في بلادنا قوة تستطيع ان ترغمنا على ان نختار من لا نريد ليمثلنا في البرلمان .

ولي عهد الاردن يفتتح مكتب التربية الاقليمي العربي بعمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح الامير حسن ولي عهد الاردن في عمان امس مكتب التربية الاقليمي للدول العربية (اليونبداس) والمكتب الاقليمي للعلم والتكنولوجيا (الروستاس) بعد انتقال المقر الدائم لهما من باريس الى عمان .

وكان الاردن قد وقع مع اليونسكو في شهر اغسطس (آب) الماضي اتفاقية تقضي بنقل موظفي المكتبين الى عمان ويقدم الاردن المرافق والخدمات اللازمة لتاسيس المكتبين المذكورين حتى يمكنهما من تقديم خدماتهما الاقليمية لكافة دول المنطقة .

ويهدف مكتب التربية الاقليمي للدول العربية الى التعاون مع الدول العربية لتدعيم حركة التجديدات التربوية ورفع مستوى الافراد من خلال الاهتمام بالتعليم بكافة مستوياته وانواعه بالاضافة الى المساهمة في مكافحة الامية والدراسات والبحوث والترجمة التربوية وتقديم الخدمات الاستشارية والفنية في المجالات التربوية المختلفة .

كما يهدف المكتب الاقليمي للعلم والتكنولوجيا الى اعداد الدراسات والبحوث التي تعالج قضايا التخطيط والتجديد في المجال التربوي خاصة ما يتعلق منها بالعلوم والتكنولوجيا اضافة الى تقديم الخدمات الاستشارية والدورات التدريبية والتعاون مع الوكالات المتخصصة .

وقد صرح الدكتور ناجي ابو خليل المسؤول الاعلامي للمنطقة العربية في مكتب الاعلام في اليونسكو عن اختيار الاردن مقرا لهذين المكتبين بأنه جاء لموقعه الجغرافي المتوسط الذي يمتاز به وتوفر الظروف بالاضافة الى ما يتمتع به الاردن من خبرة متطورة في تنفيذ برامج منظمة اليونسكو الاقليمية والمنظمات الدولية المختلفة .

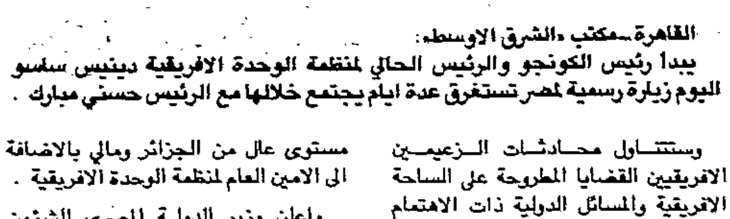
وكذلك لدور الاردن الفعال في عقد وتنظيم اللقاءات على المستوى الاقليمي العربي في المجالات التربوية والعلمية والتكنولوجية وتوفير الاجواء العلمية والتربوية المناسبة وما حققه الاردن من نمو وتطور في جميع هذه المجالات .

بيان للجامعة العربية في يوم المرأة العالمي

تونس ـ أ.ف.ب : اكدت جامعة الدول العربية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ضرورة مشاركة المرأة بنشاط في بناء المستقبل العربي والارتقاء بمكانتها داخل المجتمع العربي .

وفي بيان صدر في تونس العاصمة امس اوضحت جامعة الدول العربية ان المعركة التي تخوضها الامة العربية من اجل تعليم المرأة وحصولها على حظها من الثقافة واضطلاعها بالمسؤوليات يفترض ازالة العقبات التي تعترض طريقها حتى تتمكن من تاكيد امكاناتها بما يخدم المجتمع العربي .

ودعت الجامعة العربية الى تنفيذ مشروعات اجتماعية تشرف عليها المرأة في العالم العربي وتمكنها من اعادة تاكيد مكانتها ودورها في بناء مجتمع متقدم ومزدهر على اساس المساعدة المتبادلة والتضامن .



محادثات لمبارك مع رئيس الكونجو قبل القمة الافريقية المصغرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ رئيس الكونجو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية دينيس ساسو اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها مع الرئيس حسني مبارك .

وستتناول محادثات الزعيمين الافريقيين القضايا المطروحة على الساحة الافريقية والمسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضية تشاد وجنوب افريقيا بالاضافة الى التعاون الثنائي بين البلدين .

كذلك يحضر الرئيس ساسو خلال الزيارة الاجتماع الذي تعقده هيئة مكتب القمة الافريقي الـ ٢٣ يوم الاربعاء المقبل ويشارك فيه رؤساء مصر وجيبوتي وزامبيا واوغندا وسيراليون كما يحضره وفدان على مستوى عال من الجزائر ومالي بالاضافة الى الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية .

واعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان مؤتمر القمة الافريقي المصغر سيبدأ اجتماعاته بالاستماع الى تقرير من الرئيس ساسو بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية عن نشاط المنظمة منذ يوليو الماضي وحتى الان .

كذلك يتحدث في المؤتمر رؤساء الدول المشاركة فيه لابداء ارائهم ومقترحاتهم بشأن القضايا الافريقية والعمل على حلها .

ضرورة ايجاد اعلام عربي قوي بأمريكا لتعريف الرأي العام بالقضايا العربية الراهنة

ونستون سالم (نورث كارولينا) ـ «الشرق الاوسط» ـ واس :

عقد مجلس الشؤون العربية الامريكية بالتعاون مع مركز الدراسات الاسلامية والتنمية العربية مؤتمرا حول الاعتماد المتبادل للعلاقات العربية الامريكية وقد القى الامين العام لمجلس الخدمة المدنية السيد عبد الرحمن السدحان كلمة في المؤتمر اوضح فيها ان حكومة المملكة العربية السعودية تحرص على اشاعة السلام والرخاء في المنطقة العربية بشكل خاص والعالم بشكل عام .

وقال ان التزامنا بالحق والعدل ينبثق من التزامنا بديننا الحنيف وتراثنا وتاريخنا المجيد .

ثم القى سفير دولة البحرين بالولايات المتحدة غازي القصيبي بصفته ممثلا عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمؤتمر كلمة قال فيها ان تأسيس مجلس التعاون اعطى لسكان المنطقة نفوذا ومستقبلا تعاونيا افضل مشيرا الى ان مجلس التعاون كدول ومؤسسة يحاول دائما تنويع مصادر الدخل دون الاعتماد الكلي على عائدات البترول .

واكد ان تأسيس جامعة الخليج في البحرين هي حركة رائدة في تطور وتقدم المنطقة وان البحرين يشجع التعاون الاقتصادي المشترك بينه وبين الولايات المتحدة في كل المجالات خصوصا في مجال تبادل التكنولوجيا والتدريب .

واوضح القصيبي في كلمته ان حكومة البحرين ترفض وتندد بوسائل الارهاب والعنف مطالبا الحكومة الامريكية بحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بوجود وطن مستقل للشعب الفلسطيني مرحبا في كلمته بقرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان لعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط .

وقد ناقش المؤتمر الذي استمر يوما واحدا العلاقات العربية الامريكية من النواحي الاقتصادية والسياسية والتجارية والمستجدات في هذه العلاقات والتصورات المستقبلية لتلك العلاقات وسبل تدعيمها ومواقف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لتحقيق سلام دائم من خلال وضع توازن اكثر عدلا من الصراع العربي الاسرائيلي وزيادة الاعتماد المتبادل بين هذه العلاقات والاجراءات السياسية الامريكية الحالية المتخذة حيالها وزيادة التبادل في المنتجات والخدمات الصناعية والتكنولوجية .

كما ناقش المؤتمر تأثير مجلس التعاون لدول الخليج العربية على سوق النفط العالمية والجهود الرامية لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة واهمية ادراك الموقع الاستراتيجي لدول المجلس وتوفر الغاز الطبيعي بالمنطقة واهميته لاوروبا واليابان والولايات المتحدة .

وطالب المؤتمر بضرورة تعريف الرأي العام الامريكي بالقضايا العربية الراهنة عن طريق وجود اعلام عربي بامريكا واصدار الكتب والبحوث وتنظيم المؤتمرات المختلفة التي تعالج الاحداث ذات العلاقة الوطيدة بالعلاقات العربية الامريكية مع ادراك وتوضيح وتأثير وسائل الاعلام الامريكية على سياسة امريكا تجاه العالم العربي .

واجمع المؤتمرون على دور اللوبي الصهيوني في امريكا لعرقلة العلاقات المتبادلة بين الدول العربية وامريكا وتصوير العالم العربي والاسلامي كاعداء لامريكا مع ان هناك صداقات وعلاقات قائمة متبادلة بين الجانبين .

كما ناقش المؤتمر الحرب العراقية ـ الايرانية وتهديدها لامن المنطقة مطالبا الحكومة الامريكية بوضع حلول سريعة لوقفها ومعالجة المشاكل .

وقد حضر المؤتمر ايضا رئيس بعثة جامعة الدول العربية بواشنطن والمراقب الدائم في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود وعدد من الشخصيات البارزة الامريكية بمجلس النواب ومجلس الشيوخ الامريكي بالاضافة الى عدد من الدبلوماسيين من بعض سفارات الدول العربية وعدد من اساتذة وطلاب جامعات المنطقة .

وعقب اختتام المؤتمر قال السيد عبد الرحمن السدحان ان هذا المؤتمر يعتبر احد اللقاءات الجيدة ضمن جهود تهدف الى بناء جسور من التفاهم للقضايا المهمة بين امريكا والعالم العربي ومحاولة لطرح بعض المسائل الهامة السياسية والاقتصادية مستخدمين فيها الاساليب العلمية لمحاولة رسم صورها للقضايا المختلفة .

واوضح السدحان ان هذا المؤتمر امتداد لسلسلة من اللقاءات التي ينظمها مجلس الشؤون العربية الامريكية بواشنطن والذي يضم في عضويته عددا كبيرا من الشخصيات البارزة في امريكا يمثلون مسارات فكرية معتدلة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة بلدها من خلال علاقاتها مع الدول الاخرى .

كما اشار الى ان المؤتمر يعد دعامة لقضايا الحق والعدل من خلال المواضيع التي طرحت وان هناك توجيها جيدا في امريكا للاعتراف بالقضايا المصيرية العربية واعطائها النصيب الوافر من التأييد .

وكان من بين الذين تحدثوا السناتور السابق تشارلز متايوس الذي قال ان الادارة الامريكية لا تعطي اهتماما كبيرا لتطوير التعاون الثقافي والعلمي والتاريخي بين الولايات المتحدة والبلدان العربية .

وحث الولايات المتحدة على تعزيز هذا التعاون وانتقد في الوقت نفسه السياسة التي تتبعها ادارة الرئيس الامريكي ريجان وطرق معالجتها لفض الارهاب في العالم وانتقد موقفها من الحرب العراقية الايرانية وقضية السلام في الشرق الاوسط وحثها على مضاعفة جهودها لدفع عملية السلام .

واقترح على الادارة ايفاد مبعوث امريكي من مستوى رفيع بدلا من ريتشارد مورفي لزيارة المنطقة والعمل على تحريك جهود السلام .

ونوه بدور المملكة العربية السعودية وجهودها المستمرة الهادفة الى استقرار الاقتصاد العالمي .

اما عضو مجلس النواب هاورد فقد انتقد السياسة الامريكية ودعا الى اعادة النظر فيها وكذلك انتقد السناتور نيك رحال اللامبالاة الامريكية تجاه البلدان العربية وقال: ان اسرائيل تستطيع القيام بما تريده نظرا لاعتقادها بان علاقاتها مع الولايات المتحدة تجيز ذلك .

وعارض مشروع انتاج طائرة لافي وقال انه على الامريكيين والاسرائيليين الاعتراف بانه مشروع غير واقعي وغير مجد .

وانتقد رحال ومتايوس وهاورد وجورج ماكجفرن تزويد الادارة ايران بالاسلحة في اطار الفضيحة التي انكشفت مؤخرا والتي وصفها ماكجفرن بأنها غير قانونية .

اما الصحفي ملتون فيوريست فقال ان وسائل الاعلام لا تملك التأثير على صنع القرار الامريكي لانه قرار نابع من الحكومة . وحث الدول العربية على تسهيل مهمة وسائل الاعلام الامريكية لتغطية احداث وشؤون البلدان العربية .

دراسة امريكية عن مجلس التعاون الخليجي :

نموذج للتنمية والوحدة بالعالم العربي ومثل عملي على التعاون بين الدول

واشنطن ـ كونا : ذكرت دراسة نشرت في واشنطن ان مجلس التعاون الخليجي يمثل نموذجا للتنمية والوحدة في العالم العربي ومثلا عمليا للدول الاخرى على التعاون بين الدول ، وحملت الدراسة المكثفة والمفصلة التي تعتبر الاولى من نوعها في الولايات المتحدة عنوان «مجلس التعاون الخليجي ـ اعتدال واستقرار في عالم متوافق» .

ونشرت الدراسة مطبعة «وست فيو» و«مجلس الشؤون العربية الامريكية» وحررها جون ساندويك مدير المجلس لشؤون التنمية .

وتضمنت الدراسة المؤلفة من ٢٨٩ صفحة والتي استغرق اعدادها عدة اعوام مقدمة بقلم السناتور السابق جورج ماكجفرن الذي كان مرشحا للمنصب الرئاسة عن الحزب الديمقراطي في انتخابات عام ١٩٧٢ وعضو في مجلس الشيوخ ما بين اعوام ٦٣ـ١٩٨١ .

ويصف اكثر من ١١ خبيرا بارزا بشؤون الخليج والعالم العربي في هذه الدراسة بالتفصيل الوحدة الخليجية وتعاونها ويحللون المؤسسات المالية والاقتصادية والقانونية للدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والكويت والامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر .

ويحدد الخبراء في هذه الدراسة العناصر الاساسية لوحدة دول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك جهودها لتحقيق الدرجة القصوى من الاكتفاء الذاتي الاقتصادي ومضاعفة حصتها في السوق وعائداتها من انتاج النفط واقامة اطار قانوني متكامل .

وتتناول الخبراء بشكل مفصل ومطول الحاجات الامنية الفريدة لدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لمساحة الدول الاعضاء مجتمعة وانخفاض الكثافة السكانية المنتشرة على امتداد هذه المساحة .

وفي نظرة شاملة على المصالح الاستراتيجية وسياسات كلا القوتين العظميين تجاه المنطقة قالت الدراسة ان ذلك يكشف تاريخا من تراجع نفوذهما ومكانتهما نتيجة عدم نفاذ البصيرة وعدم القدرة على الفهم والسياسات الطائشة .

ويعزز توثيق الكتاب ومراجعه فائدة الدراسة كمرجع عن مجلس التعاون الخليجي ودول الخليج العربية .

ويقسم الكتاب الى تسعة فصول باعتبار ان مؤلف كل فصل خبير في مجاله الخاص من النقاش كما يلي:

ـ تاريخ وتطور مجلس التعاون الخليجي بقلم جون كريستي .

ـ اضواء على التعاون الخليجي مع تركيز على البحرين وقطر وسلطنة عمان بقلم جوزيف رايترتويناما .

وفي تعليق على الكتاب قال مدير دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية روبرت نيومان ان هذه الدراسة تتضمن تقييما مقنعا وهي ضرورة لجميع المهتمين بمستقبل واستقرار منطقة الخليج .

وفي الفصل الختامي لهذه الدراسة لخص مدير الدراسات الاسلامية والعربية للتنمية في جامعة ديوك رالف بريبانتي اهمية مجلس التعاون الخليجي على النحو التالي: ان الدلالة الحقيقية لمجلس التعاون الخليجي تكمن في احتمالات كونه لبنة في بناء مجتمع سياسي اسلامي عالمي وتحقيق شعار الأمة .

واشار الى ان التضامن السياسي لبليون مسلم ينتشرون من السعودية الى بروني بهذا الترتيب الاقليمي والسياسي المتنوع ضروري لتحقيقه .

امانة مجلس الغرف السعودية تعد برامج لتأهيل الكوادر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت الامانة العامة لمجلس الغرف السعودية بالتعاون مع غرف المناطق المضي قدما في البرامج التي بدأتها منذ خمس سنوات على ان توسع من نطاقها في المرحلة القادمة وذلك بتوجيه البرامج في المرحلة الاولى لاعداد وتوفير الكوادر السعودية الشابة والمؤهلة لشغل مختلف الوظائف الادارية والفنية بمنشآت القطاع الخاص. وتختص برامج هذه الدورات المتخصصة والطويلة بالشباب السعودي الحاصل على شهادة الثانوية العامة وليس له سابق خبرة عملية فذلك من شأنه ان ييسر مهمة تخطيط البرامج التدريبية حيث ستوجه لمستوى واحد من المتدربين.

وتقرر ان يبدأ تنفيذ المشروع في مدينة الرياض حيث ابدت غرفة الرياض استعدادها لتنظيم وتنفيذ هذه البرامج وتسخير كافة امكانياتها وامكانيات مركز التدريب والتطوير الاداري الخاص بها لتحقيق هذا الغرض.

وقد طرحت امانة الغرف تصوراتها المبدئية لتنفيذ هذا المشروع بحيث تقوم المنشآت اولا بتحديد احتياجاتها من الكوادر في مختلف المجالات وبصفة خاصة في المجالات التي يندر توفر كفاءات سعودية مثل ادارة التسويق وادارة المشتريات والسكرتارية وشؤون الموظفين ورجال البيع وادارات المستودعات والمحاسبة وابلاغ امانة الغرف بهذه الاحتياجات.

وعندما يتجمع لدى الامانة وغرفة الرياض ١٦ طلبا او اكثر لشغل احدى الوظائف فانها تبدأ في اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم البرنامج المطلوب وذلك وفق تحديد التكلفة الاجمالية للبرنامج ومن ثم تحديد تكلفة المتدرب الواحد وتتحمل الجهة المستفيدة ٥٠٪ من هذه التكلفة ويتحمل المتدرب ٢٥٪ لضمان جديته على ان تلتزم الجهة المستفيدة منه بتسديد هذا المبلغ بعد مرور عام على عمله لديها، وتتحمل غرفة الرياض ٢٥٪ من التكلفة دعما منها لهذا النشاط وتشجيعا لسياسة سعودة الوظائف بمنشآت القطاع الخاص.

ويؤكد تصور الامانة بأن ينخرط المتدربون في الدورة لمدة لا تقل عن شهرين يتم خلالها تزويدهم بكل المهارات اللازمة للقيام بوظائفهم ويتم بعد ذلك توزيعهم على المنشآت المستفيدة لقضاء فترة تدريبية على رأس العمل لمدة ثلاثة اسابيع على الاقل يعودوا بعدها الى البرنامج لمناقشة ما واجهوه من مشاكل مع هيئة المدربين.

ويمنح المتدربون بعد ذلك شهادة اجتياز الدورة. ولا يقف الامر عند ذلك الحد وانما تتم متابعة المتدربين ومستوى ادائهم من قبل المجلس وغرفة الرياض.

وقال عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف انه تم توجيه دعوة للمنشآت السعودية المختلفة للاستفادة من هذه البرامج متضمنة الملامح العامة لهذا المشروع الطموح.

في تقرير لوزارة التجارة السعودية عن الاسعار:

تكاليف المعيشة الاجمالية تتراجع بنسبة ٢,٨٪
١٥٪ انخفاض لأسعار المساكن والايجارات و١٣٪ للخضراوات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضح تقرير لوزارة التجارة السعودية ان تكاليف المعيشة للاسر السعودية ذات الدخل المتوسط انخفضت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ بنسبة ٢,٨٪ مقارنة بنفس الشهر من العام السابق ، وقد انخفضت اسعار السكن والايجارات ١٥٪ من العام الماضي ، وكذلك اسعار الاثاث المنزلي والاقمشة بنسبة ٣٪ ، وكانت نسبة انخفاض اسعار المواد الغذائية ٣٪ ، اذ تحقق انخفاض في اسعار البيض وصل ١٨٪ ، والزيوت والدهون ١١٪ ، والارز الهندي ٢٤٪ ، والخضروات الطازجة ١٣٪ وذلك نتيجة لوفرة الانتاج المحلي .

وارتفعت اسعار النقل والمواصلات بنسبة ١٤٪ نتيجة لارتفاع قيمة السيارات الجديدة بنسبة ٢٨٪ بسبب تقلبات اسعار صرف العملات الاجنبية ، كما انخفضت تكاليف استهلاك المياه والكهرباء بنسبة ٩٪ .

وتشير كافة تقارير وزارة التجارة وبيانات الانتاج المحلي والمعروض الفعلي للمواد التموينية الى كفاية المعروض من المواد التموينية لسد احتياجات الاستهلاك وفقا للتقديرات الموضوعة مع الاحتفاظ بالاحتياطي المناسب منها سواء المنتج محليا كالدقيق والبيض والزيوت ، او المستورد كالارز والسكر والاعلاف .

● استقرار الاسعار:

تبين تقارير الفروع المختلفة لوزارة التجارة وتقارير مصلحة الاحصاءات العامة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني الى استقرار اسعار معظم السلع بصفة عامة في جميع انحاء السعودية ، على الرغم من ارتفاع وازدياد حركة التصدير من الانتاج المحلي ، واعادة التصدير لدول مجلس التعاون بعد افتتاح جسر خادم الحرمين الشريفين ، علاوة على ضبط اوزان حمولة الشاحنات المقلة للبضائع ، مما يدلل على جهود الدولة في العمل على استقرار الاسعار وتوفير كافة المواد التموينية .

وقد ادت منافسة الانتاج المحلي للمستورد في بعض السلع كالزيوت والاعلاف الى انخفاض اسعارها. والمعروف ان وزارة التجارة تقوم بمتابعة حركة الاسعار المحلية والعالمية بصورة مستمرة وبتوفير كافة السلع التموينية في مناطق السعودية .

وتدل مقارنة اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية في السعودية مع الدول المجاورة على ان اسعار تلك المواد في الاسواق السعودية اقل بكثير من مثيلاتها في اسواق الدول المجاورة .

● الوضع التمويني العالمي:

تشير الاتجاهات العالمية عن التوقعات الغذائية الى التغيرات التالية:

● تحقيق رقم قياسي في انتاج الحبوب العالمي علم ١٩٨٦ حيث تحقق ١٨٥٨ مليون طن .

● من المتوقع انخفاض التجارة العالمية للحبوب في ١٩٨٧/٨٦ الى ادنى مستوياتها منذ ٨ سنوات لتصل الى ١٧٤ مليون طن بسبب انخفاض طلب الاتحاد السوفياتي .

● زيادة المخزونات العالمية للحبوب في ١٩٨٧/٨٦ زيادة غير مسبوقة بنسبة ١٣٪ ليصل المخزون الى ٤٤٨ مليون طن .

● يتوقع انخفاض انتاج الحبوب في البلدان المتقدمة نتيجة للانخفاض الحاد في انتاج الولايات المتحدة استجابة للبرامج الحكومية بالحد من المساحات المزروعة وخلاف ذلك يتوقع زيادة انتاج الدول النامية .

● استمرار التوقعات الخاصة باتساع الخلل بين العرض والطلب هذا العام ، وذلك يبقي الاسعار في الاسواق العالمية عند مستويات منخفضة للغاية .

● اخر ارقام شحنات المعونة الغذائية في ١٩٨٦/٨٥م تدل على وجود نقص مقداره ١,٤ مليون طن عن التوقعات السابقة ، ويتوقع تجاوز شحنات المعونة الغذائية في ١٩٨٧/٨٦ ، ١٠ ملايين طن ، وهو الرقم المستهدف الذي وضعه مؤتمر الاغذية العالمية .

● من المقدر في عام ١٩٨٧ زيادة استمرار العرض من انتاج اللحوم على الطلب المتوقع مما يؤدي الى انخفاض حجم تجارة اللحوم .

● يستطيع الانتاج العالمي من الزيوت والمساحيق الزيتية تلبية احتياجات عام ١٩٨٧ .

● زيادة اسعار السكر

ويضيف تقرير وزارة التجارة ان حجم تجارة الارز العالمية يتوقع انخفاضها في ١٩٨٧ بنحو ٥٪ عن العام السابق ، ويعود ذلك الى الاتجاه المستمر نحو الاكتفاء الذاتي في كثير من الدول ، اضافة الى المشكلات المتعلقة بموازين المدفوعات ، ويتوقع انخفاضها الى ١١,١ مليون طن .

وينتظر ان تأتي الامدادات العالمية المتوقعة خلال ١٩٨٧ من الارز كبيرة بالنسبة للاستهلاك المتوقع لنفس العام ، علما بأن آسيا سوف تستأثر بأكبر نصيب من الواردات العالمية حيث تبلغ ٥٠٪ من التجارة العالمية للارز ، على نقيض ذلك تظل واردات افريقيا منخفضة نظرا لاستمرار نقص عائداتها من النقد الاجنبي .

اما الوضع العالمي لانتاج السكر فتقدره التوقعات لعام ١٩٨٧/٨٦ بنحو ١٠١ مليون طن بزيادة ٣ ملايين طن عن انتاج العام السابق .

وكان الخبراء قد توقعوا في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) ان الاسواق لن تشهد انخفاضا بسيطا لحجم المخزون خلال عام ١٩٨٧ الامر الذي يقلل احتمال حدوث ارتفاع حاد لاسعار السكر خلال هذا العام ، وتشير التوقعات الى احتمال حدوث زيادة ذات اهمية كبيرة لاسعار السكر العالمية قبل نهاية ١٩٨٧ الا ان حجم الارتفاع المتوقع حدوثه سوف يتوقف حول تصور التوازن بين العرض والطلب خلال هذا العام .

رجل الاعمال السوري صائب نحاس لـ «الشرق الأوسط»

تجربة جديدة للتنمية الزراعية في سورية تؤكد على اهمية دور القطاع الخاص

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :
تخوض سورية تجربة جديدة في القطاع المشترك الزراعي ، بعد ان اصدر الرئيس حافظ الاسد المرسوم رقم (١٠) لعام ١٩٨٦ ، والذي حدد بموجبه اسس انشاء هذه الشركات . وكان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع رجل الاعمال السوري صائب نحاس الذي يساهم في تأسيس الشركة العربية السورية لتنمية الثروة الزراعية . حيث تحدث عن واقع هذه التجربة ومستقبلها .

اوضح السيد نحاس ان تلك التجربة الجديدة ستساهم في احداث تنمية زراعية متطورة يمكن ان تساهم في سد احتياجات السوق المحلية ، وبالتالي التصدير للخارج . وعندما سألناه عن العقبات التي تقف في وجه هذه التجربة قال :

«النجاح الذي رأيناه في الاكتتاب في اسهم الشركة فاق كل توقع على الصعيد المحلي والعربي، فقد تم تغطية رأس مال الشركة، قبل اقفال الاكتتاب بما يزيد عن شهر . والمشكلة التي تواجهنا ، هي مشكلة الاكتتاب باكثر من رأس المال ، فقد اكتتب الاخوة العرب والسوريون المغتربون بسقف ٥٪ وهو الحد الاعلى للسقف المسموح به لكل واحد منهم ، مما سيضطرنا الى استعمال ما يسمى بصلاحيات التفريد ، اي خصم نسبة مئوية من الاسهم المكتتب بها واعادتها الى اصحابها .

اسباب الاقبال على الشركة

وهذا الاقبال على الاكتتاب يشير لحقائق اهمها:

ـ تفهم الجمهور لابعاد المرسوم رقم (١٠)، ومن ثم قناعته بأن تطوير البنية الاقتصادية السورية لا بد ان تتركز على الزراعة . وقد كان الجمهور ينتظر منذ سنوات مثل هذا المرسوم .

ـ ان التسهيلات التي قدمها المرسوم المذكور جاءت منسجمة مع واقع سورية الزراعي الاستراتيجي ، لذا فان الضمانات المقدمة جعلت من الشركة ذات جدوى اقتصادية مضمونة .

ـ ان انتاج الشركة يمكن ان يغطي جزءا كبيرا من السوق المحلية ، فكما نعلم ان عدد سكان سورية (١٢) مليون نسمة ، وكذلك يمكننا التصدير للدول المجاورة ، وبعض الدول الاوروبية التي ترتبط مع سورية باتفاقيات ثنائية ، وكذلك يمكننا التصدير الى بلدان السوق الاوروبية المشتركة . باختصار ان السوق مضمونة لمنتجات الشركة .

برنامج الشركة

ـ وعندما سألنا السيد نحاس عن برنامج الشركة ، مقارنة بالطموحات التي تحدث عنها قال:

ـ سنبدأ على مراحل اولها استيراد خمسة الاف بقرة من اجل منتجاتها من الحليب ومشتقاته واللحم . وسنبدأ بزراعة المحاصيل ذات الزيوت النباتية من اجل تصنيعها مثل عباد الشمس ـ ودوار القمر ـ والصويا . وسيكون للشركة معاصرها الخاصة وستقدم المنتج النهائي جاهزا . وستهتم بتربية النحل من اجل عسله وشمعه ، وهناك برنامج عمل واسع للشركة محدد في نظام تأسيسها .

اما عن سياسة الشركة الجديدة فقد اكد السيد نحاس ، بان الشركة تهدف الى تأسيس شركات فرعية عن الشركة الام ، حيث تساهم الاخيرة بنسبة ٥١٪ ويتولى الاخوة العرب والسوريون بتمويل الباقي وقدره ٤٩٪ .

وعلى هذا الاساس فان شركة (اكروسيد) ستكون شركة قابضة ، حيث ان لكل مشروع شركته المستقلة المنفذة والمسؤولة عنه ، ويتبع بشكل هرمي للشركة الام ، والهدف من كل هذه الشركات ، تشكيل تكامل ، بحيث لا تحتاج شيئا من الخارج ، ونكون لذلك قادرين على تأمين الجزء الاكبر من احتياجات السوق المحلية ، وبالوقت ذاته نكون مستعدين للتصدير الى الخارج .

راس المال والثقة من المساهمين

وعندما قلنا للسيد نحاس ان برنامج الشركة وطموحاتها ، لا ينسجم مع رأس المال القليل والذي لا يتجاوز (٣٠٠) مليون ليرة سورية اجاب:

ـ ان راسمال الشركة قليل لو كان التمويل الذاتي من قبلها ، لكنها كما قلت لك ستكون شركة قابضة ، ذلك ان لكل مشروع ممولوه الجدد بنسبة ٤٩٪، معنى ذلك ان راسمال الشركة سيتضاعف بهذا الترتيب، ويصبح مجموع رأس مال شركاتها (٦٠٠) مليون ليرة عندما يصبح مجمل هذا المال في الاستثمار .

واكد ان الشركة تملك الخبرة والتجربة في هذا المجال ، مما يجعل الثقة كاملة للمساهمين . كما حصل في الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي (ترانستور) حيث تضاعف رأسمالها ، اربع مرات خلال فترة قصيرة نسبيا . مما جعل الشركة تفكر باقامة شركات فرعية على غرار الشركات الزراعية . وللدلالة فقد ارتفع سعر السهم الواحد من (٢٥٠) ليرة سورية الى (٩٠٠) ليرة والشركة توزع الارباح بنسبة ٢٠٪ للمساهم بعد اقتطاع الضريبة .

دور القطاع الخاص

وعن تجاوب الحكومة مع الشركة الجديدة قال:

ـ اود ان اشير بأن الدولة ليست بحاجة الى راسمال الشركة القليل نسبيا كما سميته ، لكنها بالواقع بحاجة لفعاليات القطاع الخاص السوري وادارته ، لهذا فان التجاوب لا بد ان يكون مفتوحا ، لما فيه من مصلحة للبلد واقتصاده .

ان الخبرات والاختصاصات ستكون موجودة في كل شركة فرعية ، وستساهم بها شركات عالمية معروفة ، وهناك الكثير من الشركات الاوروبية تعرض علينا منذ الان الدخول في شركات فرعية لمشاريع معينة ، وهذه الشركات من مشاهير الشركات العالمية في الصناعات الزراعية والغذائية .

اجتماع الجمعية العمومية

وعما وصلت اليه الشركة حاليا قال رجل الاعمال السوري صائب نحاس انه في الشهر الحالي مارس (اذار) ستدعى الجمعية العمومية لانتخاب مجلس الادارة، ومن ثم سيجري تعيين الكوادر الفنية والادارية ، والمتوقع ان يبدأ العمل الفعلي في شهر ابريل (نيسان) القادم .

وفي الختام اكد السيد نحاس بأن احداث الشركة والفعاليات التي تتمتع بها ، جعلها تملك قاعدة شعبية واقتصادية واسعة ، تدعمها خبرات فنية ومصرفية ، وقد اعطى قرار تأسيسها حق ضمان الاسهم من قبل مؤسسة ضمان الاستثمار الموجودة في الكويت ، ضد كافة المخاطر السياسية ، وعلى هذا الاساس اتضحت العلاقة بين الدولة والمستثمر .

ندوة بالرياض لانظمة القوى الكهربائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ينظم قسم الهندسة الكهربائية بجامعة الملك سعود الندوة الاولى لانظمة القوى الكهربائية في الدول سريعة النمو وذلك خلال الفترة من ٢١ ـ ٢٤ مارس (اذار) الحالي. وقد قدمت للندوة اكثر من ٢٥٠ ورقة علمية وتم قبول ١٧٠ منها ويمثل المؤلفون اكثر من ٣٠ بلدا من جميع انحاء العالم، هذا ويتوقع ان يحضر ويساهم في اعمال الندوة اكثر من ٦٠٠ شخص كما ان هناك مشاركات واسهامات متميزة من قبل ادارات حكومية وشركات الكهرباء والقطاع الخاص في المملكة العربية السعودية.

وسوف تتضمن اعمال الندوة وفعالياتها دعوة خمسة من كبار العلماء في العالم لتقديم آخر ما توصلوا اليه في مجال البحوث، وللحديث عن مواضيع متعددة في مجال انظمة القوى الكهربائية كما سيواكب الندوة معرضا يبرز انماطا متنوعة من انتاج اكثر من ٣٠ شركة متخصصة في مجال صناعة الكهرباء.

من جهة اخرى يجري الاعداد لتنظيم ندوة الخرسانة والانشاءات الخرسانية في الشرق الاوسط والتي ينظمها قسم الهندسة المدنية بالكلية خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م. وسوف تتناول موضوعات الندوة المجالات الرئيسية التالية:

١ـ المواد: الركام للخرسانة، الاضافات والمركبات، مضاعفة الاصل، متانة الخرسانة، انكماش وزحف الخرسانة، آثار الجو الحار على الخرسانة، والخرسانة في الاجواء البحرية.

٢ـ التشييد: تأكيد وضبط الجودة، الخرسانة سابقة الصب، والخرسانة سابقة الاجهاد، اصلاح وترميم المنشآت الخرسانية، اختبار الخرسانة غير الاتلافي، والدروس المستفادة من حالات انهيار منشآت خرسانية.

٣ـ التحليل والتصميم: مواصفات التصميم المختلفة وتطبيقاتها وتصميم المنشآت الخرسانية باستخدام الحاسب الآلي.

٤ـ الابحاث الجديدة والتطبيقات في مجال الخرسانة: المونة المسلحة، الخرسانة الكبريتية والخرسانة المسلحة بالالياف.

اجراءات بمصر لترشيد الاقتراض من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تدرس الحكومة المصرية اتخاذ مجموعة جديدة من الاجراءات لترشيد وتخفيض الاقتراض من الخارج، وذلك بعد تزايد معدلات خدمة الدين الخارجي من اقساط وفوائد. وتشمل هذه الاجراءات تقليل الاعتماد على الخارج وعدم اللجوء الى الاقتراض الا في الحالات الضرورية او لتمويل مشروعات ذات العائد الذي يخدم الدين الخارجي، وعدم التوسع في التسهيلات القصيرة الاجل مثل التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين، خاصة بعد ان تزايدت هذه الديون على مصر خلال السنة الاخيرة، الامر الذي ساهم في زيادة اعباء جملة اقساط وفوائد كل الديون المصرية لتبلغ ٤,١ مليار دولار في العام الماضي.

كما تتضمن الاجراءات الجديدة لترشيد الاقتراض من الخارج ايضا الاعتماد على القروض الميسرة ذات الفائدة المنخفضة والشروط المناسبة للسداد، وعدم التورط في عقد اتفاقات قروض ذات شروط قاسية او غير مناسبة، مثلما حدث مع اتفاقات القروض العسكرية الامريكية.

وقررت الحكومة المصرية ان تولي اهتماما اكبر لمسألة الانتظام في سداد الالتزامات الخارجية، خاصة تسهيلات الموردين والديون القصيرة الاجل، حتى لا تتحمل الخزانة العامة بأعباء اضافية بسبب التأخر في سداد هذه الديون ذات الفائدة المرتفعة.

كما قررت وزارة التخطيط المصرية تخفيض نسبة المكون الاجنبي في استثمارات الخطة القادمة للتنمية الى ٣٢٪ فقط مقابل ٤٢٪ في الخطة الحالية، وتخفيض النسبة التي سوف تمول بقروض او منح خارجية الى ١٨٪ اي حوالي ٧,٧ مليار جنيه.

وكانت الديون الخارجية المصرية قد زادت خلال العام الماضي زيادة كبيرة، طبقا لتقديرات البنك المركزي المصري بلغت حوالي ٦,١ مليار دولار، لتبلغ ٣٠,٢ مليار دولار، بالاضافة للديون العسكرية التي تبلغ حوالي ٧,٥ مليار دولار طبقا لتقديرات صندوق النقد الدولي واغلبها ديون مستحقة للولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى فرنسا واسبانيا وكذلك الاتحاد السوفياتي.

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٣٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٥.٩٧٥٠	٥.٩٥١٤
مارك الماني	٢.٠٣٩٠	٢.٠٣٣٨
فرنك سويسري	٢.٤٢	٢.٤١٢٢
فرنك فرنسي	٠.٦١٦٠	٠.٦١٢٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٩	٠.٠٠٢٨٦٦
ين ياباني	—	٠.٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١.٨١٤٠	١.٨١٢٨
دولار سنغافوري	١.٦٧	١.٧٥٣٠
دولار كندي	٢.٨٢	٢.٨١٤٨
شلن كيني	—	٠.٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠.١٩٣٧
شلن نمساوي	٠.٢٩٣٠	٠.٢٩١٩
كرون سويدي	٠.٥٨٦٠	٠.٥٨٤٨
كرون نرويجي	٠.٥٤٤٠	٠.٥٤٢٣
كرون دنمركي	٠.٥٤٦٠	٠.٥٤١٦
بيزيتا اسبانية	٠.٠٢٩٤٠	٠.٠٢٩٢١
فرنك بلجيكي	٠.٠٩٨٤٠	٠.٠٩٨٣٧
دراخما يونانية	٠.٠٢٨٢٠	٠.٠٢٨٠١
روبيه هندي	٠.٢٦٩٠	٠.٢٨٩٩
روبيه سريلانكا	—	٠.١٣١٧
تاكا بنجلاديشيه	—	٠.١١٣٦٩٠
روبية باكستانية	٠.٢١٥٠	٠.٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣.٥٦	١٣.٥٥٢٩
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٦٣٦٠
دينار عراقي	٢.٩٧	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٩٨	٩.٩٥٧٧
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠.٠٠٤٣٠	—
ليرة سورية	٠.١٤٤٠	٠.١٦٧٤
درهم امارات	١.٠٢٢٠	١.٠٢١١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٤٧٠	٠.٤٤٦١٩٣
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	١.٩٤	—
جنيه سوداني	٠.٠٨٠	—
دينار اردني	١١.١٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩.١٩٠	٤٩.٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥.٧٤٥	٥.٧٢٠
اونصه ذهب	١.٥٤٠	١.٥٢٨
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

تعاون مصري كندي لتصنيع الوقود النووي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية ان وزارة الكهرباء تقوم حاليا ببحث امكانية تصنيع الوقود النووي اللازم لتشغيل محطات توليد الكهرباء النووية بالتعاون مع الحكومة الكندية لتوفير احتياجات البرنامج القومي المصري لاستغلال الطاقة الذرية في اغراض توليد الكهرباء والاغراض السلمية.

جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الهيئة خلال افتتاح ندوة الامان النووي امس والتي تنظمها الهيئة المصرية مع مجلس الرقابة النووية الكندي.

واشار الدكتور علي الصعيدي رئيس هيئة المحطات النووية الى وجود برنامج مصري كندي لدراسة تصنيع اجزاء من محطات توليد الكهرباء النووية في مصر من نوع السكاندو.

واكد الدكتور فوزي حماد رئيس جهاز الامان النووي اهمية التعاون الدولي في مجالات الامان النووي وذلك لان الحوادث النووية لا تؤثر فقط في المنطقة صاحبة السماوات بل يمتد اثرها خارج الحدود.

وفد تجاري ياباني يزور السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يصل الى السعودية في التاسع من الشهر الحالي وفد من كبار الاقتصاديين اليابانيين من رابطة الاعمال في اليابان يضم رؤساء الشركات الرئيسية لمختلف الحقول الصناعية ونادي الاعمال الياباني الذي تنحصر عضويته في اكثر رجال الاعمال نجاحا في مجالات الاستثمار والاعمال .. واعدت السفارة اليابانية في الرياض برنامجا حافلا للوفد الذي سيلتقي بالامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع والدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة والدكتور احمد المالك نائب محافظ مؤسسة النقد وسيقوم الوفد بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية والالتقاء بمجموعة من رجال الاعمال السعوديين .

ذكر ذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد هيروشي اوكا سكرتير السفير الياباني لدى السعودية وقال ان التعارف بين القيادات ورجال الفكر في السعودية واليابان سيترك اثرا بالغا على التفاهم المستقبلي المتبادل والتعاون في المجالات الاقتصادية . ويتكون الوفد من: السيد تاكاشي ايشيهارا رئيس ديوكاي (نادي الاعمال في اليابان) رئيس مجلس الادارة ورئيس سابق لشركة نيسان للسيارات ، والسيد سابورو كاواني السكرتير العام التنفيذي لديوكاي ، ونائب وزير وكالة التنمية الادارية سابقا . والسيد سيتسويا تابوتشي رئيس مجلس الادارة ورئيس سابق لمؤسسة نومورا للاسهم (للاستثمار) والسيد كين موروني رئيس مجلس الادارة ورئيس سابق لشركة تشيتشيبو للاسمنت ، والسيد جيرو اوشيو رئيس مجلس الادارة ورئيس اسبق لشركة اوشيو للكهرباء .

في ثوان معدودة استقرت على جانبها الأيسر في المياه الثلجية

غرق عبارة بريطانية على الساحل البلجيكي

زيبروج ـ بلجيكا ـ الوكالات : ماساة ليلة السبت خيمت ومازالت تخيم على دول بحر الشمال وبصفة خاصة بريطانيا التي غرق عدد كبير من مواطنيها في حادث العبارة «هيرالد اوف فري انتربرايز» التي كانت تقل ٥٤٣ شخصا بينهم ٨٠ من افراد الطاقم ، وحتى مساء امس كان اعلن ان عدد الناجين قد بلغ ٣٥٠ شخصا وانه تم انتشال ٤٨ جثة بينما اعتبر الباقون وعددهم ١٤٥ في عداد المفقودين .

وقد وقعت الكارثة لدى خروج العبارة من ميناء زيبروج البلجيكي متوجهة الى ميناء دوفر البريطاني . وفي ثوان انقلبت العبارة التي تبلغ حمولتها ٨ الاف طن وطولها ١٣٢ مترا واستقرت على جانبها الايسر على بعد ٥٠٠ متر من الميناء البلجيكي .

وقد اعرب قائد البحرية البلجيكية جاك تاس المسؤول عن عملية الانقاذ التي شاركت فيها كل من بريطانيا وهولندا وفرنسا عن تشاؤمه بالعثور على اي احياء بين ركاب العبارة المنكوبة .

وافادت الانباء ان معظم ركاب العبارة المخصصة لنقل الركاب والسيارات عبر القنال البريطاني هم من البريطانيين .

وذكر الناطق باسم شركة «تاونسند ثورسون» ان حادث الغرق وقع بعد ان سقط الباب الحديدي الموجود في مقدمة العبارة والخاص بخروج السيارات مما ادى الى اندفاع المياه الى الداخل .

واستبعد وزير النقل البلجيكي هيرمان دو كرو ان يعثر على احياء بين الركاب المفقودين وقال «نظرا لحالة المياه اخشى انه ليس هناك أمل» .

وقال مسؤولو الميناء البلجيكي ان العبارة التي ذكرت انباء اخرى انها ارتطمت قبل غرقها بجسر ممتد من الميناء قد غطست في المياه في دقائق . واضافوا ان درجة حرارة المياه تبلغ ٤ درجات وهي درجة حرارة لا يمكن ان يتحملها الانسان العادي اكثر من ١٥ دقيقة . واشار هؤلاء المسؤولون الى ان الحادث وقع بسرعة بالغة لدرجة ان بحارة العبارة لم يتمكنوا من ارسال اشارات انقاذ .

وقال رئيس وزراء بلجيكا ويلفريد مارتينز الذي توجه الى مكان الحادث ان السلطات البلجيكية ستبذل كافة الجهود من اجل انقاذ الركاب .

وفي نفس الوقت افادت الانباء انه يتم ابلاغ رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر بتطورات الوضع في مكان حادث العبارة البريطانية .

وقد وجهت ثاتشر كلمة عبر التليفزيون البريطاني تواسي بها اسر الضحايا والمفقودين .


ثاتشر تعبر عن حزنها واسفها

وتوقفت عمليات الانقاذ داخل هيكل العبارة في الساعة ٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (٤,٠٠ جمت) بسبب مد البحر. وتقرر ان تبدأ عمليات تعويم العبارة قبيل ظهر امس .

ولم تقدم السلطات اي تفسير للحادث الذي وقع للعبارة اثر مغادرتها ميناء زيبروج بعد الساعة ١٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ جمت) في اتجاه دوفر حسبما ذكرت شركة «تاونسند ثورسين» وهي اكبر شركة تمتلك السفن التي تعبر المانش . وكان البحر هادئا والرياح الشرقية والجنوبية الشرقية معتدلة والرؤية ممتازة . وذكر ان العبارة انقلبت على يسارها خلال فترة زمنية تراوحت بين ٣٠ ثانية ودقيقة واحدة بمجرد خروجها من الميناء على مسافة اقل من ميل بحري من الساحل وبدون ان تطلق نداء استغاثة .

وقال بعض الناجين من الحادث انهم سمعوا دويا شديدا وتطاير زجاج قمرات العبارة .

وقال ريتشارد لي (٢٥ عاما) من وينجروث (دربيشاير) ان العبارة كانت قد غادرت الميناء منذ ١٥ دقيقة عندما «تطايرت اواني المائدة من فوق الموائد . واستدارت العبارة ووجدنا انفسنا واقفين على النوافذ وقد انطفأت جميع الانوار» .

وذكرت احدى الناجيات وتدعى سوزان هيمز «اننا لم نفهم في اول الامر ما كان يجري ثم شعرنا فجأة بأن العبارة تغرق وغمرت المياه المطعم خلال ٦ او ٧ دقائق .

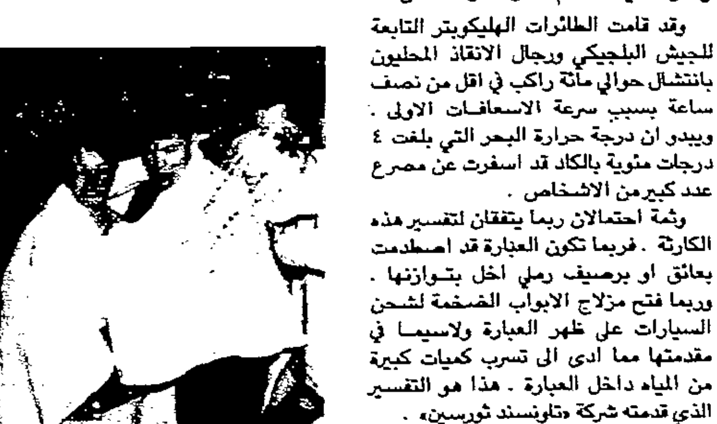
وقد قامت الطائرات الهليكوبتر التابعة للجيش البلجيكي ورجال الانقاذ المحليون بانتشال حوالي مائة راكب في اقل من نصف ساعة بسبب سرعة الاسعافات الاولى . ويبدو ان درجة حرارة البحر التي بلغت ٤ درجات مئوية بالكاد قد اسفرت عن مصرع عدد كبير من الاشخاص .

وثمة احتمالان ربما يتفقان لتفسير هذه الكارثة . فربما تكون العبارة قد اصطدمت بعائق او برصيف رملي اخل بتوازنها . وربما فتح مزلاج الابواب الضخمة لشحن السيارات على ظهر العبارة ولاسيما في مقدمتها مما ادى الى تسرب كميات كبيرة من المياه داخل العبارة . هذا هو التفسير الذي قدمته شركة «تاونسند ثورسين» .

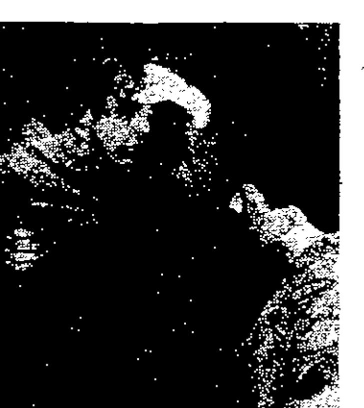
وقد ناشدت السلطات البلجيكية السكان عدم الاقتراب من مكان الحادث او لمس الجثث التي قد تحملها الامواج الى شاطىء البحر.

العبارة مستلقية على جانبها في مياه حرارتها ٤ درجات مئوية

رجال الانقاذ وهم ينتشلون جثث ضحايا الكارثة


بعد النجاة : التحفا في البطاطين بسبب شدة البرد .


بريطانية تروي قصة اللحظات العصيبة التي عاشتها .


فتاة المانية وخطيبها البريطاني يستعيدان لحظات الماساة بعد أن كتبت لهما النجاة .


سيدتان من الناجين في قلق وانتظار لسماع اخبار جديدة عن اقارب كانوا على نفس العبارة .

بعض الذين كتبت لهم النجاة

ريجان يوفد شولتز الى موسكو في ابريل المقبل ليعد لقمة مفاوضات جديدة مع جورباتشوف

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان وزير الخارجية جورج شولتز سيقوم في المدة من ١٣ الى ١٦ من شهر ابريل (نيسان) القادم بزيارة لموسكو حيث سيلتقي مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفرنادزة ويجدد الأمل في احراز تقدم في مجال الحد من التسلح وامكانية انعقاد قمة جديدة. وقد جاء الاعلان في بيان قرأه فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي.

واضاف كارلوتشي من جانبه ان انعقاد قمة في هذا الصيف أمر موات اذا تم احراز تقدم، ويبدو ان التطورات مواتية. وسيكون هذا الأمر في حكم الممكن بكل تأكيد.

ومما يذكر ان اعلان الرئيس ريجان يأتي بعد اقل من اسبوع واحد من الاعلان الذي قدمه ميخائيل جورباتشوف في ٢٨ من الشهر الماضي والذي يفتح الطريق أمام مفاوضات بشأن الصواريخ متوسطة المدى والتي قد تنتهي بتفكيكها من اوروبا.

واضاف الرئيس ريجان ان زيارة جورج شولتز «ستكون فرصة طيبة لاستعراض كافة العلاقات بما في ذلك النزاعات الاقليمية وحقوق الانسان والمسائل الثنائية ودعم التقدم الذي حققناه». وأوضح ماكس كامبلمان رئيس المفاوضات الامريكية في جنيف امس الأول ان عملية الحد من التسلح ستكون واحدة من الموضوعات التي ستتناولها مباحثات شولتز.

وقال الرئيس الامريكي «اتمنى ان تتمخض هذه المناقشات في موسكو عن توصيات موجهة لي شخصيا وللسكرتير العام جورباتشوف لاتخاذ مزيد من الخطوات التي يمكننا اضافتها للمضي قدما في كافة جوانب علاقاتنا بما في ذلك مفاوضات جينيف».

وقد أذاع الرئيس ريجان بيانه بعد لقائه مع كمبلمان ومساعديه «رون لومان ومينارد جليتمان» الذين تم استدعاؤهم الى واشنطن للتشاور. وقد اعطى الرئيس ريجان تعليمات لهذا الأخير المكلف ببحث موضوع الصواريخ متوسطة المدى وأعرب عن امله في ان تحقق المفاوضات الجارية حول موضوع الصواريخ متوسطة المدى «تقدما آخر في مفاوضات جنيف ولاسيما حول ابرام اتفاقية لتقليص الأسلحة الاستراتيجية النووية طويلة المدى».

وكرر الرئيس ريجان ان بلاده وحلفاءها كانت قد طالبت منذ حقبة طويلة بابرام اتفاقية تتعلق بالصواريخ الأوروبية وان الوفد الامريكي قد اقترح هذا الاسبوع في جنيف مشروع معاهدة بشأن الصواريخ متوسطة المدى تتضمن ما سبق الاتفاق بشأنه في قمة ريكيافيك التي عقدت في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦.

وقال الرئيس ريجان ان مفاوضات جينيف «قربتنا اكثر من عمليات تقليص لها مغزاها بشأن الأسلحة النووية».

وعندما سئل كيمبلمان بشأن المخاوف التي ابداها بعض اعضاء الجناح المحافظ في الحزب الجمهوري والتي تقول ان الرئيس ريجان ربما يتعجل ابرام اتفاقية مع موسكو بسبب فضيحة ايران جيت اجاب قائلا: «انني لم اخرج بأي انطباع على الاطلاق بنفاد الصبر أو التعجل في هذا الشأن خلال مباحثاتي مع الرئيس».


ريجان خلال اجتماعه مع مساعديه بعد استدعائهم الى واشنطن.

شيفارنادزة: سنبحث مبادرة الدفاع الاستراتيجي

جاكارتا ـ ا.ف.ب: أكد ادوارد شيفارنادزة وزير الخارجية السوفياتي امس انه سيبحث في لقائه المقبل مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي مشكلات نزع السلاح وخاصة مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وايضا امكان عقد لقاء قمة جديد بين ريجان وجورباتشوف.

وذكر شيفارنادزة خلال مؤتمر صحفي عقد في جاكارتا ان المقترحات السوفياتية في مجال نزع السلاح قدمت لواشنطن على اثر قرار موسكو بفصل مشكلة مبادرة الدفاع الاستراتيجي عن مشكلة الصواريخ المتوسطة المدى بينما كانت موسكو قد ربطت بينهما في مؤتمر قمة ريكيافيك بين ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان.

وصرح جورباتشوف بأن المحادثات بشأن مشكلات الأسلحة الاستراتيجية والفضائية ستستمر وان موسكو تأمل في التوصل الى اتفاقيات منفصلة بصدد هذه المشاكل.

تقرير اخباري

خلاف ياباني امريكي حول بناء مصانع الطاقة النووية

طوكيو ـ كونا: اختتم رسميون وخبراء بشؤون الطاقة من ١١ دولة تقع على حافة الباسيفيكي ندوة لهم بالاتفاق على ضرورة الاسراع بالتعاون بين الدول المنتجة للنفط ومصادر الطاقة الأخرى والدول المستهلكة لها.

وقد عقدت الندوة بحضور رسميين وخبراء للطاقة من استراليا وكندا والصين واندونيسيا واليابان وماليزيا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية وتايلاند والفلبين والولايات المتحدة تحت اشراف الحكومة اليابانية.

وقد عقد رئيس الندوة السنوية وهو رئيس معهد الطاقة والاقتصاد الياباني تويواكي ايكوتا مؤتمرا صحفيا دعا فيه الى التعاون لايجاد توازن في حالة العرض والطلب بين الدول الغنية بالطاقة والدول المعوزة لها في منطقة المحيط الهادي بصفة خاصة.

وقد اوجز ايكوتا مختلف الآراء التي عرضت في الندوة قائلا ان كثيرين رأوا ان دول الباسيفيكي تتشاطر المصلحة والحاجة المشتركة لاستقرار اسعار الطاقة ولاسيما النفط الخام.

ومضى ايكوتا قائلا «اننا في نفس القارب المبحر نحو هدف مشترك من اسعار الطاقة المستقرة وان بالامكان حل مشاكلنا في تأمين امدادات ومصادر ثابتة من الطاقة بالتعاون المتعدد الجنسيات».

ونسب الى بعض خبراء الطاقة قولهم انه يتعين على الدول المتقدمة ان تساعد الدول النامية ذات مصادر الطاقة الوفيرة على اعداد (خطط رئيسية) طويلة الأجل لتنمية مصادرها من خلال تشجيع نقل التكنولوجيا وتدريب الفنيين والمدراء بشأن الطاقة.

وقال ايكوتا ان المشاركين في الندوة اقترحوا على الدول المتقدمة والدول النامية في المنطقة تأسيس (قاعدة بيانات) مشتركة لجمع وتقديم المعلومات حول التكنولوجيا لتنمية الطاقة وكذلك الاحصاءات بصدد وضع العرض والطلب لمصادر الطاقة.

وذكر ايكوتا ان بعض المحللين قد اشاروا الى ان خلافا حادا قد نشب بين اليابان والولايات المتحدة في جهودهما لبناء مصانع طاقة نووية خلال فترة بات الادراك فيها على نطاق عالمي للأخطار المحتملة من الطاقة النووية في اعقاب حادث المفاعل النووي السوفياتي في تشيرنوبيل.

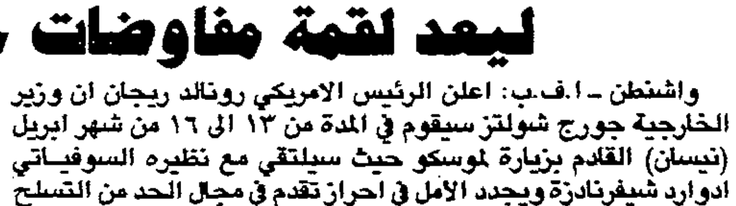
وقال ايكوتا انهم تحدثوا عن التحركات الامريكية نحو عدم التوسع في بناء مصانع نووية بعد كارثة تشيرنوبيل فيما تمضي اليابان قدما بتشييد المزيد من منشآت الطاقة النووية.

وتنبأ ايضا بأن تسير الدول النامية في منطقة الباسيفيكي نحو بناء مصانع طاقة نووية سعيا منها الى تنمية اقتصادياتها في المستقبل.

ثم افاد ان كثيرين ممن حضروا الاجتماعات خلال الأيام الثلاثة الماضية اكدوا كذلك على الحاجة الى الاستزادة من مخزون احتياطي النفط الاستراتيجي لمواجهة ما سموه «بالنقص الطارىء المحتمل مثل ذلك الذي قد ينجم عن فرض حصار على النفط» مضيفا بأن «الاحتياطي النفطي في هذه المنطقة ضئيل بالرغم من الاعتماد الكبير على البترول».

وأوضح ايكوتا ان خبراء الطاقة في الندوة من هذه الناحية قد اعطوا تقييما لمشروع متعلق بمخصصات النفط الهادف الى التحضير لأزمة عرض طارئة والذي تم وضعه في اجتماع لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (الآسيان) عقد في العام الماضي.

واضاف يقول ان المستشار الاقتصادي الخاص بوزارة الخارجية توموهيكو كوباياشي قد أكد على اهمية الحوار بين الدول الغنية بالطاقة والدول المفتقرة لها في الحيلولة دون تأرجح اسعار النفط بسرعة والاضرار باقتصاديات الدول المتقدمة صناعيا والدول النامية على حد سواء.


بسرعة

التجارب النووية الفرنسية ستستمر في موروروا

بابيت (بولونيزيا الفرنسية): صرح بيير تيروا نائب الاميرال بوصفه القائد الأعلى للقوات المسلحة في بولونيزيا الفرنسية وقائد مركز التجارب والمنطقة البحرية في المحيط الهادي بأن التجارب النووية الفرنسية ستستمر في موروروا.

وأوضح انه لا يجري الاعداد لخفض اي قوات تعمل حاليا وتتواجد في بولونيزيا الفرنسية ولم يتقرر اي خفض لنشاط تلك القوات. ونفى صراحة الانباء التي نشرت مؤخرا في بابيت بشأن «انسحاب القوات المسلحة».

وذكر الأميرال تيروا انه سيتم فقط اجراء اعادة تنظيم لوسائل الدعم بما ان عمليات الاطلاق التي جرت في موروروا وفانجاتوفا ستجري من الآن فصاعدا تحت ارض البحيرات المرجانية فقط بينما كانت تجري بعض التجارب فيما قبل ذلك في عمق ابار تم حفرها في مناطق بها جزر المرجانية.

مقتل ١٧ في انفجار بسريلانكا

كولومبو: قتل ١٧ شخصا عندما فجرت مجموعة من قوات التاميل سيارة عسكرية في مقاطعة فافونيا شمال العاصمة السريلانكية. وقال ناطق عسكري سريلانكي ان من بين القتلى ١١ من قوات الحكومة كانت تستقل السيارة العسكرية التي تم تفجيرها بالرموت كنترول وان باقي القتلى لم تعرف هويتهم.

وتشن قوات الحكومة عمليات عسكرية ضد المواقع التاميلية في الأجزاء الشمالية والشرقية من البلاد.

وحذرت المعارضة البرلمانية من مخاطر هذه العمليات العسكرية لما تسببه من اضرار على العلاقات الهندية السريلانكية في حين اكد الرئيس جونيوس جواردين انه سيقدم مساندته للقوات الحكومية التي تسعى للحفاظ على وحدة وسيادة سريلانكا.

وتتهم قوات التاميل الحكومة السريلانكية بشن حرب ابادة ضد طائفة التاميل مما يؤكد على ضرورة ان يكون لهذه الطائفة كيان مستقل.

وانتقدت الحكومة الهندية موقف حكومة كولومبو حيال مشكلة التاميل وقامت بتجميد دور الوساطة الذي تقوم به لحل هذه الحرب العرقية المستمرة منذ اكثر من خمس سنوات.

فتح ابواب سفينة المتفجرات

لندن: اكد خبراء الليلة الماضية ان السفينة الهولندية المتضررة بالحريق الجانحة في القنال الانجليزي منذ الثلاثاء الماضي وعلى متنها ٤٠٠ طن من المواد المتفجرة قد تقرر فتح ابوابها الأرضية الداخلية لاطلاق الأدخنة والمواد المتطايرة المنحبسة داخلها. وجاء القرار بعد اجراء فحص على السفينة (هورنستراند) باستخدام الأشعة تحت الحمراء.

وقال أمر سلاح خفر السواحل الملكي البريطاني ديفيد اليوت ان السفينة المنكوبة التي هجرها بحارتها بعد نشوب الحريق ستقطر الى مرفأ يقع ما بين بلدتي ديفون وكورنويل الى الجنوب الغربي من انجلترا.

وسيتولى خبراء الانقاذ والمتفجرات بعد ذلك فتح ابوابها الأرضية الداخلية عندما تتحسن الأحوال الجوية السيئة التي تشهدها المنطقة.

ووقع حادث الحريق في السفينة بينما كانت تبحر الى نيجيريا لايصال شحنة المتفجرات التي تتألف من ديناميت لاستخدامها في اغراض جيولوجية.

الاستعدادات على قدم وساق في السعودية لإقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يظل البحث عن الجذور الحضارية القديمة من هموم الدول التي تنشد مكانا مرموقا بين العالم.. وفي انحاء العالم تقام الكرنفالات والمهرجانات للبحث عن الجذور الفولكلورية العريقة في ميراث الشعوب. بعض الدول تسعى لهذه المهرجانات.. ولتوشيه صورة موروثاتها الشعبية بحثا عن الاصالة. وعن مكان لها في ظل حضارة الانسان.. المملكة العربية السعودية والتي تمثل حقيقة الجذور الاولى للثقافة العربية.. فهي الوطن الأم للشعوب العربية.. ومنها خرجت الهجرات المتتالية لتتلون هذه المساحة الشاسعة الممتدة من الخليج وحتى المحيط الاطلسي بالصبغة العربية.

يقول العلامة العربي د. عبد الحميد يونس ان الميراث الشعبي السعودي موجود في كل بيت عربي!.. والمملكة العربية السعودية التي شهدت طفرة حضارية مذهلة والتي نجحت في اقل من عقدين من الزمان ان تعيد تشكيل صورة الصحراء العربية الشهيرة والتي يحكى عن انجازاتها التنموية في العالم بأسره. المملكة العربية السعودية تحتفي ايضا بالموروثات السعودية. ومنذ عامين وهي تقيم مهرجانا ضخما للتراث والثقافة في منطقة الجنادرية من ضواحي الرياض. ويقول الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان السنوي.. ان المهرجان الذي نقيمه سنويا في الجنادرية محاولة لاعادة تصور الماضي المجيد.. نرى اباءنا وأسلافنا نراهم في المزرعة، في الدياسة، في السوق، في المهن والحرف، في الاهازيج والرقصات، في العادات والتقاليد، نراهم مع الهجن الصابرة. عاشت معهم ايام الصحراء وتحت كل مناخ. نرى اسلافنا ـ بكل فخر ـ يصنعون حاضرنا، يشقون الحياة بأظافرهم.. يأكلون ما يزرعون.. يلبسون ما يحيكون، ويضعون ويركبون ما توفره لهم جزيرتهم العطاء. جزيرة العرب. ويقول الامير بدر بن عبد العزيز ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة يمثل تراث الماضي من كل مناطق السعودية، بحيث يشهد الجميع اجيال الامام محمد بن سعود، والامام محمد بن عبد الوهاب، وتركي بن عبد الله، وفيصل بن تركي. يشهد ايضا عصر المؤسس الامام عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل موحد الجزيرة وصقرها.. وجبل اخوانه ورفاقه.

د. عبد الرحمن السبيت



شعار المهرجان

صور جديدة في الجزيرة العربية

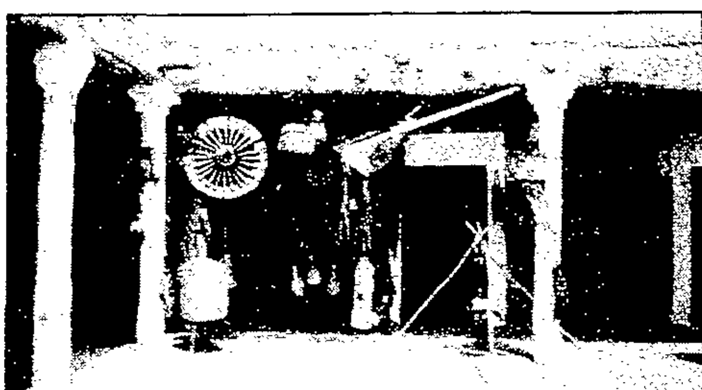
المهرجان الوطني للتراث والثقافة والذي يرعاه الحرس الوطني حدث فريد في جزيرة العرب. وهو في نجاحات متتالية. المدهش حقا ان البعض يتصور ان الحرس الوطني هو مؤسسة عسكرية فقط.. رغم ان هذا الجانب صحيح تماما.. فهو قوة كبرى للدفاع عن الوطن لكنه في الحقيقة وبفضل رئيسه الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الامين ونائب رئيس مجلس الوزراء.. وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لهذه المؤسسة العملاقة التي هي في واقع الامر مؤسسة حضارية ضخمة تلعب دورا هائلا في الخطط التنموية والحضارية بكل اشكالها في السعودية. ولأن الحرس الوطني يمثل جانبا هاما من النهضة السعودية المعاصرة فان اضطلاعها بمهرجان التراث والثقافة الوطني يعطي لهذا المهرجان ابعادا عميقة.. وفي يوم ١٨ مارس الحالي سيشهد العالم العربي الحلقة الثالثة من مهرجان التراث والثقافة السعودي.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور/ عبد الرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العليا العامة للمهرجان.. وأجرت معه اللقاء التالي:

● المهرجان الوطني للتراث والثقافة حدث حضاري اثار انتباه العالم العربي. وكان له ردود فعل ممتازة بين السعوديين وابناء الدول العربية.. كيف بدات فكرة المهرجان؟

ـ كان سباق الهجن السنوي الذي يعقد في منطقة الجنادرية ـ من ضواحي الرياض ـ على مدار السنوات العشر الماضية حدثا مهما يحرص الجميع على متابعته. فهو احياء لرياضة عربية عريقة ازدهرت في السعودية منذ آلاف السنين. ثم جاءت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز بتطوير هذا السباق السنوي ليصبح مهرجانا وطنيا. كانت التوجيهات هي باكورة التفكير في عقد المهرجان الوطني الذي يعتبر خطوة على اهمية التراث واحيائه مع الاهتمام بالنهضة الثقافية الحالية وابرازها بصورة توضح مدى ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تقدم حضاري.

وبالفعل كانت البداية في شهر رجب ١٤٠٥هـ وقد حظى المهرجان باهتمامات واسعة من الجماهير والمثقفين مما دعى المسؤولين الى التفكير في استمرارية هذه المناسبة الوطنية. فكان ان اقيم المهرجان الثاني في العام الماضي واضطرد النجاح.



منتجات المهن اليدوية القديمة ضمن المهرجان.

مكاسب علمية وثقافية

● يقال ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة حقق مكاسب ثقافية وعلمية رفيعة.. ما مدى تحقق الأهداف.. وما تتوقعونه من جديد هذا العام؟

ـ ان الاهداف التي تحققت كثيرة.. وقد تحققت في المواسم الماضية بفضل الجهود المبذولة بسخاء في سبيل تعريف الاجيال الحالية بماضيها.. وأهدافنا هذا العام لا تختلف عن الاهداف المرسومة قبل ذلك. لكن هذا العام يشهد كثافة في الجهد والنشاط واختلاف الوسائل التي تنوعت وتعددت بشكل سوف يسهم ان شاء الله في تحقيق الاهداف المنشودة.

● المهرجان الوطني للتراث والثقافة يعني اهتماما متزايدا بالتراث او ما هو معروف بفولكلور المملكة.. ويلعب الحرس الوطني دورا مشهودا في الاهتمام بهذا الجانب. كيف يمكن ترجمة هذه الثروة العربية الفريدة الممتدة على مساحات شاسعة هي ارض المملكة العربية السعودية؟

ـ اهتمام المهرجان بالتراث هو نوع من الوفاء ولدته الظروف التي نعيشها حاليا.. فما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من حضارة وتقدم هو حلقة من عطاء الانسان عبر قرون طويلة.. والاهتمام بالموروثات الشعبية تقليد عالمي.. ونحن ايضا نسعى لتعريف الاجيال الحالية والعالم بعطاء الانسان السعودي عبر التاريخ رغم الظروف الطبيعية والبيئية للمنطقة. وهو ايضا فرصة ليعرف العالم الكثير عن الموروثات الشعبية العربية.. فالجزيرة العربية هي الوطن الام لجميع الشعوب العربية.. وقد حمل الأسلاف العرب موروثاتنا الشعبية الى انحاء كثيرة من الوطن العربي. ونحن ايضا نسعى في هذا المهرجان الى اظهار الوجه الحضاري المشرق للمملكة العربية السعودية. واستعراض بعض جوانب التراث والثقافة من خلال ما نعرضه من مواد تراثية وما نقيمه من ندوات وأمسيات ثقافية.

● هل هناك جهات او اجهزة اخرى تقوم بدورها في المهرجان الى جانب الحرس الوطني؟

ـ المهرجان الوطني للتراث والثقافة يمثل المملكة تراثا وثقافة.. ومسؤولية هذا التمثيل وتحقيقه واجب وطني تتضافر فيه الجهود سواء كانت جهودا فردية او قطاعات من الدولة. ان الجميع يساهمون في هذه المناسبة الوطنية.

دور رائد للحرس الوطني

● عرف الحرس الوطني كمؤسسة عسكرية من الطراز الاول الا ان هذا الجهاز العملاق يقوم بدور رائد في مجالات الحياة المتنوعة في المملكة.. ويسهم في نجاح خططها التنموية الطموحة.. هل لقارئنا ان يعرف شيئا جديدا عن دور هذا الجهاز الهام في التقدم السعودي المعاصر؟

ـ الحرس الوطني ليس مؤسسة عسكرية فحسب.. بل هو مؤسسة حضارية كبرى. يقوم بدور رائد في مختلف الاتجاهات. ولعل وجود الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على رأس هذا الجهاز ومتابعة نائبه الامير بدر بن عبد العزيز جعلت من هذه المؤسسة الحضارية ملمحا هاما من ملامح الحضارة السعودية المعاصرة. فهي تضطلع بمسؤوليات كبيرة في شتى المجالات بالاضافة الى كونه مؤسسة عسكرية لها شرف الدفاع عن الوطن الغالي مع قواتنا المسلحة الباسلة.

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى يساره الامير بدر بن عبد العزيز اثناء رعاية الملك فهد لمهرجان العلم الماضي.

العمل متواصل لانجاز مشروع المهرجان.

الجنادرية معرض للتراث

● يامل الكثيرون ان تصبح «الجنادرية» معرضا دائما للتراث السعودي شان المتاحف المفتوحة الموجودة في اوروبا.. فما هو تصوركم لهذه الفكرة؟

ـ يرتبط المهرجان عادة بفترة زمنية محددة تساهم في زيادة النجاح وتواصله مثل اي مهرجان عالمي آخر.. ولعل القرية الشعبية التي امر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في اقامتها في «الجنادرية» ستكون بمثابة مكان ثابت تمثل نماذج متكاملة من التراث في كل مناطق المملكة العربية السعودية الشاسعة.

● يترقب الناس ايام المهرجان في شوق.. فكيف ستكون مواعيد الزيارة وبرامج الاحتفالات. وهل يعتبر «سباق الهجن» مكملا للمهرجان؟

ـ الأنشطة المنوعة التي جرى الاعداد لها منذ زمن ستكون للجميع.. وسوف يتاح الدخول «للجنادرية» للجميع بعد صلاة العصر.. وحتى منتصف الليل. حتى يتسنى للجميع التجول في المواقع ومشاهدة كل ما يحويه.. وسيتاح للنساء ايضا فرصة لزيارة المهرجان في ايام تخصص لهن. اما سباق الهجن فكما هو متوقع سيحظى باقبال هائل ـ كالعادة ـ سواء من المواطنين او المقيمين. وهو من الانشطة الرئيسية في المهرجان.

● يتابع العالم العربي هذا المهرجان باحتفاء كبير.. وشهد الموسمين السابقين مجموعات ضخمة من المفكرين والمثقفين العرب ساهموا في المهرجان.. فلمن ستوجه الدعوة هذا العام؟

ـ نحن ايضا نحتفي بالمثقفين والمفكرين العرب. ودعوتنا لهم في الموسمين السابقين اكبر دليل على ذلك. وسيشهد هذا العام المزيد من الضيوف الكرام من كبار المتخصصين في عالمنا العربي وبالطبع سيسهم اخوتنا في الخليج في مهرجان هذا العام. هذا الى جانب دعوتنا لأصدقائنا في الدول الاسلامية والدول الصديقة ايضا.

مساهمة المرأة

● كيف سيكون مساهمة المراة في هذا المهرجان؟

ـ بالطبع سيحوي المهرجان انشطة عديدة خاصة بالمراة.. وستكون هناك امسيات ثقافية نسائية تشارك فيها نخبة من الاديبات السعوديات. كما سيخصص معرض من معارض السوق الشعبي للجمعيات الخيرية في المملكة حيث ستقدم كل جمعية نوعيات مختلفة من انتاجها من الملابس والمنسوجات والمصنوعات النسائية اليدوية وغيرها.

● يلعب الاعلام الناجح دورا رئيسيا في نجاح اي مهرجان.. فما هو دور الاعلام المحلي في نجاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة؟

ـ تسليط الضوء على المهرجان وانشطته من خلال وسائل الاعلام المختلفة يساهم بشكل كبير في ترسيخ المهرجان كظاهرة وطنية هامة. تقع جزء من مسؤولية انجاحها على عاتق المواطن الذي هو اساس المهرجان. وقد كان الاعلام السعودي متواجدا بشكل جيد خلال المهرجانين السابقين من خلال التغطية اليومية والمستمرة لفعاليات المهرجان. والاهتمام بالمهرجان من جميع جوانبه. ولا شك اننا نود استمرارية هذه المتابعة وتكثيفها لنحقق النجاح المنشود.

المشاركة الخليجية

ـ المشاركة الخليجية والتعاون والتكامل بين ابناء الخليج حقيقة نسعد بها كثيرا. وهم بالطبع معنا في كل خطوة. وسيشارك مثقفو وأدباء الخليج في فعاليات المهرجان.. وسيسهمون معنا في نجاحه ان شاء الله. وادارة المهرجان اهتمت بدعوة العديد من ابناء الخليج من الادباء والشعراء والفنانين لحضور المهرجان.

● هناك فكرة تراوح المهتمين بالتراث.. لماذا لا يتم تسجيل فعاليات هذا المهرجان على اشرطة «فيديو» تطرح في الاسواق وتحكي عن تراث وثقافة المملكة العربية السعودية؟

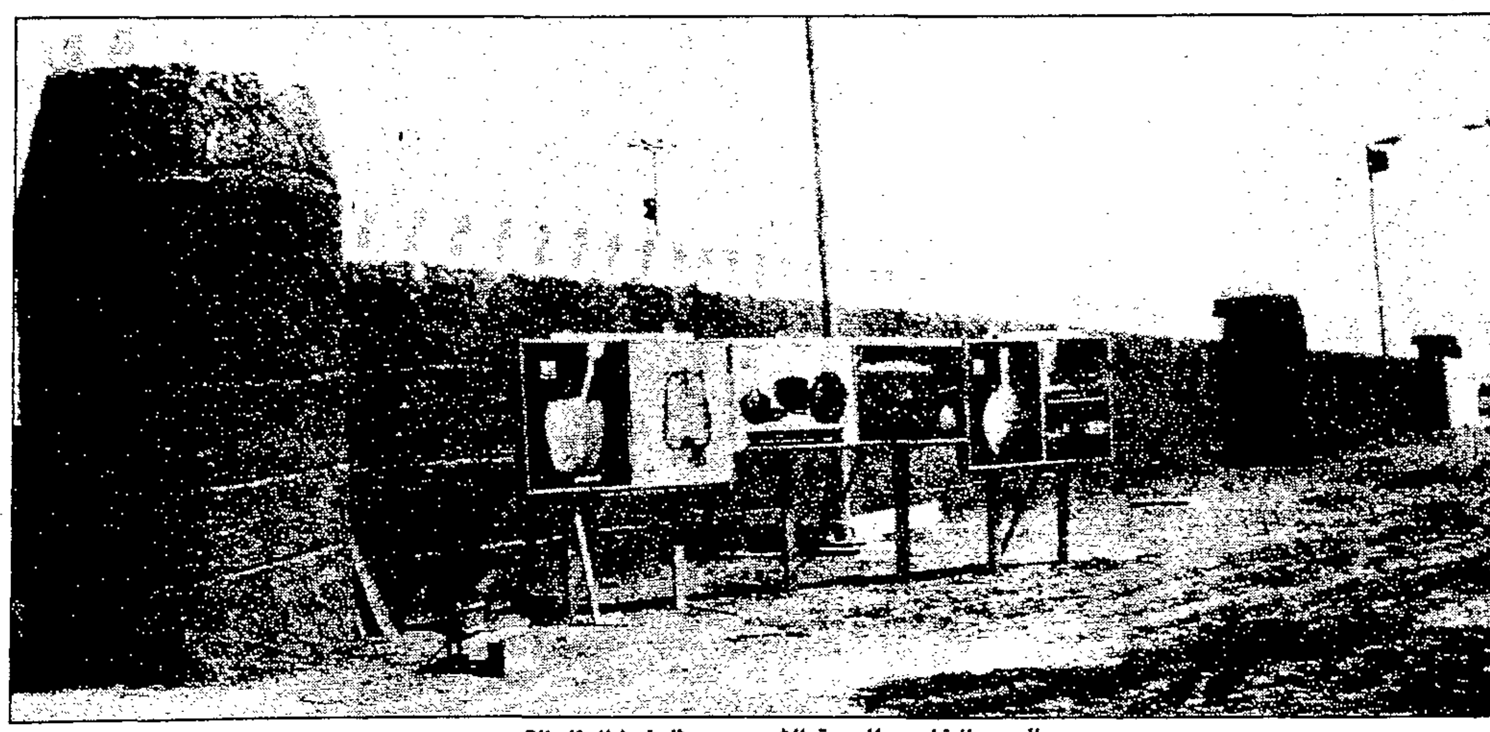
ـ الفكرة عموما جيدة.. وسوف يؤخذ بها في حالة التاكد من جدواها.

● العلاقة بين المهرجان الوطني للتراث والثقافة وبين معرض المملكة بين الامس واليوم؟

ـ النجاح الذي حققه معرض المملكة بين الامس واليوم كان جهدا متكاملا للعديد من الأجهزة والقطاعات الحكومية. وهو نجاح اسعد كل مواطن سعودي. واستطاع المعرض ان يعطي للعالم صورة رائعة عن المملكة.. ولعل من اهم الاهداف التي قام من اجلها المعرض ابراز الوجه الحضاري المشرق الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية، والتطور الكبير الذي أضحت عليه في فترة زمنية قياسية. وهذه الاهداف هي ايضا ما يسعى اليه المهرجان الوطني للتراث والثقافة مع اهتمام متزايد بموروثاتنا الشعبية. وكلها مجهودات تهدف خدمة الوطن.

● الجديد في مهرجان هذا العام؟

ـ ستشهده بنفسك. ونأمل ان نحقق شيئا من تطلعاتنا نحو عطاء افضل لوطننا العظيم.



السور الخارجي للسوق الشعبي.. يمثل نمط البناء القديم.

الشرق الأوسط تستعرض أوراق ندوة مهمة في الخرطوم

العلاقات العربية الأفريقية إلى أين وما هو التحدي الكبير الذي يواجهها ؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت في ندوة العلاقات العربية والافريقية التي انعقدت بقاعة الشارقة بمعهد الدراسات الافريقية والاسيوية التابع لجامعة الخرطوم في الثلث الاخير من شهر فبراير (شباط) الماضي والتي افتتحها امير الشارقة وشارك فيها سالم احمد سالم نائب رئيس وزراء تنزانيا عدد كبير من اوراق العمل والدراسات والبحوث المتعلقة بمجال الندوة كالمؤسسات الاسلامية العربية على الساحل الشرقي لكينيا، التحدي الذي يواجه السودان سياسات العنف في جنوب السودان، افريقيا بين المفاهيم الحضارية والممارسات العنصرية تحاور الثقافات الافريقية والثقافة العربية، بعض المفاهيم والنظريات في العلاقات العربية الافريقية، جذور التعاون العربي الافريقي وابعاده ومشكلاته، اسرائيل والافريقيا واسرائيل وجنوب افريقيا والمناخ السياسي والاقتصادي وانعكاساته على التعاون العربي الافريقي.

ويقول دكتور الشاذلي العياري رئيس المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا في دراسته بعنوان (المناخ السياسي والاقتصادي في افريقيا وانعكاساته على التعاون العربي الافريقي): ان التعاون العربي الافريقي كما رسم في ميثاق القاهرة الصادر عن اول وآخر مؤتمر قمة عربي افريقي في مارس (اذار) ١٩٧٧ يقف اليوم في مفترق الطرق اذ يواجه بتحديات صعبة وخطيرة تهدد مستقبله ومصيره بالرغم من ازلية العلاقات التاريخية التي تربط بين الشعبين العربي والافريقي وأن هشاشة هذا التعاون ليس بالامر المفاجيء فلقد قام ومازال على عنصر واحد هو عنصر المساعدات الانمائية العربية لافريقيا تلكم المساعدات التي اصبحت في ضمور مستمر منذ ثلاث سنوات تقريبا نتيجة حتمية لما تواجهه جهات العون العربية من مصاعب اقتصادية ومالية وسياسية داخلية وخارجية فعلاوة على غياب عنصر التعاون الاقتصادي والتنموي الحقيقي والمتمثل في قيام مشروعات عربية افريقية مشتركة وتنشيط التبادل التجاري واستنفار القطاع الخاص وفقدان اي عمل ثقافي واعلامي مشترك وهي ركائز اساسية في بناء اي تعاون طويل النفس. علاوة على كل ذلك ظل التصدع والشك والتناقض ينخر اهم مكون من مكونات هذا التعاون الا وهو التضامن السياسي الذي قام من اجله العمل العربي الافريقي المشترك وعجزنا في جمع قمة عربية افريقية ثانية بعد مضي ما يربو عن عشر سنوات من القمة المشتركة الاولى وها هي مجموعة من الدول الافريقية الموقعة على ميثاق القاهرة تعيد علاقاتها مع اسرائيل وها هي القمم العربية تبرهن باستمرار على عدم قدرتها على اعطاء نفس جديد لهذا التعاون. ويقول الدكتور الشاذلي العياري في دراسته ان المفهوم المالي البحت الذي اعطاه الكثير او البعض للتعاون العربي الافريقي كان ومازال اساس التصور الخاطيء لهذا التعاون وذلك من كلا الجانبين العربي والافريقي وان افترضنا ان التعاون العربي الافريقي سيتغلب على الازمة الحادة التي يواجهها فان العنصر المالي في اي تعاون مستقبلي بمفهومة الحالي اي مواصلة تقديم المساعدات المالية العربية الحكومية التقليدية الميسرة الشروط ـ لن يكون له في السنوات المقبلة المكانة التي تبوأها خلال الفترة الماضية ٧٣/١٩٨٦م للنضوب المستمر في الموارد العربية المتاحة لتمويل برامج العون الخارجي لافريقيا ولغيرها للازمات السياسية والاقتصادية والمالية التي تواجه تلك الدول خاصة الدول النفطية ولان التعاون المالي مهما نما وكبر لن يقدر بمفرده على خلق ودعم تضامن اصيل بين مجموعتين من الدول النامية ولن يقدر حتى على صون العلاقات العربية الافريقية من الانحراف وذلك في غياب الاستراتيجية الشمولية والارادة السياسية الجماعية وفي غياب الالتزام الجماعي ازاء مواجهة التحديات المتعددة والمستعصية الداخلية منها والخارجية والتي يتصدى لها العالم العربي والعالم الافريقي.

لا وقت للاتهامات

وتقول الورقة ان الوقت ليس لتبادل الاتهامات ولا بالتنديد بهذا الطرف بزعم انه لم يف بما تعهد به من اعانات مالية، او بذلك لانه رجع من جديد الى احضان العدو الذي كان مشتركا بالامس ولا للخطب الحماسية الصادرة عن الذين يتوهمون ان وحدة التاريخ ووحدة الدين ووحدة اللغة التي تجمع بين بعض شعوب العالم الثالث تكفي بمفردها لتصور وتركيز مشروع تضامني حقيقي وفعال بين هذه الدول ففي غياب قمة عربية افريقية ثانية وهي الكفيلة بتقويم ماضي التعاون وباقرار آفاق مستقبلة وفي غياب قمة عربية تقف عندما انتهي اليه مشروع التعاون على الاقل من الجانب العربي وتحدد المسيرة المستقبلية لهذا التعاون من حيث رؤية الدول العربية للعلاقات السياسية مع افريقيا ومن حيث التصور العربي للتوجهات والاسس التي يجب ان يسير عليها هذا التعاون في المستقبل ـ وهذا بالطبع في منتهى الاهمية بالنسبة لمؤسسة مثل المصرف العربي ـ ففي غياب كل هذا يتحتم على اصحاب القرار في المؤسسات العربية للعون الانمائي ان تضطلع بمسؤولية اعادة تنظيم هذا التعاون العربي الافريقي وتحديد انواع برامجه عن طريق التشاور والتنسيق وذلك في ضوء ما تفرزه تجربة الماضي من سلبيات وايجابيات وفي ضوء الاهداف السياسية والاقتصادية الجديدة التي سمها العالم العربي لحظة تعاونه مع العالم الافريقي.

وبينت الدراسة ايضا مدى الحاجة الى اعادة النظر في نشاطات المصرف العربي والى وضع اسس جديدة لسياساته التنموية ضمن الخطة المستقبلية المقبلة ٨٨/١٩٩٢م وضرورة تعاون مؤسسات العون العربية في نشاطاتها في افريقيا ثم من الجانب الافريقي ذاته يجب الاقلاع عن ذاك التصور الخاطيء والخطير للتعاون العربي الافريقي بصفته مصدرا يوفر تمويلات للمشروعات الافريقية ومساعدات عاجلة لا غير وهذا ما يجب توضيحه لاشقائنا الافارقة بعدما تقر الجهات العربية نفسها مسيرة لنشاطها في المستقبل.

الخطر الاسرائيلي في افريقيا

وطالب البروفيسور محمد عمر بشير /معهد الدراسات الافريقية والاسيوية/ في ورقته المهمة بعنوان اسرائيل ـ افريقيا وجنوب افريقيا بمراجعة شاملة لكل ما تم في مجال العلاقات العربية الافريقية واعادة ترتيب الاولويات بحيث تكون الاولوية للعمل المشترك الفعال في مواجهة النظام العنصري في جنوب افريقيا واسرائيل اذ غير الممكن القضاء على نظام جنوب افريقيا والنظام الصهيوني الا بتعاون وثيق بين القوى السياسية في البلاد العربية والافريقية فالنظامان حقيقة نظام واحد جزء منه في فلسطين والآخر في جنوب افريقيا. وفي هذا المجال يقترح البعض المساعدة المباشرة بالسلاح والتدريب وحجب البترول مع تقوية دول المواجهة مع جنوب افريقيا.

ويقول بروفيسور عمر: ان العائق الرئيسي في مسيرة التضامن العربي الافريقي الذي يشمل ٦٣ دولة هو عائق نفسي وسياسي في المقام الاول ومن الواجب طرح افكار واطر جديدة للعلاقات الاقتصادية المبنية على الواقع المعاش ويساهم التعاون العربي الافريقي على زوال الاستعمار وخلق تحالفا في قضية فلسطين وفي قضية جنوب افريقيا الا ان الاهداف الحقيقية لم تتحقق بعد والتحدي الرئيسي في النهاية هو تحد سياسي وثقافي. وكما قال (ويلارد جوبسون) يمكن للافارقة والعرب ان يغيروا العالم اذا ما اتحدوا ولكن لكي يتحدوا عليهم ان يغيروا اولا ما بانفسهم.

التلاحم العربي الافريقي ليس هامشيا

واكد البروفيسور مدثر عبد الرحيم/جامعة الخرطوم/ في ورقته حول التعاون العربي الافريقي ضرورة وابعاده ومشكلاته ان العالمين العربي والافريقي ليسا منفصلين وانما هما عالم واحد متداخل حسبا، جغرافيا، بشريا، وانسانيا ولاسيما في النواحي الشمالية الشرقية للقارة الافريقية ليستا رابطتان عنصريتان وانما رابطتان حضاريتان تلتقيان وان هذا التلاحم ليس هامشيا يمس بعض اطراف افريقيا وانما يمس العالمان في الاعماق فمعظم العرب اكثر من ٦٠٪ منهم افارقة واكثر من ثلث الافارقة عرب.

ان ابرز الظواهر التي انبثقت عن التفاعل الذي وقع بين العوامل الجغرافية والتاريخية التي ربطت بين العروبة والافريقية الى جانب اللغة العربية نفسها هي اللغات السواحلية والهوسوية وتتميز كلتاهما بانهما مزيج من العربية واللهجات الافريقية القديمة وكذلك اللغات الصومالية والهررية نسبة الى مدينة هرر في منطقة القرن الافريقي والفلانية في اجزاء القارة الغربية اضف الى ذلك ان هذه اللغات جميعها قد كتبت وظلت تكتب ادابها قرونا عديدة بالحروف العربية.

ويمكن مقارنة الصلة بين العربية وتلك اللغات بالصلة القائمة الان بين اليونانية واللاتينية القديمتين وبين عدد من اللغات الاوروبية الحديثة كما ان دور الديانات في التوحيد بين الشعوب الافريقية والعربية لا يقل عن دور الالسن واللغات فقد قدرت نسبة المسلمين بواحد من ثلاثة من مجموع سكان القارة وهي نسبة مازالت تتزايد بسبب تزايد المسلمين وانتشار الاسلام بين الافريقيين ومن المعلوم ان عدد المسلمين من الافارقة غير العرب يزيد اكثر على عدد المسلمين العرب في القارتين الاسيوية والافريقية.

واوضحت ورقة البروفيسور مدثر عبد الرحيم ان الاسلام كان ولايزال عاملا اساسيا عن عوامل الترابط والتلاحم بين الشعوب العربية والافريقية وبيننا عرقيا وحضاريا والى جانب الاسلام كانت هنالك عناصر اخرى سياسية واقتصادية ادت الى تلاحم العرب والافارقة كالمصالح المشتركة بينهما خاصة في ميادين النضال والتحرر من هيمنة الاستعمار الاوربي وسردت الورقة في هذا المجال دور بعض الدول العربية الافريقية وريادتها لهذا المجال ودور منظمة الوحدة الافريقية ولثر اتفاقية كامب ديفيد في العلاقات العربية الافريقية.



سالم احمد سالم

د. الشاذلي العياري

تحاور الثقافات

اما ورقة الدكتور يوسف الياس /جامعة الخرطوم/ فقد تناولت تحاور الثقافات الافريقية والثقافة العربية بالتركيز على الادب الافريقي المكتوب باللغة الفرنسية حيث اوضح بأن ذلك النوع من الادب قد تأثر بالثقافة العربية الاسلامية في اكثر من موضع كتواتر الشخوص الاسلامية ووصف الشعائر والعبادات وكثرة المفردات والاسماء العربية الاصل وذكر بعض الظواهر الاجتماعية والدينية الشائعة في اغلب ارجاء العالم الاسلامي مثل ظاهرة الشيخ او (المرابو) وتفيض الرواية الافريقية في ذكر الاحتفالات والاعياد الدينية والمناسبات الاجتماعية الهامة التي تختلط فيها المعتقدات الاسلامية ببعض العادات والتقاليد المحلية كختان الصبيان والصبايا ولم تسلم لغة الرواية الافريقية من اثر الثقافة العربية فالمفردات والتراكيب العربية فيها كثيرة شائعة واغلبها من الفاظ العبادات مثل اسم الجلالة والصلوات الخمس والحج والشهادتين ومنها اسماء الشهور العربية واسماء بعض الايام كيوم الجمعة والاعياد كمولد الرسول صلى الله عليه وسلم وعيد الاضحى وعيد الفطر وجل اسماء الشخوص العربية ظلت على صيغتها العربية مثل محمد وفاطمة ومالك وامينة وبعضها حرف اصله العربي ومن ذلك (ابراهيما) واصلها (ابراهيم) و(خديختو) وهي مشتقة من خديجة و(حميدو) من عبد الحميد ونحو ذلك. ومن الاسماء الشائعة في الرواية الافريقية اسماء بعض المدن الاسلامية مثل مكة والمدينة.

وتناولت الدكتورة (محاسن عبد القادر حاج الصافي) معهد الدراسات الافريقية والآسيوية في الورقة التي تقدمت بها في الندوة المؤثرات العربية الاسلامية على الساحل الشرقي لكينيا في القرن التاسع عشر واشارت الى العوامل الجغرافية والسياسية التي ساعدت على نزوح عرب جنوب الجزيرة العربية الى الساحل الشرقي لكينيا اذ كان من بينها الرياح الموسمية التجارية الشمالية الشرقية التي تدفع في اتجاه الجنوب العربي والجنوبية الغربية التي بالمراكب الى مرة اخرى في اتجاه الشمال الشرقي لتعود الى قواعدها عبر الفي ميل من المحيط الهندي حيث استفادت التجارة والتجار العرب في اليمن وحضرموت وعمان من هذه الموسميات منذ اقدم العصور.

وبمجيء الاسلام وبقيام الدولة العربية الاسلامية ازدادت الهجرات العربية خارج الجزيرة وادت الصراعات في عمان واليمن الى نشوب الحروب الاهلية حول الخلافة مما مكن من ازدياد الهجرات العربية الى سواحل الصومال ثم جنوبا الى كينيا فتنزانيا حيث تمكنت هذه الهجرات من تأسيس مدن تجارية في القرن العاشر على طول الساحل الشرقي لافريقيا مثل مقديشو وبراده.

وتناولت الورقة ايضا الاثر السياسي على هذا الساحل فاوضحت الهيمنة السياسية لاسرتي اليعاربة والبوسعيد في زنجبار وممبسا وبعض المدن السواحلية وهذه الاسر من عمان حيث نتج عن اختلاط العرب المهاجرين من جنوب الجزيرة بالسكان المحليين تلاقح الحضارة العربية الاسلامية بالحضارة الافريقية واشتهر ابناء الاسر العرقية المهاجرة في مجالات القضاء والتعليم والثقافة واشتهر بينهم علماء في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين.

وكان بداية التدخل الاوربي في الساحل الشرقي لافريقيا في نهاية القرن التاسع عشر اثر سلبي على المد الاسلامي العربي في المنطقة اذ كان مؤشرا واضحا لبداية اضمحلال الهيمنة السياسية والاقتصادية للعرب والسواحليين.

ظاهرة الافرقة

اما الدكتور /احمد ابراهيم دياب «جامعة ام درمان الاسلامية» فقد اوضح في بحثه المقدم في الندوة بعنوان (افريقيا بين المفاهيم الحضارية والممارسات العنصرية) ان ظاهرة «الافرقة» في السودان ظهرت بعد انتفاضة ابريل بعد ان كانت قد اندثرت منذ اواخر الخمسينات واوائل الستينات من هذا القرن وتدعو لها كتلة الاحزاب الافريقية وحركة التمرد بقيادة جون قرنق وهي ظاهرة مدعومة من الراسمالية والامبريالية العالمية والاشتراكية الافريقية واتحاد الكنائس.

ان فكرة «الافرقة» او «الزنوجة» نشأت اصلا في جزر «المارتينك» ومنها اخذ سنغور الرئيس السنغالي السابق يروج لها في افريقيا الغربية الفرنسية بتأييد اوربي وبادعاء اشتراكي هدفه التباعد الثقافي بين العرب والافارقة ولم يتبنى هذا المفهوم المرتبط بالغرب اي من الرؤساء الافارقة القدامى امثال موديبوكيتا ـ احمد سيكتوري ولا نكروما بل هم تبنوا قضية الوحدة المصيرية والحضارة الافريقية. ووضحت تبعية دعاة الزنوجة للفكر الغربي عندما اعتبر سنغور اللغة الفرنسية لغة رسمية لفلسفة الزنوجة واعتبرها لغة الوصل والتخاطب والثقافة وكذا الذين يتخذون اللغة الانجليزية كلغة رسمية لدعوتهم الافريقية بينما يتقنون العربية احسن منها ويستعملونها في منازلهم وبين العامة. ويزعم الاوربيون ان افريقيا لا تاريخ ولا ماضي لها وان شعوبها ظلت جامدة في حين ان الشعوب الاخرى صنعت التاريخ ويزعمون ان هذه الشعوب دخلت التاريخ بفضل التدخل الاوربي غافلين بذلك عن قصد مظاهر حضارة افريقيا التي لاتزال تبهر العالم اما الحقب الاستعمارية في افريقيا فهي مدة قصيرة جدا في تاريخ افريقيا وتعتبر احلك الازمنة التي مرت بها شعوب القارة.

ويقول دكتور/ دياب استاذ التاريخ ان حضارة وادي النيل في افريقيا وهي افريقية كما ثبت ترد على دعاة الزنوجة الذين يريدون فصل شمال القارة او ما يسمونه بشمال الصحراء من القارة ليعطوا دعوتهم صبغة عنصرية ذات لون واحد مبعدين شعوب الشمال الافريقي التي تأثرت بالمد الاسلامي والثقافة العربية.

العربية اقدم لغة

وتقول الورقة ان اللغة العربية هي اقدم لغة حية في القارة الافريقية حيث دخلت الى الاطراف الشرقية منها قبل ظهور الاسلام وتركت آثارها في لغات الحبشة والصومال ثم غمرت ارجاء القارة مع دخول الاسلام ويعتبر انتشار الاسلام فيها اول اتصال حضاري خارجي ينفذ للقارة وقد عاشت الثقافات الافريقية المختلفة وانصهرت مؤثرة ومتأثرة ولم يعرف بينها ما سمى بصراع الحضارات الى ان جاء الغزو الاوربي حيث عملت على تفتيت هذه التفاعلات الحضارية حتى وصل به الامر الى ايجاد افريقيا الانجلوفونية وافريقيا الفرانكوفونية ثم «الزنوجة»، وقد وقف كثير من المثقفين الافارقة ضد هذه التوجهات ونادوا بالاهتمام بالمشاكل الراهنة التي تعيشها افريقيا يوميا بدلا من الاهتمام بالماضي وبالروح الزنجية وذكرت الورقة عددا كبيرا من الشخصيات الافريقية المثقفة التي وقفت وتقف ضد «الزنوجة» لانها توصد الباب اما الاسهامات الخارجية الى جانب ذكر بعض رؤساء الدول الافريقية التي وصفت الزنوجة بانها مفهوم يعتمد علي التمييز العنصري.

وتقول الورقة ان التحدي الكبير الذي يواجهه التعاون العربي الافريقي يتمثل في الامبريالية والصهيونية وهي تشددان قبضتهما الان على معظم الدول العربية والافريقية وفي حكومتها ايا كانت هذه الحكومات ويسيطرون على اقتصادياتها وذكر دكتور احمد ان الدول العربية الاسلامية هي التي وقفت باخلاص بجانب نيجيريا عندما تعرضت لمشكلة بيافرا كما وقفت وللاسف دول سوداء مثل تنزانيا وساحل العاج ضدها ودعمت الانفصاليين البيافريين سياسيا ودينيا.

واوضحت الورقة التغلغل الصهيوني داخل القارة الافريقية في المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية وذلك لملأ الفراغ الذي تركه الاستعمار واتت حرب رمضان لتعطي العرب فرصة ذهبية لاقناع الافارقة بالسياسات التوسعية الصهيونية في افريقيا الا ان اتفاقيات كامب ديفيد قد ساعدت اعداء العرب في افريقيا واعطت تبريرا عقلانيا لبعض القادة الافارقة ليقولوا انهم من اجل مصر التي صنفت في تلك الحالة بانها دولة افريقية قطعوا علاقاتهم مع اسرائيل وطالما ارجعت مصر ارضها السليبة واقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فليس لديهم اي سبب لمقاطعتهم اسرائيل من اجل العرب او الفلسطينيون وتجاهل هذا المنطق حقيقة عدم وجود دولة عربية واحدة اعادت علاقاتها مع جنوب افريقيا باي منطق كان.

اسرائيل وجنوب افريقيا

وركزت الورقة على العلاقات الوطيدة التي تربط النظامين العنصريين في كل من جنوب افريقيا واسرائيل في كل المجالات وما يعانيه مواطنوا جنوب افريقيا وفلسطين منهما اذ عليهم ان يوظفوا هذه الحقائق لعمل جماعي ضدهما ومن الغرابة ان الاسرائيليين يعملون اخيرا مع الكنيسة الافريقية لمحاربة الاسلام وان بحوثا منظمة عن النشاطات الاسلامية في القارة خاصة انشطة الجامعات والمعاهد الاسلامية تعد من قبل الاسرائيليين لتقدم للافارقة المسيحيين لاقناعهم بخطورة الجهاد الاسلامي حسب قولهم والخوف من استعمار باقي افريقيا من جديد من قبل العرب الى جانب هذا يعمل الصهاينة على زعزعة العلاقات العربية الافريقية بتشويه صورة الدول العربية باظهارها بانها على علاقة مع جنوب افريقيا وانها تمدها بالبترول.

واوضحت الورقة بان منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية منظمتان حقيقيان تحت تأثير الخصومات والتصنيفات السياسية مثل الاشتراكية، الرجعية، التقدمية، الامبريالية، اسود، ابيض الخ والتوفيق بين هذه التضادات يعتبر من الاعمال الشاقة التي تواجه الشعوب العربية والافريقية.

اما دكتور موم ارو /معهد الدراسات الافريقية والاسيوية/ فقد سرد في ورقته تحت عنوان التحدي الذي يواجه السودان سياسات العنف في جنوب السودان سرد تاريخ العنف في الجنوب منذ تمرد حامية توريت في عام ١٩٥٥م اسبابه واثاره حتى اتفاقية اديس ابابا ١٩٧٢م بين حكومة السودان وحركة انيانيا (١) كما اوضح سياسات الحكومة المركزية في الجنوب بالتركيز على مجال التعليم واثرها على الجنوبيين الى جانب ممارسات الجيش في الجنوب.

احد اجتماعات القمة الافريقية التي تناقش فيها قضايا القارة ومستقبلها.

انت وطبيبك !



بقلم: الدكتور منير شماعة

مبادىء علاج الامراض الخبيثة

لقد كتب الكثير عن علاج الامراض الخبيثة ولن اجرؤ على الخوض في هذا الموضوع في مثل هذه الزاوية الصغيرة ولكنه على قدر من الاهمية ما يجعلني امر ولو باختصار على بعض المبادىء التي تبنى عليها اسس العلاج آملا توضيح بعض التناقضات. ولا بد من القول بادىء ذي بدء انه ما من علاج سحري لهذه الامراض اللعينة حتى الآن بالرغم من التقدم الملموس، و «الخروقات العلمية» العديدة التي حصلت في النصف الثاني من هذا القرن. فالمشكلة مازالت مستعصية والنظرة قاتمة، هذا باستثناء بعض انواع السرطان واخص منها سرطان الجلد الذي هو اكثرها انتشارا والذي يتجاوب كليا مع العلاج سواء اكان هذا العلاج بالاستئصال الجراحي أم بالاشعة. ولكن الصورة تختلف مع انواع الاخرى من الامراض الخبيثة وتراوح نتائج العلاج ما بين الاخفاق الكامل عندما يصل الطبيب والمريض معا الى الطريق المسدود ولا يبقى من سبل العلاج سوى المسكنات والمخدرات وبين النجاح بنسب متفاوتة. وتختلف نسب هذا النجاح باختلاف «خبث» السرطان اذا صح التعبير.

فبعض السرطانات تتميز بتكاثر سريع جدا في خلاياها كما تتميز ايضا بمقدرتها على التمدد واجتياح اجزاء الجسم القريبة منها والبعيدة. وخلافا لما يعتقده البعض، فان عمر الانسان يؤثر ايجابيا على مسيرة الامراض الخبيثة. فالسرطان عند الاطفال والشباب أشد خطورة وشراسة منه في سنوات الشيخوخة، وكأن التورمات عند المسنين تتبع اساليبهم وعاداتهم فتعيش وتنهش وتنتشر ببطء الشيوخ. ولعل اسطع مثل على هذا هو سرطان غدة البروستات عند الرجال الذين يتجاوزون السبعين من العمر.

فقد أظهرت دراسات الانسجة التشريحية بعد الوفاة (Autopsy) ان غدة البروستات عند الكثير من المسنين تحتوي على خلايا سرطانية من دون ان تسبب اي اعراض او مرض وأن اسباب الوفاة في هؤلاء الرجال لا تمت الى غدة البروستات بصلة. وقد يجوز القول على سبيل النكتة ان خطورة سرطان البروستات عند الرجال الذين يتجاوزون الثمانين من العمر لا تزيد عن خطورة الشيب في شعرهم.

ويبقى التشخيص من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح العلاج او اخفاقه والهدف الاسمى عند الاطباء والمرضى هو اكتشاف هذه الامراض قبل استفحالها. ونذكر في هذا المقام قصة الموظف الذي لم يكن يشكو من اي عارض والذي تبين في الفحص الطبي السنوي ان برازه يحتوي على كمية من الدم أجري له نتيجتها تصوير للامعاء الغليظ كشف عن كتلة سرطانية في القسم الصاعد منه واعقب ذلك عملية جراحية ناجحة استئصلت فيها هذه الكتلة. وتذكر هذه الحادثة وكثير من الحوادث المماثلة لها باهمية التشخيص المبكر في محاربة هذا المرض وتحثنا جميعا اطباء ومرضى على تبني كل السبل المكنة لتحقيق هذا التشخيص المبكر في اكبر عدد من الناس. وذلك يتطلب من الاطباء سعة علم ووعيا ودقة وتأنيا واخلاصا في الكشف وأن لا يتركوا اي شاردة او واردة من الاعراض بدون تفسير او مراقبة. اما بالنسبة الى المرضى فالوعي الطبي هو الركيزة الاساسية للتشخيص المبكر. فالاهمال والتهرب وسوء تقدير الاعراض وتفسيرها من اجل الهروب من استشارة الطبيب كانت وماتزال اهم اسباب التأخير في تشخيص هذه الامراض.

ويبقى من أساليب معالجة السرطان طريقتان :

المعالجة بالاشعة (Radiotherapy) والمعالجة بخليط من الادوية الكيمائية (Chemotherapy)، ولكل منهما حسناته وسيئاته. فالعلاج بالاشعة يستعمل عادة في الحالات المستعصية التي لا فائدة من الجراحة فيها إما لانتشار المرض في جهات متعددة في الجسم على نحو يجعل من الجراحة مهمة مستحيلة او في حال وجود السرطان في اماكن يستصعب الجراح الوصول اليها. وفي كلا هاتين الحالتين لا يهدف العلاج الى الشفاء الكامل بل تبقى مهمته تخفيفية (Palliative treatment) اي يؤمل منه تخفيف الاعراض والآلام كما يؤمل منه ايضا الحد من سرعة نمو السرطان وانتشاره. ولا بد من ذكر بعض الحالات الاستثنائية التي يكون فيها هذا النوع من العلاج بالاشعة اكثر نجاحا وشافيا في بعض الاحيان. فبعض السرطانات في الغدد الليمفاوية التي تتميز خلاياها بحساسية شديدة للاشعة تذوب بعد المداواة وإن لم تذب فالمريض يتحسن تحسنا ملموسا لعدة سنوات قبل ان يسترجع السرطان نشاطه.

أما بالنسبة الى العلاج بالادوية الكيمائية فنتائج العلاج تتأرجح بين الشفاء الكامل في بعض حالات سرطان الكرويات البيضاء عند الصغار الى الاخفاق الذريع في العديد من الحالات الاخرى. ولا بد من القول في هذا المجال ان مساوىء العلاج بالاشعة او بالادوية الكيمائية كثيرة والاعراض التي تنتج عنها مزعجة ومقلقة وخطيرة. وليس من المستغرب ان تقترن هذه الانواع من العلاجات بالاعراض الشديدة كالتقيؤ والاستفراغ وسقوط الشعر وضعف كرويات الدم على مختلف انواعها. فالعلاج الذي يطلب منه قتل الخلايا السرطانية لا يميز في كثير من الاحوال بينها وبين الخلايا الطبيعية المجاورة. فيقتل ما يقتل من الاولى كما يفتك بالخلايا السليمة المجاورة. والمشكلة الكبيرة التي يواجهها الطب الحديث اليوم هو ايجاد علاج يفرق ما بين الصالح والطالح من الخلايا فيتفادى الاولى ويقتل الثانية.

الولايات المتحدة تجني الثمار المرة من سياستها في الشرق الأوسط



ريجان



كارتر

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا قالت فيه:

لو نظرنا الى الوراء الى سجل عمليات القصف وتفجير القنابل وعمليات الاختطاف واختطاف الطائرات وما الى ذلك من الوان العنف التي وقعت باسم الفلسطينيين في حربهم الطويلة ضد اسرائيل فاننا سنلاحظ ان جزءا كبيرا من هذه الاعمال موجة ضد الامريكيين منذ ان تولى الرئيس ريجان الحكم في وشنطن.

فقد حصلت مثل هذه الاعمال في عهد الرؤساء نيكسون وفورد وكارتر. ولكن تسارع حدوثها وتكرارها ازداد وتصاعد. ولا شك في ان الاهداف في بعض الحالات الاخيرة ولاسيما عمليات الاختطاف كانت امريكية. فلماذا هذا الاختلاف؟

موقف متزن

خلال عهد ادارة الرئيس نيكسون او عهدي ادارة الرئيس فورد او كارتر حاولت الحكومة الامريكية ان تكون متسقة ومتزنة في جهودها الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط. فقد عمل اولئك الرؤساء الثلاثة من اجل ايجاد صيغة لاحلال «سلام دائم وشامل» في الشرق الاوسط. وقد بدأ تلك الجهود هنري كيسنجر خلال عهد الرئيس نيكسون بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية عام ١٩٧٣. ووصلت تلك الجهود ذروتها في كامب ديفيد عندما استطاع جيمي كارتر اقناع مصر واسرائيل بتوقيع معاهدة سلام بينهما.

بادرة ريجان

ومنذ ذلك الوقت لم نشهد سوى اقتراح سلام امريكي واحد لفترة وجيزة جدا عام ١٩٨٢ إثر غزو اسرائيل لبنان. فقد عرض الرئيس ريجان بادرته التي كانت تستند على صيغة كامب ديفيد، ومع ذلك فقد اعتقد الكثيرون من المختصين بشؤون الشرق الاوسط في امريكا انها كانت خطة جيدة.

فما الذي حصل؟ لقد رفضتها اسرائيل على الفور. ولم تقم امريكا في الواقع بجهد حقيقي لتجديد تلك الخطة او لفتح الطريق امام الدبلوماسية لتتابع البادرة.

وخلال هذه السنوات نفسها تخلت الحكومة الامريكية عن كل المحاولات لانتهاج سياسة متوازنة ومنصفة في الشرق الاوسط. ونحن مازلنا نذكر النقاش الذي دار والضجة الكبرى التي ثارت بسبب ما قيل عن اعطاء وزير الخارجية الامريكي (آنذاك) السكندر هيج الضوء الاخضر للاسرائيليين لغزو لبنان.

غزو لبنان

فالبعض يقول ان الضوء لم يكن اخضر تماما. ولكن الحقيقة الواضحة من ذلك هي انه كان في وسع واشنطن ان تمنع حدوث الغزو الذي كانت اسرائيل تخطط وتعد له منذ اشهر طويلة. ولكن هذا لم يحدث بل ما حصل هو ان واشنطن سمحت لاسرائيل بأن تغزو لبنان.

وعندما وصل الغزو الى ذروته وحصل ما حصل في بيروت الغربية من احتلال اسرائيلي ودمار ومذابح صبرا وشاتيلا بدأت واشنطن تحاول اقناع اسرائيل بالانسحاب جزئيا من لبنان. لكن الادارة الامريكية سرعان ما قررت إثر ذلك زيادة حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل. وزادت على ذلك عندما بدأت تعطي الاسلحة لاسرائيل كهبة بدل بيعها لها.

كما ان واشنطن تكفلت بالاقتصاد الاسرائيلي الذي كان في حال من التدهور، وفي الوقت نفسه اصبحت الاسواق الامريكية مفتوحة بصورة اسهل للسلع والبضائع الاسرائيلية.

التعاون الاستراتيجي

وفي التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ وقعت الولايات المتحدة على اتفاق مع اسرائيل اصبح يعرف باسم «التعاون الاستراتيجي».

وخلال عهود ادارة كل من نيكسون وفورد وكارتر كانت السياسة الامريكية في الشرق الاوسط متزنة ما بين العرب والاسرائيليين. وكانت واشنطن تمارس سياسة تهدف الى ايجاد توازن في التسلح بين الطرفين واحتفظت لنفسها بالقدرة على التصرف كوسيط. كذلك كان العرب يثقون فيها ويصدقون انها تسعى بنزاهة الى البحث عن سلام عادل.

إلا ان عهد الرئيس ريجان شهد انتهاء هذه السياسة المتزنة والمعتدلة. وقبل عام ١٩٨١ كانت الولايات المتحدة تتصرف وتسلك كصديق محايد للطرفين اكثر منها كحليف لاسرائيل ضد العرب. الا ان الادارة في عهد الرئيس ريجان دفعت في واقع الامر تكاليف الغزو الاسرائيلي للبنان لانها عوضت اسرائيل عن كل الاسلحة كما ضمنت اقتصادها.

سياسة خاطئة

وختمت المجلة تحقيقها فقالت: مهما كانت اصول اعمال العنف ومها كانت جذور تفجير القنابل والاختطاف. ومهما كانت نتائجها فان على الامريكيين ان يدركوا قبل ذلك ان سياسات حكومتهم لا بد وان تؤدي الى نتائج من هذا القبيل.

«كريستيان ساينس مونيتور»



نيكسون

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

النظام الافغاني يعتمد في بقائه على قوات الاحتلال السوفياتي

نشرت مجلة «يو اس نيوز اند ويرلد ريبورت» تقريرا خاصا عن تطورات الاوضاع في افغانستان اعده اثنان من مراسليها قالت فيه:

للوهلة الاولى تبدو كابول عاصمة افغانستان مدينة تخضع باحكام لسيطرة المحتلين السوفيات. اذ ان دورياتهم العسكرية تدعمها المدرعات والعربات المسلحة موجودة في كل مكان. الا ان نظرة اوثق على الامور تكشف عن حقيقة اخرى مختلفة: اضطراب وعصبية بين الحكام الذين لا تتعدى سلطتهم طلقة البندقية.

خلافات

وتشير تقديرات المحللين الى ان الجنود السوفيات يريدون فعلا الانسحاب من هذا الوحل ولكن الانقسامات داخل الحكومة الافغانية وبين المجاهدين من جهة اخرى هي التي تطيل بقاءهم.

وهناك نزاعات داخل الكرملين بسبب افغانستان بالاضافة الى النزاعات بين صفوف الطبقة الحاكمة في كابول. وفي وجه ذلك نجد جماعات المجاهدين تقف صفا واحدا في هدفها وهو اخراج المحتلين السوفيات من البلاد.

وفي كابول نادرا من يجرؤ المدنيون السوفيات على الخروج من المعسكرات التي يقيمون فيها. وحتى اثناء وجودهم داخل تلك المعسكرات الحصينة ينتشر الحراس في كل مكان وهم يحملون بنادقهم الجاهزة لاطلاق النار على الفور لدى ادنى شعور بالخطر.

وحتى عندما يسير السوفيات في الاجزاء المأمونة نسبيا من المدينة لا يشعرون بالامان ويظل التحسب واضحا بين اعينهم. وهم ليسوا بحاجة الى خبراء في اللغة المحلية لكي يعرفوا مقدار العداء الذي يكنه لهم الافغان.

فبعد سبع سنوات من الهجمات وعمليات الانتقام السوفياتية والافغانية الضخمة في مختلف انحاء البلاد لا يزال المجاهدون يشنون غاراتهم حتى على العاصمة كابول نفسها وبصورة منتظمة. اذ انها تتعرض لهجمات الصواريخ باستمرار. وفي الشهر الماضي شهدت العاصمة انفجار سيارة ملغومة مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرين آخرين بجروح.

سيطرة المجاهدين

وخارج العاصمة نجد ان معظم الارياف تخضع لسيطرة المجاهدين الذين يتحدون الغزاة باستمرار. فهم يستخدمون صواريخ ستينجر من الارض للجو ويسقطون بها الطائرات الحكومية بصورة مضطردة. ومن الناحية السياسية لا يزال رئيس النظام الافغاني نجيب الله الذي نصبه السوفيات في العام الماضي بعد ان كان رئيسا للمخابرات، عاجزا عن كسب اي تأييد يذكر لنظام في المدن او الارياف.

اما لماذا يرغب السوفيات في سحب قواتهم البالغ عددها ١١٥ الف رجل من افغانستان فمسألة واضحة. فالحرب هناك تكلفهم آلاف الملايين من الدولارات كل سنة. ويقول بعض المحللين الغربيين ان خمسة وعشرين الف جندي سوفياتي على الاقل قتلوا. ولذا فان الاولوية السوفياتية للتفاوض على الانسحاب السريع اتضحت خلال الاسابيع الاخيرة من الزيارة التي قام بها ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية الى كابول مع اناتولي دوبرنين مستشار الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للسياسة الخارجية.

وقد تعززت هذه الرغبة ووجوب الالحاح في الانسحاب من خلال المحادثات الافغانية غير المباشرة الجارية في جنيف بين وفدي الحكومتين الباكستانية والافغانية باشراف الامم المتحدة. ولكن بغض النظر عن افغانستان وباكستان فان اي اتفاق يجب ان ينال موافقة الكرملين.

جولة حاسمة

وكان جينادي جيراسيموف الناطق السوفياتي بلسان وزارة الخارجية قد ذكر ان جولة المحادثات الثامنة (الاخيرة) في جنيف ستكون حاسمة ونهائية. وفي هذا ما يشير الى الامل السوفياتي اكثر من اشارته الى الواقع. فكما اكتشفت الولايات المتحدة من خلال حرب فيتنام لن تكون عملية الانسحاب سهلة وانما ستكون مليئة بالاحباطات والعوائق.

مواصلة الجهاد

فرغم وقف اطلاق النار الاخير الذي بدأ النظام الافغاني في تطبيقه من طرفه فان المجاهدين يواصلون هجماتهم المستمرة ضد القوات الحكومية والسوفياتية على السواء.

وفي هذه الاثناء تشير بعض الانباء الى وجود صراع خطير على السلطة داخل الحزب الشيوعي الحاكم والى ان هذا الصراع سيظهر الى الملأ بمجرد انسحاب السوفيات. ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان النظام الافغاني العميل لا يتمتع في الواقع بأي شعبية تذكر كما ان سيطرته على البلاد محدودة جدا.

اما اذا كانت الصلات الاقتصادية والعسكرية التي اقامها السوفيات في البلاد منذ احتلالها كافية للحفاظ على ادنى قدرة من المصالح السوفياتية في افغانستان اذا ما انسحبت القوات السوفياتية فهي مسألة مشكوك فيها. وفي تاريخ افغانستان ما يشير الى ان السوفيات سيضطرون الى الانسحاب خاسرين.

«يو اس نيوز»

صحافة بلا سياسة

زيادة اجور الانتقال في القطارات

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان زيادات ستطرا قريبا على اسعار التذاكر في قطارات السكة الحديد والانفاق (الاندر جراوند) وذلك من اجل مواجهة العجز الدائم في مصلحة النقل في بريطانيا.

واضافت الصحيفة انه كان في النية صرف عدد من العمال والموظفين في القطارات، غير ان الموضوع صرف النظر عنه موقتا بسبب تلويح العمال باعلان اضراب عام في حال الاقدام على صرف اي عامل.

●●●

انتحر خوفا من اصابته بالايدز

اقدم رجل في الخامسة والخمسين من عمره على الانتحار في مدينة بوردو الفرنسية لانه خاف من ان يصاب بمرض «الايدز».

وقد عثرت زوجة الرجل واسمه جاك لابوا عليه ميتا في سريره وقد ظهرت على فمه رغوة بيضاء.

واستدعي رجال الشرطة الى شقة الرجل ومعهم الطبيب الشرعي الذي اعلن ان الرجل مات مسموما. وفي التحقيق مع الزوجة قالت ان زوجها اصيب في الآونة الاخيرة بحال من الاكتئاب بسبب خوفه من ان يصاب بمرض «الايدز» خصوصا بعدما فقد شهيته للطعام ونقص وزنه عشرة كيلوجرامات في غضون ستة اشهر.

وقال صديق للرجل المنتحر ان جاك ابلغه منذ اسبوع انه يفكر في الانتحار كحل وحيد للهرب من المرض اللعين!

●●●

سقطت السيارة في الوادي ونجا ركابها

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ان سيارة خاصة كانت تقل عائلة مؤلفة من رجل وزوجته واولادهما الثلاثة تدهورت خارج مدينة شيكاغو وسقطت في واد سحيق بعد ان تدحرجت من علو كبير لتستقر في الوادي.

والطريف ان احدا من الركاب لم يصب سوى بجروح ورضوض بسيطة رغم ان الذين شاهدوا السيارة تسقط في الوادي توقعوا ان يؤدي الحادث الى مقتل جميع الركاب.

●●●

صبية فرنسية تتبرع بقلبها وكليتيها

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان فتاة في التاسعة عشرة من عمرها اوصت بان يستأصل الاطباء قلبها وكليتيها بعد موتها من اجل استخدامهما في عمليات زرع القلوب والكلى للذين يحتاجون اليها.

واضافت الصحيفة ان الفتاة واسمها جانيت رومانس مصابة بمرض السرطان في رأسها وان كل الجهود التي بذلها الاطباء لانقاذ حياتها انتهت الى الفشل.

وقد اصيبت الفتاة بفقدان البصر وقال الطبيب المتخصص الذي يشرف على حالتها ان ايامها باتت معدودة.

●●●

السنجاب بدأ ينقرض في بريطانيا

ذكرت جريدة «التايمز» ان السنجاب يوشك ان ينقرض في بريطانيا لاسباب لم يتمكن علماء الطبيعة من تحديدها حتى الان.

واضافت الصحيفة ان السنجاب كان يعيش في الحدائق والمتنزهات التي تتكاثر فيها الاشجار اضافة الى حدائق المنازل، ثم ما لبث ان اختفى واصبح وجوده محصورا في بعض المناطق ومنها جزيرة «وايت».

وقد توجهت بعثات من علماء الطبيعة الى المناطق التي لايزال السنجاب يرتادها لدراسة الموضوع على الارض ومعرفة الاسباب التي حملت هذا الحيوان القارض على هجر بريطانيا.

الاسلام في الاتحاد السوفياتي يزداد قوة وانتشارا

في مدينة «شاريساب» الواقعة في جنوب اوزبكستان ، احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، التي لا تبعد اكثر من ١٢٠ كم عن الحدود الافغانية ، يحتشد الشباب والشيوخ في ظهر كل يوم جمعة لاداء الصلاة في المسجد الكبير الواقع في قلب هذه المدينة التي هي مسقط رأس الفاتح المشهور تيمورلنك الذي سيطر في اواخر القرن الرابع عشر على معظم بلاد العالم القديم .

في هذا المسجد الذي يحتشد فيه مئات المصلين من المسلمين تسود اجواء دينية عميقة تقلق حكام موسكو الذين ينظرون بعين الشك والقلق لازدياد الشعور الديني بين سكان هذه المناطق الاسلامية ، بعد ان تأكدوا اليوم بان توقعاتهم القديمة بزوال المؤمنين تدريجيا ، لم تكن صحيحة ، بل على العكس ، فان الضغط السوفياتي ادى الى تكاتف الجماعات الاسلامية وتعاونهم من جبال البامير حتى البحر الاسود .

تسوية فاشلة

قبل سنوات طويلة اراد لينين وستالين حل مشاكل القوميات في الاتحاد السوفياتي عن طريق ايجاد تسوية ما تقوم على فرض النظام الاشتراكي سياسيا ولكن في اطار قومي خاص بكل منطقة على حدة ، ولكن هذه التسوية لم تنجح في المناطق الاسلامية الاسيوية ، ففي اوزبكستان وغيرها من الجمهوريات السوفياتية الاسلامية نما الوعي الوطني واخذ يسيطر على الحياة العامة بينما تراجع التعلق بالاشتراكية مع نمو الشعور الديني . ونظرا لعدم وجود احصائيات دقيقة حول عدد المسلمين في الاتحاد السوفياتي ، فان هذا العدد يقدر بحوالي ٥٠ مليون مسلم يعيشون في الاتحاد السوفياتي اليوم .

في سمرقند يفاجأ المرء بالتقاليد الاسلامية السائدة هناك ، فصوت المؤذن يعلو كل صباح ومساء ، وفي ساحة ريجستان في وسط المدينة القديمة تنتشر المساجد والقصور القديمة وترتفع المآذن الجميلة بزخارفها الرائعة .

قلق وتوتر

في مدينة سمرقند ، التي كانت يوما ما منارة الاسلام في آسيا ، يشعر المرء بانتصار الموت على الحياة ، فالموت في هذه المدينة الاسلامية يظهر في معظم معالمها ، تماما كما هو الحال بالنسبة للروس الذين يحتلون هذه المدينة ويشعرون فيها بالقلق والتوتر، اذ انهم لا يعرفون كيف يتصرفون تجاه هذه المعالم الاسلامية العريقة ، او تجاه الحياة اليومية التي تسود اسواق المدينة .

في اسواق مدينة سمرقند يضيع الروس في الحياة اليومية المكتظة ، بل ان المرء لا يشاهد هنا اي جندي روسي على الرغم من قرب المدينة من الحدود الافغانية حيث تتمركز قوات سوفياتية ضخمة ، وكما يفتقد السائح الجنود السوفيات في قلب سمرقند ، فانه يفتقد ايضا تعاليم لينين .. وبدلا من ذلك يسمع المرء صوت المؤذن ، فالاسلام هنا هو القوة الكبرى .

«دي فيلت»

قضية الجاسوس بولارد تؤدي الى انقسام في الحكومة الاسرائيلية

قالت صحيفة «ذي اندبياندنت» ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اعترف بأن اسرائيل ارتكبت خطأ يؤسف له في فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد وهو يهودي امريكي تجسس لحساب اسرائيل في الولايات المتحدة خلال عمله في الاسطول الامريكي. الا انه في الوقت نفسه رفض تحمل اسرائيل مسؤولية جماعية عن الفضيحة.

وقالت الصحيفة ان محاولة بيريز تحديد الضرر الذي اصاب العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية اخفقت لان وزارة الدفاع سارعت الى ترقية افيم سيلا ضابط الطيران الاسرائيلي الذي كان في مركز حلقة التجسس.

وترى الصحيفة ان الطريقة التي عالجت بها الحكومة الاسرائيلية هذه الفضيحة تشير الى وجود ازمة في الزعامة الاسرائيلية التي تتألف في واقع الامر من شامير وبيريز ووزير الدفاع اسحق رابين، فهم الذين يديرون شؤون الحكم.

وقد ساءت العلاقات بين بيريز من جهة ورابين وشامير من جهة اخرى الى الدرجة التي يرى المراقبون ان هناك سياستين او ثلاث سياسات اسرائيلية في الوقت نفسه او ليس هناك اي سياسة اطلاقا.

وفي هذه الاثناء ظهرت بوادر فتور في العلاقات الاسرائيلية ـ الكندية لان كندا رفضت قبول اوراق اعتماد الجنرال عاموس يارون ملحقا عسكريا اسرائيليا في اوتاوا. ويجدر بالذكر انه ملحق عسكري الان في واشنطن حيث يقيم هناك. وكان الجنرال يارون قد قاد القوات الاسرائيلية في غزو بيروت الغربية عام ١٩٨٢ وتعرض للانتقاد بسبب دوره في مذابح صبرا وشاتيلا.

«ذي اندبياندنت»

برقية عاجلة

زعماء وقادة فصائل الجهاد،
افغانستان،

متطلبات هذه المرحلة تقتضي العمل فورا على توحيد فصائل الجهاد. لا بد لكم من مواجهة خدعة الحل السلمي وانتم صف واحد داخل خندق واحد. خدعة الحل السلمي التي اطلقها عملاء كابول تهدف الى شق صفوفكم وزرع بذور الفرقة بين فصائلكم. لا بديل عن اقامة حكومة اسلامية تحظى بثقة الشعب الافغاني الذي لن يقبل بقاء المحتل السوفييتي وعملائه في كابول.

بدت بوادر نجاحكم على الصعيد السياسي، يدعمها جهادكم المسلح الذي جعل من المستحيل ايجاد حلول او ابرام اتفاقيات دون ارادتكم. فرضتم – بسلاحكم ودماء شهدائكم – وجودكم الفعلي على مفاوضات سياسية بدأت، او ستبدأ.

رجوع الوفد الباكستاني في مباحثات جنيف اليكم للتشاور وبحث الرد على مقترحات الامم المتحدة دليل وجودكم المؤثر على المستوى السياسي. الامر يستلزم جمع الكلمة ولم الشمل وتشكيل كيان سياسي موحد يكون هو الممثل الشرعي الوحيد لشعب افغانستان.

محمود كحيل

المعاناة العربية قوة فاعلة ضد المجتمع الاسرائيلي

المعاناة العربية في الاراضي المحتلة مناجاة تدفع اليأس، والخيبة وتثير في النفوس روح الثبات، ونسمات الهيبة. واذا كان حصادها في المجتمع العربي عنت مادي وشظف معيشي فان حصادها في المجتمع الاسرائيلي قلق نفسي وخلل اجتماعي وخيبة في المستقبل. ويدرك الافراد اليهود ان جني اللبن والعسل الموعود مفقود بل ان هذا الجني موجود في اميركا وهي بالنسبة لهم «ارض الميعاد».

ولم يعد خافيا ان حوالي مائة وستين الفا من اليهود المدنيين مزودين بالاسلحة دفاعا عن النفس ليس خوفا من ساعد عربي مسلح فحسب ولكن ايضا من الجمر في النظرات العربية.. وتراهم لا يحققون اي كسب الا بالعنف والا بالاستبقاء على السلاح مستنفرا في كل ساعة من ساعات اليوم. ويعي الافراد الاسرائيليون ان مجتمعهم قد تحول الى قاعدة اميركية تبهر اليهود بقوتها لكنها تسلبهم الحياة الديموقراطية المريحة التي يحلمون بها..

ويجد اليهود الاسرائيليون، على الرغم من الانجازات العسكرية التي تحققت لهم انهم يرزحون الآن تحت وطأة قناعات اخرى غير تلك القناعات التي اقتلعتهم من ديار هجرتهم بالاساطير القائلة بأنهم سيجدون الطمأنينة في «ارض اللبن والعسل» وانهم قادمون الى ارض لا شعب فيها ليكونوا شعبها الوحيد، وليعيشوا في طمأنينة وراحة. ويسود هذا المجتمع سلوك متحلل من كل الضوابط الخلقية. وفي هذا كتب مهاجر عائد (البوست تاريخ ١٩٨٦/٧/٧) انه لم يسمع بانحطاط خلقي مفضوح في نيويورك او اي مكان اخر في العالم مثل الانحطاط الذي يغمر هذا المجتمع الاسرائيلي.. ويكفي ان يلتقط الانسان مجلة من المجلات العبرية التي تصدر في نهاية الاسبوع ليرى الصور الخليعة من كل شكل وليقرأ الكلام البذيء والدعوات للقاءات الاباحية الموجهة للرجال والنساء وخاصة لمن هم في عمر الشباب، ويقول الكاتب انها اشياء قذرة تزري بكل القذورات التي تعيب اي موقع اومكان اباحي منحل، يفتقد المناعة الخلقية.

وقال كاتب اخر اسمه كابي بن دافيد يعمل موظفا في دائرة تشجيع الهجرة الى فلسطين المحتلة ان المشقة تحف بكل الجهود ليس من اجل استقدام المهاجرين فقط بل لمنع المهاجرين العائدين ايضا... او كما يصفهم ازدراء بهم بالهابطين (يورديم) الذين يحلمون بالتخلص من المشقات التي يعيشونها وبالهجرة الى اميركا التي يرون فيها موارد «اللبن والعسل» ويعتبرونها ارض الميعاد الموعودة. وعلى الرغم من جميع الجهود المبذولة في العام الماضي لم تستطع دوائر الهجرة من جمع اكثر من حوالي اربعة عشر الف مهاجر من مختلف اقطار الشتات اليهودي بينما هاجر الى اميركا – بدون رجعة خمسة عشر الف عائد... واميركا – على حد قول الكاتب – هي اليوم قاعدة التحدي الاكبر للصهيونية والقوة المغناطيسية الجاذبة لليهود من اسرائيل بالذات. فاليهود الذين يهاجرون الى اسرائيل يرون اليهود الذين يهاجرون الى اميركا يثرون وينجحون ويتخلصون من الخدمة العسكرية ومشقات العيش والبحث عن فرص العمل ولا يرون في التسهيلات والمعونات التي تغدقها السلطات الاسرائيلية على المهاجرين ما يعوضهم عن الفرص التي تتاح لهم في اميركا.. واميركا تتحول في نظر المهاجرين العائدين الى ارض الاباء والاجداد وتبهرهم كما بهرت اليهود الاولين المهاجرين الى اميركا بالدعوة المنقوشة على تمثال الحرية في نيويورك. نقلا عن عبارة في الكتاب المقدس والتي تقول: «وافوني بالمتعبين.. واعطوني الفقراء...».

ويمضي الكاتب الى القول ان الافتتان بالحركة الصهيونية يتباعد وليس بوسعها اقناع يهودي اميركي واحد بالتخلي عن جنسيته الاميركية والهجرة الى فلسطين المحتلة..

ويجد اليهودي الغربي نفسه خارج الاطار الاميركي والاوروبي الغربي انسانا معزولا في اكثرية اقطار العالم الاخرى.. وانسانا غير مرغوب فيه لدى الاتحادات الدولية غير الاميركية والاوروبية.. وما من اتحاد دولي او منظمة دولية تعمل في اسيا او افريقيا تستسيغ اي مشاركة اسرائيلية في نشاطاتها – وما من مؤتمر او لقاء دولي ينعقد الا وتنهال فيه الانتقادات على اسرائيل واتهامها بالعنصرية وخرق المواثيق الدولية.

وحتى المقاطعة الاقتصادية العربية على الرغم من كل الحيل والتدابير للالتفاف حولها تثير مضايقات كثيرة للمؤسسات التي تتعامل بالمنتجات الاسرائيلية وتذهب المقاطعة الى حد اعلان المقاطعة ضد اكبر المخازن الاميركية اذا هي عرضت حتى القليل من المنتجات الاسرائيلية..

وليس ثمة شك بأثر المعاناة العربية وما تفرزه من روح الثبات والصمود على المجتمع الاسرائيلي وعلى اليهودية العالمية ككل.. فقد حولت هذه المعاناة المجتمع الاسرائيلي الى جيش مسلح، وادت الى فرض حكم فاشستي تتحكم به طغمة «Junta» من العسكريين والسياسيين ومديري المؤسسات الاستخبارية مثل الموساد وغيرها فضلا عن تفشي الذهنية العدوانية التي من افرازاتها انتشار الجريمة وحوادث الابتزاز والاختلاس والاثراء السريع والاتجار بالمخدرات. ويمكن سرد الكثير من حوادث الاعتداءات الدموية والسرقات والاختلاسات وحتى الرشوات التي تلف كبار المسؤولين مثل شمعون بيريز والحاكم العسكري السابق في القدس دافيد ليفي والتي منها ما يشكل فضائح دولية. ولكن آفة المعاناة العربية انها ايجابيات الصحوة الحقة في جهود ناصبة صائبة لمجابهة البلاء الصهيوني المستشري الذي يعتقد بتفوقه الابدي على العرب، وبقدرته على اقتراف الاعتداءات دون ردع او عقاب.

ان الآلام والنقم والمعاناة مهما تجملت بالصبر والثبات لن تبلغ غاية قصوى الا اذا انجبت بالثأر وحفزت على المروءة والنخوة في جميع الافئدة العربية. ونبضت بالوعي الصادق والحماس الشريف. لقد اثبت الانسان العربي تحت نير الاحتلال انه لن يستتل لاسرائيل ولن يشرب من كأس الهوان مهما استخفت القوى الاسرائيلية بضعفه المادي ومهما تلمست من مواطن الخلاف بين الاقطار العربية.

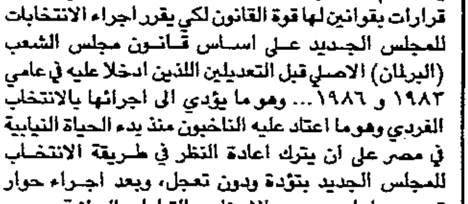
قال قادمون من الضفة الغربية ان الاهل فيها قد رأوا في مؤتمر القمة الاسلامية الذي انعقد في الكويت شعلة مضيئة يجب ان تكبر وتتقوى وان المؤتمر اذا لم يحقق كل ما كان ينبغي له ان يحققه الا انه حقق شيئا مما هو ممكن من اجل تحقيق ما هو مطلوب ومنشود. فقد اعاد المؤتمر في نظرهم الى الحقيقة جو الوعي بالمسؤوليات الكبيرة وجو الامل الكبير للالتزام بميثاق الشرف للتعاون والتكاتف من اجل القضايا العربية والاسلامية، وانقاذ القدس من الهوان الصهيوني.. ولقد كان المؤتمر استردادا للعافية، وكما قيل لي، فخرا لكل انسان على ارض فلسطين المحتلة بأنه لا يعدم الظهير والمساند وان له اهلا واخوة لن يتخلوا عن اغاثته.

ولقد اوجدت المعاناة العربية شرخا بات معروفا في الوسط الاسرائيلي وهو الشرخ الذي بات يتوسع بين اليهودي الشرقي الذي يميل بطبعه للحياة العربية وللكثير من تقاليدها في الطعام والموسيقى واسترجاع الذكريات عن التعايش السلمي بين العرب واليهود، وبين اليهودي الاشكنازي صاحب الفلسفة الصهيونية العنصرية الذي يميل بطبعه نحو الغرب، ولا يعترف بأي تراث لليهودي الشرقي، ويضعه دوما في الوظائف التي تقتضي مجابهة العرب كمنفذ لاوامر الحبس والاعتقال وجاسوس في الاوساط العربية. واحيانا ما تختلط الامور على الجنود الاشكناز في التمييز بين العرب واليهود الشرقيين فيبادرونهم بالاعتقال او الضرب وكأنهم ينتقمون من العرب. وعندما التحق بعض الرياضيين من اليهود الشرقيين بفرق كرة القدم في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ ثارت ثائرة الرياضيين الاشكناز وتعمدوا اهانة اليهود الاخرين.. وعرض التلفزيون الاسرائيلي في احد برامجه الرياضية لهذه الظاهرة فقال الرياضيون الشرقيون ان العرب يعاملوننا باحترام وصداقة، اما الفرق الاشكنازية فتنظر الينا بازدراء وقل ان يقبلونا في انديتهم.

ولكن المعاناة في حد ذاتها – وكما اسلفت القول، ليست السلاح الوافي بحد ذاتها. بل تحتاج الى ما يرفدها بالتعاطف المعنوي والمساندة المادية. والشكوى من الآلام والمآسي لا تكفي في حد ذاتها.. وقد بتنا نعيشها يوميا من كثرة ما نقرأ ونسمع عن حوادثها واحاديثها.. وعن الشكايات من خرق المواثيق الانسانية والدولية. ولقد اقترحت اكثر من مرة انشاء معارض خاصة في العواصم العربية لعرض صور الهمجية الاسرائيلية في المناطق المحتلة لكي يراها الوافدون من العالم المتمدن الذي يؤيد الصهيونية لعل هذا العالم يشعر بوخز الضمير في وجدانه.. وها هو معرض ما يسمى بمتحف «البطولة والذكرى» اليهودي في القدس يضع اول ما يضع في صدر قاعته مجسما لمفتي القدس المجاهد الحاج امين الحسيني، رحمه الله، وكأنه الارهابي العنصري الذي اوصى بفناء اليهود، اوحرض على الثورات ضدهم.

ولا يترك الاعلام الصهيوني فرصة الا ويندد عبر الصورة والكلمة بكل مناضل او مجاهد اوشهيد عربي ويؤجج النقمة ضد كل ما هو عربي واسلامي ويشحن العقول الغربية بالكراهية والحقد والاساطير. ويطول الكلام. ولكن اي دراسة مجردة للمعاناة العربية في ظل الاحتلال او الاضطراب في منطقة الشرق الاوسط تلح بلا تردد على الجد في حفظ الكرامة التي تعطينا فرحة الروح وتعفينا من التفجع والتوجع ثم نعلي ايماننا بالله يؤلف بين قلوبنا واعمالنا وتوجهاتنا ويأمر بتكاتف شعوبنا في قدوة مثلي في التضامن.

الأوضاع الانتخابية في مصر



عرضنا في مقالنا المعنون «ازمة البرلمان المصري» الذي نشرته جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ لنتوقع صدور حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر بعدم دستورية القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ الذي انتخب على اساسه البرلمان (مجلس الشعب) في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٨٤، ولاصداره قانونا جديدا بقصد تصويب العيوب الدستورية الموجودة بالقانون المطعون فيه نشر بالجريدة الرسمية في اليوم الاخير من عام ١٩٨٦ وهو القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦.

وقلنا ان هذا التصويب لن يمنع المحكمة من اصدار حكمها في القانون المطروح عليها، وانه يتعين – اذا قضت بعدم دستوريته – حل المجلس الذي انتخب على اساسه، وانتخاب مجلس جديد بناء على قانون غير مطعون فيه يحل محله... واضفنا انه ايا كان الرأي القانوني وحكم القضاء فان الملاءمة السياسية تقتضي عدم الابقاء على مجلس مشكوك في دستوريته خاصة وانه سيتخذ اجراءات الترشيح لشغل منصب رئيس الجمهورية عند انتهاء مدة الرئاسة الحالية للرئيس مبارك في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وقد صح ما توقعناه اذ اصدر الرئيس حسني مبارك في ١٩٨٧/٢/٤ قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل المجلس وفقا للمادة ١٣٦ من الدستور المصري التي تنص على عدم جواز حله الا بعد استفتاء الشعب... وقد جاءت نتيجة الاستفتاء بالموافقة وصدر قرار بالحل ودعوة الناخبين لانتخاب مجلس جديد يوم ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٧.

دستورية قانون الانتخاب الجديد

وقد اعلن ان انتخاب المجلس الجديد سيتم على اساس قانون الانتخاب الجديد الذي وضعه المجلس السابق وهو القانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ السابق الاشارة اليه لتصويب الثغرات الدستورية الموجودة في القانون الذي انتخب على اساسه... غير ان القانون الجديد لم يسلم بدوره من العيوب الدستورية وفقا لآراء العديد من القانونيين، ويمكن اجمال هذه العيوب فيما يلي:

اولا: ان هذا القانون صادر عن مجلس تشريعي مطعون في وجوده دستوريا في حين انه من القواعد الاصولية في القانون ان كل ما بني على الباطل يكون باطلا.

ثانيا: ان الهدف من اصدار هذا القانون كان التوصل الى عدم اصدار المحكمة الدستورية حكما في دعوى الطعن في القانون الذي انتخب المجلس السابق على اساسه توهما بأن ذلك سيؤدي الى انقضاء موضوعها، وهو ما يعتبر عدوانا على السلطة القضائية، وانحرافا من جانب السلطة التشريعية في استعمال اختصاصها التشريعي مما يؤدي الى وصم هذا القانون بالبطلان.

ثالثا: مخالفة القانون لروح الدستور وقصد واضعيه اذ انه وضع في وقت لم تكن فيه احزاب سياسية، وبالتالي لم يدر بخلدهم ان تجري الانتخابات العامة على اساس القوائم الحزبية.

رابعا: اقرار القانون بطريقة متعجلة ووفق اجراءات غير سليمة حدت بأعضاء المجلس الممثلين للمعارضة الى الانسحاب من مناقشة مواده بعد رفضهم له من حيث المبدأ.

خامسا: ان تخصيص مقعد واحد بكل دائرة انتخابية من الدوائر عددها ٤٨ دائرة (اي ٤٨ مقعدا من ٢٤٨ مقعدا) للانتخاب الفردي يجوز للمستقلين ان يرشحوا فيها مع السماح للحزبيين بمنافستهم فيها بالاضافة الى حقهم في الترشيح على القوائم الحزبية بالنسبة لبقية المقاعد، يعتبر تمييزا للحزبيين على اساس العقيدة السياسية وهي الانتماء الحزبي بالنسبة للمستقلين، مما يتعارض مع مبدأ المساواة بين المواطنين دون تفرقة لهذا السبب المنصوص عليه في المادة ٤٠ من الدستور المصري.

سادسا: من المتفق عليه في الفقه الدستوري فضلا عما جرى عليه العمل ان تقسم الدولة في ظل الانتخاب الفردي الى دوائر انتخابية محدودة المساحة، كثيرة العدد، بحيث تنتخب كل دائرة منها نائبا واحدا عنها (او نائبين احدهما من العمال والفلاحين)، اما في ظل الانتخاب بالقوائم الحزبية فتقسم البلاد الى دوائر واسعة الرقعة، قليلة العدد بحيث تنتخب الدائرة الواحدة عدة نواب يختلف عددهم من دائرة لأخرى بحسب عدد السكان.. وتطبيقا لذلك عندما تقرر الاخذ بالقوائم الحزبية في انتخاب مجلس الشعب (البرلمان) المصري خفضت عدد الدوائر الانتخابية من ١٧٦ دائرة الى ٤٨ دائرة... وعلى ذلك فان ترشيح المستقلين في المقعد المقرر الانتخاب له فرديا في كل دائرة من الدوائر الكبيرة المخططة على اساس الانتخاب بالقوائم الحزبية بحيث تكاد الدائرة تشمل محافظة بأكملها يعتبر اجحافا بهم لما في ذلك من صعوبة تغطية المرور فيها بأكملها والاتصال بالناخبين والقيام بالدعاية لترامي اطرافها، وقلة امكانات المستقلين بالقياس الى المرشحين الحزبيين على المقاعد نفسها الذين يعتمدون على دعم احزابهم، وهو ما يعتبر تمييزا للآخرين يتجافى ونص المادة ٤٠ من الدستور السالف ذكرها.

سابعا: استبقى القانون الجديد شرط حصول الحزب على ثمانية في المائة من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية لكي يمثل داخل المجلس بحيث يستبعد الحزب الذي لا يحصل على هذه النسبة ولو كان له مرشحون فائزون في بعض الدوائر... وتهدر الاصوات التي حصل عليها هذا الحزب وهو ما يتنافى مع المزية الاولى لنظام التمثيل النسبي في الانتخاب وهي عدم اهدار اصوات الاقلية والحرص على تمثيل كل التيارات السياسية.. علما بأن وجود مثل هذا الشرط في بعض الدول – دون ان يصل الى هذه النسبة المرتفعة – يرجع الى كثرة عدد الاحزاب وتفاديا لتفتت الاصوات داخل المجلس في حين انه لا يوجد في مصر الا ستة احزاب حاليا.

كما ان هذا الشرط يتعارض مع المادة الخامسة المعدلة عام ١٩٨٠ من الدستور المصري التي تنص على ان يقوم النظام السياسي في مصر على اساس تعدد الاحزاب مما يؤدي الى وجوب تسهيل قيام الاحزاب ووصولها الى مقاعد المجلس.. وعلى ذلك فان اشتراط هذه النسبة المرتفعة لتمثيل الاحزاب في المجلس تعتبر متعارضة مع المادة سالفة الذكر.

ثامنا: قصر القانون الجديد دخول الانتخابات التكميلية – في حالة خلو مقعد قبل انتهاء مدة العضوية – بالنسبة لمقاعد القوائم الحزبية على الاحزاب الممثلة بالمجلس – فيه حرمان للمواطن العادي من حق الترشيح، كما ان فيه تفويت فرصة على الاحزاب التي اقتربت من نسبة الثمانية في المائة من استكمالها خلال هذه الانتخابات التكميلية.

هذه العيوب الدستورية وغيرها التي تشوب القانون الجديد للانتخاب رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ الذي ستجري على اساسه الانتخابات لعضوية المجلس الجديد، يكفي ان تقتنع المحكمة الدستورية العليا بواحد او اكثر منها لكي تقضي بعدم دستوريته وبالتالي يصبح مجلس الشعب (البرلمان) الذي انتخب على اساسه مطعونا في شرعيته... ونعود مرة اخرى الى المأزق الدستوري نفسه.

ومن هنا فقد وجهت مناشدات للرئيس حسني مبارك ان يستخدم صلاحياته الدستورية بعد حل المجلس في اصدار قرارات بقوانين لها قوة القانون لكي يقرر اجراء الانتخابات للمجلس الجديد على اساس قانون مجلس الشعب (البرلمان) الاصلي قبل التعديلين اللذين ادخلا عليه في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦... وهو ما يؤدي الى اجرائها بالانتخاب الفردي وهو ما اعتاد عليه الناخبون منذ بدء الحياة النيابية في مصر على ان يترك اعادة النظر في طريقة الانتخاب للمجلس الجديد بتؤدة ودون تعجل، وبعد اجراء حوار قومي حولها بين جميع الاحزاب والتيارات الوطنية.

مطالب احزاب المعارضة

وتطالب احزاب المعارضة في مصر بالنسبة للانتخابات العامة التي فتح فيها باب الترشيح اعتبارا من ٢٥ فبراير (شباط) حتى ٦ مارس (آذار) ١٩٨٧ ثم تبدأ الحملة الانتخابية من ذلك التاريخ حتى يوم الانتخاب في السادس من ابريل (نيسان) ١٩٨٧، بمطالب اعلنتها في المؤتمر الموحد الذي انعقد مساء يوم ٥ فبراير (شباط) وتضمنت – فضلا عن العودة الى قانون مجلس الشعب (البرلمان) قبل التعديلين المشار اليهما – ما يلي:

١ – ان يستعمل رئيس الجمهورية حقه الدستوري في اصدار قرار بقانون بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية ليقرر وجوب توقيع الناخب بامضائه او بصمته امام اسمه عند الادلاء بصوته للتأكد من حضوره شخصيا، وجعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لا تسقط بالتقادم، والاكتفاء ببطاقات اثبات الشخصية او ما يحل محلها من اوراق رسمية عند الاقتراع دون اشتراط ابراز شهادات الانتخاب التي تحجب احيانا عن بعض الناخبين.

٢ – ان تجرى الانتخابات في ظل حكومة محايدة.

٣ – ان تتم العملية الانتخابية تحت الرقابة الكاملة الشاملة للسلطة القضائية، ودون الاكتفاء برئاسة اللجان العامة والرئيسية بحيث لا يلمون بما يحدث في اللجان الفرعية التي يتم فيها الادلاء بالاصوات.

٤ – ان تلغى حالة الطوارىء (الاحكام العرفية) المعلنة منذ حادث اغتيال الرئيس السابق انور السادات او رفعها على الاقل في فترة الانتخابات.

غير ان الرئيس مبارك ادلى بتصريحات صحافية عقب اعطاء صوته في الاستفتاء الخاص بحل مجلس الشعب يوم ١٢ فبراير (شباط)، ذكر فيها انه لا يريد ان يدخل تغييرا في القانون الذي يجري على اساسه الانتخاب تاركا ذلك للمجلس الجديد، وانه لا محل لتشكيل حكومة محايدة نظرا لأن الدول الديمقراطية الغربية لا تعرف ذلك وتقوم فيها الحكومات الحزبية باجراء الانتخابات العامة.

كما ان قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية عدل بقرار بقانون ليتمشى مع القانون الجديد رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ المنظم لانتخابات مجلس الشعب دون ادخال اي ضمانة من الضمانات التي طالبت بها احزاب المعارضة.

وبالرغم من عدم الاستجابة للمطالب الانتخابية للمعارضة، فقد قررت جميعا خوض المعركة الانتخابية اما على انفراد او مع الائتلاف مع غيرها، تصورا منها بأن هذه المعركة فرصة لممارسة اعضائها للعمل السياسي والاحتكاك بالجماهير وطرح وجهات نظرها على الشعب. فقرر كل من حزب الوفد وحزب التجمع وحزب الامة ان يخوضها كل منهم منفردا بالقوائم الحزبية، وبالترشيح في بعض مقاعد الانتخاب الفردي... وحدث ائتلاف بين حزب العمل والاخوان المسلمين وحزب الاحرار على الدخول بقوائم حزبية تحت اسم حزب العمل، متفقة على برنامج اصلاح ديمقراطي موحد وبالتنسيق بينها، وبالنزول بالتنسيق بينها في عدد من مقاعد الانتخاب الفردي.

ولا ينتظر ان تعلن احزاب المعارضة او الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم كشوف اسماء مرشحيها الا في اليومين الاخيرين قبل اغلاق باب الترشيح حفاظا على سرية الترشيحات من ناحية، وتفاديا للخلافات والانقسامات على ترتيب الاسماء في القوائم الحزبية من ناحية اخرى اذ يلتزم في توزيع المقاعد الفائزة في كل قائمة حزبية بترتيب الاسماء الواردة بها.

على ان بعض اقطاب المعارضة والسياسيين بصفة عامة يرون ان امتناع احزاب المعارضة عن خوض المعركة في ظل الظروف نفسها التي تمت بها انتخابات عام ١٩٨٤ كان كفيلا بأن يؤدي الى الاستجابة الى بعض مطالبها لصالح المسيرة الديمقراطية... وعلى هذا الاساس امتنع بعضهم عن خوض هذه المعركة معتقدين ان المجلس الجديد لن يتم مدته الدستورية علما بأن طعنا قدم بالفعل كطلب فرعي بعدم دستورية القانون الجديد الذي سينتخب على اساسه في الدعوى المطروحة على المحكمة الدستورية العليا بالطعن في القانون الذي انتخب استنادا اليه المجلس المنحل، والمحدد لمواصلة نظرها جلسة السابع من مارس (آذار) ١٩٨٧.

رأي الشرق الاوسط

التحرك الاوروبي الجديد

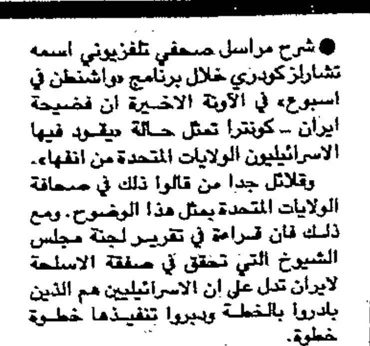
محادثات العاهل الاردني الملك حسين في المانيا الاتحادية وقبلها في النمسا لم تأت فقط في اطار تحرك رسمي اردني على مستوى عال لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط ولكنها جاءت ايضا وعلى الجانب الاخر في اطار تحرك اوروبي مركز لاجراء مشاورات سياسية واتصالات ديلوماسية مكثفة مع مختلف الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط وخاصة الاطراف العربية.

وقد انطلق هذا التحرك الاوروبي عقب بيان دول السوق الاوروبية المشتركة الذي اعلن تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيه الاطراف المعنية والدول الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي كما يشترك فيه اي طرف قادر على تقديم مساهمة مباشرة وايجابية في ارساء السلام والامن.

وكانت بريطانيا والمانيا الاتحادية من اولى الدول الاوروبية التي بدأت فعلا في بذل الجهود لانجاح المساعي الرامية الى عقد المؤتمر الدولي.

ورغم ان بعض المراقبين يرون ان بداية التحرك الاوروبي يستهدف انجاز ما لم تنجح الولايات المتحدة في انجازه ومحاولة كسب جولة جديدة في كسب الادوار من اجل حل المشاكل العالمية المتفجرة الا ان البعض الاخر يرى ان التحرك الاوروبي ارتبط بضوء أخضر خرج من واشنطن لدول المجموعة الاوروبية بالعمل على تحريك الجمود الذي اتسمت به جهود السلام في المنطقة من خلال التقريب بين وجهات نظر الاطراف المختلفة.

وسواء صح اي من الرؤيتين فالمؤكد ان اي تحرك على مستوى دولي سواء كان اوروبيا او امريكيا هو في النهاية يخدم المصالح العربية لأنه على الاقل يكشف من جديد حقيقة الموقف الاسرائيلي من جهود اقرار السلام في الشرق الاوسط.



كيف تقود اسرائيل الولايات المتحدة من انفها

● شرح مراسل صحفي تلفزيوني اسمه تشارلز كوبري خلال برنامج «واشنطن في اسبوع» في الآونة الاخيرة ان فضيحة ايران – كونترا تمثل حالة «يقود فيها الاسرائيليون الولايات المتحدة من انفها».

وقلائل جدا من قالوا ذلك في صحافة الولايات المتحدة بمثل هذا الوضوح. ومع ذلك فان قراءة في تقرير لجنة مجلس الشيوخ التي تحقق في صفقة الاسلحة لايران تدل على ان الاسرائيليين هم الذين بادروا بالخطة وبدأوا تنفيذها خطوة خطوة.

وقد عرف الاسرائيليون في بيعهم للخطة كيفية استغلال مجالات ضعف ريجان: ليونته فيما يتصل بالرهائن وشدته – بل حتى جنون ارتيابه – فيما يتصل بالشيوعية.

كما هو معروف بصورة عامة، احتفظ الاسرائيليون بتحالف مع ايران، وقد ذكروا واشنطن بأنها هي ايضا قد ايدت ايران، كما كان الحال في ايام الشاه بصورة واضحة.

لقد دربت الولايات المتحدة وجهزت جيشا ايرانيا، ويستخدم الايرانيون منذ اعوام كثيرة علاقاتهم مع الاسرائيليين لشراء قطع غيار، وكذلك اسلحة اضافية. ولاسرائيل ٣ اهداف من وراء مساعدتها ايران: ضمان ان العراق، الذي هو بلد عربي ذو موارد هائلة، بشريا وطبيعيا، لا ينتصر في الحرب، وضمان سلامة اقلية يهودية صغيرة في ايران، وثالثا كسب اموال لصناعة اسلحتها التي هي احدى اكبر صناعات الاسلحة في العالم.

وقد ادركت اسرائيل، البارعة دائما في استغلال نواحي ضعف خصومها وكذلك حليفتها امريكا، ان امامها فرصة ذهبية لتولي دور قيادي في توجيه ريجان، الذي كان محبطا، بل في حالة صدمة تقريبا، بسبب عدم قدرته على التعامل مع الارهابيين الذين احتجزوا مواطنين امريكيين رهائن لديهم.

كان اولئك الرهائن محتجزين في لبنان لدى حزب الله، الذي له صلات علنية مباشرة بنظام حكم الخميني في ايران. وبناء على هذا فقد قررت اسرائيل ان تبيع للادارة الامريكية فكرة ان السبيل الى الافراج عن الرهائن هو عبر طهران.

وقد تعين على الاسرائيليين في بيعهم هذه الخطة لريجان ان يتعاملوا مع مشكلة ان ريجان قد صمم دائما على محاربة «الارهابيين»، وعلى ان لا يتفاوض ابدا مع «الارهابيين» – وهو ما عنى في ذهنه «ارهابيين» عربا و/ او مسلمين.

غير ان الاسرائيليين قدروا ان ريجان مصمم، كاحدى اعلى اولوياته، على مساعدة المتمردين الذين يقاتلون من اجل الاطاحة بحكومة نيكاراجوا. وقد قال احد رجال الاعمال الامريكيين انه من بين كل آلاف ملايين الناس في العالم «يخصص ريجان معظم تفكيره لسبعة ملايين فقط: للاسرائيليين الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين ونصف مليون نسمة ولشعب نيكاراجوا الذي يبلغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة». وقد قال ريجان ذات مرة، محاولا التعبير عن حبه الشديد للمتمردين النيكاراجويين «انني انا كونترا».

اقنعت اسرائيل، التي اوصلت اسلحة الى العديد من بلدان امريكا الوسطى في الماضي، الادارة الامريكية بأنها تعرف طريقها في انحاء امريكا الوسطى وبأن لديها خطة لمساعدة المتمردين النيكاراجويين. بل واقنعت الادارة الامريكية بأن لديها خطة يستطيع الامريكيون بها تجنب التفكير في انهم يتعاملون مع «ارهابيين»، وانما يقاتلون الشيوعية. كانت حجة الاسرائيليين هي ان ايران مهمة استراتيجيا الى درجة انه لا يمكن تجاهلها، وانه اذا سقطت ايران، فان الدب السوفياتي الاكبر سيبدأ على الفور الخوض في مياه الخليج.

التقطت ادارة ريجان الطعم ووافقت على تزويد ايران باسلحة من اجل تشجيع من يسمون بالمعتدلين لاسباب استراتيجية – مع كون المكافأة هي اطلاق سراح الرهائن عن طريق النفوذ الايراني. من الواضح ان ريجان ومساعديه كانوا، عند ابتلاعهم الطعم الذي عرضه الاسرائيليون، اقصر نظرا من ان يفكروا في ذلك السؤال الآخر: ما الذي يحدث اذا ما خسر العراق الحرب؟ والآن يدور هذا السؤال في اذهان بعضهم.

يدل تقرير مجلس الشيوخ الاولي عن فضيحة ايران – كونترا على ان الاسرائيليين – وبصورة رئيسية ديفيد كمشي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية الذي كان ضابط استخبارات في الماضي – قد بادروا بتعاون مع صهاينة امريكيين مثل مايكل ليدين، وهو استاذ جامعي يقيم في واشنطن العاصمة، بتلك الخطة واقتنعوا بضعة مسؤولين امريكيين باتباعها.

قام الاسرائيليون ونظراؤهم الامريكيون بهذه العملية الدولية بصورة سرية تماما، خارج نظام الضوابط والموازين الدستورية التي تطبق عادة ضمن حكومة الولايات المتحدة. لقد تجاوزوا دوائر الحكومة الرئيسية المكلفة بالاشراف على السياسة الخارجية، مثل وزارة الخارجية والكونجرس، وبصورة عملية، فقد قامت اسرائيل بالعملية عن طريق كولونيل في البيت الابيض واشخاص ينسقون معها، مثل مايكل ليدين.

يدل تقرير مجلس الشيوخ على ان وزير الخارجية شولتز اشتكى من ان «اتصال ليدين مع اسرائيل قد تجاوز وزارة الخارجية». وقد اشار شولتز الى ان جدول اعمال اسرائيل فيما يتصل بايران «ليس كجدولنا نحن» وقال وزير الخارجية ان المبادرة (التي اتخذتها اسرائيل) «تنطوي على بذور.. غلطة خطيرة ما لم تصحح بسرعة».

ويقول تقرير محققي الكونجرس ان مستشار الامن القومي السابق، روبرت مكفارلين، قال ان ليدين، الذي كان يتنقل كالمكوك بصورة منتظمة بين واشنطن العاصمة واسرائيل كان «يتصرف من تلقاء نفسه» وقال مكفارلين ايضا في افادته لم تشعر اسرائيل بأنها ملزمة بالحصول على موافقة الولايات المتحدة على كل تعامل محدد. لقد سارت اسرائيل على اساس تفويض عام من الرئيس قائم على التزام من الولايات المتحدة باستبدال مخزوناتها، وكذلك على اساس ان مفاوضات اسرائيل على الرهائن لن تتطلب بالضرورة مصادقة من الولايات المتحدة».

وادلى ليدين بافادة قال فيها ان مكفارلين قال له «ان يتوصل الى ترتيبات مع كمشي (في اسرائيل) لاستلام الرهائن».

وادلى دونالد ريجان المساعد السابق للرئيس، بافادة قال فيها ان «مكفارلين ابلغ الرئيس – في حضوره – بأن الاسرائيليين، عليهم اللعنة، قد باعوا خمسمائة صاروخ «تو» للايرانيين دون معرفة الولايات المتحدة. وقال ريجان ايضا انه هو والرئيس، ومكفارلين و(مستشار الامن القومي) بويندكستر قرروا تجاهل الحادثة باستثناء اشعار الاسرائيليين بامتعاضنا...».

غير ان مكفارلين نفى في افادته ان يكون الرئيس قد عبر ابدا عن عدم موافقته على العمل الاسرائيلي. وقال ان الرئيس لم يصدر ابدا تعليمات اليه بتوبيخ الاسرائيليين.

والواقع انه لا يمكن للمرء ان يتصور قيام ريجان، او اي مسؤول اخر في الولايات المتحدة، بتوبيخ الاسرائيليين، مهما فعلوا.

الشرق الاوسط
الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مديرا التحرير
أحمد أصفهاني – يوسف فاضل
المندوب الديبلوماسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6696548
Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8578583 - 8756575 Fax: 0109663 8577131
TUNISIA:
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax: 0102023461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office: Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381867
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUTAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد – باريس: اوف برنت – جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة – الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة – نيويورك: سوبورست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC

الشرق الأوسط

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين (٣٥)./ النحل.

صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استطنبول
الفجر	٥،١٨	٥،١٨	٤،٣٧	٤،٤٩	٤،٤٨	٤،٤٠	٥،١٩	٥،١٤	٤،٤٨	٥،٢٣	٤،٣٢	٤،٢١	٥،٠٢	٥،٠٣	٤،٢٩	٤،٥٢	٥،٥٦
الشروق	٦،٣٦	٦،٣٨	٥،٥٧	٦،٠٩	٦،١٥	٦،١٥	٦،٤٥	٦،٤٠	٦،٠٧	٦،٤٣	٥،٥٦	٥،٥١	٦،٢٢	٦،١٣	٥،٤٧	٦،٢٢	٧،٢٦
الظهر	١٢،٣٣	١٢،٣٣	١١،٥٢	١٢،٠٤	١٢،٠٦	١٢،٠١	١٢،٤٣	١٢،٣٧	١١،٥٩	١٢،٤٢	١١،٤٩	١١،٥٢	١٢،٢٢	١٢،٣٣	١١،٤٥	١٢،٢١	١،١٦
العصر	٣،٥٥	٣،٥٥	٣،١٣	٣،٢٧	٣،٢٧	٣،٢٢	٣،٠٨	٣،٤٨	٣،٢١	٤،٠٣	٣،١١	٣،١٢	٣،٤١	٣،٣٣	٣،٠٨	٣،٣٧	٤،٣١
المغرب	٦،٢٩	٦،٢٨	٥،٤٤	٥،٥٩	٥،٥٨	٦،٠٣	٦،٣٣	٦،٢٢	٥،٥٢	٦،٣١	٥،٤٣	٥،٤٤	٦،١٧	٦،١٩	٥،٤٣	٦،٠٧	٧،٠٥
العشاء	٧،٥٩	٧،٥٨	٧،٠٠	٧،٢٩	٧،١٥	٧،٠٨	٧،٥٧	٧،٤٦	٧،٠٨	٨،٠١	٧،١١	٧،١٤	٧،٤٢	٧،١٩	٧،٠٢	٧،٢٧	٨،٣٠

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤،٤٢	٥،١٩	٤،٥١	٥،٤٠	٥،٠١	٥،٣٣	٦،٠٧	٥،٣٣	٤،٤٣	٤،٥٨	٥،١٥	٥،٠٢	٤،٤٣	٥،٠٣	٤،٤٩	٥،٣٢	٥،١٤	٤،٤٨	٥،٠٢	٤،٤١	٥،٢٠	٤،٥٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٣	٧،١٠	٧،٣٦	٧،٠٠	٦،٢١	٦،٣٦	٦،٥٣	٦،٤٠	٦،٢٣	٦،٤١	٦،١٢	٧،٠٩	٦،٥١	٦،١٨	٦،٢٩	٦،١٣	٦،٣٨	٦،٣٠
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٢٢	١٢،٥٥	١،٣٧	١٢،٤٨	١٢،٠٧	١٢،١٩	١٢،٣٨	١٢،٣٦	١٢،٠٠	١٢،٢٢	١٢،٠٥	١٢،٥٣	١٢،٣٨	١٢،٠٨	١٢،٢١	١٢،٠٣	١٢،٣٤	١٢،١٨
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٦	٣،٥٧	٤،٤٢	٣،٥٦	٣،١٣	٣،١٨	٣،٤١	٣،٣٢	٢،٤٥	٣،١٥	٣،٢٥	٣،٥٢	٣،٤٥	٣،٢٣	٣،٣٧	٣،١٧	٣،٥٥	٣،٢٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،١١	٦،٣٨	٧،١٦	٦،٣٣	٥،٥١	٦،٠٠	٦،٢١	٦،١٠	٥،٣٥	٦،٠١	٥،٥٧	٦،٣٤	٦،٢٣	٥،٥٧	٦،١٠	٥،٥١	٦،٣٧	٦،٠٤
العشاء	٧،٠٨	٧،٤٩	٧،٣٧	٨،١٩	٧،٣٧	٨،٠٩	٨،٤٠	٨،٠٤	٧،٢٣	٧،٣٣	٧،٥٢	٧،٤٢	٧،٠٧	٧،٣٤	٧،١٥	٨،٠٦	٧،٥٤	٧،٢٢	٧،٣٣	٧،١٧	٧،٤١	٧،٣٥

نماذج لخوالد عظيمات

بقلم: محمد حسن الريفي

يحدثنا التاريخ عن رجال عظماء صاروا خالدين بأعمالهم وبطولاتهم، ويحدثنا كذلك عن نساء عظيمات كتبن الخلود لانفسهن باعمال البطولة من اجل الدين، ثم الوطن والدفاع عن كرامته ومقاومة المعتدين، واي خلد يحفظه التاريخ وتتناقله الاجيال، ويجري به الزمن، وتدخره الايام ذخيرة تهديها الى الابناء والاحفاد.. اعظم من سيرة عطرة تتحدث عن: ام رؤوم.. حببت الى ابنائها البذل والجهاد والاستشهاد في سبيل الوطن؟! وزوج عطوف عاونت زوجها فيما تعرض له من محنة وما صادف من عقبات، وما تألب عليه من اعداء واحداث، فعالجت ـ بتعاونهما ـ مشكلات العيش والنفس جميعا؟! ..واخت ودود مضت الى الكفاح مع اخيها، مجاهدة، تشد الازر وترد الكيد وتحمي الظهر وتؤدي الخدمات؟! .. وبنت حنون حملت في محنة الاهل نصيبا فوق ما يؤهلها له سنها واستعدادها؟! كل اولئك خوالد عظيمات، وكل اولئك قوى دافعة وارصدة من الثروة الوطنية، التي تدخر للشدائد، فتجلى بها الكروب، وتبدد الخطوب.

هذه السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها زوج الرسول عليه السلام، تساند زوجها في محنته النفسية، فتسري عنه، وتخفف ما انقض ظهره، حتى شرح الله صدره ورفع ذكره، وانفقت مالها في سبيل الاسلام والمسلمين، ويكفينا ما قاله عنها الرسول الكريم في رده على ام المؤمنين عائشة: «والله ما ابدلني الله خيرا منها.. لقد امنت بي حين كفر الناس بي، وصدقتني حين كذبني الناس، وواستني بمالها ورزقني الله منها الولد» فرضي الله عنها وارضاها جزاء ما قدمت للاسلام ونبي الاسلام. وهذه نسيبة بنت كعب المازنية الانصارية.. ام عمارة.. وام عبد الله بن زيد الذي اجهز على مسيلمة الكذاب، قدمت ابنيها وزوجها واخاها شهداء في سبيل نصرة الحق ومقاومة الباطل ورد البهتان، وهي احدى اثنتين من نساء يثرب حضرتا بيعة العقبة الثانية ـ اما الثانية فهي ام منيع، اسماء بنت عمرو بن عدي ـ وقد بايعت نسيبة رسول الله فيمن بايعوه على الا يشركوا بالله شيئا وعلى ان يمنعوا رسول الله ما يمنعون منه انفسهم وابناءهم ونساءهم، وان يبايعوه على السمع والطاعة... الخ، حضرت اغلب الغزوات مع الرسول ثم خليفته ابي بكر الصديق، وقد جرحت رضي الله عنها اثني عشر جرحا بين ضربة سيف وطعنة رمح، وأبلت يوم احد بلاء حسنا، وصمدت بجوار النبي وحاربت دونه، وردعت كل من حاول الخلوص اليه من المشركين بالسيف والرمح، ويخاطبها الرسول بقوله: «ومن يطيق مثل ما تطيقين يا ام عمارة؟!» ثم يأمر ابنها ان يتنحى بها جانبا ويعصب جراحها، يقول صلوات الله وسلامه عليه عنها بعد ذلك «ما التفت يمينا ولا شمالا يوم احد الا ورأيتها تقاتل دوني» ثم تشهد حروب الردة في خلافة الصديق رضي الله عنه، وتخرج للقتال في حرب اليمامة، وقد قتل الكذاب ابنها عمارة ومثل به، وتقاتل المرتدين حتى تقطع يدها ويسقط سيفها، فتعطيه لابنها عبد الله وتقول له: انت ذراعي وسيفي.. ولم يهدأ روعها الا بعدما رأت مسيلمة الكذاب مقتولا بسيف ولدها عبد الله بن زيد وضربة حربة من وحشي رضي الله عنهما، تقول رضي الله عنها: «قاتلت يوم اليمامة حتى قطعت يدي وانا اريد قتل مسيلمة، وما كان بي من ناهية، حتى وجدت الخبيث مقتولا، واذا ابني عبد الله بن زيد يمسح سيفه بثيابه، فقلت اقتلته؟ فقال: نعم ـ فسجدت لله شكرا، وقتله كان بعد ضرب حبشي له بحربته».

ومثلها الخنساء .. ام الشهداء وشاعرة الوفاء والرثاء، وشاحذة العزائم الى الفداء، ذهبت مع ابنائها الاربعة الى القادسية، ثم وقفت تحضهم على القتال بكلمات رائعة، بدأتها بقولها: يابني .. والله الذي لا اله غيره... انكم لابناء رجل واحد كما انكم ابناء ام واحدة.. ما خنت اباكم ولا دنست عرض خالكم.. ثم قالت «يابني انكم اسلمتم طائعين، وخرجتم مختارين، فاذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، فتيمموا وطيسها مقدمين، وجالدوا شجعانها غير هيابين، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والاقامة..» فهجموا كالاسود الكاسرة، فلما سرى الناعي بنبأ استشهادهم لم تلطم خدا، ولم تعفر وجها، ولم تشق جيبا، بل هتفت هتاف المؤمنة الصادقة بكلماتها المشهورة: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم واني لارجو من ربي ان يجمعني معهم في مستقر رحمته»، وكان ذلك الموقف الرائع من الخنساء دليلا ساطعا على قوة الاسلام في تربية النفوس، فالخنساء الجاهلية كادت تقتل نفسها حزنا وغما لموت اخيها، والخنساء المسلمة تحتسب وهي صابرة ابناءها الاربعة في سبيل الله.

وتلك خولة بنت الازور، التي ابت الا ان ترافق اخاها «ضرار بن الازور» في واقعة «اجنادين»، حين خرجت جيوش خالد بن الوليد الى محاربة الروم على ارض الشام، لتحررها من ظلم الروم، وعبودية الطغاة، ثم هي التي حمست بنات قومها ـ يوم وقع اخوها اسيرا ـ ومضت الى مطاردة الاعداء حتى لحقت بهم، وخلصت اخاها من الاسر وعادت به الى معسكر خالد بن الوليد، ثم انها لكذلك تشارك في كتائب الجيش الذي توجه لفتح مصر، لم تخش طول السفر، ولا بعد الشقة، ولا خطر المعارك.

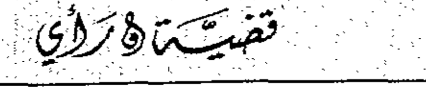
وهذه اول فدائية في الاسلام، انها اسماء بنت الصديق ـ ذات النطاقين ـ كما لقبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، انها الفتاة البطلة، والفدائية العظيمة، والام المثالية. شاركت وهي فتاة لم تبلغ بعد ما بلغته النساء في عمل ضد اخطر مؤامرة عرفها التاريخ، وهي مؤامرة قريش لاغتيال النبي، فقامت بدورها ـ على رغم صغر سنها ـ ونهضت بأشق الاعباء، حين تكفلت بنقل الانباء والغذاء الى رسول الله وابيها وهما مختفيان في «غار ثور»، ثم هي الام ـ فيما بعد ـ التي عبأت شعور ولدها عبد الله بن الزبير بالاقدام ودفعته الى وجوب لقاء خصومه حين اراد ان يتحسس شعورها من بعده لو قتل، فتقول له: يابني.. ان كنت على باطل فبئس العبد انت.. ضيعت نفسك وضيعت اصحابك، واذا كنت على حق فامض فيما انت فيه ولا تسلم رقبتك لغلمان بني امية، فيقول: اخشى ان يمثلوا بي .. فترسل حكمتها الخالدة «يابني .. ان الشاة لا يضيرها سلخها بعد ذبحها»، ويقتل عبد الله بن الزبير، ويصلب على جذع نخلة ثلاثة ايام، لا يستطيع ان يقترب منه احد، وتخرج الفدائية المؤمنة لتقف امام جثته وتقول جملة واحدة زلزلت كيان الحجاج بن يوسف زلزالا شديدا: «أما آن لعبد الله ان يدفن» وينزل الجسد الطاهر في الحال ليوارى في مثواه.

فاذا ما تركنا الشجاعة في ميادين القتال الى الشجاعة في الرأي والمناقشة والمواجهة، فهناك نموذج من ذلك يتمثل في المرأة المؤمنة «خولة بنت ثعلبة» امرأة اوس بن الصامت، وصاحبة اربع آيات نزلن بسببها، في القضاء على ما كان في الجاهلية من امر «الظهار» وهذه الآيات هي قوله تعالى: **قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله.. الى قوله تعالى وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم**» لقيت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو من هو، ومعه احد المسلمين، فتوقفه وتخاطبه وهو حاكم المسلمين في كل بقاع الارض بقولها: «كنا نعرفك عميرا، ثم صرت من بعد «عمير» عمر، ثم صرت من بعد عمر امير المؤمنين، فاتق الله يابن الخطاب» وهنا يتدخل الرجل بعد ان رأى الدمع ينهمر من عيني امير المؤمنين: ياأمة الله.. لقد ابكيت امير المؤمنين.. فيقول عمر له: ويحك.. ومن يسمع لها اذا لم اسمع.. لقد سمع الله قولها من فوق سبع سنوات... ولم يتركها حتى قالت ما ارادت قوله..

وهذه رابعة العدوية التي تعلقت ـ صادقة الشعور ـ بعبادة الله وطاعته، فعمر قلبها بالايمان الهادىء، واليقين الثابت، وهذه هند بنت عتبة، ام معاوية بن ابي سفيان التي شاركت مع المجاهدات العربيات في معركة اليرموك، لتطهر يدها من دم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، اذ اقترفته وهي في حمأة الجاهلية، وهذه الصديقة بنت الصديق، ام المؤمنين عائشة، تعلم دين الله وتشرح احكامه، وتروي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ام ... وزوج... واخت... وبنت..

كل اولئك نماذج للخالدات العظيمات، وغيرهن كثيرات وكثيرات، جديرات بأن نقص قصصهن، حملت كل منهن قلبا كبيرا، فقلوبهن تنبض، وتتنفس، وتسري حياة، في الابناء والاحفاد والاجيال، لا يلحقهن فناء بالموت، فحين تتوقف الام عن الكلام، ويتوقف نبضها وحرارتها، فان نداءها لا يزال يمر في مسمع الزمان، وصورتها لا تبرح ترتسم امام اعين الاجيال، بما توده من مجد، وما تبتغيه من سعادة للابناء والاحفاد.



أصل الإدارة في الإسلام

بقلم: صالح بن سعد اللحيدان

وكيل الرئاسة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

الادارة في الشريعة الاسلامية تأسست منذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقامت الادارة بمختلف فروعها من خلال الرسائل وتحديد مسؤولية الصحابة من: جابي.. الى قائد.. الى امير سرية.. الى إمام مسجد.. الى مستشار..

فملازم.. فكاتب.. ومترجم. وقد نهضت الادارة الاسلامية بمهامها على وجه لم يكن له مشابه منذ أقدم الأزمان ومن خلال هذه الادارة وإدراك معناها تم نجاح المسلمين في زمن أعجب الناس كل الناس وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه ويرشد ويأمر وينهى وكان لا يعمل معه إلا.. الأمين التقي.. الورع وخاصة ما يتعلق منها في أمور الشريعة.

وجاء ابوبكر.. وجاء عمر.. فعثمان.. وعلي فإذ الادارة تنتهج ذلك النهج الحميد وهنا قام الأمر خير قيام فانتشر العلم واتسعت رقعة الاسلام وانتشر امره: علما.. وإدارة.. واقتصادا.

والذين كتبوا عن الادارة ونشأتها خلال السنوات الأخيرة يميلون كل الميل الى «الخطأ المقصود» أو الخطأ الحاصل من باب التقليد ليس غير، فهم يقولون ان الادارة كعلم مستقل لم تنشأ الا في هذا العصر فقد جاءت الادارة وفنها وعلمها من خلال اصحاب المؤسسات والشركات كالمؤسسين والمدراء والمستشارين فقد كتبوا عن الادارة وتجاربهم فيها وقعدوا وأسسوا حتى ظهرت الادارة اليوم بسبب هؤلاء ويفهم من هذا أمران:

١ ـ ان الادارة لم تكن موجودة من قبل.

٢ ـ أو انها شبه موجودة لكنها لم تستقل أو تظهر كحقيقة علمية الا اليوم.

ومن هذا يكون الخطأ قد حصل نتيجة لسوء القصد وهو غالب منهج المستشرقين أو يكون بحسن النية وهذا الذي جاء عن طريق التقليد ويكون من باب آخر جهلا اذ يكون اللازم حيال هذا نظر تاريخ الادارة في الاسلام في زمنها العتيد المبارك، ولا شك ان من يميل الى ما ذكرناه عن الادارة وانها لم تكن الا في هذا الحين يركب شططا كبيرا لا يجعله في مصاف العلماء في هذا العصر أو سائر العصور،

وإنك لواجد في ابواب البخاري ومسلم وما ذكره ابو يوسف في «الخراج» وما ذكره ابن قيم الجوزيه وما أشرنا اليه في كتاب «الجهاد» ط ٤ لعجبا عن الادارة في الشريعة ونحن نستطيع في هذا الحين تأكيد بطلان رأي المتأخرين من المستشرقين وسواهم الذين قالوا ما قالوا لسبب أو أسباب معلومة التبريرات فهل نستفيد من هذا ونكون منه على بينة لنبقى قدوة في سائر العلوم.

من قصص التراث

هذا ماء عناق

يروى ان رجلا بينما هو يستقي وبيته تلقاء وجهه، فنظر فاذا هو برجل معانق امرأته.... فأخذ العصا وأقبل مسرعا، لا يشك فيما رأى.

فلما رأته امرأته، جعلت الرجل في خالفة البيت بين الخالفة والمتاع.

فنظر يمينا وشمالا فلم ير شيئا، وخرج فنظر في الأرض فلم ير شيئا. فكذب بصره.

فقالت المرأة كأنها تريه أنها قد استنكرت من أمره شيئا: ما دهاك يا أبا فلان؟ أرعبك شيء؟

فكتمها الذي رأى، ومضى لحاجته.

فلما كان في الورد الثاني قالت: يا أبا فلان، هل لك أن أكفيك السقي وتودع اليوم فإني أشفقت عليك؟

قال: نعم، إن شئت، فأقام في المنزل.

فانطلقت تسقي وتحينت منه غفلة فأخذت العصا ثم أقبلت حتى تفلق بها رأسه فشجته.

فقال: ويلك! مالك! وما دهاك؟

قالت: وما دهاني يا فاسق؟! أين المرأة التي رأيتها معك تعانقها؟

فقال: لا، والله ما كانت عندي امرأة، وما عانقت اليوم امرأة.

قالت: بلى أنا نظرت إليها بعيني وأنا على الماء.

فتحالفا فلما أكثرت قال: إن تكوني صادقة، فإن ماءكم هذا ماء عناق.

دعاء اليوم

«اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

إعداد: د. عبد الحليم عويس

الطلاق شريعة عدل ورحمة

أساسيات في الطلاق (٢)

لقد اتفق العلماء على أن الزوج الذي يجوز له أن يطلق فيقع طلاقه هو البالغ العاقل المختار غير المكره. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كل طلاق جائز إلا طلاق المغلوب على عقله» (رواه البخاري والترمذي) وطلاق السكران لا يقع اذا كان قد اكره على الاسكار أما اذا كان قد سكر بإرادته فيقع طلاقه تأديبا له.

ـ وطلاق الغضبان الذي لا يعي ما يقول لا يقع لأنه يكون مسلوب العقل والارادة.

ـ وطلاق المخطيء لا يقع، كمن يريد الكلام بغير الطلاق فيسبقه لسانه إلى لفظة وهو لا يقصده. والغافل مثله، ولكن الزوجة اذا تمسكت بحقها في الطلاق خوفا من أن تكون على غير فراش الزوجية فلها الحق أمام القضاء في احتساب الطلاق. أما اذا صدقت زوجها فالأمر لها.

ـ ولا يقع الطلاق على المطلقة قبل الدخول بها أو إرجاعها إلى نفسه ولو بخلوة شرعية.. فلو قال لزوجته: أنت طالق.. أنت طالق.. انت طالق (بهذه الصورة ودون الدخول بها أو الخلوة الشرعية) تقع منه طلقة واحدة فقط... لأن المرأة في الطلقتين الآخريين لم تكن زوجته.. وهذا أمر لا يفهمه كثير من الناس لأنهم يظنون الطلقتين الثانية والثالثة وقعتا على الزوجة، وأنهم طلقوا ثلاثا.. مع أن الزوجة بعد الطلقة الأولى لم تعد زوجة بل صارت مطلقة!! (بل يرى بعضهم أن قوله في مجلس واحد بدعة!!) ولو طلق امرأة قبل العقد عليها لا يقع طلاقه كأن يقول بلفظ التعليق: (إن تزوجت هندا فهي طالق) ثم تزوجها، فلا يقع طلاق؛ لأنه طلق ما لا يملك. وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وحسنه: (لا نذر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق له فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك). والطلاق يكون بألفاظ ثلاث (الطلاق والفراق، والسراح) وهذه هي الألفاظ الصريحة الواردة في كتاب الله. وأما غيرها فيتوقف فيه على نية المطلق.

ـ ومن حلف بالطلاق يقصد اليمين ثم حنث تلزمه كفارة اليمين، وبعضهم يرى أنه يستغفر الله فقط وليس عليه كفارة. ونحن نميل إلى الرأي الأول ردعا للمتلاعبين بلفظ الطلاق.

ـ والطلاق يقع بصيغته المعروفة، ويقع على أمر معلق إن حصل هذا الأمر المعلق كأن يقول لزوجته: إن ذهبت إلى دار أبيك فأنت طالق.. فاذا ذهبت طلقت، ما لم يكن يقصد به اليمين ـ غير مريد للطلاق كارها له ـ فهو يمين.

والطلاق البدعي المخالف للشرع كطلاق الثلاث بلفظ واحد، أو في مجلس واحد بألفاظ متفرقات.. أو الطلاق في الحيض أو النفاس أو طهر جامعها فيه.. هذه كلها ـ كما يذهب المحققون من العلماء كابن تيمية وابن القيم وابن حزم وابن علية ـ لا يقع.

ونحن نميل إلى رأيهم!! (ومن الصحابة والتابعين الذين ذهبوا إلى هذا ابن عمر وسعيد بن المسيب وطاووس وخلاس بن عمر وأبو قلابة وأئمة آل البيت وعموم الظاهرية). ومن طلاق البدعة طلاق الآيسة والصغيرة والمنقطعة الحيض اذا كان طلاقا أكثر من طلقة واحدة.

ـ والطلاق الرجعي هو الطلاق ـ في حدود الطلقتين ـ بحيث يجوز له مراجعة زوجته.

ـ والطلاق البائن هو ما زاد عن اثنتين، بحيث لا يجوز له مراجعتها. ومن بابه (الطلاق قبل الدخول) والخلع على مال كأن يطلقها بأجر معلوم.

وطلاق البينونة الصغرى هو الذي يطلقها ثم لا يراجعها حتى تعتد.. فلا تعود اليه حتى يعقد عليها ويمهرها من جديد (وإطلاق البينونة هنا تجوز) وروح الشريعة تميل إلى أن طلاق المريض مرض الموت لا يمنع الزوجة من الميراث، فكأنه لا يقع. والتفويض والتوكيل في الطلاق جائزان كغيره. وللقاضي أن يطلق عند الامتناع عن النفقة أو لغياب الزوج وتضرر الزوجة، أو لحبسه حبسا طويلا.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

نشاطات معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا

اقامة المسابقة السنوية الخامسة لحفاظ القران

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أقام معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا والتابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مسابقته السنوية الخامسة وذلك في الفترة من ١٨ ـ ٢٠ جمادى الاخرة ١٤٠٧ الموافق ١٦ ـ ١٨ فبراير ١٩٨٧م.

وقال الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله العمار مدير المعهد أن هذه المسابقة سنوية ينظمها المعهد بتوجيه ودعم من مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، وذلك لبعث الهمم لحفظ كتاب الله تعالى، والاهتمام به اذ يعتبر المصدر الاول للتشريع عند المسلمين، كما ان فيه تشجيعا لحفاظ كتاب الله وإتاحة فرصة للطلاب الاندونيسيين في هذا البلد.

وأوضح العمار أن المسابقة كانت هذا العام على مستويين:

المستوى الاول: في حفظ (خمسة عشر) جزءا، تبدأ من سورة الكهف الى سورة الناس.

المستوى الثاني: في حفظ (عشرة) اجزاء، تبدأ من سورة العنكبوت الى سورة الناس.

ويشترط للمسابقة: أن يكون المتقدم طالبا في احدى المؤسسات التعليمية، وان لا يزيد عمره عن (٢٥) عاما، وان يكون عدد المرشحين من كل مؤسسة تعليمية طالبين فقط.

وقال مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا انه قد دعي الى المشاركة في هذه المسابقة اكثر من (٤٠٠) مؤسسة تعليمية من جامعات ومعاهد ومدارس اهلية وحكومية. وقد تم وضع اللجان المشرفة على انجاح المسابقة التي سيدعى للحفل الختامي لها كبار المسؤولين في الحكومة الاندونيسية المهتمين بالشؤون الدينية والتعليم وبعض الشخصيات الاسلامية في اندونيسيا.

واكد الاستاذ العمار النجاح الكبير الذي حققته تلك المسابقة خلال الاعوام الماضية، والآثار الطيبة التي تركتها في نفوس ابناء هذا البلد من الاهتمام بالقرآن الكريم وحفظه وتلاوته، وقد شملت هذه المسابقة جميع جزر اندونيسيا.

من جهة اخرى استهل معهد العلوم الاسلامية والعربية برامجه وانشطته للفصل الدراسي الثاني من هذا العام ١٤٠٦/ ١٤٠٧هـ باقامة ندوة بعنوان: «واقع الشباب المسلم وسبيل النهوض به».

وذلك يوم الاثنين الموافق ٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٠٧هـ، اشترك فيها كل من: الدكتور / ياسين بن ناصر الخطيب والدكتور / سالم بن سقاف الجفري والاستاذ / احمد بن محمد الدبيان والاستاذ / عبد الله بن صالح المسعود.. مديرا للندوة.

وقد حققت الندوة نتائجها الجيدة بحمد الله تعالى من بيان حال الشباب اليوم وما يعيشه من افكار متصارعة، واوضاع سيئة، وحاجته الماسة الى من ينقذه منها، وان ذلك يعتمد اساسا على اهمية التعليم الاسلامي الموجه، والتربية المتكاملة الرشيدة بعد ذلك يستطيع ان يقوم بدوره وواجبه في الحياة خير قيام. وقد اقيمت الندوة بقاعة المحاضرات بالمعهد، حضرها جميع الاساتذة والطلاب.

من نشاط المعهد الخارجي:

اولا: من منطلق التعاون القائم بين معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا والجامعات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي تقوم بتدريس اللغة العربية والدين الاسلامي قام المعهد كجزء من رسالته بتنظيم دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية والدراسات الاسلامية بجامعة ايكيب (المعهد العالي للمعلمين والعلوم التربوية) بجاكرتا، دورة مكثفة تهدف الى تأهيل معلمي هذه الجامعة وتعريفهم بطرق التربية الحديثة، وتبصيرهم بأسس تعليم اللغات، واثراء معلوماتهم العربية وتعميق فهمهم للدين الحنيف.

حيث يقوم على تدريبهم من المعهد اساتذة متخصصون في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفي التربية وعلم النفس.

وجامعة ايكيب، جامعة حكومية تابعة لوزارة التربية والتعليم باندونيسيا، تعد المدرسين للتدريس بمراحل التعليم الاولى الثلاث، وتولي قسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية عناية بالغة واهتماما كبيرا. وتضم هذه الجامعة خمس كليات وثلاثين قسما وبها ستمائة مدرس. هذا في الوقت الذي يقيم فيه المعهد دورات اخرى مماثلة تكاد تكون سلسلة متصلة على مدار السنة.

ثانيا: شارك اعضاء قسم العلوم الشرعية بالمعهد بالقاء عدد من المحاضرات في عدة معاهد ومساجد في جاكرتا.

كما كان لرئيس القسم الدكتور، ياسين بن ناصر الخطيب دور بارز في المشاركة حيث القى عددا من المحاضرات في اذاعة الشافعية ومسجد الازهر. وكذلك محاضرة في مجمع لخريجي الشرق الاوسط والمسمى بـ (مجلس المذاكرة).

كما القى عددا من المحاضرات خارج جاكرتا وذلك في منطقة مالانج، والقدس، وبونتياناك.

ثالثا: كلف الاستاذ احمد بن مفرح الزهراني خلال الفصل الدراسي الاول بالتدريس في جامعة ايكيب بجاكرتا (وهي كلية معلمين تحتوي على عدد من الاقسام منها قسم اللغة العربية) وذلك لمادة الادب العربي في العصر الحديث، وكذلك مادة الحضارة العربية لمدة (خمس ساعات) من كل يوم خميس.

رابعا: كلف الاستاذ احمد بن محمد الدبيان بالقاء عدد من المحاضرات الثقافية والعلمية المختلفة في جامعة شريف هداية الله ـ قسم الدراسات العليا ـ بجاكرتا وذلك لمدة (اربع ساعات) من كل يوم ثلاثاء، وتعتبر هذه المحاضرات سلسلة من البرامج التي يقوم بها نشاط المعهد الامنهجي وهي تعاون خارجي يهدف الى نشر الثقافة والوعي وتعليم اللغة العربية كوسيلة الى تعلم الاسلام والقرب منه وفهمه الفهم الصحيح.

خامسا: كلف الدكتور: كمال ابراهيم بدري للتدريس في الجامعة الاسلامية (شريف هداية الله) يوما في الاسبوع وذلك لترقية مستوى طلاب كلية الآداب في اللغة العربية.

بصائر ذوي التمييز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل لجنة إحياء التراث بالمجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في مصر جهودها لاخراج كتاب (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز) لمجد الدين محمد بن يعقوب الشهير بـ «الفيروز أبادي».

فقد صدر هذا الاسبوع الجزء السادس من الكتاب في طبعة جيدة بعد ان حققه الاستاذ محمد علي النجار، ويقوم المجلس بتوزيعه مجانا كملحق لمجلة «منبر الاسلام» التي تصدر عنه شهريا..

الرياضة السعودية

مدربا فريقا نهائي الكأس لـ «الشرق الأوسط»:

منيلي: تمنيت لقاء النصر ويبقى دور التحكيم الجيد
بينجهام: ليس شرطاً أن يكسب الأفضل والحكم للجمهور

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

المباراة النهائية لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين تعد حدثا تاريخيا سنويا للكرة السعودية، ولعل نهائي علم ٨١ الذي جمع الهلال والنصر يكون الأبرز في تاريخ المسابقة الحديث رغم ان النصر كسبه بثلاثة اهداف لواحد.. وها هو نهائي البطولة يتكرر مرة اخرى بعد ست سنوات عندما تاهل فريقا الهلال والنصر لكرة القدم لنهائي ٨٧، وحتى تقام تلك المباراة وتنتهي ستظل الشغل الشاغل للجماهير السعودية بمختلف ميولها وستبقى شغوفة بمعرفة من يكون البطل الجديد.. هل يحافظ النصر على الكاس التي فاز بها العام الماضي؟ اما يخطفها الهلال ويعوض بها ولو معنويا خسارته لدرع الدوري؟

«الشرق الأوسط» استطلعت رأي مدرب الهلال البرازيلي المعروف «روبينز منيلي» ورأي مدرب النصر الايرلندي الشمالي العالمي «بيلي بينجهام» حول النهائي ومباراتا الفريقين في الدور نصف النهائي.

«منيلي» قال في تصريح للصحافيين عقب مباراته مع النهضة عندما علم بفوز النصر على هجر: «لقد كنت اتمنى ان نلعب مع النصر في المباراة النهائية لرد اعتبارنا وفي ذات الوقت نثبت للجميع اننا الفريق الافضل وان خسارتنا السابقة قد جاءت لكون الفريقان دخلا المباراة وفق ظروف متباينة، واتمنى ان يكون مستوى التحكيم مواكبا للحدث الكبير».

وعن المباراة ايضا قال في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»: «بصفة عامة كانت المقابلة سهلة لنا ومن الفرص العديدة في الشوط الاول سجلنا هدف واحد فقط، مال بعده لاعبو الفريق الى الهدوء بل الاسترخاء ليحرز النهضة التعادل.. وفي الشوط الثاني خطفنا هدف مبكر وضيقنا الحصار على لاعبي الفريق الخصم».

ويبرر «منيلي» التمريرات الخاطئة والمقطوعة من لاعبي فريقه بأرضية الملعب قائلا: «لقد حذرت لاعبينا من ارضية الملعب السيئة جدا فقد ساهمت بشكل كبير في صعوبة التحكم في استقبال وتوزيع الكرات من قبل لاعبي الوسط في فريقي»!!

أما «بينجهام» فقد قال: «بصراحة الفريق الذي يكسب هذه المباراة ليس شرطا ان يكون افضل من الخاسر والعكس صحيح.. ففي اعتقادي ان الفريق الافضل يتم اختياره من خلال النظر لنتائجه طوال الموسم الكروي وليس في مباراة نهائية فقط وإلا اصبح التقييم قاصرا.. واترك الحكم للنقاد والرياضيين وجماهير الكرة السعودية».

وتطرق للمباراة النهائية المنتظرة وتوقعاته لفريقه قائلا: «من وجهة نظري نحن الآن نتفوق على الهلال معنويا ونفسيا كون لاعبو فريقي يؤمنون بقدرتهم على الفوز بالكاس وبعد فوزنا في مباراتين قويتين خارج ارضنا فنحن الآن نطمح في المحافظة على الكاس للموسم الثاني على التوالي.. واتمنى ان تظهر المباراة بمستوى جيد من الفريقين بخلاف كل التنافس القائم».

وفي ختام تصريحه أبدى «بينجهام» اعجابه الشديد بفريق هجر واصفا اياه بالقوة والشباب. وامتدح قلب الدفاع رقم ٥ وزميله رقم ١٠ من فريق هجر».

هدف هزال «الاول للهلال» في مرمى فريق النهضة

صورة خاصة لـ «الشرق الأوسط» تصوير جوفاني باسكوالي

احمد سعد: النتيجة غير عادلة!!
والهلال لم يظهر بمستواه!!

● مدرب فريق النهضة السعودي احمد سعد (٣٢ سنة) قال في تصريح خاص بـ «الشرق الأوسط» عقب خسارة فريقه من الهلال ١/٣:

«مستوى المباراة الفني كان اقل من المتوسط وقد دخلناها وسط ظروف صعبة بالنسبة لنا إذ خسرنا خدمات اربعة لاعبين قبل المباراة بسبب الاصابات، كما اضطررنا الى استخدام حقنا في التبديل اجباريا عندما اصيب ناجي الدوسري.. وبالتالي لم نوفق في كسب نتيجة المباراة رغم ان الهلال لم يظهر مستواه المعروف.. وفي اعتقادي ان نتيجة المباراة غير عادلة بسبب التحكيم حيث انعدم التفاهم بين حكم الساحة ورجلا الخطوط، ولكنه لم يكن السبب الرئيسي في خسارتنا».

وعن توقعاته للمباراة النهائية قال: «متى ما ظهر الهلال بنفس المستوى الذي لعب به امامنا فالفوز سيكون لصالح النصر في المباراة النهائية!؟».

اخبار سعودية متفرقة:

● رشح مجلس ادارة نادي الشباب السعودي كل من نايف مرزوق وابراهيم تحسين (كابتن الفريق السابق) وعبد الله السويلم وعبد الله بن سالم للمشاركة في الدورة المتقدمة للمدربين الوطنيين والتي ستعقد بالرياض خلال الفترة من ١١ حتى ٢٦ يوليو (تموز) المقبل تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) برنامج التضامن الاولمبي.

وكان عبد الله بن سالم مدرب فريق الناشئين (تحت ١٦ سنة) بالنادي قد سبق ان شارك في الدورة الدولية للمدربين العرب بالرياض بينما شارك عبد الله السويلم (كابتن الفريق الأول) بدورة التدريب الدولية التي عقدت بكندا خلال صيف العام الماضي.

● تنظم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الوسطى عصر امس الأول بين شوطي مباراة الهلال والنهضة بملعب رعاية الشباب الرياضي بالملز سباقا للمعوقين المقعدين على كراسي متحركة، كما لجري منافسات ومسابقات في المواقع المختلفة، وذلك ضمن النشاط الترويحي لاسبوع الرياضة للجميع بدول مجلس التعاون الخليجية.

● تحت رعاية الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل، يقيم المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بحائل عصر غدا الاثنين حفل اختتام اسبوع الرياضة للجميع لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

صرح بذلك مدير المكتب بحائل سعد عبد الله السعادات الذي أضاف ان برنامج الحفل الذي يقام بملاعب مدينة الأمير عبد الله بن مساعد الرياضية بحائل يشتمل على العديد من المسابقات منها شد الحبل بين فريق الشرطة وفريق شركة الكهرباء بحائل ومسابقات الجري لمسافات مختلفة.. وسيقوم الأمير مقرن في نهاية الحفل بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقات.

● يرعى وكيل امارة نجران ناصر بن خالد السديري عصر يوم الخميس ١٩ مارس (آذار) الجاري ويقوم بتسليم الكؤوس للفائزين بسباق بطولة السعودية للدراجات (مناطق) والتي ستقام بمقر المنشآت الرياضية لرعاية الشباب على طريق عسير حيث يشارك في البطولة التي تستمر يومين فرق عشر مناطق سعودية وفيما تبلغ مسافة السباق الأول مائة كيلومتر تقرر ان تكون مسافة سباق اليوم الثاني ١٣٠ كيلومترا.

● أكمل نادي الهلال استعداداته لاستضافة المباراة الختامية للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الموسم الرياضي ٨٦/٨٧ حيث تقام على ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بالنادي عصر غد (الاثنين) المباراة المؤجلة بين فريقي الهلال والوحدة الذي ينتظر ان يكون قد وصل الرياض اليوم لهذا الغرض.

ومن ناحية اخرى يستضيف الملعب نفسه عصر اليوم (الأحد) المباراة الكروية التي تجمع فريقا الهلال والمجزل (درجة شباب تحت ١٩ سنة) والتي تقام ضمن التصفيات النهائية لبطولة المنطقة الوسطى لكرة القدم، إذ يمثل الهلال فرق أندية الرياض بعد فوزه ببطولتها ويمثل فريق المجزل فرق اندية سدير بعد فوزه هو الآخر ببطولتها ايضا.

● أكد ظهير الهلال الحر «الدولي» حسين الحبشي ان اصابته في اربطة الركبة والتي تطلبت اجراء عمليتين جراحيتين لها خلال اقل من عام في طور العلاج المكثف ولايزال يؤدي تمارين التقوية الحديدية لها.

وقال احمد الله سبحانه وتعالى على سير العلاج الذي وصفه بأنه للأحسن واضاف عندما التقته «الشرق الأوسط» عقب مباراة فريقه مع النهضة والتي تابعها من المدرجات: «اتمنى من الله آن أوفق في العودة لمشاركة فريقي اعتبارا من مباريات الموسم المقبل كوني أواظب في الفترة الحالية على العلاج المركز».

رسالة الأردن الرياضية

المنتخب الكروي في مصر اليوم وفي البحرين السبت

عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

الى مصر ينتظر ان يغادر عمان اليوم (الأحد) منتخب الاردن الوطني لكرة القدم ليدخل في معسكر تدريبي مكثف يستمر حتى مساء الجمعة المقبل حيث يعود المنتخب الاردني الى عمان يوم السبت المقبل ليغادرها مباشرة الى المنامة لخوض مباراتين وديتين دوليتين مع منتخب البحرين يومي ١٧ و ٢٠ مارس الجاري.

وقال محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني الذي من المقرر ان يكون قد عاد الليلة الماضية الى عمان بعد زيارة للقاهرة استغرقت يوما واحدا لبحث ترتيبات المعسكر، ردا على استفسار «الشرق الأوسط» ان المنتخب الاردني سيلعب يوم غد (الاثنين) مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية ثم يلاقي منتخب مصر يوم الجمعة المقبل وذلك في اطار الاستعدادات المكثفة للمشاركة في التصفيات الأولمبية حيث يلعب المنتخب الأردني في مجموعة الامارات والعراق ويخوض اولى مبارياته الرسمية يوم الجمعة ٣ ابريل (نيسان) المقبل.

بعثة منتخب الاردن الى مصر تضم: السيد منصور قريت مدير المنتخب والمدرب البرازيلي سانتا روزا ومساعده الوطني احمد ابوشيخة والزميل عدنان الطوباسي اعلاميا و (١٨) لاعبا هم: ميلاد عباسي، عزت هاشم، خالد سعيد، عصام التل، يوسف العموري، جمال ابو عابد راتب الداوود، ابراهيم سعدية، اسعد دعيبس، عبد الكريم الشدفان، توفيق الصاحب، عدنان الترك، خالد عوض، زيد الشرع، عبد الرزاق كوكش، عارف حسين، هيثم عبد الهادي، ومحمود الصالحي.

وكان منتخب الاردن قد تعادل مع سورية ١ ـ ١ بدمشق وخسر صفر ـ ١ أمام دينامو بوخارست الروماني في عمان.

● ينتظر ان يقوم منتخب الأردن الوطني للاسكواش ـ بطل العرب ـ بزيارة السعودية عقب شهر رمضان المبارك وذلك ليجري عدة لقاءات ودية مع الفرق السعودية تلبية لدعوة فريق القوات الجوية السعودية له.

صرح بذلك «الشرق الأوسط» الكابتن جودت عبد المنعم رئيس الاتحادين العربي والأردني للاسكواش.

● تماما كما هو متوقع تربع فريق النادي العربي/اربد على صدارة المرحلة الأولى لدوري الأردن لكرة اليد بفوزه امس الأول (الجمعة) امام جمهور كبير في اربد على منافسه الوحيد الأهلي بفارق (١٣) هدفا وبواقع ٤٦ـ٣٣ فيما تقدم الحسين/اربد للمركز الثالث بفوزه على عمان ٢٩ ـ ٢٧ وفاز البارحة على القوقازي ٢٨ ـ ٢٦ وتعادل السلط مع يرموك الشونة ٢٩ ـ ٢٩

● في أول تجربة له حقق منتخب الأردن للكاراتيه فوزا مفاجئا على المنتخب السوري ٥ ـ ٣ وذلك في اللقاء الودي الدولي الذي انتهى بين المنتخبين في عمان الليلة قبل الماضية برعاية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني وحضور السفير السوري بعمان وحشد من الشخصيات الرياضية وجمهور كبير وجاءت نتائج اوزان اللقاء وفق الآتي:ـ

وزن ٥٥ كغم: فاز وليد سعيد على السوري بسام حيدر.

وزن ٦٠ ـ ٦٥ كغم: فاز محمد فتيان على السوري فالح جندية.

وزن ٦٥ ـ ٧٠ كغم: فاز السوري محمد السمان على يوسف الطلاع.

وزن ٧٠ ـ ٧٥ كغم: فاز السوري ياسر الأجوه على جاتشيك أوهانس.

وزن ٧٥ ـ ٨٠ كغم: فاز مصطفى عثمان على السوري محمد الرفاعي.

وزن ٨٠ كغم: فاز فايز عميره على السوري ماهر الريماوي.

في الوزن المفتوح: فاز عاكف ابو ساكون على السوري محمد بشير حسونة، وفاز السوري محمد الرفاعي على صلاح القيسي.

الأمير خالد يترأس اجتماعا لمجلس ادارة الأهلي اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يرأس الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الأهلي بجدة مساء اليوم اجتماعا هاما لمجلس ادارة النادي لمناقشة التقارير الفنية والادارية لفرق اللعبات المختلفة وبالأخص فريق كرة القدم الذي لم يحرز مركزا متقدما في بطولتي الدوري الممتاز وكأس الملك، وفريق الكرة الطائرة الذي فقد لقبه كبطل للخليج للموسم الثاني على التوالي وفريق كرة السلة الذي احرز المركز السابع في الدوري الممتاز وبقية الفرق.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان اجتماع اليوم سيقرر تجديد عقود جميع مدربي النادي ووضع الخطوات التنفيذية لاحتفال النادي بيوبيله الذهبي «مرور ٥٠ سنة على تأسيسه». وكذلك وضع مؤشرات لاعداد فرق النادي للموسم الجديد.

كرة السلة السعودية:

أحد يفوز ببطولة الدوري

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حقق فريق نادي أحد لكرة السلة وكعادته في كل موسم بطولة الدوري السعودي الممتاز يوم أول من امس الجمعة بعد ان كسب في آخر مبارياته هذا الموسم فريق الاتحاد بنتيجة ٩١/٦٨ جامعا بذلك ٣٥ نقطة وجاء بعده في المركز الثاني فريق نادي النصر الذي كسب آخر مباراته امام جاره ومنافسه الهلال ٦٤/٥٠.. وهبط للدرجة الأولى فريقا الترجي والفتح.. رغم فوز الأخير ٦١/٥٨ على فريق الانصار بينما تلقى فريق الترجي الهزيمة الخامسة عشرة هذا الموسم امام فريق الرياض ٨٠/١٠٧.. وآخر مباريات هذا الاسبوع كسبها الأهلي ٨١/٦٩ امام فريق الوحدة.

لم يجد فريق أحد اي صعوبة في الفوز بآخر مبارياته امام فريق الاتحاد الذي لعب بدون نجمه الدولي المعروف حسن عطا الله ولم يكن فريق الاتحاد في وضع فني يسمح له بعمل مفاجأة في أمر بطولة الدوري الممتاز بالفوز على فريق أحد كما كان يرغب فريق النصر.

وجاء الترتيب النهائي للفرق في نهاية الموسم على النحو التالي:

(١) أحد (٣٥ نقطة) (٢) النصر (٣٤ نقطة) (٣) الهلال والرياض (٢٨ نقطة) (٥) الانصار (٢٧ نقطة) (٦) الاتحاد (٢٦ نقطة) (٧) الأهلي (٢٥ نقطة) (٨) الوحدة (٢٤ نقطة) (٩) الفتح والترجي (٢٢ نقطة).

٢٠٠٠ رياضي يتسابقون ضمن برنامج «الرياضة للجميع»

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصل برنامج الرياضة للجميع بالمنطقة الغربية الى مراحله الختامية.. واليوم تقام آخر مسابقاته في العدو الريفي على كورنيش البحر الأحمر بحيث يتنافس الفا رياضي يمثلون الهيئات والشركات والمؤسسات والمصالح الحكومية بجدة.. وكانت مسابقة كرة القدم قد اختتمت ادوارها التمهيدية يوم الخميس الماضي وتأهل فريقا البنك الأهلي وسلاح الحدود للمباراة النهائية بعد فوزهما على فريقي ادارة التعليم والجالية السودانية.. كما اختتمت يوم الثلاثاء الماضي مسابقات السباحة الفردية ويوم الاثنين اقيمت مسابقات الدراجات بين شوطي مباراة النصر والاتحاد في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين.

يوم غد الاثنين يقام الحفل الختامي لبرنامج الرياضة للجميع بالمنطقة الغربية وذلك على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي وستوزع الكؤوس والجوائز على المشاركين والمتفوقين.

الكرة الافريقية

اليوم: الاهلي والفهود السوداء بطل رواندا في بداية المشوار الافريقي
الاهلي جاهز ومكتمل وكفته أرجح .. والفهود في تجربته الثانية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في غيبة من مباريات الدوري الكروي المصري .. يلعب فريق النادي الاهلي ـ بطل مصر وبطل الاندية الافريقية ابطال الكؤوس لكرة القدم في الاعوام الثلاثة الاخيرة ـ الساعة الثالثة ظهر اليوم الاحد باستاد القاهرة مباراته الاولى في دور الـ ٣٢ في بطولة كاس الاندية الافريقية ابطال الدوري مع نادي بانتير نوار او الفهود السوداء بطل رواندا وتقام مباراة العودة في كيجالي يوم الاحد ٢٢ مارس الجاري .. وفرصة الاهلي في تحقيق فوز كبير وبعدد وافر من الاهداف في لقاء اليوم مؤكدة ، ففارق الخبرة والمهارة والامكانيات لصالح الاهلي .

وكان مسؤولو الاهلي ـ والذي يحمل كأس ابطال الكؤوس ـ قد فضلوا الاشتراك في بطولة الاندية ابطال الدوري بدلا من محاولة احراز بطولة الاندية ابطال الكؤوس للمرة الرابعة .. وقد برر كمال حافظ وكيل النادي الاهلي هذا القرار بأن الاهلي قد استنفذ اغراضه في مسابقة الاندية ابطال الكؤوس وفاز بها ٣ مرات متتالية واحتفظ بكأس الفريق عبد العزيز مصطفى مدى الحياة .. ويبقي عليه ان يحاول استعادة بطولة الاندية ابطال الدوري والتي احرزها لاول مرة عام ١٩٨٢ بفوزه على اشانتي كوتوكو بطل غانا ٣/صفر و١/١ وخسرها في نهائي عام ١٩٨٣ واما اشانتي كوتوكو ايضا بخسارته صفر/١ وصفر/صفر .

وقد وضع هذا الامر ناديي مصر الكبيرين الاهلي والزمالك في مواجهة ساخنة اثارت حتى انصار الزمالك الذين وضعوا كل آمالهم في الفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالي هذا الموسم للاحتفاظ بالكاس للابد ـ مثل الاهلي ـ .. ولكن اشتراك الأهلي جاء حجر عثرة في طريق الزمالك لتحقيق امله .. والمعروف ان الاهلي قد اشترك في البطولة باعتباره بطلا للدوري المصري في موسم ١٩٨٦/٨٥ بينما يشترك فيها الزمالك باعتباره حاملا للقب بطل الاندية ابطال الدوري في العام الماضي .

الاهلي جاهز ومكتمل

كل الظروف مهيأة للأهلي في لقاء اليوم .. معنوياته عالية بفوزه في آخر مباريلته بالدوري على المريخ ١/صفر في بورسعيد وواصل تصدره للدوري الممتاز في مصر بفارق الاهداف عن الزمالك .. وقد نال الفريق راحة طويلة من المباريات دامت ٨ ايام عكف خلالها جهازه الفني على اصلاح العيوب التي ظهرت في أداء الفريق خلال الآونة الاخيرة ـ خاصة في الناحية الخططية ـ ويعود لصفوف الفريق في هذه المباراة عدد كبير من نجومه الكبار ويمثله فريق من بين: ثابت البطل واحمد شوبير ـ علاء عبد الصادق وضياء السيد ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ومحمد حشيش في خط الدفاع ـ وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وبدر رجب ومحمد السيد ومحمود الخطيب وطارق خليل لخط الوسط ـ مصطفى عبده وأيمن شوقي وطاهر ابو زيد وزكريا ناصف وحسام حسن في خط الهجوم .

ونادي الفهود السوداء يتصدر دوري رواندا حاليا وفاز في الاعوام الثلاثة الماضية ببطولة دوري رواندا ويضم بين صفوفه ٧ لاعبين دوليين ابرزهم المهاجمون نجروسبنحا وناهوزا ونجيرو نسانجا وقائد خط الوسط بدرو .

وقد سبق للفريق اللعب بالقاهرة في دور الـ ٣٢ في المسابقة نفسها في الموسم الماضي حيث التقى والزمالك وخسر اللقاء الاول بالقاهرة ٥/١ ـ والطريف انه بدأ بالتسجيل في الدقيقة الاولى ـ ثم تعادل في المباراة الثانية مع الزمالك ١/١.. والطريف ايضا انه سجل هدفه في الدقيقة الاخيرة من المباراة ومن ضربة جزاء .

يدير مباراة اليوم طاقم حكام دولي من تونس بقيادة الحكم الدولي رقم ٣ رشيد بن خديجة ومعه الحكم الدولي الاول في افريقيا علي بن ناصر ـ والذي سبق له ادارة نهائي كأس الامم الافريقية عامي ٨٤ و١٩٨٦ بالاضافة لمباراة انجلترا والارجنتين في كأس العالم الاخيرة ـ بالاضافة للحكم حليم الميموني .. ويراقب المباراة بن علي محمد فيصل من المغرب .

يلتقي الفائز من الاهلي والفهود السوداء مع الفائز من ليوبارد بطل كينيا وماجي بطل تنزانيا .

الدوري الجزائري

وفاق نفط سطيف يحتفظ بالصدارة

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

لم يطرأ اي تغيير على صدارة الترتيب في الدوري الجزائري لأندية الدرجة الأولى بكرة القدم بعد مباريات الاسبوع ٢٧ إذ لايزال فريق نادي وفاق نفط سطيف يحتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة بالرغم من تأجيل مباراته مع اتحاد صحة عين البيضاء بسبب ارتباطه بلقاء جان بارك السنغالي في اطار بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في حين مني فريق نادي شباب ميكانيك بلكود العاصمي بهزيمته السابعة هذا الموسم وكانت هذه المرة امام ترجي ميكانيك قالمة ٢/١. أما مباراة ذيل القائمة بين شباب ميكانيك قسنطينة ومولودية بلدية سعيدة الصاعدين من الدرجة الثانية فقد اسفرت عن فوز القسنطيتيين (٢/١) وهنا النتائج:

شبيبة الكترونيك تيزي وزو ٣ ـ مستقبل جامعة عنابة ١

ترجي ميكانيك قالمة ٢ ـ شباب ميكانيك بلكور ١

امل عين مليلة ١ ـ وفاق خشب القل صفر

اتحاد مناجم الحراش ١ ـ غالي شباب دي معسكر صفر

وداد بوقاريك ١ ـ مولودية نفط وهران ١

شباب بلدية غليزان ١ ـ وداد تليمسان صفر

جمعية كيمياء وهران ١ ـ وداد جيل برج منايل ١

شباب ميكانيك قسنطينة ٢ ـ مولودية بلدية سعيدة ١

جمعية أولمبيك الشلف ٢ ـ مولودية نفط الجزائر ١

وفاق نفط سطيف واتحاد صحة عين البيضاء تأجلت.

وبذلك بات ترتيب فرق المقدمة كما يلي:

١) وفاق نفط سطيف: ٣٢ نقطة وله مباراة مؤجلة.

٢) شباب ميكانيك بلكور ومولودية نفط وهران وجمعية أولمبيك الشلف: ٣١ نقطة.

٥) وداد جيل برج منايل: ٣٠ نقطة.

٦) مولودية نفط الجزائر وشبيبة الكترونيك تيزي وزو: ٢٩ نقطة.

٨) اتحاد مناجم الحراش معامل عين مليلة وشباب بلدية غليزان وجمعية كيمياء وهران: ٢٨ نقطة.

المنتخب الكويتي يصعد لنهائي تصفيات اولمبياد سيؤول

الدوحة ـ ق.ن.ا: صعد المنتخب الكويتي لكرة القدم الى الدور النهائي لتصفيات دورة الألعاب الأولمبية بسيؤول ٨٨ بعد تغلبه على المنتخب الايراني في مباراة العودة التي اقيمت بينهما مساء امس بالدوحة ضمن تصفيات المجموعة الرابعة لدول غرب آسيا.

انتهى الشوط الأول من المباراة بتعادل الفريقين بدون اهداف وفي الشوط الثاني أحرز اللاعب الكويتي فيصل الدخيل هدف الفوز في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء.

وادار المباراة الحكم الياباني سيزوتا تاكارا وساعده في مراقبة الخطوط الحكمان اليابانيان توشاكيزو شانو وكونشيرو كاتوشي.. وراقب المباراة العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب الأولى قد اقيمت بين المنتخبين بالدوحة يوم ٢٧ فبراير (شباط) الماضي واسفرت عن فوز المنتخب الايراني ٢/١ وبذلك صعد المنتخب الكويتي لاحتساب أحد هدفيه بهدفين لأن مجموع الأهداف الأصلية تعادل.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قد قسم دول غرب آسيا الى اربع مجموعات كما قسم دول شرق آسيا الى اربع مجموعات مماثلة.. ويصعد فريق واحد فقط من كل مجموعة الى الدور النهائي لتصفيات هذه الدورة والذي يقام خلال الفترة من اول يوليو (تموز) الى نهاية شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبلين.

آخر تعديل لمباريات الدوري المصري:
الأهلي في المحلة الخميس ومباراة القمة مع الزمالك ٢٢ ابريل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حددت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري يوم ٢٢ ابريل (نيسان) المقبل موعدا لمباراة الاهلي والزمالك في نهائي الدوري، ويوم الاربعاء القادم لاقامة مباراة الزمالك والمنصورة بالقاهرة ويوم الخميس ١٢ مارس (اذار) الجاري لمباراة المحلة والاهلي بالمحلة ويوم ١٥ مارس لمباراة الزمالك والمقاولون وتأجيل مباراة الاهلي والترسانة الى ١٠ ابريل (نيسان) المقبل . تقدم الاهلي بطلب لتأجيل مباراته مع المحلة بعد تأجيل مباراة الزمالك والمقاولون من يوم ٥ الى ١٥ مارس. لو حدث ذلك فسيطلب الزمالك تأجيل مباراته مع المقاولون مرة اخرى . لكن يبدو ان لجنة المسابقات لن تتراجع عن مواعيدها الاخيرة .

المصري البورسعيدي يلعب في السعودية

وافق النادي المصري البورسعيدي على قبول دعوة نادي الوحدة السعودي لكي يؤدي فريقه لكرة القدم مباراتين بالسعودية خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل وبعد انتهاء مباريات الدوري العام بمصر . ستكون المباراة الاولى مع نادي الوحدة بمكة والثانية مع نادي الاتحاد بجدة .

منتخب الناشئين يستعد في المانيا

● صرح طه بصري مدرب منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم بأنه من المقرر اقامة معسكر داخلي للفريق لمدة شهر بدءا من اول مايو (ايار) المقبل ويسافر المنتخب بعد ذلك الى المانيا الغربية لمدة ثلاثة اسابيع يدخل معسكرا يلعب خلاله عدة مباريات تجريبية .. واضاف طه بصري انه يشاهد هذه الايام مباريات فرق الناشئين بالاندية المختلفة ومراقبة العناصر الجديدة التي ينوي ضمها للمنتخب في المرحلة القادمة بالاضافة الى اللاعبين القدامى ايضا وسوف ينضم ٣٠ لاعبا الى المعسكر الداخلي الذي سيقام بالقاهرة ، وسيتم تصفيتهم الى ٢٥ لاعبا في نهاية المعسكر الداخلي وقبل السفر الى المعسكر الخارجي في يونيو (حزيران) المقبل . وذلك ضمن استعداد منتخب مصر لنهائيات بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي ستقام في المدة من ١٢ ـ ٢٥ يوليو (تموز) المقبل بكندا .

الكرة الاوروبية

نابولي يلعب خارج ارضه بالدوري الايطالي ويوفنتوس يقابل اسكولي

روما ـ ا. ب:

يخوض فريق نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي العريق مباراة حاسمة في سباق بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم مساء اليوم في مدينة جنوى الساحلية الكبرى امام فريقها سامبدوريا، وهي مباراة يتوجب على «انتر» ان يكسبها اذا كان لايزال مصرا على اللحاق بمتصدر الدوري نابولي... ومن ثم تجاوزه..

الفريق الميلاني «الازرق والاسود» خسر مباراتيه الاخيرتين في الدوري ليتخلف عن نابولي بفارق ٥ نقاط، وخسارته اليوم من شأنها ان تعني عمليا خروجه من دائرة التنافس.

الفريق اعتماده الاساسي في صراعاته محليا ودوليا على صلابته الدفاعية بدليل خروجه متعادلا صفر ـ صفر في منتصف الاسبوع ضمن تصفيات الكؤوس الاوروبية مع مستضيفه السويدي جوتيبورج في صقيع السويد... كما انه طوال ٢٠ مباراة لم تهتز شباكه الا ١١ مرة، وذلك بفضل الحارس الدولي والتر زينجا وخط الدفاع المتمحور حول صخرة الدفاع الارجنتيني العالمي دانيال باساريللا (٣٣ سنة)..

نابولي يواجه اتالانتا

في هذه الاثناء يتقابل نابولي ـ (الذي ذاق تعادلا مرا في ملعبه خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي امام سامبدوريا نفسه ١ ـ ١) ـ خارج ارضه مع اتالانتا في معقل الاخير بمدينة برجامو الشمالية قرب ميلانو... وفرصة نابولي بتحقيق الفوز في هذه المباراة تتوقف على مستوى اداء نجم نجومه دييجو مارادونا...

يوفنتوس تورينو (حامل لقب البطولة وصاحب المركز الثاني) يتخلف حاليا بفارق ٤ نقاط بالتمام والكمال عن نابولي، وهو يستقبل اليوم في ملعبه وامام جمهوره بمدينة تورينو ضيفه المتواضع اسكولي، الا ان فوز يوفنتوس ليس مضمونا باي حال من الاحوال خاصة انه سيلعب من دون اثنين من المع نجومه الدوليين وهي «كابتن» المنتخب الايطالي الظهير الايسر العالمي انطونيو كابريني الذي قد لا يلعب حتى نهاية الموسم، وجترال، خط وسطه ليونيللو مانفريدونيا الموقوف تاديبيا.

اما تورينو غريم يوفنتوس المحلي القوي فسيزور العاصمة روما اليوم ليقابل فريقها أ. اس. روما في مباراة ينتظر ان تكون مثيرة بين فريقي الدوري «الاحمرين». تورينو فرط في منتصف الاسبوع خلال مباريات الكؤوس الاوروبية بفوز اكيد على ضيفه النمساوي تيرول سفارفسكي انسبرك ضمن تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي عندما اهدر ضربة جزاء «بنالتي». بالمقابل يرجح المراقبون كفة روما المستضيف.. مع ان صفوفه في هذه المباراة ستفتقد هدافه العالمي الخطير روبرتو بروتزو الموقوف..

اما هداف الدوري الحالي بيترو بادلوفيرديس نجم هجوم أ. سي. ميلان، فانه سيقود هو هجوم فريقه في مباراته مع المتواضع امبولي في مدينة ميلانو وهي مباراة ينتظر ان يكسبها ميلان بسهولة.

وفي ما يلي برنامج كل مباريات اليوم ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

سامبدوريا ـ انترناسيونالي.
أ. سي. ميلان ـ امبولي.
اتالانتا ـ نابولي.
يوفنتوس ـ اسكولي.
ا. اس. روما ـ تورينو
افيللينو ـ فيرونا.
فيورنتينا ـ كومو
اودينيزي ـ بريشيا



لقطة من مباراة تورينو (الفانلات الغامقة) مع تيرول انسبروك... في كأس الاتحاد الاوروبي.

مارادونا

كابريني

رأي رياضي

اضحى بامكان الكرة اللبنانية عكس مستواها الحقيقي، عن طريق المنتخب الوطني الذي سيتم اعداده قريبا من قبل الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بعد اعتراف الاتحاد الدولي باتحادنا الذي انتخبت لجنته العليا في ٢ مايو (أيار) ١٩٨٥.

وكان ممكنا ان يبقى الضلال مسيطرا من دون ان يعرف الغير من هي اللجنة العليا الاحق بقيادة اللعبة، بعدما قامت الجمعية العمومية للاندية بانتخاب لجنتين في العام ١٩٨٥، واحدة في بيروت الشرقية وأخرى في بيروت الغربية. وكان السؤال: من هو الاتحاد الصحيح ومن هو الاتحاد الباطل؟ من وحيال هذا الوضع جمد الاتحاد الدولي اعترافه بالكرة اللبنانية ولم يعد بوسع لبنان مد الجسور الى الخارج، كما ان هذا الوضع كان شاذا، خصوصا وان وزير التربية الرئيس سليم الحص اعترف باللجنة المنتخبة في الثاني من مايو (أيار) ٨٥. فسعى صاحب الحق مطالبا باعادة الحق اليه، وعاونه في ذلك اشخاص من أهل الاخلاق والاخلاص والعدل، فتدخل الامير فيصل بن فهد وتعهد بان يعيد الحق الى نصابه ووقف الى جانبه عدد من رجال الرياضة العربية في مقدمتهم الشيخ فهد الاحمد، والشيخ عيسى بن راشد والاستاذ عثمان السعد والسيد عبد الله الدبل وآخرون آلوا على انفسهم الا يسكتوا عن الحق وهم يرونه.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد كلف العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم ان يقدم شرحا مفصلا عن قضية انتخاب اللجنتين في لبنان، فكان له الآخر اياد بيضاء، وكان من المساهمين الشرفاء في كشف الحق الذي عاد اخيرا الى اللجنة التي يرأسها الدكتور نبيل الراعي ويشغل امانة سرها الزميل رهيف علامة.

وبأسدال الستار على الصراع بين الحق والباطل، فان الامتحان الآن امام الاتحاد الحالي في رفع سمعة الكرة اللبنانية التي تشوهت على يدي الاتحاد السابق، خلال التصفيات التمهيدية لكأس العالم.

وأملنا ان يستفيد الاتحاد الحالي من هذه الفرصة، ليشكل قوة كروية عربية كما كانت في اواسط السبعينات ويبني للبنان قاعدة كروية يفخر بها كل عربي.

محمد دالاتي ـ بيروت

رسالة تونس الرياضية

تفاصيل خافية عن معسكر المنتخب التونسي في باريس

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار استعداداته لقادم المباريات الدولية اجري المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم في موفى شهر فبراير (شباط) الماضي معسكرا تحضيريا خاطفا في فرنسا، استهله باجراء مباراة حبية مع فريق نادي رين واختتمه بالمشاركة في دورة باريس الدولية الرابعة داخل القاعة المغطاة التي اقيمت يومي ٢٣ و ٢٤ من شهر فبراير في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية.

فاما مباراة المنتخب التونسي مع رين الفرنسي فقد اسفرت عن فوز التونسيين بثلاثة اهداف لهدفين... وقد جاءت اهداف المنتخب التونسي عن طريق كل من عبد القادر الركباوي (٢) ولطفي الحسومي.

وأما الدورة الدولية داخل القاعة المغطاة فقد شهدت خسارة المنتخب التونسي، بحكم قلة تجربته فيها، في كل المباريات التي خاضها وكان ذلك أمام كل من فريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٤ ـ ٦ ثم ٤ ـ ٥ ثم اولمبيك مرسيليا الفرنسي ٢ ـ ٣ واخيرا امام بوردو الفرنسي ١ ـ ٣.

والملفت للنظر ان المنتخب التونسي ظل منتصرا في لقائه مع اولمبيك مرسيليا بهدفين نظيفين الى ما قبل نهاية الوقت القانوني بخمس دقائق فقط، غير ان انعدام الخبرة لديه بالمباريات الدورية داخل القاعات المغطاة جعله يشرع مرماه امام ثلاثة اهداف متوالية في هذا الظرف الوجيز جدا ليخرج منهزما بثلاثة اهداف لاثنين...

الغاء المباراة الحبية بين المغرب وتونس

● تعديل جديد تحتم ادخاله اخيرا على الروزنامة الموسمية لكرة القدم في تونس.. فقد كان من المقرر ان يجري المنتخب الوطني التونسي مباراة حبية يوم ٤ مارس (اذار) الجاري مع نظيره المغربي تلبية لدعوة صادرة في هذا الشأن من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، غير ان هذه الاخيرة بعثت ببرقية عاجلة الى نظيرتها التونسية تحيطها فيها علما بتأجيل موعد هذه المباراة من جراء عدة التزامات محلية وافريقية تخص العديد من الاندية المغربية...

وتبعا لهذا التأجيل تقرر ان يواصل الدوري التونسي الممتاز نشاطه اليوم الاحد مع المرحلة السابعة للاياب التي يشتمل برنامجها على المباريات التالية:

الترجي الرياضي ـ النادي البنزرتي.
الملعب التونسي ـ مستقبل المرسى.
الاولمبي الباجي ـ النادي الاولمبي للنقل.
شبيبة القيروان ـ النادي الافريقي.
نادي حمام الانف ـ سكك الحديد الصفاقسي
النجم الساحلي ـ نادي محيط قرقنة.
النادي الصفاقسي ـ اتحاد المنستير.

ضجة كبيرة حول كأس كرة السلة

● ضجة كبيرة في الاوساط الرياضية التونسية بسبب القرار الذي اتخذته لجنة النزاعات التابعة للاتحاد الوطني التونسي لكرة السلة والقاضي بسحب الانتصار الذي كان حققه فريق نادي الترجي على فريق نادي نجم حلق الوادي والكرم في اطار اقصائيات كأس تونس لكرة السلة ومنحه لهذا الاخير..

كان نجم حلق الوادي والكرم قد تقدم باعتراض ضد شرعية مشاركة احد لاعبي الترجي في المباراة المذكورة بسبب تغيبه عن احدى معسكرات المنتخب الوطني التونسي وهو ما يتنافى مع القانون المعمول به في هذا الشأن..

على ان نادي الترجي سارع من ناحيته برفع شكواه الى ادارة الاتحاد الوطني معللا موقفه بأن غياب اللاعب المذكور عن معسكر المنتخب التونسي يستند الى مبررات مشروعة قانونية...

وهكذا فالمسألة تبقى مؤقتا مطروحة على بساط الدرس.. في انتظار الجواب الحاسم..

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ دون ـ مقاطعة تتقاسمها الهند والباكستان.
٢ ـ مدينة سورية ـ حاول.
٣ ـ أحد الاقارب ـ طعم (معكوسة).
٤ ـ كرم ـ سطع.
٥ ـ تصف (بدور).
٦ ـ من الطيور ـ نيشان.
٧ ـ مدينة مصرية.
٨ ـ مدينة ومرفأ في الباكستان (معكوسة).
٩ ـ حرف جزم ـ أحد الوالدين ـ من احوال القمر.

عموديا:

١ ـ جدها في (اعطاك) ـ ضمير متصل.
٢ ـ من الحبوب ـ اسم علم مذكر.
٣ ـ من الطيور ـ غصن صغير ينمو في اعلى الغصن الكبير.
٤ ـ رزانة وحلم ـ برز.
٥ ـ لباس ـ لحام.
٦ ـ اول غاز سام استعمل في الحروب.
٧ ـ مجموع ـ امتطي.
٨ ـ سقي (معكوسة) ـ من اعضاء الجسم.
٩ ـ أحد الفصول ـ احسان.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ة	م	ع	ر	ق	ه	ك	س	م
٢	ح	ه	د	و	خ	ا	ت	د	ر
٣	ا	م	ك	ط	ا	ن	ض	ش	ح
٤	س	ي	و	ر	ض	م	ر	ت	ف
٥	ر	ط	ر	ي	د	و	ل	د	ا
٦	م	ي	ذ	ح	ا	ي	ق	ي	و
٧	ج	ع	ب	ي	ب	د	م	ش	ل
٨	ر	ا	ة	د	ف	ي	ا	ر	ي
٩	د	م	س	و	ت	س	ن	م	د

رواية — مجرد — عوامل
ضمان — ساحة — يدرك
اتفاق — يرحب — خطوط
تدبير — مهم — عام
مسكن — تنفيذ — شد
وفد — فجر
وليد — رشيد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ماركة سيارات

الحل السابق: محمود عبد العليم.

نشرة اخبار برسم الجميع!

عبد اللطيف السعدون

سيداتي .. سادتي ..

إنكم تتركون أسرتكم الان .. وانتم تتثاءبون بعد سهرة البارحة التي شاهدتم فيها فيلما عن «الهنود الحمر» ، وقد تعاطفتم في سركم مع ابطال الفيلم الذين لم يعودوا ابطالا .. كما انزعجتم من «التلفزيون» الذي نقل اليكم بعض ما يدور في المخيمات الفلسطينية .. وحولها .. وتمنيتم لو عادت للبنان لياليه الصاخبة .. وسهراته الفاتنة ومواويله التي تطيل السهر .. فتطيل العمر !

المعذرة .. فالاخبار هذا اليوم ، وكل يوم ، لا تبدو مسرة لاحد .. ومنذ زمن طويل والاخبار مكررة .. والاحداث متشابهة وكأن لا جديد تحت الشمس ..

وهذه عينة صغيرة برسم الجميع:

● تقول «الصنداي تايمز» ان محمد حمودي (١٥ سنة) والهارب من مخيم برج البراجنة قال انه هرب لانه يريد ان تأكل شقيقته البالغة من العمر ستة أعوام ما تبقى من حصته من الكلب المطبوخ .. اما بالنسبة له فهو يستطيع ان يدبر قوته خارج المخيم !!

● وتقول «الصنداي تايمز» ايضا ان فادي شاكر الهارب هو الآخر من برج البراجنة شوهد في بيروت وهو يأكل الاعشاب بعدما كان يعيش مع اشقائه وشقيقاته السبع على بقايا حمار ..

يقول فادي شاكر للصحفيين: «لقد اكلنا الكثير من القطط .. والكلاب .. والجرذان .. والحمير .. ولكن هناك الان نقصا في هذه الحيوانات ..»

● ونقلت «وكالة الانباء الفرنسية» ان فاطمة عبد الكريم الحاج من برج البراجنة استطاعت الحصول على كمية من البنزين ليشرب منه اطفالها الخمسة لتضع نهاية لما يعانونه من جوع .. ثم شربت هي ايضا بعدهم لتضع نهاية لحياتها ..

● وتقول الوكالات ان ستة اطفال لا يتجاوز عمر اكبرهم (١٢ عاما) دفعهم الجوع الى محاولة مغادرة مخيم برج البراجنة .. وقد فتحت عليهم ميليشيا (أمل) النار وصرعتهم في الحال !

● وتقول ديلفي سوندرز ـ وهي ممرضة بريطانية عملت في مخيم عين الحلوة ـ انه في نهاية الاسبوع لم يكن قد بقي في مخيم برج البراجنة سوى بغلين ، والاغلب ان يكونا قد اكلا بدورهما !

تضيف سوندرز : ان السماء كانت اكثر رحمة من البشر فقد سقط المطر على برج البراجنة .. وتمكن البعض من تجميع مياه الامطار وشربها بعد ان قطعت الميليشيات التي حاصرت المخيم الماء عن سكانه !

وفي تقرير أخباري اوردته وكالات الانباء ان القمامة في مخيم برج البراجنة اصبحت مكدسة بالاكوام .. وان الجياع من الاطفال يبحثون فيها عن رمق !

● وقالت الدكتور سوي انج ـ وهي طبيبة من سنغافورة كانت تقيم في مخيم برج البراجنة ـ قالت للتلفزيون البريطاني انها شاهدت سيدة عجوزا مقعدة على وشك الموت بسبب مهاجمة مجموعات من الجرذان لها بقيت محيطة بها عدة ايام !

وقالت الدكتورة انج في المقابلة نفسها ان امرأة قتلت برصاص الميليشيا لانها كانت تحاول اقتطاف بعض العشب من حدود المخيم لسد رمق اطفالها السبعة ..

● وفي تقرير آخر اوردته وكالات الانباء ان ميليشيات أمل احرقت شابا لبنانيا كان يحاول ادخال بعض المؤن الغذائية الى المخيم !

● وقال الدكتور ايان هندرسون وهو طبيب اسكتلندي يعمل في لبنان مع الجمعية النرويجية لدعم المخيمات ان شباب حركة أمل منعوه من تطبيب الفلسطينيين لانهم «بشر سيئون يستحقون الموت» !

● وقال محمد ناصر وهو من سكان برج البراجنة للصحفيين انه كان جائعا ورأى بعض الاشخاص يأكلون كلبا .. في البداية ، لم يستسغ الفكرة .. ولكن لم يكن امامه خيار آخر .. ويضيف «.. لقد غلينا الكلب .. ثم القينا بالمياه بعيدا .. وشوينا الكلب فوق النار .. كان مذاقه مرا للغاية .. ولكن ..!»

● الخبر الاخير:

تظاهر في مدينة غرناطة «في الجنوب الاسباني عشرات من الاطفال العرب المنحدرين من اصول عربية امام مقر الصليب الاحمر مطالبين برفع الحصار عن المخيمات» .

وهذه هي المرة الاولى والوحيدة التي يظهر فيها رد فعل شعبي عربي غاضب على حصار المخيمات !

● ... سيداتي .. سادتي ..

لا تقلقوا .. ولا تلقوا بالا لهذه الاخبار المزعجة .. اتركوا هذه الصحيفة جانبا .. وعودوا الى أسرتكم .. فالصبح لا يزال بعيدا .. والشمس لم تشرق بعد !!

... ويقولون :

«من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت ايلام»

«المتنبي»

● الرياض

الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي :

يشعل قناديل الشعر في ليل "جدة"!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زمان عريق من الشعر والغربة حياة عبد الوهاب البياتي. والشعر اولا يولد متوهجا، يولد قويا متفتحا مع اوائل سنوات تفتح الشباب في حياته. ويكبر توهجه ويتفجر ابداعه فيسبق سني عمره ليصل الحاضر وهو يتربع على عرش الشعر متفوقا.

الشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي اليوم في جدة، يحمل عصا الترحال من اسبانيا، حيث عشق الاندلس تاريخا عربيا وشعبا عربيا وارضا تزخر بكل نبض عربي، ليحط رحاله على شاطىء عروس البحر الاحمر، حيث للعروبة وجود راسخ في ارضها، ونكهة عذبة في منبعها.

الشاعر العربي المبدع عبد الوهاب البياتي يشعل ليل جدة الرائع بقناديل شعره وحديثه عن رحلة الغربة والسفر في اللقاء الذي يستضيفه فيه اليوم النادي الادبي الثقافي في جدة، واختار له عنوانا هو «نقاط ضوء في سفر طويل» يتناول فيها الشاعر الكبير بعض جوانب حياته وشعره.

ورحلة الشاعر البياتي تعود الى سني حياته الاولى التي عاشها في العراق حيث ولد عام ١٩٢٦م، فمنذ السنين الاولى تلك ـ طفولته ويفاعته ـ كان تيار الشعر يلوب في داخل نفسه، لكنه لم يكن يعلن عن شكله، ولذلك بكل اشكال الادب، وحين انفجر بجمالية خاصة ولون متميز كانت القصائد الاولى تبشر بالشاعر القائم على متن العطاء والابداع، وتعلن ميلاده في زمنه الاول. واكتمل التكوين الشعري استعدادا للانطلاقة الى المستقبل الواسع مع صدور ديوانه الاول «ملائكة وشياطين» في بيروت عام ١٩٥٠.

عبد الوهاب البياتي منذ اشعاره الاولى كان يبشر بالشعر العربي الحديث، وهذه البشارة وصلت به الى ان يصبح احد فرسان الشعر الحديث على الساحة العربية، ان لم نقل فارسها الاول بلا منازع خاصة بعد ان اصبحت الملحمية هي منهجه الشعري فأغناها بروائع القصائد الحديثة التي اضافت الى مكاسب هذا الشعر الكثير والجميل والمبهر، وكانت دائما للبياتي لغته الشعرية الخاصة والمتفوقة، ورموزه الدقيقة والبديعة والتي تختزن ذلك المزيج المتدفق من الحضارة والتراث والرؤية المستقبلية المتوهجة، حتى ان احد النقاد المصريين قال في معرض مقارنة غير مباشرة بين البياتي والسياب: «كان

واضحا ان البياتي من اولئك الذين انطووا على قدرة تمكنهم من خلق رموز جديدة خاصة بهم، وان رموز السياب تظل في حقيقة وجودها اقل اصالة من رموز البياتي، ذلك ان رموز السياب قد صقلتها مأثورات القرون، في حين تظل معظم رموز البياتي رموزا من ـ اليد الاولى ـ».

وايضا عبد الوهاب البياتي اصبح من اكثر الشعراء العرب المعاصرين وحتى الادباء العرب الذين ترجمت اعمالهم الى العديد من لغات العالم، وبذلك يكون احد الذين ساهموا بشكل جاد في نقل الحضارة الفكرية العربية ـ عن طريق الشعر والنثر احيانا ـ الى الشعوب الاخرى، واصبح له الكثير من المعجبين والمتابعين والدارسين لحياته وشعره من ابناء الشعوب التي قرأت اعماله بلغتها.

ما بين الغربة وجراحات الوطن النازفة بتأثير النكبات المتتالية التي مرت بها امتنا العربية كان للبياتي وقفات، وصرخات رسمت حدود كل زمن الحزن وكل عصر الالم الذي عاشه (حاملين الوطن المصلوب في كف وفي الاخرى التراب/ آه لا تطرد عن الجرح الذباب/ فجراحي فم «أيوب»، وآلامي انتظار/ ودم يطلب ثار/ نحن لم نهزم ولكن الطواويس الكبار/هزموا هم وحدهم، من قبل ان ينفخ ديار بنار!).

وكثير.. كثير جدا ذلك الذي يمكن ان يقال عن الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي وبين ايدينا دواوين شعره وابداعاته وعشرات الكتب عنه، ومئات الحوارات معه.. وزهور الصباح التي تقرأ مع الشمس تحيتنا له! فليل جدة اليوم له موعد مع فارس الشعر وهو يشعل قناديل الشعر في حضرة كل الذين احبوا عبد الوهاب البياتي والشعر الحديث والكلمة النظيفة على منبر نادي جدة الادبي.

«مقاطع من شعر البياتي»

● طحنتنا في مقاهي الشرق
حرب الكلمات
والسيوف الخشبية
والاكاذيب وفرسان الهواء
نحن لم نقتل بعيرا او قطاة
لم نجرب لعبة الموت
ولم نلعب مع الفرسان
او نرهن الى الموت جواد
نحن لم نجعل من الجرح دواة
ومن الحبر دما فوق حصاة
شغلتنا الترهات
فقتلنا بعضنا وها نحن فتات

● ● ●

● كافت في يده دمية شمع
يغرز فيها دبوسا من نار
«حبيبي» قال لها،
وانتقدت عيناه
بشرارة حزن يصعد من قلب المأساة

● ● ●

● تسقط في غابات البحر الاسود
اوراق الاشجار

تنطفىء الاضواء ويرتحل العشاق
واظل انا وحدي ابحث عنها
محموما ابكي تحت الامطار

(من ديوان ـ حبٌّ تحت المطر ـ)

مجنون التراب / محمود درويش

في ساحة البرتقال تلعب فلسطين!

بقلم: شاكر النابلسي

محمود درويش كشاعر لم يحاول ان ينسى او يهمل البعد الجمالي للبرتقال كتكوين تشكيلي جمالي طبيعي أخاذ، كما انه كشاعر لا يرفض استعماله على هذا الاساس في لحظات التأمل والعودة الى سبر اعماق الاشياء:

البدايات أنا
والنهايات انا
والرمل شكل واحتمال.
برتقال يتناسى شهوتي الاولى.

ثم يعود بعد ذلك الى سيرته الاولى لمعنى البرتقال، خاتما هذه المرحلة بمعنى بلاغي جديد للبرتقال، كرمز للثورة التي تأكل إخضرار الشباب لكي تستمر!:

يا خديجة: إني رأيت.. وصدقت رؤياي.
تأخذني
في مداها وتأخذني في هواها. أنا العاشق الابدي،
السجين البديهي. يقتبس البرتقال
اخضراري، ويصبح
هاجس يافا.

ـ المرحلة التالية بعد ذلك، كانت مرحلة استعمال البرتقال كرمز مكاني لفلسطين، وكان ذلك من خلال ديوان درويش (حصار لمدائح البحر).

ويبدو ان هجرة الفلسطينيين الاخيرة من بيروت الى بقاع مختلفة من العالم، مما باعد بين الفلسطيني ووطنه مكانيا اكثر من السابق، كانت سببا في أن يتخذ «رمز البرتقال» هذا المنحى:

فلا تبك، يا صاحبي، حائطا يتهاوى
وصدق رحيلي القصير الى قرطبة
وواصل نشيدك باسمي. هل اخترت امي
وصوتك؟ صحراء صحراء
سهل وصعب خروج الحمام من الحائط
اللغوي، فكيف سنمضي
الى ساحة البرتقال الصغيرة؟

وفي مكان آخر يقول:

الى اين اذهب؟ في بادىء الامر قلت: اعلم
حريتي المشي، ملت علي،
استندت اليها، واسندتها، فسقطنا على
بائع البرتقال العجوز، وقمت، وكدستها
فوق ظهري كما يحملون البلاد على الابل
والشاحنات، وسرت. وفي ساحة
البرتقال تعبت، فناديت: ايتها الشرطة
العسكرية! لا استطيع الذهاب الى قرطبة
واحنيت ظهري على عتبه

ويقول في القصيدة نفسها:

في ساحة البرتقال تصدقنا بائعات
السيوف القديمة، والذاهبون الى يومهم
يسمعون النشيد ولا يكذبون على الخبز،
صحراء في القلب،
مزق شرايين قلبي القديم باغنية الغجر
الذاهبين الى الاندلس

ومن خلال هذه الابيات ندرك الربط بين ضياعين: ضياع الاندلس، وضياع فلسطين، مع تباعد المكان، الذي اصبح يرمز له بالبرتقال:

برتقال قبرص، وبرتقال تونس، وبرتقال اليمن، بعد ان كان برتقال لبنان!

لقد بدأ الحنين الى الوطن/المكان من خلال رائحة البرتقال، ولون البرتقال، ودم البرتقال، ووهج البرتقال، ويبدأ معه العذاب من جديد.. عذاب النأي والغربة:

لعل الفتى حجر..
من بعيد يرى مدن البرتقال السياحي
والكاهن العسكري

وفي هذه المرحلة يعود درويش الى ربط البرتقال/الوطن/الجنة بالسجن:

ولا شيء، لاشيء. نطفو على قدم من
هواء.. هواء تكسر في ذاتنا
وتعرف انك ترتد عنا، وتبني سجونا
تسمى لنا جنة البرتقال

وكأنه بذلك يعود الى سيرته الاولى من عام ١٩٦٤، عندما قال:

من ثقوب السجن لاقيت عيون البرتقال.

ان الاسهام الشعري الجمالي الذي قدمه درويش من خلال استعماله للبرتقال كرمز، وكتكوين تشكيلي طبيعي، قد تساوى مع الاسهام السياسي الحياتي الذي احال البرتقال الى رمز فلسطيني، خلصه من كونه فاكهة شتوية عادية الى رمز لوطن مغتصب، وشعب مشرد. حتى البرتقال الذي يزرعه المستوطنون الصهاينة ويصدرونه الى اوروبا، وانحاء اخرى من العالم إستحال الى هذا الرمز ايضا، واصبح يثير في المشتري له، والقارىء لشعر درويش هذا الاحساس.

وهذا هو دور الفن، ودور الشعر: ان يجدد الرموز، ويبقي عليها، حتى تتجدد، وتبقى الثورة مشتعلة في الوطن، والوطن مشتعلا بالدم، والحضور الانساني.

● ● ●

فهل كان التراب، والبحر، والبرتقال، بوابات وحيدة لدخول الشعراء الى فلسطين؟!

إن لفلسطين آلاف البوابات التي يدخل منها الشعراء وحدهم. وهي بوابات لا يملك مفاتيحها غيرهم.

فما هي البوابات الاخرى التي دخل منها محمود درويش الى فلسطين؟!

إنها: الزيتون، العنب، الصفصاف، العسل، الياسمين، اسماء المدن كلها، وعلى رأسها دمشق، بيروت، صنعاء، اثينا، تونس، باريس، القاهرة، نيويورك، روما، وغيرها من المدن الاخرى.

فالامكنة، كما البرتقال، مفاتيح سحرية، وبوابات مضيئة يعبر منها الشاعر متجها نحو فلسطين، ولكنها لا تعوض عن فلسطين.

يقول محمود درويش في لقاء صحافي، جرى معه خلال عام ١٩٨٦:

لا يمكن للانسان ان يجد مكانين. ليس لاي مواطن في هذا العالم مكانان.

لنا مكان واحد.

كنت اعتقد انني قد اجد مكاني. ولكن هذا مكان (يقصد باريس) من اجل العودة الى المكان الحقيقي (فلسطين).

المكان الوحيد هو هناك (فلسطين).

ومن الان وحتى يعود الشاعر الى مكانه الحقيقي، فانه لا يتوقف عن عبور بوابات متعددة، ومختلفة.

وفي الاسبوع المقبل سنعبر مع محمود درويش، بوابة جديدة من بوابات فلسطين وهي بوابة «الزيتون».

هذه البوابة الخضراء دائما، والمتجددة دائما، والتي وصفت دائما بأنها رحم الوطن:

فمن غابة الزيتون جاء الوطن.

والى لقاء في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

● جدة

الكبار يرشحون "المهندس" للنقابة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

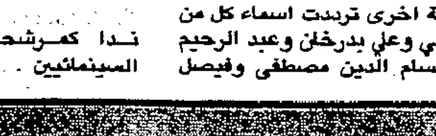
اكد المخرج «كمال الشيخ» انه لن يرشح نفسه نقيبا للسينمائيين المصريين في الانتخابات المقبلة بعد ان تردد اسمه اكثر من مرة ، وفي الوقت نفسه اصبح واضحا ان المخرج الكبير «صلاح ابو سيف» لن يرشح نفسه ايضا .

عدد من السينمائيين المخضرمين يتجهون حاليا الى اقناع المخرج والسيناريست القديم «حسين حلمي المهندس» بترشيح نفسه للمنصب حتى يصبح ممثلا لاتجاه هؤلاء الكبار بديلا عن كمال الشيخ وصلاح ابو سيف .

من جهة اخرى ترددت اسماء كل من رافت الميهي وعلي بدرخان وعبد الرحيم سرور وحسام الدين مصطفى وفيصل



ندا كمرشحين لمنصب نقيب السينمائيين .





بلا اشواك

أحلامي الوردية!

اتسمع هذا النغم الجميل .. اني اسمع صوتك يا حبيبي فيه .

اترى روعة نور الفجر؟ اني أرى وجهك يا حبيبي فيه .

اتشعر بندى نسمات الشروق ؟ اني اشعر لمستك يا حبيبي فيه .

اتستنشق شذى عطر الطيب ؟ اني اشم رائحتك يا حبيبي فيه .

هذه الاشياء المحسوسة حولي اعيش معها ، اتحسسها ، ابحث عنها وأترقبها لاجدك فيها ـ يا ضوء القمر، يا اشعة الغروب ، يا بسمة الامل ، يا اشراقة الفجر ، يا نسمة الهناء ، يا احلامي الوردية .

تتسابق الطيور تنشر نبأ موعد لقائنا ، فتنثر الاشجار ازهارها سجادة مخملية مزهرة لمجلسنا . ويغطي الغيم اشعة الشمس فتصبح مظلة تحمينا ، وتقف العصافير صفوفا منتظمة ، تنتظرنا كأنها فرقة موسيقية تغرد اجمل سمفونية . والجداول تغير مجراها الى ان تتأكد ان ماءها ينساب بهدوء امام ناظرينا ، والديمة تهطل رذاذا يغسل لنا الطبيعة .

الكون جميعه اليوم لبس اجمل حلة احتفالا بقدومنا .. بمواعيدنا .

وعادت مواعيدنا ، وعادت اعيادنا ، عدنا كما كنا ، بل عدنا افضل مما كنا ـ فقد علمنا ألم البعاد نعمة هناء اللقاء ، علمنا عذاب الفراق سكينة جمال الوصال ، علمنا مرارة الاحزان مذاق شهد الافراح . وقهقهت عيوننا فرحا ، وصدحت شفاهنا سعادة ، وعدنا .. وعدنا كما كنا نعد ايام العمر بعدد لقاءاتنا .

زهرة

اشجار حديقتنا: بذورها الحب، جذورها الاخلاص ، جذوعها الخلود ، اوراقها الامل ، ازهارها الوصل والهنا .

● انتصار

الكلمة مدار

محطات!

محطة ١

في مثل هذا اليوم .. اليوم والتاريخ / كان المدى مزدحما باللازورد والمطر/ يصغي لاغنيات العسكر الذين يرحلون في الشتاء/ يخبئون من شراسة الصقيع اعين الوطن / كنت مع المسافرين للنهار / وكانت الاقمار والشموس راسيات تحت قبة السماء/ تمسح عن سيقانها الغبار / وترتمي على مياه الشوق تطفيء اللظى/ كان المدى مؤرجحا بين المساء والظهيرة/ مبتهجا باننا التقينا / واننا نكتب اعظم الاشعار .

في مثل هذا اليوم والتاريخ / كان الزمان زاهيا/ كانت حبيبتي معي وكان المهرجان/ .

محطة ٢

اقف على حدود عالم الدموع/ لا ابكي لان الجميع الان يبكون/ وربما اكثرهم يتباكون !/ وليس ذلك لانني لا أؤمن بجماعية الموقف، وجماعية الرأي وجماعية الحزن الفرح/ ولكن لقناعتي ان اولئك الذين يمزقهم الرصاص، ويتسابق نحوهم الجوع والمرض والموت لا يهمهم كثيرا لا بكاؤنا ولا صراخنا ولا بياناتنا/ ولكن يهمهم موقف واحد تصل فيه ايدينا لنسمح جراحهم وتلغي مأساتهم/ اما أولئك الذين «يهدرون» فشكرا لهم لانهم المقياس الذي يدلنا دائما على مواقعنا !

محطة ٣

عبر كل العصور وفي كل الازمان ولدى كل الشعوب/ الغزل جزء مهم من التاريخ والتراث والحاضر الادبي/ لذلك يعتبر الغزل من الفنون الشعرية وغير الشعرية التي تعبر عن سمات العصر والحياة الاجتماعية لشعب ما او فئة معينة/ وترسم بدقة مميزات هذا الشعب او الفئة العاطفية ورؤاه الجمالية وحسه التصويري/ وعلى ذلك يجب ان ننظر الى الغزل في الشعر العربي الحديث او المعاصر كممثل شرعي للواقع ، ولا نطالبه بالاوصاف التقليدية والصور التعبيرية المزيفة والخيالية ، ثم نقرأه من خلال هذه الرؤية/ وبالمناسبة الهاتف لا يصلح للغزل الحديث !

محطة اخيرة

سال صحفي مبتدىء صحفيا ناجحا: كيف حققت النجاح ؟ قال: اعطيت القراء ما يريدونه وينفعهم ، لا ما اريده انا .. إلا إبداعاتي !

● حاتم صادق / جدة

من عيون الشعر

شُعَاعُ الضُّحَى .. يَتَوَضَّحُ!

شِعْر : ذُو الرُّمَّة

ذَكَرْتُكِ ، إِذْ مَرَّتْ بِنَا أُمُّ شَادِنٍ ،
أَمَامَ المَطَايَا ، تَشْرَئِبُّ وَتَسْنَحُ ،

مِنَ المُؤْلِفَاتِ الرَّمْلَ ، أَدْمَاءُ حُرَّةٌ ،
شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ ،

تُغَادِرُ بِالوَعْسَاءِ ، وَعْسَاءِ مُشْرِفٍ ،
طَلاً طَرْفُ عَيْنَيْهَا حَوالَيْهِ يَلْمَحُ .

رَأَتْنَا كَأَنَّا قَاصِدُونَ لِعَهْدِهَا
بِهِ ، فَهْيَ تَدْنُو تَارَةً وَتَزَحْزَحُ .

هِيَ الشِّبْهُ أَعْطَافًا ، وَجِيدًا ، وَمُقْلَةً ،
وَمَيَّةُ أَبْهَى بَعْدُ مِنْهَا ، وَأَمْلَحُ .

أَنَاةٌ يَطِيبُ البيتُ مِنْ طِيبِ نَشْرِهَا ،
بُعَيْدَ الكَرَى ، زَيْنٌ لَهُ حِينَ تُصْبِحُ ،

كَأَنَّ البُرَى وَالعَاجَ عِيجَتْ مُتُونُهُ
عَلَى عُشَرٍ نَهَّى بِهِ السَّيْلَ أَبْطَحُ .

أَسِيلَةُ مُسْتَنِّ الدُّمُوعِ ، وَمَا جَرَى
عَلَيْهِ المِجَنُّ الحَائِلُ المُتَوَشِّحُ .

● معاني الكلمات ●

● شادن : ولد الظبية . تسنح : تعرض، ● المؤلفات: المقيمات .
● الوعساء: الرملة اللينة . البُرى : الخلاخل . عُشر: شجر ناعم .

رسالة اليوم

من / عبد الوهاب محجوب ـ مكة المكرمة

المسابقة الدولية لتلاوة القرآن الكريم وجهود السعودية في رعايتها ودعمها

اختتمت مؤخرا في الرياض المسابقة الدولية التاسعة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الحج والاوقاف والتي اقيمت بقاعة التضامن الاسلامي بفندق انتركونتيننتال في مكة المكرمة بحضور وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وعدد من سفراء الدول الاسلامية والعربية وكبار المسؤولين في المملكة حيث قام بتوزيع الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة التي شارك فيها شباب مسلم من كافة الدول العربية والاسلامية في شتى بلاد العالم.

وقد بلغ عدد الذين شاركو في هذه المسابقة ٢٢٥ متسابقا من ٣٦ دولة اسلامية عضوة في منظمة المؤتمر الاسلامي و٥١ جمعية ومركز اسلامي وقد قامت وزارة الحج والاوقاف بتشكيل لجنتين دوليتين لتحكيم هذه المسابقة والتي بدأت اعمالها في اليوم السابع عشر من الشهر الماضي حيث استمعت اللجنة الاولى المكونة من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية واندونيسيا والجزائر الى المتسابقين في الفرع الاول وهو حفظ كامل القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد وتفسير الجزء السادس منه الذي تقدم له ١٥ متسابقا.

كما استمعت هذه اللجنة الى المتسابقين في الفرع الثاني وهو حفظ كامل القرآن الكريم مع التلاوة والتجويد الذي تقدم له ٣٩ متسابقا كما استمعت الى المتسابقين في الفرع الثالث وهو حفظ عشرين جزءا الذي تقدم له ٤٧ متسابقا.

كما استمعت الى المتسابقين في الفرع الخامس وهو حفظ جزء واحد من القرآن الكريم مع التلاوة وتجويد وحسن الصوت والتنغيم.

واستمعت لجنة الحكام الثانية المكونة من حكام من جامعة الدول العربية والمملكة الى المتسابقين في الفرع الرابع وهو حفظ عشرة اجزاء مع التلاوة والتجويد الذي تقدم له ٧٠ متسابقا.

والجدير بالذكر ان الامير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة كان قد افتتح فعاليات هذه المسابقة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حيث القى كلمة خادم الحرمين الشريفين التي اكد فيها اهتمام المملكة العربية السعودية بهذه المسابقة وانها ستمضي قدما ان شاء الله في الاحتفال بهذه المسابقة سنة بعد سنة وتذليل كافة العقبات التي تواجهها.

والتي اكد فيها حفظه الله «ان العناية بكتاب الله الكريم فرض على كل مسلم لا يعذر في التهاون به حيث ان القرآن الكريم هو دستورنا ومرشدنا»، كما اعرب حفظه الله عن سروره وابتهاجه لرؤية هؤلاء الفتية المسلمين وهم يتلون آيات الله ملتزمين احكام التجويد ومخارج الحروف بأصواتهم الحلوة العذبة.

كما القى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين ولي عهده الامين تبذل كل جهودها وامكاناتها وقدراتها في سبيل حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره.

والجدير ان فكرة هذه المسابقة نشأت في مهرجان تونس الذي عقد في ربيع الاول سنة ١٣٩٧هـ وقد تبنى وزير الحج والاوقاف السعودي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع هذه الفكرة ونقلها لخادم الحرمين الشريفين الذي ساند وأيد تنفيذها على أرض أم القرى وفي مهبط الوحي ومن يومها والمملكة تستقبل الاخوة المتسابقين بالمحبة والترحاب والهدف من هذه المسابقة تشجيع الناشئة من المسلمين على حفظ كتاب الله الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره والاقبال عليه بالدراسة، وتقوم الامانة العامة لمسابقة القرآن الكريم الدولية بتوجيه الدعوة كل عام الى وزارات الشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية ومن في حكمها والى المؤسسات والمراكز والجمعيات والمنظمات الاسلامية في كافة انحاء العالم لترشيح وفودهم في هذه المسابقة ويحق لكل دولة او جمعية او منظمة وجهت لها الدعوة أن ترشح خمسة مرشحين بمعدل مرشح واحد لكل فرع من فروع المسابقة الخمسة.

-يتبع-

قصة قصيرة

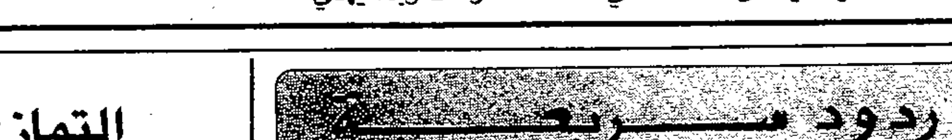
حـزين عـلى الطـريـق

فرحا يتمايل بمشيته كالطير الحر الطليق، لا تعطي عيناه الصغيرتان الغائرتان في محاجرها اي انتباه لأي شيء وبدت عيناه تنظران هنا وهناك تصاحبهما بسمة رقيقة تنم عن سرور قليل يحفظه قلبه المتصدع الى الف قطعة.. اليوم فرح ليس كجلال الامس الذي كانت تغمره الكآبة وتقبض على قلبه المآسي والهموم تتصل من تلك الافكار التي تصارع واقعه وحقيقته .. لا فرق بين الطبقات .. كلنا سواسية الحب لا يعترف بالطبقات.. الحب يدمر كل الصعاب والعقبات، الحب المقدس ان يحب الانسان دون ان يفكر.. هي له.. وستبقى له انه يحبها وفي النهاية سوف يحصل عليها فهي شعره الذي يكتبه على صفحات حياته وهي تلك الدقات المتبقية في قلبه المفعم بحبها الطاهر .. واذا ما ثابر بالنهاية فسوف يحصل عليها وسيرحل من حيه القديم ويعيش في الضاحية العليا، كل هذه القيود سينثرها ويبدأ من جديد جهادا مستمرا، فلسفة وشعرا ودراسة، وقوة ارادة واثقا من نفسه اشتدت انفاسه اتساعا وازدادت دقات قلبه ضربا فها هي قادمة بثوبها المدرسي الاخضر مع كل الفتيات، ولكنها كزهرة بيضاء اريجها منتشر في كل ارجاء المعمورة من انت؟! هل يا ترى جلال في نظرها الحبيب المنتظر؟! لم يكن سوى احد المارة وهذا حقه لانها نادرة وليس له بها سوى النظرة، ولكنها احست به وبما يخالج فكره.. تضاحكت مع نفسها عن جنونه، لم تكن تدري كم يكن لها هذا القلب من حب وهذا ما يزيد الامر تعقيدا فهو عندها ليس سوى حزين على الطريق.. تركها وسرح في طيفها الذي يلاحقه اينما ذهب، ترك كل قضاياه واتجه اليها.. هي شغله الشاغل، فلسفته وشعره.. انها كل شيء عنده سوف يكافح بكل شيء من اجلها وسوف يعلمها بحقيقة حبه الكامن بداخله لا مفر.

تعاقبت الاحداث على جلال وامطرت السماء مطرا تعشقه الارض كما يعشق قلبه، ابتلت الارض وعامت مجاري الحي المكشوفة بالاوساخ والمياه الضحلة وبدأت اسقف المنازل ترشح وفصل الشتاء يلملم نفسه وكأنه يتأثر ويتأقلم ويبدأ مع نفسه يتساءل اين يا ترى ذهبت؟ وكانت الصاعقة القادمة من السماء كوميض البرق سرعتها في انتشار الخبر: لقد تزوجت من مهندس! واندثرت احلامه وضاع حبه.. نار تحرق جوفه وكل أوراق شعره وفلسفته.. استشاط غضبا وهجر غرفته وراح يسير وحده تبلله الامطار أينما كان!! وبدا حزينا في الطريق.. آوى الى الطاحونة التي لا يسكنها إنس ولا جن، اخذ البرد القارس يسيطر على قدميه.. ضم بكلتا يديه سترته السوداء عساها تعطيه قليلا من الدفء الذي افتقده منذ رحلت وبدأ يهذي لماذا ذهبت؟ ليس لي من شيء اعيش من اجله سواك فلمن اشكوك؟ .. تنهد.. اخذ يجر قدميه ثانية الى الحي وقد طفت القاذورات فوق المجاري السطحية .. أيها الحي القديم المحطم انت من أوى بي الى ذلك.. حزين على الطريق.. كم أضمر لك من الحب ومن الكراهية.. منك هربت ورحلت! آه كم أحبك وارتسمت امام عينيه صورتها الوردية.. بكى بحرقة وذرفت عيناه الدمع على حاله فوجد نفسه وحيدا حزينا على الطريق.

هدأت الرياح والعاصفة لم يسمع سوى دقات النعال عند الفجر، اخذ جلال بنفسه الى البيت، سارع الى سيجارة يحرقها وتحرقه ضرب الطاولة وبصق واخذ يسترسل كعادته فاذا بأمه تربت على كتفه وتقول بحنان اهتد بالله يا ولدي نظر اليها وقال .. ونعم بالله..

سروات احمد الجمال



ردود سريعة

الاخ / صلاح محمد حمد النيل.
لم تقل لنا عنوان القصيدة التي لم تنشر لك لكي يتسنى لنا افادتكم بالرد الصحيح. نشكركم على كلماتكم الرقيقة وتقديركم للتطور التحريري والفني الذي حدث في «الشرق الأوسط» خلال المرحلة الاخيرة.

●●●

الاخت / فتاة الماضي
نرجوكم التوقيع باسمكم الحقيقي وليس الرمزي والكتابة بخط واضح يسهل القراءة والنشر.

الاخ / محمد حمد يوسف فضل الله
لقد اسهبنا في نشر عدد هائل من الاراء حول هذه القضية، وسنكتفي بنشر الرسائل التي تتضمن آراء او افكارا جديدة حول محور المناقشة.

●●●

الاخ / سميح توفيق الفيشلاوي
نقترح الحرص اولا على الكتابة الادبية نثرا، وبعد التسلح بالدراية الكافية يمكن محاولة قرض الشعر قديمه او حديثه حسبما تريدون وتهوون. وفقكم الله.

تعليق على مقال

التمازج العربي الافريقي بين شمال السودان وجنوبه

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء مقالا للدكتور خالد المبارك بتاريخ ١٨ يناير ١٩٨٧م الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ عني بمشكلة جنوب السودان في ظل المؤتمر الدستوري المرتقب .. ويحمد للدكتور المبارك القاءه الضوء على المشكلة في هذا الموضوع ومواضيع سبقت لتنوير القارىء واعطائه صورة حقيقية عن الوضع بالسودان.

وفي مجمل بحثه عن الحلول ذكر الكاتب موضوع اعطاء الجنوب دولة مستقلة، وهو من الحلول الضعيفة التي ربما ادت في نهاية المطاف الى اندلس اخرى بمعنى انه في حالة قيام دولة جنوب السودان فان ذلك الوضع سوف يؤدي لازدياد النفوذ الغربي والكنسي الذي يؤمل بدوره على هدم الاسلام والعروبة في الشق الثاني وهو دولة شمال السودان. ولا يفوت عليك العداء التاريخي الذي سيتجلى عن حرب شعواء منظمة اذ ان الجنوب سوف يستعد لاثارة ما يسمى بـ «افريقية الارض» والتي يعبر عنها جون قرنق الذي جدد خريطة دولته قبل ان يعلن الشمال فصل الجنوب.

وشيء آخر هو بما ان هناك بعض الجنوبيين من ذوي التوجه الوطني الذين يريدون ان تهدأ الاحوال ليهب الجميع لبينوا السودان. ما ذنبهم !!

لنبحث عن ماذا يريد الشمال .. الشمالي يريد الاسلام وعروبته ولا اظنه يستنكر افريقيته، فاذا كان الاباء عربا فالامهات افريقيات .. ما الذي يريده الجنوبي .. الجنوب يريد التمسك بتراثه ومعتقداته وهذا حقه.. وله الحق في التمسك بافريقيته. وهذا لا يثير حساسية الشمالي ،،اذا كان التمسك يهدف لرفعة الوطن الذي هو من القارة.

واعتقد جليا ان المؤتمر الدستوري في غياب جون قرنق يمنى بالفشل .. لان جون قرنق جزء من مشكلة الجنوب .. وتصبح قرارات وتوصيات المؤتمر الدستوري غير شاملة.

احمد عبد القادر حجازي

قرأت لكم

عظمة الشهر الكريم

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان قال: يا أيها الناس: قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليلة تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر.. والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه، وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء. قالوا يا رسول الله. ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة أو على شربة ماء، أو مذقة لبن (لبن مخلوط) وهو شهر أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، من خفف فيه عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، فاستكثروا فيه من اربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غناء بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم: فشهادة ان لا اله الا الله، وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة».

.. وعن أم عمارة الانصارية رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فقدمت اليه طعاما، قال: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام: «إن الصائم تصلي عليه الملائكة إذا أكل عنده حتى يفرغوا».

.. ولقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام فيدارسه القرآن.

نسأل الله عز وجل ان يتقبل اعمالنا، ويغفر لنا ذنوبنا، ويرزقنا الصدق والاخلاص فيما نقول وفيما نفعل.

آمين....

اختيار: فريد كامل شهوان

قضية اليوم

من: عبد الله بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

كان يا ما كان.. في قديم الزمان

عندما اختاره الله الى جواره.. وأنا أحاول أن أضع الكلمة الى جانب الكلمة لارثيه.. وما رثيت احدا سواه.. وفي مشرق كل يوم.. كنت اقرأ الرثاء في الصحف.. رثاء من أبنائه وأبناء عمومته.. واصدقائه ومحبيه.. حتى كان ذلك اليوم.. حينما قرأت تلك الحروف النادرة.. التي تدفقت من قلب وعقل استاذي وصديق والدي.. طاهر زمخشري .. هي في الواقع كانت قصيدة وكانت كلمة.. وتدفقت معها دموع الزمخشري .. وسمعت حشرجة فؤاده .. وأنينه وبكائه.. وهو على سرير المرض.. رأيت الزمخشري.. من خلال كلماته .. كالوردة الذابلة.. دخلت الى قلبه الحزين.. بكل مشاعري وبكل عرق ينبض في جسدي.. فرأيت الزمخشري .. يشكو الله ـ سبحانه وتعالى ـ ضعفه وقلة حيلته.. وحبيب غيبه الموت عنه.. وقال الزمخشري .. حكايات .. والف حكايات.. في رثاء الحبيب حسن بن عبد الله آل الشيخ.. وكأنه ـ رحمه الله ـ لم يمت.. الموت غيبه عن هذه الدنيا.. وسيبقى .. كما يشاء الله ـ غائبا بالجسد ولكن ذكراه باقية.. والبقاء لله وحده عز وجل.

ولقد تأثرت بحكايات الزمخشري عن .. حسن آل الشيخ وكأنه يروى لنا .. قصة من قصص «الف ليلة وليلة» وكان ياما كان.. وأنا اقول.. في قديم الزمان.. والف الحكايات .. عن «فارس يجيد الحسابا» ويقول الزمخشري:

وستطوي سطوره صفحة التاريخ ... تحمي مضمونه احقابا
والمزامير هينمات الحنايا ... والصدى في العيون يجري انسيابا
والاغاني تجيش من كل قلب ... ضاء من شدة البكاء شهابا

وكان ياما كان.. في قديم الزمان.. والحكايات طويلة وكثيرة.. وتعود بي الحكايات الى مكة المكرمة.. وكنت طالبا في المرحلة الابتدائية في المدرسة الرحمانية.. في «المسعى» امام بابي السلام الكبير والصغير.. وكان الشيخ حسن «رحمه الله» يدرس في كلية الشريعة في مكة.. وكنت مع مجموعة من زملائي نستذكر دروسنا في أوقات العصر وبعد صلاة المغرب في المسجد الحرام.. وكان ـ رحمه الله ـ ليستذكر دروسه هو الآخر في المسجد الحرام بعد صلاة المغرب.. ورغم صغر سني فقد كنت مشدودا اليه.. ومعجبا باخلاقه.. وتواضعه والآداب التي يتحلى بها في حديثه .. وكثيرا ما كنت اجلس الى جواره في المسجد الحرام فاستمع الى دروسه في الفقه واللغة العربية وكان يحدثني دائما عن جدي الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ ودوره الديني البارز اثناء فتح الملك عبد العزيز ـ طيب الله ثراهم اجمعين ـ للرياض.. وكان ياما كان .. في قديم الزمان.. كان الشيخ حسن صديقا ودودا لوالدي ـ رحمه الله عليهم أجمعين .. وكانت زياراته لوالدي عبارة عن ندوات دينية وادبية.. ولم اسمع منه ابدا في حياتي .. عبارات انتقاد او ذم او شتيمة او استعلاء..

وفي عام ١٣٨٢ هجرية بدأت رحلتي مع الشيخ حسن ـ رحمه الله ـ في ذلك العام حصلت على شهادة الثانوية العامة.. ورغبت في السفر الى الولايات المتحدة للدراسة.. وزرته في منزله في حي «معشي» في مدينة الطائف وكان في بداية عامه الاول وزيرا للمعارف.. وكنت اتوقع ان يلقي على بعض النصائح والتوجيهات بشأن سفري للدراسة في امريكا.. ولكنه رحمه الله بدأ الحديث برغبته في ان ادرس العلوم السياسية والتاريخ وطلب مني ان اكتب اليه حال وصولي وانتظامي في الدراسة.. ومنذ ذلك التاريخ كانت حكايتي مع الشيخ حسن.. وكانت ذكرياتي معه.. وقصتي معه حتى آخر حديث معه في مكتبه قبل اسبوع واحد من وفاته.. كان ذلك في يوم السبت ١٤٠٧/٥/١٠هـ وكنت قد تعرضت الى كسر في يدي اليسرى اثر حادث بسيط وكان ـ رحمه الله ـ مهتما بصحتي وطلب مني التأكد من سلامة يدي وكان حديثه كله في ذلك اليوم عن صحة وعافية الانسان وأن الانسان لابد ان يهتم بصحته وعافيته وتطرق الى ذكر الموت.. وتعوذ من شرور الدنيا..

وفي يوم ١٤٠٧/٥/١٧هـ بعد أذان المغرب اختاره الله الى جواره..

حزنت .. وحزنت .. وحتى أبنائي الصغار حزنوا.. وآمنت بقضاء الله وقدره.. ولكني بكيت لفراقه.. وبكى معي الف والف انسان.. وبكى معي .. على الخرجي.. عندما سطر بريشته ان الحبر قد جف والقلم قد انكسر والشمعة وقد انطفأت .. وبكى معي.. طاهر زمخشري.. عندما ترك لقلبه وعقله وحسه أن يقول.. الف الحكايات عن فارس بتاها سبابا .. وتوارى عن العيون ولكن.. بين طياتنا سيبقى لبابا..

وبكى معي هشام ومحمد وعبد الرحمن وعبد الله وأسامة.. عندما وقفوا وقفة الرجال الاشداء الصابرين يتلقون تعازي القلوب التي احبت والدهم. وعندما كنت واياهم نطالع بعض الصور «الفوتوغرافية» للشيخ حسن رحمه الله وهو في ريعان شبابه.. كانوا يتطلعون ويتفحصون الصور كأنه لم يمت.. كأنه موجود.. وعندها عرفت انهم سوف يخلدون ذكراه.. بأيمانهم العميق.. وصلاحهم.. وصلاح امورهم وكأنني بالشيخ حسن ـ رحمه الله ـ يردد الآية الكريمة:

«يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور..» صدق الله العظيم..

وسترويء الاجيال القادمة.. الف حكاية وحكاية..

عجائب بلا حدود

الجدار الاخضر

اصدرت مؤسسة الصحافة الاسيوية في الاسابيع الماضية نشرة خاصة بالتصحر في آسيا والجهود الجارية في بعض البلدان لمحاربته بالتشجير. وذكرت انه في الوقت الذي تتصحر فيه مناطق شاسعة في آسيا وافريقيا بالدرجة الاولى فان الجهود الصينية والكورية نجحت او هي في طريقها لتحقيق اهداف الحكومتين في تحديد الزحف الصحراوي .

والمعروف حاليا ان العالم يخسر من الغابات ما يساوي مساحة سكوتلندا كل عام واكبر الخسائر تسجل في افريقيا وآسيا حيث يضطر المواطن الى قطع الاشجار لاستخدامها وقودا لان معظم الملايين الفقيرة هناك لا تقدر على تامين النفط والغاز والكيروسين للطبخ والتدفئة .

لكن قطع الاشجار هناك يتم بدون خطة محكمة لتعويض ما تم تدميره اي بدون استبدالها كما يحدث في دول شمال اوروبا وكندا التي تصنع الورق من الغابات ثم تزرع بدلا منها لتواصل الاستغلال اما عندنا في العالم الثالث فان الشجرة نادرا ما تستبدل بغرسة عند قطعها .

وقد بح العلماء وهم يحذرون من مخاطر التصحر والقضاء على الشجرة وتوقعاتهم بأن العالم الثالث سيتحول الى صحار حارقة في بداية القرن القادم . وقد تنبهت كوريا الجنوبية لذلك خلال العقدين الماضيين ولم يعد هناك بوصة واحدة غير مكسية بالخضرة في بلادهم حسب قول المسؤولين هناك وتاكيدات الخبراء والمراقبين . واستطيع ان اؤكد ذلك بعد جولة قطعت فيها البلاد طولا وعرضا تقريبا .

والنجاح الاخر حدث في الصين الشعبية عندما ادركت الحكومة عام ١٩٤٩ ان الوضع ينبي بخطر داهم اذا استمرت عمليات قطع الاشجار وتدمير الغابات وانتشار الصحراء على نفس المنوال . فقامت بعمل ما.

في ذلك العلم بلغت مساحة الصحاري والاراضي العارية من الغابات بواسطة الانسان ٢٤٠ مليون هكتار او ربع مساحة الصين بأسرها . الوقود من الاشجار والبناء من الاشجار والقماش من الاشجار والورق من الاشجار والغذاء من الاشجار والعطور من الاشجار الى آخر الحكاية . وفي نفس الوقت فان البلاد تتقدم بسرعة لتحتل احد المراكز الرئيسية في عداد الدول القاحلة الجرداء .

ويقول الاستاذ في كلية الغابات وانج جايلنج: «ان الحالة باتت مزرية ولذلك فقد قررنا ان نحارب التصحر بتوجيه وتمويل حكومي ومساندة شعبية على اوسع نطاق . وسمينا المشروع الجدار الاخضر العظيم تيمنا بجدار الصين العظيم احد عجائب الدنيا حتى الان . وتذكرت ما قاله لي احد الخبراء ذات يوم تفسيرا لقوة اندماج المواطن في دول الشرق الاقصى – الصين وكوريا وتايوان واليابان – كثرة استهلاكهم للملح . فتدفقت الملايين لتعيد تشجير الارض بمعدل مليونين ونصف مليون هكتار في العام حتى رفعت نسبة المساحة المغطاة بالغابات من ثمانية وستة من عشرة بالمائة الى اثنتي عشرة بالمائة خلال ٢٥ عاما وهو انجاز هائل بكل المقاييس المعروفة حاليا .

وبتلك الطريقة تحولت سلسلة الجبال الشامخة الى غابات تستدر الامطار وتعدل المناخ كما توقفت الصحاري التي كانت تستولي على ١٢٠ الف هكتار من الارض الزراعية سنويا . وبدا الجدار الاخضر العظيم يرى النور بطول سبعة الاف كيلومتر من الشمال الى الغرب مخترقا مائتي ولاية في اثنتي عشرة اقليما ومنطقة محتلا بخضرته و وروده ومياهه وطيوره واعتدال مناخه ستة ملايين هكتار كانت خرابا يبابا . ولم يتوقف العمل اذ ان الاستاذ وانج يقول ان الخطة تستدعي غرس حوالي ستة ملايين هكتار سنويا خلال الاعوام الخمسة المقبلة .

وفي الوقت ذاته تمكنت الحكومة المركزية والحكومات المحلية من زرع اراضي جديدة بين كل غابتين نظرا لتحسن حالة الجو وازدياد كميات المياه وتحمس الناس للاستفادة من تلك الفرص الجديدة بعد اعوام وعقود من اليأس الذي ولدته الصحاري .

هذا بالنسبة للغابات والاراضي الزراعية التي تتطلب مجهودا جماعيا وارشادا حكوميا علميا .

وماذا بالنسبة للفرد ؟ طلبت الحكومة من كل فرد قادر على ان يقوم بغرس من ثلاث الى خمس شجيرات كل عام ويقوم بجهد مماثل للعناية بها وتربية الغرسات وتصورت بأن المشروع عندما يتكامل سيعطي البلاد عدة بلايين من الاشجار سنويا في كافة ارجائها .

ولا يخالجني ادنى شك في ان الشعب الصيني سينفذ المشروع بحذافيره وسنرى الصين في التسعينات تنافس سويسرا في غاباتها .

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				فرانكفورت	-٩	٢	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٣	صحو	جنيف	-١	٤	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٧	صحو	هلسنكي	-١٨	-١٠	صحو
الرياض	١٧	٢٨	صحو	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جدة	١٧	٣٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١٢	٢٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
ابها	١٤	٢١	صحو	لشبونة	١١	٢٤	ممطر
الطائف	١١	٢٤	صحو	لندن	٢	٣	غائم
البحرين	٢٠	٢٧	صحو	مدريد	١٠	٢٣	ممطر
القاهرة	٩	١٧	غائم	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
الجزائر	١٠	١٤	صحو	موسكو	-١٢	-٨	صحو
تونس	١١	١٤	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيويورك	-٣	٥	صحو
امستردام	-٩	٣	صحو	نيقوسيا	٩	١٥	غائم
اثينا	-١	٢	غائم	باريس	-١	٨	غائم
برلين	-٥	-١	غائم	روما	-٤	٧	غائم
بروكسل	-١٠	٢	صحو	استوكهولم	-٧	-٤	صحو
كوبنهاجن	-١٤	-٥	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
دبلن	٦	٨	غائم	طوكيو	١٣	١٩	صحو

النمسا تملك ثالث أكبر مجموعة من المخطوطات الاسلامية في اوروبا

فيينا – «الشرق الاوسط»:

توجد آلاف المخطوطات العربية والاسلامية موزعة على المكتبات في انحاء النمسا، منها ثلاثة آلاف مخطوطة عربية (كتب مخطوطة بخط اليد)، علاوة على ذلك هناك الفان من المخطوطات الفارسية والتركية التي تعد من الكنوز الاثرية الموجودة في المكتبة الوطنية النمساوية في فيينا، وبذلك يمكن القول انها ثالث اكبر مجموعة للمخطوطات العربية والاسلامية بعد لندن وباريس، حسب تأكيد المطبوعات عن المكتبة المذكورة.

وجدير بالذكر ان الفضل يرجع الى اهتمام القياصرة النمساويين الذين انتهت فترة حكمهم عام ١٩١٨م وفي الوقت ذاته توجه الباحثون والمستشرقون لمعرفة المزيد عن الشرق، كما ورد في دراسات هامر بورغستال. وللأمانة التاريخية لا بد من القول ان القياصرة النمساويين وخاصة الهابسبورغ منهم عبروا عن اعجابهم بالعلوم الشرقية والاستفادة منها في مجال الطب والفلسفة ومختلف العلوم والآداب.

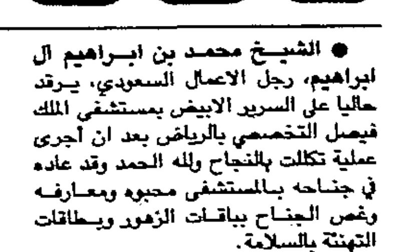
ولذلك تقع المكتبة الوطنية النمساوية، التي كانت تسمى ايام الامبراطورية النمساوية «مكتبة البلاط» في مركز مدينة فيينا.

وهناك بعض الكتب ونسخة من القرآن الكريم في مكتبة خارج فيينا، ومكتبات اخرى، كما اقامت المكتبة الوطنية عدة معارض لهذه الكتب في الماضي كانت مثار اعجاب الزوار.

وبالتعاون بين مكتب جامعة الدول العربية في فيينا وجمعية العلاقات العربية النمساوية والمكتبة الوطنية النمساوية، سيقام خلال صيف ١٩٨٨م معرض لأهم هذه الكتب على غرار المعارض السابقة. وكما هو معروف فان الهدف من ذلك التأكيد على تأثير الحضارة العربية والاسلامية على اوروبا خاصة في القرون الوسطى، حيث تم فعلا خلال القرن الحادي عشر الميلادي نقل آثار كبار المفكرين العرب والمسلمين في مجالات الطب والفلسفة والقانون وغيرها من اللغة العربية واللغات الاسلامية الأخرى الى اللغة اللاتينية وبشكل خاص اعمال ابن سينا، وابن رشد، والرازي، والزهراوي وغيرهم.



عرب و عجم



● الشيخ محمد بن ابراهيم آل ابراهيم، رجل الاعمال السعودي، يرقد حاليا على السرير الابيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد ان اجرى عملية تكللت بالنجاح ولله الحمد وقد عاده في جناحه بالمستشفى محبوه ومعارفه وغص الجناح بباقات الزهور وبطاقات التهنئة بالسلامة.

* * *

● عمار العماري الدبلوماسي التونسي في نيويورك انتخب رئيسا للجنة الفرعية للاقاليم الصغرى، وهي هيكل اضافي للجنة الخاصة بتصفية الاستعمار في منظمة الامم المتحدة. وستبحث اللجنة هذه السنة عدة مواضيع منها مسائل ناميبيا والصحراء الغربية ومنطقة جبل طارق.

* * *

● افتتح في باريس معرض للرسام المصري ممدوح انور الذي ولد في السويس وحصل على شهادة الفنون الجميلة في ايطاليا. وكان يعمل في مجلة «اليمامة» كسكرتير تحرير وفي المجلة المصرية «آخر ساعة». ويعمل حاليا كمصور صحفي في صحيفة «الرياض» منذ عام ١٩٨٠. وهو اشترك في عدة معارض دولية منها في موسكو والبندقية ومدريد والرياض والقاهرة.

المعرض الذي يقام في المركز الثقافي المصري في باريس يستمر حتى الثالث عشر من شهر مارس (آذار) الجاري.

* * *

● الفنان الفلسطيني كمال بلاطة اقام معرضا فنيا لاول مرة في المملكة العربية السعودية وذلك في صالة عرض معرض التراث العربي للفنانة نبيلة البسام في الخبر ويستمر المعرض اسبوعين.

ويعرض الفنان بلاطة اكثر من ٣٠ لوحة من اعماله الفنية التي تتميز بالطباعة اليدوية على الحرير.. ويخصص ريع معارضه لمنحتين تقدمان سنويا لطالبين فلسطينيين.

وسبق للفنان ان اقام عدة معارض في عدة مدن حول العالم حيث عرضت اعماله في نيويورك ولندن وبرلين وأوسلو والقدس وعمان وبيروت وبغداد والرباط وتونس.

* * *

● المهندس حسين فؤاد بمؤسسة الجريس للكمبيوتر بالدمام تماثل للشفاء من الوعكة الصحية التي فاجأته ودخل على اثرها مستشفى المانع بالخبر.. وكان محل اهتمام الطاقم الطبي.

* * *

● الدكتور عبد الرحمن سبيت السبيت وكيل الحرس الوطني السعودي للشؤون الثقافية والتعليمية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان الوطني الثالث للتراث والثقافة يعقد يوم غد الاثنين مؤتمرا صحفيا بموقع المهرجان بالجنادرية (شمال شرق العاصمة السعودية) يتحدث فيه حول الاستعدادات التي اعدها الحرس الوطني لاقامة المهرجان الذي سيبدأ في الثامن عشر من الشهر الحالي .

* * *

● طلال حامد الاحمدي صدر قرار بعد حصوله على البكالوريوس من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ام القرى في مكة المكرمة مدرسا بالمدينة المنورة .

* * *

● عبد الرحمن عبد الله القصير رئيس قسم المناقصات بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في السعودية صدر قرار بترقيته للدرجة السابعة ..

* * *

● الدكتور عصام حسين مطر في المستشفى الجامعي في الرياض تم في حفل بهيج وسط فرحة الأهل والاصدقاء عقد قرانه على لينا حماد وذلك بفندق اجياد بمكة المكرمة.

* * *

● الزميل عامر احمد مراسل «الشرق الاوسط» في فيينا فاز بعضوية الهيئة الادارية لجمعية الصحفيين المراسلين في الامم المتحدة في فيينا التي تضم ١٠٠ عضو وعضوة من مراسلي الصحف ووكالات الانباء والاذاعات والتلفزيون من انحاء العالم .

* * *

● محمد سليمان تقي مدير عام التوكيلات العربية المتحدة بجدة عاد من رحلة عمل شملت جنيف ولندن



من الأزياء الرجالية للعام المقبل

أزياء مغربية وتونسية في المعرض الدولي لأزياء الرجال بألمانيا

بون – «الشرق الاوسط» :

شهدت مدينة كولونيا حاضرة الراين في جمهورية المانيا الاتحادية اخيرا معرض الاسبوع الدولي لأزياء الرجال والجينز الذي يقام في هذه المدينة الألمانية مرتين كل عام ويجتذب اليه الوف العارضين وعشرات الألوف من الزوار والمستوردين والمصدرين وعشاق الأزياء في العالم، الراغبين في التعرف على آخر اتجاهات الأزياء الجديدة في الموسم الجديد.

وقد شاركت في معرض الربيع لأزياء الرجال هذا العام حوالي الف شركة ومؤسسة لانتاج الملابس وتصميم الأزياء وبيع الملابس بمختلف انواعها من ٣٢ دولة من دول العالم، بحيث سجل معرض العام الحالي رقما قياسيا جديدا في عدد العارضين والدول ومساحة القاعات التي اقيم فيها، حيث عرضت كميات هائلة من الملابس والاحذية الرجالية، والثياب النسائية وملابس الأطفال وسراويل الجينز التي خصص لها قسم كبير من هذا المعرض الدولي نظرا للاقبال الكبير عليها من قبل ابناء الجيل الجديد الذين يمثلون قوة شرائية ضخمة جدا في العالم اليوم.

المغرب وتونس

وقد درجت كل من المملكة المغربية والجمهورية التونسية على المشاركة في هذا المعرض الدولي كل عام باعتبارهما من الدول المصدرة للملابس العادية، القطنية والصوفية والجلدية، وبعد ان اصبحت صناعة الملابس لديهما تمثل جزءا هاما من اقتصادهما تحقق ارقاما كبيرة في دخلهما القومي. فشاركت تونس في المعرض بجناح كبير ضم عشر مؤسسات وشركات تونسية منتجة للملابس والأزياء، بالتعاون مع مركز تشجيع الصادرات التونسية الذي ينشط في المعارض الدولية والدورية التي تقام كل عام في اوروبا الغربية ويعمل على التعريف بالمنتجات التونسية وتقديم المشورة للمصدرين التونسيين والمستوردين الاجانب.

وتفيد المعلومات التي وزعها مركز تشجيع الصادرات التونسية في المعرض الدولي لأزياء الرجال والجينز في كولونيا ان قيمة الصادرات التونسية من الألبسة، وخاصة الجاهزة، الى الخارج بلغت خلال العام الماضي ١٩٨٦ حوالي ٥٠٠ مليون دولار، اي بزيادة ٢٥٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٥. ويقول السيد الشاذلي الاندلسي مدير شركة «لاريوت» التونسية التي شاركت في الجناح التونسي في هذا المعرض ان شركته قد درجت على المشاركة في معرض كولونيا لأزياء الرجال كل عام واستطاعت عن طريقه عقد صفقات عديدة مع المستوردين الالمان، كما ان شركته تتعاون مع المؤسسات الألمانية لانتاج الملابس والأزياء في تونس نفسها مستفيدة في ذلك من التسهيلات الجمركية والاعفاءات الضريبية التي تقدمها الحكومة التونسية للمستثمرين الاجانب، واتفاقيات المشاركة المعقودة بين دول المغرب العربي والمجموعة الأوروبية، الى جانب رخص اجور اليد العاملة التونسية ومهارتها في الانتاج.

أزياء مغربية

كذلك شاركت المملكة المغربية في معرض الاسبوع الدولي لأزياء الرجال بألمانيا الاتحادية بجناح كبير، بالاضافة الى مشاركة خمس شركات مغربية لانتاج الملابس في هذا المعرض الدولي عن طريق مؤسسات واجنحة تابعة لشركات اخرى، اذ اقامت احدى الشركات المغربية قسما خاصا عرضت فيه منتجاتها من القمصان المختلفة وسراويل الجينز والسترات الرياضية والجلدية ذات الصناعة المتقنة، اجتذبت العديد من تجار الجملة الالمان الراغبين في التعاون مع المملكة المغربية واستيراد منتجاتها من الأزياء والمستثمرين الراغبين في تصنيع منتجاتهم من الملابس والأزياء الحديثة في المغرب.

وعلى الرغم من سيطرة أزياء الجينز الزرقاء والأزياء الرياضية على ازياء الرجال في الموسم الحالي والموسم المقبل، فقد لوحظ ايضا عودة الأزياء التقليدية مرة اخرى الى ذوق الرجل العصري.

طابع انجليزي

أما الالوان فيغلب عليها الطابع الرمادي والأزرق، الى جانب اللون البني الفاتح، في نفس الوقت الذي عادت ربطات العنق التقليدية والقمصان ذات الياقات الطويلة والمحلاة بالأزرار كي تحتل مكانا بارزا في خزانة ثياب الرجل العصري في عام ١٩٨٨. ويقول خبراء الأزياء الالمان في كولونيا ان موضة العلم المقبل سوف تكون ذات طابع «انجليزي» وان الرجل العصري سوف يبدو في عام ١٩٨٨ على شكل لورد بريطاني.

معرض الشرق الأوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال بجدة

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات بالمنطقة الغربية (السعودية) معرض الشرق الأوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال الذي تنظمه شركة الحارثي للمعارض، وذلك مساء يوم السبت ٢١/رجب الحالي الموافق ٢١/مارس (آذار)/١٩٨٧م، في مركز جدة للمعارض، ويستمر المعرض خمسة ايام وهو يضم بين اجنحته سبعة وخمسين شركة عارضة تمثل اكثر من ١٥٠ اسما رائدا في عالم الكمبيوتر ومعدات الاعمال جاءت لتعرض احدث ما لديها، مثل، آي.بي.إم، وزيروكس، وشارب، وباناسونيك، وصخر، واتاري، وآركسون، وغيرها الكثير، اضافة الى اشتراك اتصالات المنطقة الغربية محاولة ابراز دور الكمبيوتر في الاتصالات بهدف تطوير وتحسين مستوى خدمات المكاتب ومعدات الاعمال.

والجدير ذكره أن هذا المعرض المتخصص اثبت نجاحه على مدى السنوات الماضية الأمر الذي شجع الشركة المنظمة على اقامته سنويا وهو يركز على الاهتمام بالمجالات الاكاديمية اي اهمية التعليم والتدريب في حقل الكمبيوتر وللتعرف على كل ما هو جديد ومستحدث في عالم صناعة الكمبيوتر، والالمام بأهميتها ودورها الايجابي.

● محمد الطرابلسي السفير التونسي الجديد في بنجلاديش قدم اوراق اعتماده الى الرئيس حسين محمد ارشاد في قصر بانجا بابان في دكا.

* * *

● تعقد الندوة السنوية لأمراض الاطفال التي يشرف عليها المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا وذلك في ١٥ مارس (آذار) الجاري وتستمر يومين.

وتستضيف الندوة التي تعقد للمرة الثانية مجموعة من الاخصائيين والاساتذة في امراض الأطفال ومن بين الذين سيحاضرون في هذه الندوة الدكتور عدنان رجائي استاذ طب الاطفال بأمريكا والدكتور بيرت بترسون اخصائي الاطفال في كندا.

والمعروف ان المجلس المشترك للدراسات الطبية يتكون من ستة اعضاء من الهيئات الحكومية من وزارة الصحة وكلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض والخدمات الطبية في الحرس الوطني والخدمات الطبية في وزارة الداخلية.

* * *

● د. سامي الصغير مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية ترأس اجتماعا لمجلس ادارة مستشفى الولادة والاطفال بالدمام شارك في الاجتماع علي المجدوعي والدكتور توفيق العوهلي والدكتور عبد الاله النافع .

* * *

● شارل باسكوا يزور غدا الاثنين اذاعة الشرق حيث يتوقع ان يدلي بحديث يتعلق بعلاقات فرنسا مع الدول العربية ، وستشارك «الشرق الاوسط» في استجواب الوزير الفرنسي ضمن عرض اعلامي مشترك مع اذاعة الشرق .

كما تستقبل اذاعة الشرق بعد ظهر اليوم الاحد رئيس الوزراء التونسي رشيد صفر الذي سيتوجه من تونس عبر الاقمار الصناعية الى الجالية التونسية .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اذاعة الشرق بدأت بث برامج هيئة الاذاعة البريطانية تمهيدا لزيارة خادم الحرمين الشريفين لبريطانيا .

مثل اليوم

النار ما تحرق إلا رجل واطيها.

وثائق الخليج والجزيرة العربية

الكويت – كونا : صدر عن مجلة «دراسات الخليج والجزيرة العربية» التي تصدرها جامعة الكويت المجلد الثامن من وثائق الخليج والجزيرة العربية.

ويحتوي المجلد اهم ما صدر عن دول المنطقة من وثائق رسمية ترصد الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال عام ١٩٨٢.

١٠٠ ألف ريال جوائز كاتالوج عدنان أكبر

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

خصص مصمم الأزياء السعودي عدنان اكبر مبلغ مائة الف ريال سعودي كجوائز توزع على سبعة عشر فائزا يجيبون على خمسة أسئلة ضمنها كاتالوج عدنان اكبر للأزياء الذي سينزل الاسواق بعد ايام.

● الجائزة الأولى : عبارة عن طقم مجوهرات قيمته ثلاثون الف ريال.

● الجائزة الثانية : طقم مجوهرات بقيمة عشرين الف ريال.

● الجائزة الثالثة : فستان فرح من عدنان اكبر بقيمة خمسة عشر الف ريال ويترك للفائز حرية الاختيار أو ثلاثة فساتين سهرة بنفس القيمة.

● وسبع جوائز قيمة كل جائزة اربعة الاف ريال.

● سبع جوائز قيمة كل جائزة الف ريال.

وتدور الاسئلة حول عروض الأزياء التي اقامها عدنان اكبر في مختلف انحاء العالم.

أبيض وأسود

عظة وعبرة

يحفل التاريخ الاسلامي بالكثير من قصص الاولين الاخبار الجديرة بالعبرة والاعتبار على مر الأزمنة . فيها الجديد من المواقف التي لا تحتاج الى تعليق .. تنبض صورها حية مؤثرة ، خاصة ان صاغها قلم بليغ كقلم الكاتب الاسلامي المعروف المرحوم الدكتور/ عبد الرحمن رأفت الباشا .

في كتابه «صور من حياة التابعين» نقل رحمه الله القصة التالية :

«بعد انتقال الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز الى جوار ربه آلت الخلافة الاسلامية الى يزيد بن عبد الملك الذي ولى على العراق عمر بن هبيرة .

وسار يزيد في الناس سيرة غير سيرة سلفه . فكان يرسل الى عمر بن هبيرة بالكتاب تلو الكتاب ويأمره بانفاذ ما فيها ولو كان مجافيا للحق احيانا . فدعا عمر يوما الحسن البصري وعامر بن شراحبيل المعروف بالشعبي (وهما من هما علما وتقوى وورعا) فقال لهما: «ان امير المؤمنين يزيد قد استخلفه الله على عباده واوجب طاعته على الناس، وقد ولاني ما ترون من أمر العراق ثم زادني فولاني فارس، وهو يرسل الي احيانا كتابا يأمرني فيها بانفاذ ما لا اطمئن الى عدالته فهل تجدان لي في متابعتي اياه وانفاذ أوامره مخرجا في الدين ؟»

فأجاب الشعبي جوابا فيه ملاطفة للخليفة ومسايرة للوالي .

ثم التفت الوالي عمر بن هبيرة الى الحسن البصري طالبا جوابه فقال «يا بن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله . واعلم ان الله عز جل يمنعك من يزيد وان يزيد لا يمنعك من الله .

يا بن هبيرة ، إنه يوشك ان ينزل بك ملك غليظ شديد لا يعصي الله ما أمره (يعني ملك الموت) فيزيلك عن سريرك هذا وينقلك من سعة قصرك الى ضيق قبرك ، حيث لا تجد هناك يزيد وانما تجد عملك الذي خالفت فيه رب يزيد .

يا بن هبيرة ، انك ان تك مع الله تعالى وفي طاعته يكفك بائقة يزيد بن عبد الملك في الدنيا والآخرة . وان تك مع يزيد في معصية الله تعالى فان الله يكلك الى يزيد ، واعلم انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» .

فبكى عمر بن هبيرة حتى بللت دموعه لحيته ، ومال عن الشعبي الى الحسن وبالغ في اعظامه واكرامه .

فلما خرجا من عنده توجها الى المسجد فسألهما الناس عما دار بينهما وبين الوالي. فقال الشعبي: «ايها الناس، من استطاع منكم ان يؤثر الله عز وجل على خلقه في كل مقام فليفعل . فو الذي نفسي بيده ما قال الحسن لعمر بن هبيرة قولا اجهله ، ولكني اردت فيما قلته وجه ابن هبيرة واراد الحسن فيما قاله وجه الله ، فاقصاني الله من ابن هبيرة وادناه منه وحببه اليه» .

رحم الله الحسن والشعبي وابن هبيرة .

محمد معروف الشيباني

توصيات مؤتمر الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب بالخرطوم

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد بقاعة المؤتمرات بالفندق الكبير في العاصمة السودانية الخرطوم المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب وحضره ممثلون لخمسة عشرة جمعية عربية ونوقشت في اجتماعاته دراسات وموضوعات حول بيوت الشباب وادارتها ومبانيها والبيئة والمجتمع والاسكان ومختلف الأنشطة المتعلقة بهذه الجمعيات.

وفي ختام المؤتمر اجريت انتخابات اللجنة التنفيذية للاتحاد فأسفرت عن اختيار ابراهيم زكريا (سورية) رئيسا للاتحاد واحمد الشريف (تونس) امينا عاما ومنصور الخضيري (السعودية) عضوا وبلعيد الدهماني (ليبيا) عضوا وحسين شكاك (السودان) عضوا ومحمد علي ابل (البحرين) عضوا.

ويبدو ان لانعقاد المؤتمر الحادي عشر بالخرطوم قصة رواها لنا السيد حسين شكاك ممثل السودان في المؤتمر فقال :كان انعقاد المؤتمر العاشر للاتحاد في الرياض بالسعودية في ابريل ١٩٨٥م متزامنا مع فجر انتفاضة رجب/ابريل المجيدة التي اعادت بسمة الحرية الى شفاه السودان وللعرب جميعا ولما كانت الفرحة عامة طالب المؤتمرون بأن يكون انعقاد المؤتمر الحادي عشر في الخرطوم فأيد مندوب الجمعية السودانية هذا الاقتراح واعدا بتأكيد الموافقة بعد عودته والاتصال بالمسؤولين في السودان وقد استجاب المسؤولين وعلى رأسهم السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام ووافق بالترحيب وتقديم الدعم لهذا المؤتمر ولجمعية بيوت السودانية وبهذا تهيأ للمؤتمر كل مستلزماته بجانب إعداد برامج ترفيهية للاعضاء خلال جلسات المؤتمر حازت اعجاب الجميع.

وبالفعل عقد المؤتمر وافتتحه السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة انابة عن السيد محمد توفيق وزير الثقافة والاعلام الذي كان متغيبا في القاهرة.

وحضر المؤتمر ايضا بالاضافة الى ممثل الجمعية السودانية لبيوت الشباب مندوبون عن جمعيات بيوت الشباب في اقاليم السودان المختلفة من مدن كسلا ووادي حلفا والابيض والفاشر وبورتسودان وود مدني وقد اجمع كل من السيد بابكر علي محمد عثمان والسيد محمد ادريس محمد عضو جمعية بيوت الشباب بكسلا في حديثهما لـ «الشرق الاوسط» على اهمية الغاء تجميد عضوية الجمعية المصرية نسبة لالتزامها باهداف الاتحاد العربي للجمعيات.

واتسم المؤتمر الحادي عشر بالجدية في قراراته وقال السيد حسين شكاك ان التوصيات التي صدرت كانت بناءة وأضاف : ان المؤتمر انعقد تحت شعار الاعلام ودوره في تنمية حركة بيوت الشباب في الوطن العربي. ومن اهم التوصيات إلزام الامانة العامة للاتحاد العربي وجميع الجمعيات العضوة بالتركيز على الاعلام عن حركة بيوت الشباب كما كلفت الأمانة اعداد دورات تدريبية في البلاد التي فيها جمعيات سبقتنا في مجال فكرة بيوت الشباب كما انها شجعت الجمعيات على تبادل القوافل الشبابية بين كل جمعية واخرى عربيا ودوليا.

وقد آدان المؤتمر ما يتعرض له الشباب العربي في فلسطين والعدوان الايراني على العراق والاعتداء على المخيمات الفلسطينية في لبنان.

إعداد خارطة جديدة لمدينة الرياض الكبرى

الرياض – مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اعداد خارطة جديدة للعاصمة السعودية باللغتين العربية والانجليزية منها خارطة لمدينة الرياض الكبرى وتبرز هذه الخارطة التي اعدها الدكتور غازي عبد الرحمن مكي عضو هيئة التدريس بقسم الجغرافيا بكلية آداب جامعة الملك سعود بالتعاون مع امانة مدينة الرياض، تبرز حقائق التطور والتوسع الذي تشهده مدينة الرياض ..

وتضم معالم الخارطة التي جاءت بمقياس الرسم ١:٦٠,٠٠٠ الدوائر الحكومية والخدمات ذات العلاقة والمعالم الحكومية ، والوزارات ، والمعاهد التعليمية ، والمستشفيات والمستوصفات والشركات الرئيسية ، والمؤسسات والاسواق العامة والمجمعات التجارية والمعالم الثقافية ، والاماكن الترويحية ، والبنوك والمصارف ، والفنادق ، ومكاتب خطوط الطيران ، ومكاتب المجلات والصحف ومكاتب الحكومات الاجنبية ، وذلك من خلال مواقعها في مختلف احياء مدينة الرياض الكبرى وطرقها وشوارعها حيث تضم فهرسا للطرق والشوارع وآخر للاحياء .

ويقول الدكتور غازي مكي ان خارطة الرياض باللغة العربية ظهرت بوجهين: الوجه الاول يحتوي على احياء مدينة الرياض بعد اعتماد حدودها رسميا بمقياس رسم ١:٦٠,٠٠٠ وخارطة الرياض الكبرى ومصطلحات الخارطة وفهرس الطرق والاحياء ، اما الوجه الثاني فيحتوي على خارطة وسط المدينة الاداري التجاري بمقياس ١:٢٠,٠٠٠ وخارطة وسط الرياض القديمة بمقياس ١:٢٠,٠٠٠ وتحتوي على بعض المعالم الرئيسية في بعض الاحياء القديمة في مدينة الرياض وخارطة حي السفارات بمقياس ١:١٢٥٠٠ وتحتوي على مواقع السفارات المعتمدة لدى حكومة المملكة العربية السعودية وكذلك مواقع الخدمات الرئيسية في الحي . ويضيف ان خارطة الرياض باللغة الانجليزية هي صورة طبق الاصل للخارطة العربية بعد ترجمتها وان دعم الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وتشجيع امين مدينة الرياض عبد الله النعيم ومتابعة وكيل الامين لشؤون الخدمات المهندس محمد بن علي آل الشيخ كان لهما الاثر الاكبر في انجاز هذا العمل الكبير الذي يبرز حقائق التطور والتوسع والنهضة بمدينة الرياض .

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور مكي سبق له واعد خارطة لمدينة الرياض عام ١٤٠٥هـ بدعم من جامعة الملك سعود وبتشجيع من مديرها الدكتور منصور ابراهيم التركي .. وقد اتخذت هذه الخارطة من الاسس التي بنيت عليها الخارطة الجديدة التي تم اعتمادها .

الدار البيضاء تجدد ملامحها

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

الدار البيضاء أكبر المدن المغربية مقبلة على عملية تغيير شامل في اهم مناطقها وهي منطقة الوسط حيث توجد المدينة العتيقة وساحة محمد الخامس وشارع القوات المسلحة الملكية وساحة وادي المخازن وحديقة الجامعة العربية وشارع الروداني من جهة، والطريق الذاهبة من محطة القطار بالميناء بمحاذاة الشاطىء الى المسبح البلدي وبناية المعرض الدولي ومركز حوض الاسماك من جهة اخرى.

وسيتم توسيع الشوارع واقامة مسرح وتغيير طريقة المرور بساحة محمد الخامس، وهي أهم ساحة في وسط الدار البيضاء، ويذكر ان الدار البيضاء لم تعد تتوفر الا على قاعة صغيرة تستعمل للعروض المسرحية وغيرها من التظاهرات الفنية بعد ان تم هدم المسرح البلدي الذي كانت بنايته آيلة للسقوط ويهدف المشروع الجديد بناء مسرح يعتبر مركزا ثقافيا لما سيشتمل عليه من مرافق متعددة بدءا من قاعة كبرى تستوعب ٤٠٠٠ مقعد، وقاعات للمحاضرات والندوات وساحة خارجية لاقامة العروض في الهواء الطلق.

واذا استثنينا توسيع حديقة الجامعة العربية وزيادة الساحات الخضراء وتخصيص منطقة لبناء عمارات من عشرة طوابق، يبقى مشروع بناء مسجد الحسن الثاني هو الأهم من الناحية المعمارية والجمالية.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 8 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3022
الاحد ٨ رجب ١٤٠٧ هـ - ٨/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٢



علماء النفس يناقضون علماء الإدارة

التسكع الاجتماعي يزيد مع العمل الجماعي

واشنطن - ي.ب.ا : يضيع الناس من وقتهم في اطار العمل الجماعي اكثر كثيرا مما يضيع منهم اذا كان كل منهم يكدح بمفرده.. هذا ما ينتهي اليه عالم نفس خلافا لاعتقاد سائد يقول ان العمل في اطار مجموعة يزيد الانتاجية.. يعرف علماء النفس ظاهرة تضييع الوقت (دون قصد او وعي) اثناء العمل بظاهرة التسكع الاجتماعي، ويرى بيب لاتان، استاذ علم النفس ومدير برنامج البحوث الخاص بالتسكع الاجتماعي بجامعة نورث كارولينا الامريكية، ان المرء يميل دون وعي الى الاسترخاء اذا كان يؤدي عمله ضمن فريق.

ويقول لاتان ان هذه الملاحظة لها مغزاها المهم لانها تسقط تلك النظرية القائلة بأن الجهد الجماعي يزيد الانتاجية ويعزز الاحساس بالمسؤولية من منطلق ان «الكل اكثر من مجموع الأجزاء» في لغة علم النفس.

ويؤكد لاتان، الذي درس ظاهرة التسكع الاجتماعي مع فريق من علماء النفس والاجتماع وباحثين آخرين لعشرة اعوام، ان الوعي بهذه الظاهرة (في اطار العمل الفريقي) من شأنه ان يغير التفكير المؤسسي الامريكي فيما يتعلق بتشكيل اللجان وفرق العمل المكلفة بمهام محددة - ذلك ان الآثار السلبية المنعكسة عن ظاهرة التسكع الاجتماعي نتيجة للعمل ضمن فريق تشتمل على تحصيل اقل وانتاج اقل واحساس اقل بالمسؤولية والاهتمام تجاه ما يؤديه الفرد.

فوارق اجتماعية

وقد اجرى لاتان دراساته وتجاربه، مع بقية معاونيه، عن ظاهرة التسكع الاجتماعي بين عامي ٨١و١٩٨٣ في اليابان وتايلاند وماليزيا وتايوان والهند. وانتهى الى ان الظاهرة عالمية الانتشار وان كانت الاطر الثقافية والاجتماعية المختلفة تحدث بعض الاختلافات في انماطها بين مجتمع وآخر.

الرجال والنساء

ومن التجارب التي اجراها لاتان في الولايات المتحدة بالاشتراك مع الاستاذ المساعد تشارلز هاردي، اتضح للاثنين ان الرجال الامريكيين اكثر ميلا من النساء الى ظاهرة التسكع الاجتماعي اثناء العمل ضمن فريق.

وجدير بالذكر ان التجارب التي اجريت على هذا الصعيد استهدفت رصد الاداء اثناء التصفيق والصراخ المشترك لكن التجارب المماثلة في الهند ومجتمعات شرقية اخرى كشفت ان النساء اكثر ميلا للتسكع الاجتماعي اثناء العمل ضمن فريق من الرجال.

لكن لاتان يرجع ذلك الى الفارق في التركيب الاجتماعي والثقافي لكل من الولايات المتحدة والهند، حيث يرى ان في الاخيرة لا ينتظر من النساء ان يتحملن من المسؤولية قدر ما يتحمله الرجال.

صباح الخير

التفاهم مع آلة

لاحظت اخيرا زيادة كبيرة في عدد آلات تسجيل المخابرات الهاتفية، فالآلة من هذا النوع تشغل عندما يكون اصحاب البيت في الخارج، وتتصل بهم فترد عليك وتقول لك ان تسجل اسمك ورقم هاتفك وماذا تريد.

وقد وجدت صعوبة من البداية في مخاطبة آلة صماء، خاصة وان حديثي قد لا يكون من النوع الذي يسجل ويحفظ ذخرا للاجيال القادمة. ولعل استخدام هذه الآلات لم يزد وإنما زاد ضيقي بها فشعرت بكثرتها على اعتبار ان الذي يخاف من العفريت يطلع له.

والضيق بهذه الآلات ليس وقفا علي فمنذ تحدثت عنها اول مرة ولنا اسمع شكاوى مماثلة لشكواي، حتى انني قرأت ان هناك من امتهنوا ترك رسائل غامضة او مثيرة على آلات التسجيل هذه.

وترك رجل رسالة تقول : فتحنا شركة جديدة لدفن الموتى في الحي، ونامل ان تكونوا في مقدمة زبائننا.

وترك غيره رسالة اخطر وقعا تقول «نحن من مفتشي مصلحة الضرائب وقد عرفنا حقيقة دخلك وسنعود للاتصال بك غداء.

وعاد رجل الى بيته ليسمع على آلة التسجيل رسالة تقول «لقد ربحت الف دولار. اتصل بالرقم... لتحصل على الجائزة. تكرر الرقم...» ووجد الرجل ان الرقم غير واضح، رغم انه اعاد سماع التسجيل مئة مرة ليسمع الرقم المزعوم.

ووجد زوجان على آلة التسجيل رسالة تقول ببساطة «انتم تعرفون القول انه اذا لم يكن عند المرء شيء طيب يقوله فالافضل الا يقول شيئا. حسنا، ليس عندي اي شيء طيب اقوله لكما».

وعندما كنت في جدة قبل سنة شكا لي صديق من آلة التسجيل الهاتفية هذه، واقترحت عليه ان يتصل بقريب له يملكها وان يترك له هذه الرسالة : نحن من لجنة تجميل مدينة جدة، وقد اخترناك لمساعدتنا ومهمتك هي ان تختفي عن الانظار حتى تبقى جدة جميلة.

ووجدت امراة على آلة التسجيل رسالة بصوت ناعم لزوجها تقول «ارجو ان تعرف كيف تمحو هذه الرسالة عن الآلة قبل ان تعود زوجتك». ورفضت ان تصدق بعد ذلك ادعاء الزوج البراءة، وان الرسالة مقلب.

وسمع صبي الآلة تقول له ان يترك رسالته بعد ان يسمع الجرس فترك رسالة تقول : أنا إي.تي. هل هذا هو بيتنا ؟

ويبدو ان استعمال الآلة وصل الى روسيا فقد قرأت عن رسالة تقول : رفيق فوكوف، لقد ربحت الجائزة الكبرى وهي رحلة الى سيبيريا.

غير انني اختتم برسالتين متشابهتين :

الأولى تقول : نحن جيرانك، لقد رأينا رجلا مقنعا يدخل من نافذة بيتك واتصلنا لتحذيرك.

اما الثانية فتقول : احببنا ان نتاكد من انك غير موجود في البيت حتى نسرقه.

جهاد الخازن

المرأة أكثر من الرجل اسئلة للطبيب المعالج في أمريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

في اغلب الاحيان - وفي الولايات المتحدة بالذات - يعتقد الاطباء ان المريض لا يريد معرفة تفاصيل حالته المرضية التي يعاني منها خاصة اذا كان قد مر عليها وقت ليس بقصير، فيكتفي الطبيب بشرح سريع وغير مفصل للمريض عن ما يشكو منه. وتنتهي الزيارة كما بدات... فجاة.

وفي جامعة كاليفورنيا أجرى الطبيب الامريكي هوارد وايتزكن دراسة حول هذا الموضوع وذلك بتسجيل ٣٣٦ زيارة لمرضى مع أطبائهم على الفيديو.

ويشرح الدكتور هوارد اسباب دراسته هذه بقوله : «هناك الكثير من سوء الفهم بين الطبيب وبين المريض في الولايات المتحدة».

ومن خلال هذه الدراسة وجد الدكتور هوارد ان الطبيب الامريكي يقضي ١,٣ دقيقة من وقت الزيارة في شرح تفاصيل حالة المريض ويعتقد الطبيب في الوقت ذاته انه قد امضى ١٢ دقيقة في عمل ذلك وينهي بذلك الزيارة لمضي الوقت المحدد للزيارة الواحدة حتى يأتي مريض آخر.

ووجد الدكتور هوارد ايضا انه بينما يعتقد الطبيب انه قد امضى ٢٠ دقيقة من وقته على الاقل مع المريض فانه يكون قد امضى بالفعل ١٠ او ١٥ دقيقة فقط. ومن نتائج دراسة الدكتور هوارد ايضا ان الاطباء يراعون مرضاهم من الجنس اللطيف ويبدون ازاءهم اهتماما اكبر من مرضاهم من الرجال. ويرجع الدكتور هوارد ان السبب يكمن وراء كثرة اسئلة النساء اثناء الزيارة واصرار الكثيرات منهن على معرفة التفاصيل.

وعلى الصعيد نفسه فان الدراسة كشفت عن حقيقة اخرى وهي ان الطبيب الذي يتقاضى أجرا باهظا عن الكشف يقضي وقتا أقل بكثير مع المريض وذلك عند مقارنته بطبيب آخر يتقاضى اجرا معقولا يبعد كل البعد عن كونه باهظا.

والسبب في رأي الدكتور هوارد هو الطمع. فقائمة مواعيد الطبيب ذو الاجر الباهظ عادة تكون مليئة باسماء المرضى طوال اليوم مما يضطر الطبيب الذي يعمل ١٠ ساعات تقريبا الى توزيع وقته بين من لديه موعد من المرضى ومن يأتيه فجاة (في حالة اسعاف او طوارىء) وبين فترة غداء او راحة لتناول كوب من القهوة.

وينتج عن ذلك ان يحدد هذا الطبيب زيارة كل مريض بوقت قصير، اما قائمة مواعيد الطبيب ذو الاجر المنخفض فهي غالبا ما لا تكون مليئة باسماء المرضى مما يعطي الطبيب وقتا لقضاء نصف ساعة او اكثر مع كل مريض.

ونصيحة الدكتور هوارد للمرضى باختلاف اجناسهم واعمارهم ان يكونوا على علم بحقوقهم كمرضى كي يطالبوا الطبيب بها دائما. واول حق لهم هو معرفة كل شيء عن حالتهم وعلى الطبيب ان يجيب على جميع أسئلتهم مهما كثر عددها ومهما طال الوقت المحدد للزيارة.

دراسة اسباب ضعف «البردقوش»..!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

يدرس المركز القومي المصري للبحوث أسباب ضعف انتاجية نبات «البردقوش» المستخدم في صناعة أدوية الربو والسعال.

وصرحت الدكتورة فاطمة رضا الاستاذة بالمركز بأن هدف الدراسة تحسين انتاجية النبات لاهميته الاقتصادية ولتزايد طلبات تصديره.

وأضافت انه ستجري تجارب على نتائج البحوث التي انتهي منها لزيادة النمو الخضري وتخفيض النمو الزهري والثمري المتسببين في ضعف جودة الزيت المستخرج منه.

وقالت ان اهمية زيت النبات ترجع الى استخدامه في مقاومة بعض انواع البكتريا والأدوية المعلية وكمحسن لطعم التركيبات الطبية الخاصة لأدوية الربو والسعال.

وتتولى مجموعة النباتات الطبية بمعمل النبات بالمركز القومي المصري اعداد بحوث الدراسة من خلال مشروع النهوض بالحاصلات البستانية.

علاج ضغط الدم بالنباتات المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

نجح الباحثون بالمركز القومي للبحوث في استخلاص المركبات العضوية من نبات «الاقيدار» المصري الذي ينمو بكثرة في صحراء السويس، حيث تأكدت فاعليته في خفض الدم المرتفع.

وقال محمود عبد المعين الاستاذ الباحث بالمركز انه قد ثبت نجاح العلاج بواسطة المركبات حيث تم فصل وتحديد العناصر الفعالة التي تخفض الدم وتحديد تركيبها الكيماوي..

واضاف : ان نتائج الدراسة أوضحت ان جميع المركبات المحضرة غير سامة ولها تأثير على تخفيض الدم الشرياني بصورة مؤقتة، كما ان لبعضها تأثيراً باسطا للعضلات اللاارادية، وقد وجد مركب واحد منها له القدرة على تمكين الآلام.

رواتب الامريكيات اقل من الرجال

واشنطن - كونا: يشير تقرير اصدره مكتب الاحصاء الامريكي ان النساء الامريكيات العاملات مازلن يحصلن على رواتب متدنية رغم التغيير الايجابي الذي حدث في العقدين الماضيين.

وقال التقرير ان الارقام التي تم جمعها خلال عام ١٩٨٤ اظهرت ان معدل اجور النساء العاملات كان اقل من معدل اجور الرجال ولكنه أوضح ان القوة النسائية العاملة قد ازدادت بشكل ملحوظ وان هناك توجهات نسائية لكسب المعرفة والخبرة في مجالات العمل.

واضاف ان معظم النساء يفضلن العمل في المجالات الادارية والسكرتارية.

واشار التقرير الى انه خلال العقدين الماضيين حدثت تغييرات اساسية لصالح المرأة والرجل بشكل عام.

حملة في الصين ضد التحرر الجنسي الغربي

بكين - اف ب: صرحت مسؤولة صينية لصحيفة «الشعب» امس بأن النساء الصينيات دفعن غاليا ثمن اعوام التحرر البورجوازي على الطريقة الغربية مثل الحرية الجنسية وغيرها من الاهانات.

وقالت زهانج جوينج نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الصيني والعضو المناوب في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في مقال نشر بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يحتفل به اليوم لقد شهدت الأعوام الماضية بسبب التحرر البورجوازي افكارا خاطئة بين النساء بل ذهبت بعض الصحف الصغيرة وان كانت واسعة الانتشار الى حد وصف كيفية العبث بالمرأة واهانتها والاساءة اليها.

واضافت المسؤولة الصينية قائلة ان البعض جعلن من انفسهن محاميات عن الحرية الجنسية الغربية بحجة وجهات النظر الجديدة.

ومما يذكر ان الاغلبية الساحقة للنساء الصينيات من القرويات الأميات بنسبة ٤٩ في المائة. بينما ٣,٩ فقط من محافظي وعمد الصين سيدات و ٣,٢ يشغلن مناصب في الوزارات.



الكمسارية.. اخر موضة

رداء كمسارية الاوتوبيسات والقطارات - مع بعض التعديلات الطفيفة هو آخر موضات عام ١٩٨٧ كما صممته دار ازياء كريستيان ديور. ولا يقتصر التصميم على الجاكتة ذات الجيوب الواسعة جدا والتي عادة ما يضع فيها الكمسارية حصيلة بيع التذاكر للركاب بل اضيفت اليه ايضا غطاء راس أشبه بطاقية الكمسارية.

اقرأ الخبر

لندن - «الشرق الأوسط» :

الخط الساخن جاء غير ساخن لانه غير موجود !

شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في بريطانيا (بريتيش تليكوم) أصدرت الى زبائنها بطاقة تبلغهم فيها بأنها خصصت رقما مجانيا ليكون بمثابة الخط الساخن الذي يستخدمه اي صاحب تليفون للابلاغ عن شكوى من مستوى الخدمة التي تقدمها الشركة.

الشكاوى انهمرت على الرقم الذي تبين انه «لا يجمع» بتشديد الميم فلجأ الشاكون الى رقم «السنترال» يستفسرون منه عن رقم الخط الساخن.

عامل السنترال أوضح ان الرقم غير موجود اصلا ولدى تحري الامر مع المسؤول الذي ارسل البطاقة اعتذر قائلا لقد تعجلت في ارسال البطاقة وسيجري تركيب خط الشكاوى قريبا !

اقرأ لا الخبر

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» :

رغم التقدم الطبي في مجال الولادة وطب النساء في الولايات المتحدة فإن معدل الولادة بواسطة العملية القيصرية يزيد ولا ينقص.

ويضع الخبراء في هذا المجال اللوم على الكثير من المستشفيات التي لاتزال تتبع قوانين صارمة في منع اي سيدة من الانجاب بالطريقة الطبيعية اذا سبق وان تمت ولادتها عن طريق العملية القيصرية من قبل. وذلك رغم الدراسات التي تؤكد عدم وجود خطورة على اي سيدة حامل تود الانجاب بطريقة طبيعية في هذه الحالة.

وقد اجرى فريق ابحاث من معهد صحة الطفل والتقدم البشري في بيثزدا بولاية ميريلاند دراسة على ٤٦٨ مستشفى جرت بها ٧٩٠ الف ولادة واتضح ان الولادة عن طريق العملية القيصرية قد ازدادت بمعدل ١٤٪ في عام ١٩٧٩ وبمعدل ١٩٪ في عام ١٩٨٤.

نجاح عملية زرع الكبد للطفلة التونسية في بروكسل

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» :

أجريت في الاسبوع الماضي بمستشفى سان لوك في بروكسل عملية زرع كبد للطفلة التونسية سيرين شعبان (١٧ شهرا) التي ولدت بكبد لا يؤهلها للحياة. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة هذه الطفلة والاستعدادات لاجراء الجراحة لها.

وقالت والدة سيرين السيدة نعيمة شعبان ان حالة ابنتها حسنة. وابرزت الأم المشاعر المتناقضة التي انتابتها ليلة اجراء العملية حيث كانت منشغلة ومطمئنة في الوقت نفسه بعد ان وجدت ابنتها من تبرع لها بالكبد.

ووصفت الأم العملية الدقيقة التي اجراها الاستاذ جون باتيست اوتي ومساعدوه طيلة ساعات وكانت تطلع على تقدم العملية ساعة بساعة قبل ان تنقل سيرين الى غرفة العناية المركزة حيث استيقظت في منتصف النهار.

ولاحظت الأم ان صحة ابنتها حسنة الآن فهي لم تعد خاضعة للتنفس الاصطناعي وهي تلعب ولكن ينبغي الحذر لانها مطالبة بالبقاء في غرفة العناية المركزة اسبوعا آخر أو اكثر فالتغييرات الناجمة عن زرع الكبد لا تظهر الا في اواخر الأسبوع الأول قبل ان يتاكد الاطباء من قبول الجسم للعضو الجديد.

بعثة سعودية تكتشف كنزا اثريا نادرا بمنطقة الفاو

الرياض - واس: اكتشف كنز اثري بمنطقة الفاو يرجع الى القرن الثاني قبل الميلاد ويعتبر الأول من نوعه. واعلن السيد عبد الرحمن الانصاري رئيس قسم الاثار والمتاحف بكلية الاداب في جامعة الملك سعود والمشرف على حفريات الجامعة بمنطقة الفاو ان هذا الكشف الجديد ياتي في ختام موسم الحفريات بقسم الاثار بالجامعة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي.

وترجع اهمية هذا الكشف الأثري الفريد الى عامل الندرة في التوصل لاكتشاف كنوز مماثلة إذ نهب لصوص الاثار في ازمنة متفاوتة الكنوز التي كانت تدفن مع اصحابها في هذه الفترة التاريخية.

كما ان هذا الكشف يساعد على تسجيل تاريخ المنطقة تسجيلا دقيقة إذ تمثل المكتشفات نوعية ادوات الحلي والزينة التي كانت سائدة في هذا العصر وقال السيد فهد السليم امين متحف الاثار والسيد محمد كمال صدقي خبير الاثار انه عثر على هذا الكنز مختبئاً داخل بوتقة من الفضة عند مدخل إحدى المقابر وكتب على حافتها سودة بنت خالد.

ويتكون الكنز الذي اكتشف من مجموعة من الاساور الفضية وبعض الأوعية المرمرية المستخدمة في حفظ الدهون والعطور وعدد من الاكحال بالاضافة الى مجموعة من الخواتم الذهبية المرصعة بفصوص من الاحجار الكريمة والمنحوتة بدقة متناهية وكذلك مجموعة من الاقراط المزخرفة بوريدات حلزونية ذات اشكال هندسية بديعة ودلايات للعنق مع عدد من الخرز ذي الألوان الزاهية والجعارين والتمائم المصنوعة من القيشاني بأشكال مختلفة.

وقد أطلع الدكتور منصور التركي مدير الجامعة على محتويات الكنز وأبدى أعجابه وتقديره لجهود بعثة حفريات الجامعة بمنطقة الفاو وسيصدر قسم الاثار والمتاحف مجلدا يحتوي على صور هذه المكتشفات مع شرح مفصل عنها.

وقد نقشت على بعض هذه الحلي صور مختلفة مثل راع يمسك عصا بيمينه وأمامه ما يشبه الوعلين الصحراويين ومن خلفه شجرة تظلله بفروعها.

دورة حول الهرمونات بجامعة الملك سعود

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» :

لاهمية الهرمونات في علوم الطب والكيمياء الحيوية خاصة للعاملين في هذه المجالات ينظم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود دورة في «فصل وتقدير الهرمونات وتطبيقاتها الطبية» لمدة ستة اسابيع تبدأ ٢٢ مارس (آذار) الحالي..

ويدرس بالدورة عدة موضوعات منها هرمونات الغدة النخامية والبروستوجلاندين وهرمونات البنكرياس والقناة الهضمية والغدة الكظرية والدرقية، والهرمونات المنظمة للتناسل وقياس الهرمونات المنظمة للنمو والهرمونات المنظمة للكالسيوم، الى جانب قياس بعض الهرمونات.

وتهدف الدورة لتهيئة الدارسين لمواكبة آخر ما توصل اليه العلم في الهرمونات والاجهزة المستخدمة لفصلها وتقديرها، وتقديم نمط من التدريب العملي.

وتقام الدورة بقسم الكيمياء الحيوية بمباني الجامعة بالدرعية.

مدينة فرعونية قديمة قرب سوهاج

القاهرة - الوكالات: كشف خبراء هيئة الاثار المصرية عن مدينة فرعونية قديمة في باطن الارض تقع على بعد تسعة كيلومترات من مدينة سوهاج جنوبي مصر.

وكانت بعثة اثرية بريطانية قد فشلت في العثور على هذه المدينة منذ ٧٩ عاما مضت.

وترجع اصول تلك الآثار الى الاسرة الفرعونية السادسة والعشرين (حوالي ٥٨٨-٥٦٨ قبل الميلاد) وبالتحديد في عهد الملك الفرعوني واح ايب رع الملقب بايزيس.

آثار بأعالي الفرات تكشف حضارات قديمة

بغداد - واخ: اكتشفت بعثة اثارية عراقية كنوزا من الاثار في اعالي الفرات تعود الى العهد البابلي القديم ستساعد الباحثين على معرفة جوانب حضارية جديدة من تاريخ العراق.

وقال الدكتور محمد باقر الحسيني مدير عام الاثار بالمنطقة الغربية ان هذه المكتشفات تعد وثيقة رسمية يمكن الاعتماد عليها في كتابة التاريخ ومعرفة اغوار الماضي بشكل منظم باعتبارها مصدر مهم تؤرخ كل ما يتصل بالمنطقة من تطور حضاري.

واضاف ان الرقم الطينية التي اكتشفتها البعثة بالاضافة الى الكتابات على السلات والاحجار تتضمن نصوصا تاريخية تشبه «الحوليات الاشورية» التي تذكر اهم الاعمال العمرانية والحربية التي قام بها الملوك الاشوريون.

وأوضح الدكتور الحسيني أن هذه الرقم التي يعود تاريخها الى الألف الثاني والأول قبل الميلاد قد كشفت بوجود سلالة جديدة لم تشر اليها المراجع حكمت هذه المنطقة ويعود نسبها الى حمورابي ملك بابل.

واكد ان التنقيب في هذه المناطق الذي بدأت منذ ٨ اعوام اضاف معلومات علمية جديدة من شأنها تصحيح المراجع التاريخية العربية والأجنبية.

مع قهوة الصباح

مع خالص تقديري..

منذ اسابيع نشرت الصحف خبرا عن مواطن مصري اختطف طفلا.. وساوم على اطلاق سراحه من اجل السماح بالعودة الى وطنه.

والخبر لفت نظري.. ووضعت اشارة للعودة اليه والتعليق عليه.. ولكنه تاه مني في الزحام.. وفي الحقيقة توقعت ان اقرا تعليقا باقلام مصرية للدفاع عن هذا المواطن ولكني لاحظت ان الاقلام نامت.. او استغرقت في سبات عميق..

وتوقعت ان تصلني او تصل الى غيري من الكتاب تعليقات القراء المصريين.. ولكن القراء ايضا آثروا الصمت والواقع ان الخبر يستحق التعليق.. وقد وصلني التعليق من الاخ المواطن السوداني محمد علي محمد من بنك الجزيرة.. يستنكف الخبر.. ويقول انه يستبعد حدوثه جملة وتفصيلا.. وانه كان يتوقع ان تقدم «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية بايفاد من يتقصى الحقائق حول هذا الموضوع.. وان يكشفها للراي العام.. وتوقع الاخ السوداني اكثر من هذا.. ان تقوم الصحافة المصرية.. والسلطات المصرية في بحث المسالة لانه - اي القارىء اليقظ - يستبعد ان يحدث هذا من مواطن مصري.. فلم يعرف عن المصريين عموما انهم يقومون بمثل هذه الاعمال الطائشة.. ويقول الاخ محمد علي ان الحادث مريب وفي الاغلب من تلفيق القوى الخفية والعلنية التي دابت على تشويه صورة العرب.. ودمغهم بالارهاب.

واقول للقارىء السوداني الاخ محمد علي.. شكرا لك ان تعيد لفت الانظار بهذه الواقعة.. وان تدين الاصابع الخفية التي توجه كثيرا من الاحداث لدمغ العرب بالهمجية والوحشية والارهاب..

وتقديرا مني لموقفك انشر ملخصا لرسالتك.. اما باقي الاطراف التي طالبتها بايضاح الموقف.. فانا انضم اليك في هذا المطلب ولننتظر ونرى !!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

كاتب

الاول : من اين لك هذه النقود؟
الثاني : من الكتابة
الاول : وماذا تكتب؟
الثاني : اكتب رسالة الى ابي فيصل لي النقود

من القارىء
عبد المجيد عزت

ساخر افندي